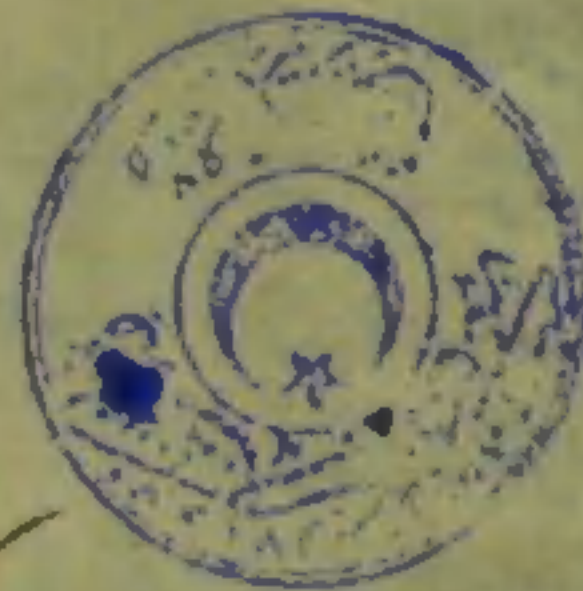




SULEYMANIYE
57
Hmca 2. Hmca 2. Hmca 2.

۱ / صاحب مالک احمد

۲ افندی



OV

Süleymaniye U Kütüphanesi

Kisim Amca Zade
Hüseyin Paşa

Yeni

Eski Kayıt No 57

يتأولون لانه اخذ صلته وهي علم بل بوصلته تحذف على طريقتي
 الاستيفان بيان فانه لا قبل عن الاشياء عظيم يتأولون قبل ما
 ذلك الشيء العظيم الذي يتأولون عنه فقبل يتأولون عن البناء
 العظيم الذي هو البعث واذا وقف على عمه لا يكون صلته المذكور
 وقدر مثله لعمه قال صاحب السلف عن البناء لا يجوز ان يكون بدلا
 فله عمه بقاء لانه لو كان بدلا لوجب تكرار وف استغفارهم لان جاز
 المتصل بوف استغفارهم اذا عباد عبيد مع وف المستغفرين بها كقولك
 بكم تو بكم البعثين ام بكنين ولا يعتبر بغير همة فيكون متعلقا
 بفعل فدون هذا الظاهر وقالوا بالبعث يجوز ان يكون بدلا والفت
 الاستغفار التي يتبع ان جاز فذمة ولعل يجوز ان يكون عطف بيان
 ايضا **وهو** بدل عليه قارة يوجب عمه في الكسوف وعن ابن كثير انه
 قراء عمه بها السكت لا يخلوا اما ان يركب الوصل في الوقت واما
 ان يقف وينتد يتأولون عن ابن العظم على ان يضر يتأولون
 لان ما بعده بغير كنه ثم يفسر ومنه سبعا وجه دلالة قارة على ما
 ذكره المصنف لا يظهر وجه عدل عا في الكسوف **وهو** الذي هم فيه
 مختلفون صفة اولى للبناء وهو بدل منه او عطف بيان له او رفع على
 احدى او منصوب كذلك وعن بعضهم الضمير هم فيه مختلفون ما كبد
 فيه من الاختصاص ولم يكن لقريش اختصاص بالاختلاف كمن لا كان
 فوفهم فيه اكثر ونفسهم له اظهر جعلوا كانهم مخصوصون كذا قيل في كنه
وهو بجزم النقي والشك يعني ان الضمير يتأولون ان كان لا يهل ملة
 فاختلافهم في البعث يجرم بقاءه وانك فيه وذلك لان بعضهم شك
 فيه ولا شك ان الشك ينبغي الاستدراك كما اشترنا اليه وان كان الشك
 فاختلاف فيه بالافار والافار لانهم ان كانوا مسلمين فهم موقوفون
 والافكارون وليس الامر كذلك لان بعض الكافر شك كما ذكره في البعث
 الاول قالوا ان يقال في التوجيه ان او بالافار ولا يظن وانك **وهو**

وان كان كلام المصنف
 مما قيل يصلح بغير ذلك
 المذكور

لانه لم ان مفرهم
 به

او دخلت الاشارة لان الاشارة عند الاقرار
 والاعتراف من غير انما هي كقولك كذا ومن قال
 لا اقر ولا اعترف فليس عليه اثم الاشارة وانما
 اشارة في الخبر كقولك اشارة

وهو ردع عن التال عبيد لوجه الردع عن التال المؤمنين و
 للوعيد عبيد بل انما يظهر عن التال الكافرين مستنداء ونداء بل عبيد
 جعل الضمير لكسوف رجحان جعله لاهل ملة كي لا يخفى كذا ردع عن
 الاختلاف ولا شك ان ما ذكره المصنف ان سببا في الكلام وان
 كان الاول قسب وينبغي ان يعلم ان كلاما يمكن ان يكون بمعنى
 كقوله تعالى كلا ان الانك ليطغى ويجوز ان يكون للتبني وكذا اللال
 في سائر المواضع **وهو** ثم لا يشتر بان العبيد انك بل مجموع الردع
 والوعيد اثنا فان كلمة ثم داخلية عليها ولعل وجه الاستدراك ان ثم
 للترخي في الرتبة على هذا التقدير ما قيل **وهو** وقبل الاول عند الردع
 واثنا عند الضمير او الاول عند الضمير واثنا في العينة او الاول عند النقطة
 الاول واثنا عند النقطة الثانية واما مثال ذلك هذا وقد يقال للظهير
 مع وجه ذكر كلام بعد ثم وكذا في التوجيه الاخير لو اردت بالاول فيه
 العلم الاول والوعيد الاول نعم لو اردت بالاول كلا سيعلون
 انك ينبغي مجموع الردع والوعيد كان له وجه وان كان بعيد **وهو**
 على تقديره على يوم سيعلمون ويحتمل الالتفات كما في قوله وحلفناكم
 او اجاب **وهو** الم يحفل الارض لو كان هذا اشارة لا الدليل له ال
 على ما يورد كور بقاء وهو تحقيق البعث كما ذكره ففسره عما قبله ويمكن ان
 ان يكون فصد عما سبق لا اختلافا جازا وانك وقد يقال ان
 الم يحفل الارض لا محالة ان يوم الفصل بعدد الامم العالة او طهرا
 لكن ان المستندين عن البعث استدراك تلك النعم ويمكن ان يراد
 به التنبه على الاستدلال على صحة البعث مع اشارة الى الكفر ان
 المذكور فصد مما ذكرنا من مقتضى **وهو** والاحبال او ما دارا راسينا
 بالاحبال كما نرى سبي البسب بالاول **وهو** تذكير لبعض ما عاينوا من عجايب
 صنعه الله على كل قدرته فيه تنبيه على ان صنابعه الله على كل
 قدرته كثيرة ومن عجايب منها ما عاينوا منه ما ذكر هنا فليس في الكلمة

لعل وجه التال ان التال في الرتبة يستند عن التال
 في الرتبة ياتي ما قبل ثم وما بعده في الرتبة
 ما قبل وجه التال ان يقتضي بعدة التال

او الاول في البعث وانك يجوز

هذا ان يكون كقوله الفصل اذا كان انك اللفظ
 ومع وليس كذلك بل انك اللفظ حيز لانه في
 قوة حيزه يحفل الارض ما دارا والاحبال او ما دارا
 سببا

في قوله من عجايب صنع للبعث البين او بيان ما عاينوا لا بيان
 البعض اضافة الى باب لا الصنع بمعنى اللام لا من قبيل اضافة الصفة الى
 الموصوف وانما اخرنا الاحمال المذكور من بين الاحتمالات لانه لا يمكن
 فيه فترته ثم ان المنكرين للبعث ان المنكر واقع كان ما ذكره لبيان على
 نفق ما اعتقده بلا اعتبار حقيقة افعى والافلا به في اعتبار حقيقة افعى
 وانما لما ثبت صحة ما كان له وجه كاستعادته واستعادته
 لتقلبه والحق انه منكر للصحة والمكانه كما يستدعي ظاهر كلام المصنف
 صنف قال يستدلوا بذلك على صحة البعث في الكليات لا المنكرات
 البعث قبل لهم الم كليات في اوصاف اليه البعث من الخلق العجيبة
 الدالة على كمال العزة في وجهه الخارق قدرته على البعث وما هو الاقرب
 كمنه الاخرات وقيل الم فعل هذه الافعال المتكاثرة حكيم والخلق يفعل
 فعلا عشا وما ينكرون في البعث واما ما ذكره من ان عاينوا في كل ما فعل
 وقيل انه لما سمع اذا اعمروا بالبعث فبما في اليه البعث خالق هذه الخلق
 العجيبة وكلمة كما يفيد انهم منه عموم قدرته على كل شيء واذا
 ثبت ان البعث انما هو افعال كمنه الاخرات وتثبت في كل منها
 مجال واسع التسم الا ان يقال انه ليس طبعه ثم اعلم ان التوجيه الى
 يدل على صحة البعث والمكانه وانما يدل على وقوعه في الجملة لكنه لا يتم
 الا على اصول المعسرة كما هو رايه ومع ذلك لم يردم كونه عاينوا في كل ما
 فعل منه لا بد من بيان فعل المصنف لعل ذلك لم ينفذ في هذا الوجه
 ما قيل **قوله** اي انها لهم كالموسى هذا يدل على انه في قبيل التسميه البليغ
 كقولنا زيد اسد واما على التواة الا لا فخر الحقيقة لان المنادى بمعنى
 الفرس هو ثابت حقيقة لا في هذا ما يستفاد من كلام المصنف
 وكذا الحال في هذه الجبال وما دام اعلم ان المراد لا كان مصدر كما
 ذكره جاز ان يكون من قبيل الوصف لمصدر كقولهم جل عدوان
 يكون من قبيل حذف المضاف بمعنى دنت منه وان يكون بمعنى

انما روي التبعيض منه وقد روي التبعيض في كل ما
 يكون اخرنا بمعنى اخرنا ما ذكره من احد الاحتمالات
 المذكورين لان الراجح في ذلك هو ما ذكره المصنف

وان لم يردوا بل اعتقدوا الاستعداد والاستعداد فلا
 يرد ما اعتقدهوا في اعتبار حقيقة افعى في كل ما

في قوله من عجايب صنع للبعث البين او بيان ما عاينوا لا بيان
 البعض اضافة الى باب لا الصنع بمعنى اللام لا من قبيل اضافة الصفة الى
 الموصوف وانما اخرنا الاحمال المذكور من بين الاحتمالات لانه لا يمكن
 فيه فترته ثم ان المنكرين للبعث ان المنكر واقع كان ما ذكره لبيان على
 نفق ما اعتقده بلا اعتبار حقيقة افعى والافلا به في اعتبار حقيقة افعى
 وانما لما ثبت صحة ما كان له وجه كاستعادته واستعادته
 لتقلبه والحق انه منكر للصحة والمكانه كما يستدعي ظاهر كلام المصنف
 صنف قال يستدلوا بذلك على صحة البعث في الكليات لا المنكرات
 البعث قبل لهم الم كليات في اوصاف اليه البعث من الخلق العجيبة
 الدالة على كمال العزة في وجهه الخارق قدرته على البعث وما هو الاقرب
 كمنه الاخرات وقيل الم فعل هذه الافعال المتكاثرة حكيم والخلق يفعل
 فعلا عشا وما ينكرون في البعث واما ما ذكره من ان عاينوا في كل ما فعل
 وقيل انه لما سمع اذا اعمروا بالبعث فبما في اليه البعث خالق هذه الخلق
 العجيبة وكلمة كما يفيد انهم منه عموم قدرته على كل شيء واذا
 ثبت ان البعث انما هو افعال كمنه الاخرات وتثبت في كل منها
 مجال واسع التسم الا ان يقال انه ليس طبعه ثم اعلم ان التوجيه الى
 يدل على صحة البعث والمكانه وانما يدل على وقوعه في الجملة لكنه لا يتم
 الا على اصول المعسرة كما هو رايه ومع ذلك لم يردم كونه عاينوا في كل ما
 فعل منه لا بد من بيان فعل المصنف لعل ذلك لم ينفذ في هذا الوجه
 ما قيل **قوله** اي انها لهم كالموسى هذا يدل على انه في قبيل التسميه البليغ
 كقولنا زيد اسد واما على التواة الا لا فخر الحقيقة لان المنادى بمعنى
 الفرس هو ثابت حقيقة لا في هذا ما يستفاد من كلام المصنف
 وكذا الحال في هذه الجبال وما دام اعلم ان المراد لا كان مصدر كما
 ذكره جاز ان يكون من قبيل الوصف لمصدر كقولهم جل عدوان
 يكون من قبيل حذف المضاف بمعنى دنت منه وان يكون بمعنى

بمعنى المفعول الى المممود وانما شايخ **قوله** وخلقكم فيه التفت شاهد
 على شدة الغضب وانتقال من الانثى الى الجبر وعطفه عليه
 للتنبه على ان الانثى وسبها بمعنى الجبر **قوله** ذكر او انثى وقيل
 اصنافا واحدا او قبيل لوانا بوضا وسودا وحمرا وقوله لانه
 لانه احد التوفيقين اشارة الى هذه كلها والله يتوفى الاغنى حين
 حين موتها والى لم تمت في منامها **قوله** عظم يستر بطيئة او
 يستر بطيئة لا يكون الاطلاع عليه **قوله** وقت من شمس المعاش ما
 مصدر يقال عاش يعيش عشا ومعاشا وعيشة وعيشة او ما
 اسم زمان او اسم مكان **قوله** او هبوة في الكفاف ولا جعل النوم
 موعا جعل القطة النهار لانه يقع فيه عاين وموضع هبوة موعا
 فبقوله وجعلنا الليل ليلت جنة مستطوية بين التوفيقين لذكر
 النوم في التوفيقين الا ان هذا التوجيه بعيد عن الكلام اذ النهار لا يعاين
 الليل في معاينة النوم كما هو الظاهر **قوله** في مقابلة النوم واخذ
 الليل بينها مما لا يقبله الذوق السليم والبصر يفتى على هذا التقدير
 وخلقكم ازواجا بلا قرينة والى ان قوله وخلقنا ازواجا وجعلنا
 نومكم سباتا في بيان منطابقين وكذا قوله وجعلنا الليل ليلت
 وجعلنا النهار نهارا في سبع سموات هي افلاك الكواكب السبعة
 السيارة فان الفضلكين الاخرين يستبان كرسيها وعرشها **قوله** وجعلنا
 سراجا وما جاء الى خلقنا فيها سراجا وما جاء الى الشمس فجعلنا سراجا
 ليس بمقتضى مفعولين في قوله وجعلنا نومكم سباتا الا انه وجعل
 سراجا مفعولا اول لا جعل ليس بظاهر لانه موصوف بقوله وما جاء علم
 ان التوامج ان احد من الوهم بالكون والوهمج بمعنى الوفاة وان هذا
 من الوهمج بالتحريك كان بمعنى البالغ في المودة وكذا التوفيق من الصحاح **قوله**
 الوهمج حصول الضود والوهمج من ان روي الوهمج كذلك **قوله** اي شابت
 ان تصرفنا الرابح فالهزة في اعصرت للجنة وقيل لعل ان يقول

لا يقال في سجع ان هذه الكلمة لا تليق بالانثى
 واما قوله في سجع فليحفظ ان هذه الكلمة لا تليق بالانثى
 لانها تليق بالذكور واما قوله في سجع فليحفظ ان هذه الكلمة لا تليق بالانثى
 لانها تليق بالذكور واما قوله في سجع فليحفظ ان هذه الكلمة لا تليق بالانثى
 لانها تليق بالذكور

في قوله من عجايب صنع للبعث البين او بيان ما عاينوا لا بيان
 البعض اضافة الى باب لا الصنع بمعنى اللام لا من قبيل اضافة الصفة الى
 الموصوف وانما اخرنا الاحمال المذكور من بين الاحتمالات لانه لا يمكن
 فيه فترته ثم ان المنكرين للبعث ان المنكر واقع كان ما ذكره لبيان على
 نفق ما اعتقده بلا اعتبار حقيقة افعى والافلا به في اعتبار حقيقة افعى
 وانما لما ثبت صحة ما كان له وجه كاستعادته واستعادته
 لتقلبه والحق انه منكر للصحة والمكانه كما يستدعي ظاهر كلام المصنف
 صنف قال يستدلوا بذلك على صحة البعث في الكليات لا المنكرات
 البعث قبل لهم الم كليات في اوصاف اليه البعث من الخلق العجيبة
 الدالة على كمال العزة في وجهه الخارق قدرته على البعث وما هو الاقرب
 كمنه الاخرات وقيل الم فعل هذه الافعال المتكاثرة حكيم والخلق يفعل
 فعلا عشا وما ينكرون في البعث واما ما ذكره من ان عاينوا في كل ما فعل
 وقيل انه لما سمع اذا اعمروا بالبعث فبما في اليه البعث خالق هذه الخلق
 العجيبة وكلمة كما يفيد انهم منه عموم قدرته على كل شيء واذا
 ثبت ان البعث انما هو افعال كمنه الاخرات وتثبت في كل منها
 مجال واسع التسم الا ان يقال انه ليس طبعه ثم اعلم ان التوجيه الى
 يدل على صحة البعث والمكانه وانما يدل على وقوعه في الجملة لكنه لا يتم
 الا على اصول المعسرة كما هو رايه ومع ذلك لم يردم كونه عاينوا في كل ما
 فعل منه لا بد من بيان فعل المصنف لعل ذلك لم ينفذ في هذا الوجه
 ما قيل **قوله** اي انها لهم كالموسى هذا يدل على انه في قبيل التسميه البليغ
 كقولنا زيد اسد واما على التواة الا لا فخر الحقيقة لان المنادى بمعنى
 الفرس هو ثابت حقيقة لا في هذا ما يستفاد من كلام المصنف
 وكذا الحال في هذه الجبال وما دام اعلم ان المراد لا كان مصدر كما
 ذكره جاز ان يكون من قبيل الوصف لمصدر كقولهم جل عدوان
 يكون من قبيل حذف المضاف بمعنى دنت منه وان يكون بمعنى

في قوله من عجايب صنع للبعث البين او بيان ما عاينوا لا بيان
 البعض اضافة الى باب لا الصنع بمعنى اللام لا من قبيل اضافة الصفة الى
 الموصوف وانما اخرنا الاحمال المذكور من بين الاحتمالات لانه لا يمكن
 فيه فترته ثم ان المنكرين للبعث ان المنكر واقع كان ما ذكره لبيان على
 نفق ما اعتقده بلا اعتبار حقيقة افعى والافلا به في اعتبار حقيقة افعى
 وانما لما ثبت صحة ما كان له وجه كاستعادته واستعادته
 لتقلبه والحق انه منكر للصحة والمكانه كما يستدعي ظاهر كلام المصنف
 صنف قال يستدلوا بذلك على صحة البعث في الكليات لا المنكرات
 البعث قبل لهم الم كليات في اوصاف اليه البعث من الخلق العجيبة
 الدالة على كمال العزة في وجهه الخارق قدرته على البعث وما هو الاقرب
 كمنه الاخرات وقيل الم فعل هذه الافعال المتكاثرة حكيم والخلق يفعل
 فعلا عشا وما ينكرون في البعث واما ما ذكره من ان عاينوا في كل ما فعل
 وقيل انه لما سمع اذا اعمروا بالبعث فبما في اليه البعث خالق هذه الخلق
 العجيبة وكلمة كما يفيد انهم منه عموم قدرته على كل شيء واذا
 ثبت ان البعث انما هو افعال كمنه الاخرات وتثبت في كل منها
 مجال واسع التسم الا ان يقال انه ليس طبعه ثم اعلم ان التوجيه الى
 يدل على صحة البعث والمكانه وانما يدل على وقوعه في الجملة لكنه لا يتم
 الا على اصول المعسرة كما هو رايه ومع ذلك لم يردم كونه عاينوا في كل ما
 فعل منه لا بد من بيان فعل المصنف لعل ذلك لم ينفذ في هذا الوجه
 ما قيل **قوله** اي انها لهم كالموسى هذا يدل على انه في قبيل التسميه البليغ
 كقولنا زيد اسد واما على التواة الا لا فخر الحقيقة لان المنادى بمعنى
 الفرس هو ثابت حقيقة لا في هذا ما يستفاد من كلام المصنف
 وكذا الحال في هذه الجبال وما دام اعلم ان المراد لا كان مصدر كما
 ذكره جاز ان يكون من قبيل الوصف لمصدر كقولهم جل عدوان
 يكون من قبيل حذف المضاف بمعنى دنت منه وان يكون بمعنى

فالمعصية السحاب الى حال لها ان تفر الرياح ولم يجرها بعد فاذا
كان كذلك كيف جعلت مبدأ لانزال ما حصل في ارتنا من المعصية ما
تجاء فيه بحث لان جعلها مبدأ لانزال باعتبار الله لا باعتبار
الوصف اما له كثرة **اول** ومنه اعلمت الجارية اذا دلت ان
كان معنى اعلمت الجارية شرفت ان تفر الطبيعة رحمتها وذلك
لان باب الافعال ما يكون لا فائدة من شرفة حصول ما قد هو
مصدر رجدة لا حصول غيره **اول** واما جعلت اربابا مطلقا هذا جار
في كلام الوجهين المذكورين انما وكلام الكشاف يدل على انه مرتبط
بتفسير المعصية بالرياح ذوت الاعاصير **اول** وقد راعى في وضع
ان يجعل مبدأ لانزال قد جاء ان الله تعالى بعث الرياح فيجعلها من
لا السحاب قال هو ذلك لانزال منها ظاهرا واعلم انه ان فسر
المعصية بالرياح الى حال لها ان تفر الرياح فالحكمة في علم
الحيوية كما في التوجيه الاول ان فسر بالرياح ذوت الاعاصير
فالحكمة المذكورة للصورة لقولهم اغد البعير اذا صار ذاعذة ومال
الوجهين بالرياح لا واحد منهم من فسر بالسحاب او ما قبله لان
يترى من السماء السحاب فكان السحاب بعينه ان يجعل على العزم
والتمكن منه الى جعل الرياح على ان بعينه السحاب فالحكمة على هذا
مستغنية **اول** وبذلك انه قد لا بالمعصية وجه التأييد ان السببية
والآلية المستفادة من الباطنة ظاهرة في الرياح والمبدأية المعطاة
من كلمة من ظاهرة في السحاب وان صح كل منهما كما تقول اعطى من يد
واعطى بيده **اول** منها بكثرة الكثرة مستفادة من صفة المبالغة
وهي الفعل **اول** افضل الخ الخ الى افضل اعمال الخ الخ الخ الخ افضل
في خبر الخ الخ وعلى كلا التقديرين ترك الظلال فائدة المبالغة قوله تعالى
فمثل النبات مصدر راد به النبات وروى عن صاحب الكشاف
ان الاستفادة على ضربين فارة لمخ وارة لمخ لغيره فلا يطالب

لانها مبدأ البداية

اعاصير الخ كذا ما دونه

هنا معنى في النبات وانت خبر بان هذا المروي عنه ليس هو افعي لا هو
في فن البيان على ان اطلاق المصدر على معنى الفاعل في زوسكن
اول وحيات بانين لا يخفى ان الباتين اذا كانت عبارة عن اثنين
مع الشجار كما هو الظاهر كجاء في قوله تعالى **اول** حبه لبت
واحد الاضاف وعبث معذنا الى ناعم والعذق الماء الكثير وقامه
وندا من كلامهم بيض زهر السداة جمع ندامان ومعنى بيض حسان و
تترجم جمع زهر بيض البيض والاصل زهر يكون البياض وكذا اللام
الى ما قبله الوقت وصف طيب الرمان والمكان وكرم الاخوان
اول او ملققة تحذف الزوائد وهي الميم والياء آن في لف جمع ملققة
ونما سبع جمع لقا عطف على مصدره لكان المعنى ان الفاعل جمع ملققة
تحذف الزوائد ويؤيده كلام الكشاف حيث قال لو قيل هو جمع ملققة
تتقدر حذف الزوائد لان قولا وجوبا وقيل على كانه فاس المص
على تصغير الترخيم الا ان تصغير الترخيم ما شب اما جمعه فلا ثم اعلم ان
المصدر لم يتوض لكونه الفاعلا مما لا واحد كالا وزاع والاضاف وكلام
الكشاف يدل على انه راجع على سطح الوجه كالا يخفى على من تفكر فيه
اول ان يوم الفصل بين الحسن والمسي او المحم والمبطل وبين الامثال
والجزاء يجوز ان يكون الفصل بعينه المصدر كما وان يكون بمعنى الفصل
يعني اليوم الفاصل ويمكن ان يكون بمعنى الفصل بين اليوم المفصلي
الممتد من سائر الايام هذا فصل عما قبله لانه استئناف اوله
كالحديث والبيان للوعيد المذكور **اول** حد الوقت به الدنيا في انشاؤ
لان الميقات احض من الوقت وهو الوقت المحدود وكالمعاد
والميلاد لتوقيت زمان الوعد والولادة وكذا يد بها فبات ان يكون
الوقت اما حد الدنيا واما حد الخلافة على العيينين ويمكن ان يقابلها
بحد الوقت به الاعمال وتنتهي عنده فانه يوم الجزاء والحساب وقد يفتقر
بالميقات للشواب والعقاب وقد يقال لميقات المكان الذي يجعل

العذق بفتح الدال المجرى والحد بفتح الحاء
ان في كل معذنا على صفة الفاعل فاعله ملققة
يعين للفتحة وان في كل معذنا على صفة المفعول
فمفعولها ملققة كذا قيل والذكر كذا في الاصل هو ذكر
في شرح الكشاف
الفاء ملققة الشجار واحد فاعله كذا وقيل
او جمع لف ولف جمع الفاء كذا

وقت الشك في كبريات الخلق هذه في الصور في الفون وقيل هي صورة **قوله**
 بدل او بيان ليوم الفصل يمكن ان يكون بدلا او بياناً لمعناها ايضا
 ويجوز ان يكون مضمونا بتقدير اعني ولا دلالة على تحقير وان يكون مضافا
 بعينه فتأتون موضع الظاهر موضع الفهم لا فائدة العظم ويجوز ان يكون
 لا غير ممكن ويؤيد كل الرغبات بان يكون جزء المتبادر حذف وصحاحا
 او اى كلى اتد مع ايامهم ويؤيد هذا المعنى قوله تعالى يوم يأتي كل الناس
 بايامهم وهذا المعنى مذكور احصائه في الكسوف **قوله** على صورة الآية
 جميع التوحيات لعلها وسكون الرأى وبها راسية كذا ولا زنة
 لا صفة **قوله** لعلها لعلها الى التمامين جميع الغيب او الغيوب
 وهو الكذب كذا في المحدث و دستور اللغة **قوله** المحجبين يقال غيب
 فلان ينفى فهو محجبه ورأى **قوله** والاعين بالاشارة الى السلطان
 بان يظلموا الكسوف والشمس بسبب ظلمهم ملحقون بالسلطان كانهم سوا
 بالشمس بسبب ظلمهم ايامهم بالسلطان ويجوز ان يراد بان عبر
 بالشمس لذين برعون لا تلازم السلطان وذلك لان انواع
 في بعضهم **قوله** المشككين بن الجلاء الجلاء مصدر بمعنى التقطير وصف
 المشككين به للمسا لفة كقولهم رجل عدل **قوله** فتأتون مستببين
 مينا ما وكذا قوله فكانت اوابا مستببين لفتح كما ان قوله فكانت
 سراجا مستببين للتبشير **قوله** ونفت السماء يجوز ان يكون معطوفا على
 تاتون وليس بشرط ان يتوافقا في الزمان كما يظن من ليس وفت
 على هذا النوع على ان نكت في قبيل التغير بلفظ الماضي عن المستقبل
 وقيل ان في عطف الماضي على المضارع الدالة على انها واقعا لينة
 وكون المعطوف عليه مضارعا مشروبا بها حكايان الحال الآتية
 لقصور التذكير الحالتان العظيمة في مشاهدات السامع كافي قوله
 ولو ترى اذ يخرجون ناكسوا رؤسهم عند ربهم ويجوز ان يكون حالاً
 بتقدير قد اى تاتون وقد فتحت السماء **قوله** فصارت من كثرة استنساخ

الشعور قبل هذا المعنى على قراءة التثنية بظاهره واما على قراءة تخفيف
 فهو وجه ان سناد الفعل الى السماء يفيد ذلك لانه يفيد ان السماء
 كلها مفتوحة واستقامه ذلك تنبيه اوابها المفتوحة فهذا الوجه
 صحيح على كل القرائين ان التوجيه الشك كذا **قوله** فقه مثل سرب
 فيه تنبيه على ان قوله فكانت سراجا من قبيل التسمية السليمة كقولهم
 زيد اسد **قوله** ان جهنم كانت استحيات معقل وبيان كسبي
 قوله ترصد فيه خزنة النار الكفار او ترصد فيه الكفار القذوب او
 ترصد فيه المؤمنون خزنة الجنة لئلا يسلموا من سوءهم من تحجبها في حازم عليها
 اى عبورهم عليها او ترصد فيه الكفار خزنة النار وعلى هذا المرصاد
 كالمضار بمعنى موضع رصده **قوله** او خزنة في ترصد الكفار او خزنة في
 في ترصد المؤمنين لئلا يعجل اليهم ضررا وعلى هذا المرصاد كالمطعم
 معنى الفاعل وكثيرا ما يجي اسم الفاعل على مفعول طلب للمبالغة
 وتكثير الفعل **قوله** على التخييل فيهم السعة اى قيم العيش المدلول
 عليه بوجه ان يوم الفصل كان مبعثا كما انه قبل كان ذلك
 لاقائه الجلاء **قوله** لعلها غيب متعلق بآيات في الطرف المقدر للمرضى
 وهو المؤمن مطلقا قد تم عليه لعلها فقه رؤس الآي او متعلق
 بالمرصاد وما يتعلق بآياتهم رؤسهم وقد يقال ان مرصدا واما
 خبر ان فكانت وقوله لعلها غيب متعلق بكانت اما باعتبار
 الخبرين واما باعتبار الخبر اشك على ان يكون جهنم مرصدا والاهل
 الجنة وآيات لعلها غيب هذا او اعلم المرصاد قد يفهم بالظن كما في
 عن الحسن وقتا قد يفهم ان جهنم كانت طريقا عليه من الخلق
 والمؤمن يمر عليها والكافر يضلها ويقر فيها والآل على التقدير
 ان يجعل لعلها غيب متعلقا بآيات او لكانت باعتبار ما يابا وقد ر
 الطرف للمرصاد او لكانت باعتبار ما يابا وهو المؤمن جهنم مية
 المؤمنان ومرة للكافرين وطهر مما ذكرناه ان الطاغ غيب لهم لكان

المرصد جهنم واستن

وان قال لعلها فقه رؤس الآي مع ان الرواية
 او او الآي للتعظيم لان الراس اشرف
 الاعضاء
 مسك

في يكون التقدير مرصدا
 للمؤمنين او للكافرين

ظن الكافر جاوز الحد
 في العصيان مسك

ففت السماء فكانت اوابا وسيرت الجبال
 سر اوابا وانه الاحوال اول ادائها ولا احوالها
 نه كورة في آيات في حق من اد اسماء فوجت
 اد اسماء انشقت اد اسماء فوجت واد
 كسطن يوم الظول السماء كسطن السحاب
 ان واد كسطن الارض وكسطن وكسطن
 واد كسطن الجبال كسطن كسطن كسطن
 واد كسطن كسطن كسطن كسطن كسطن

ويكون ان يراد به اعم من الكافر والمؤمن الفاجر والظالم الاول
والا لا يثبت ما كثر من حال مفردة من الغيبة الطاغية او من الظاهر
 اي عالمين اللبث مفردة من كقولك خالد بن زيد اي مفردة
 المخلود ويجوز ان يكون صفة للظا غيب كقولك كمثل اطار كحل
 اسفارا وكقولك الشار ولقد امر على اللبث **بشيء** **اول** وهو يبلغ
 لان اللبث من وجه منه اللبث فلا يقال لبث الا لمن شانه
 اللبث كانه كشيء بالمكان لا بكا ونيك منه وهو من اوزان كماله
اول وهو دامت متبعة فيه اشارة لان احقا با طرف جمع حقيق
 وهو الدير **اول** ليس فيه ما يدل على فوجهم منها هذا تنبيه على دفع
 ما توهم من ان هذه الآية الكريمة تدل على ان الكفار لا يخلدون في
 النار بل هم يخرجون لتساوي الاحقاب ووجه دفعه ان لا يتم ان يثبت
 عدد مخصوص بل هو الدير مطلقا ولم يهيج ان اطلق ثابون سنة او
 او سبعون الف سنة وكما لم يصح فليس فيه ما يقتضي تساوي تلك
 الاحقاب لجواز ان يكون عدد تلك الاحقاب غير متناه على ان ذكر
 الاحقاب يمكن ان يكون لكثرة لالتحدي لللبث الا ترى ان تقول
 امنت فبينا سنين واعواما وانك لا تدري انك لم تغم غير **اول** وان
 كان اي كان فيه ما يقتضي تساوي تلك الاحقاب فمن قبيل المفهوم
 فلا يعارض المطلق الدال على خلود الكفار بل المطلق هو الراجح على المفهوم
 فلا يكون معتبرا بل ساقطا عن درجة الاعتبار **اول** حال من المستمكن
 في الا يثبت لا يجوز ان يكون صفة احقا بالانه جازع من بوله فكل من
 ابراز الفير ويجوز ان يكون صفة لا يثبت وكذا للظا غيب لهو كمثل
 اطار كحل اسفارا وكذا يجوز ان يكون حال من صفة للظا غيب او من الظاهر
 وكذا يجوز ان يكون استثناء فالكلام لا يثبت في شيء التوهم المذكور ولذا
 لم يلتفت المصنف اليها ما نزل **اول** ولفظ احقا بالانه لا يدقون بان يكون
 ظر فانه والكلام الذي مبني على انه ظرف لا يثبت والتابع بنية

الجنوم برسبه خفتن ترغ واولي

وبين لا يثبت فيه ايضا فحمل هذه اعم ان يثبتوا هذا ونبط بطلا
 الشرطين المذكورين اما بيان ارتباطه بالاول فهو ان المعنى
 الكفار يثبتون فيها احقا بحال كونهم غير ذائقين الا جميعا ونسبها
 اللازم منه ان يكون اللبث المقيد بما ذكر متساويا لادائها ولا يثبت
 ذلك كون اللبث المطلق فيها وانما بان يكون مفردا فيها بنوع
 اعم من الغيب واما بيان ارتباطه بالثاني فهو ان المعنى على التقدير
 ان الكفار يثبتون فيها حال كونهم غير ذائقين او احقا بالاجمعي
 وغتا فاعطاه لانه لا يثبت دوام اللبث المطلق **اول** ويجوز ان يكون
 ان يكون محله ان احقا بالسير طرفة بدل على السامعي بل هو حال بمعنى
 سكرين وقوله لا يدقون يقتضي لكونهم **اول** فيكون حال من غير لا يثبت
 او من غير لا يدقون او من ظا غيب وكذا يجوز ان يكون صفة لا يثبت
 او لظا غيب لانه غير مرة وبالجملة لا يثبت حال مفردة من غير الظاهر
 او صفة للظا غيب واحقا با على هذا التوجيه حال افي متداخلة او
 مترادفة او صفة ولا يدقون افي كذلك او صفة للظا غيب او
 لا يثبت او لا احقا بالوليس فيه ما ذكرنا من كون صفة لا احقا با على
 تقدير كونه تدبر كونه او استئناف وعلى جميع هذه الوجوه يندفع
 التوهم المذكور **اول** يقتضي صفة كما سلف له او حال من الغيبة احقا با
 وقد سمعت وجوبا افي فيه فلا تغفل **اول** المراد بالبر ما يدور وجههم
 وينقض عنهم وان كان حال البرد على هذا المعنى فاستثناء الظاهر هو
 ماء حار كقوله ما ياتي عليه ليل في زمانه اوطر منقطع البنية لعدم
 انه راجع في ذلك وكذا استثناء الفاتح منه ان كان ما سبيل
 من صديدهم كما هو المشهور لانه ليس مما يدور وجههم ولا مما ينقض
 عنهم وان روي اذا كان مع الفير كالفير كالفير فان كان ما
 ينقض عنهم والنار لكونه ليس مما يدور وجههم لان الزهر لا ينفذ روي
 وراحة بل عذابا بوجه افي فان كان التوهم معبته في معنى البرد على معنى

الملك الذي شدة ان آية جوده وبعده عن شدة

او من الظا غيب اعم

فانه اشارة لانه لو لم يقتض البرد ذلك بل كان
 البرد مطلقا لكان استثناء الفاتح المذكور
 مستلزما لكونه ليس مما يدور وجههم

كما ذكره المصنف في استثناء الفاعل من هذا المعنى ايضا منه منقطع وان حمل
 البرد على معنى النوم فاستثناء الجيم والفتى في الكلام المعين منه منقطع نظرا
 لعدم اندراج شئ منها فيه كما لا يخفى ثم انه ان اعتبر في معنى الشراب ليس
 العطش كما يفهم من كلامهم في هذا المقام فاستثناء الجيم منه منقطع كذا
 استثناء الفاعل في الكلام المعين وان كان الشراب بمعنى المايح مطلقا
 فاستثناء الجيم والفتى بالفتح الاول منه متصل وظهرا وذكرنا تفصيل
 الاستثناء من الآية الكريمة سواء كان كلاما الاستثنائيين من البرد
 او من الشراب او كان الاول من الاول الثاني او بالعكس وتبين
 منه ضعف كلام المصنف في لا يخفى على الفطن وعلم منه ان الشرع قوله ما بان
 الاستثناء منقطع يعني لا ينفصل في جملته او في الاصل بحدود او رجا
 ينقص عنهم قوله انما هو ما ولا شرابا بكن من عطشهم ولكن ينفصل
 فيها جميعا ما حازا يكون ما يؤتى عليه وعنا ما يسيل من صدرهم
 بحدود **قوله** اي يجوزوا بذلك فواء او جونا فواء هذا او الى ما قيل يجوزوا
 فواء لان مصدر جوزوا هو المجازاة لا الجزاء وهذا يجوز ان يكون مفعولا
 لا استفادا من قوله للظا غين ما بالاشاين الآية ويجعل ان يكون
 من فاعل الفعل المستفاد منه او من مفعول **قوله** ذوا فواء ان كان
 ذوا فاء صفة لهم فواء فاما من قيل الوصف بالمصدر كقولهم رجل عدو
 بان يكون المحارزة الاسناد او من قيل حذف المضاف او من قيل
 اطلاق المصدر على معنى اسم الفاعل كالعدل بمعنى العادل فالمجازي في
 الطرف لانه الاسناد **قوله** او وافقنا ذوا فواء هذا ان فواء
 ليس صفة جازاء بل هو منصوب بفعل المصدر قال معاذ وافق النار
 الشك فلا ذنب اعظم من الشك ولا عذب اقوى من النار
 الامام الراغب في المطابقة بين السيلين قال انه كذا ذوا فواء
 فقال وافقت فلانا وافقت الامر صافقة والافاق مطابقة
 فعل لانك القدر قد يقال في ذلك في الجزاء والشك قال انه كذا وما توفيق

دون المصنف لا ينفصل
 المعنى منقطع البتة

لانه بالفتح الاول لا يكون العطش
 وبالفتح الثاني لا يكون العطش

وما توفيق الا بالاسم قوله وفقه بمعنى وافقه **قوله** لا يرجون الى الجافون
 الى لا ينجون لان الرجاء فيه خوف وتوقع وقيل لا ينجون في سببه
 اسم اياهم او لم يؤمنوا بالبعث الرجاء **قوله** بيان لما وافقه هذا
 الجزاء او استئناف معقول **قوله** وكذبوا باياتنا الى ردونا وكل من كذب
 بشئ فقد رده المراد بالآية اما قوله ان او الدلائل الدالة على كذبهم
 او على حقيقة التوأن او على نبوة النبي عليه السلام او على حقيقة دينه **قوله** وقال
 بمعنى لتفصيل مطرد شائع في كلام الفصحاء هذا او كما قيل وقال في باب
 فعل كذا فاش في كلام الفصحاء من العرب لا يقولون غيره لان ما ذكره
 المصنف هو طم اعلم ان فعلا لا يجر في باب فاعل ايضا لانهم قد لوا
 ما رأيت ذوا فواء فاعله كذا في الكلام فيه كذا لانا بالتحقيق
 بمعنى المكاذبة قوله وهو بمعنى الكذب وهو مثل قوله كذا انتم من
 الاضحية بناء واعلم ان سببا في كلام المصنف بل على ان الكذب بالتحقيق
 ليس مصدر كذب بالتحديد بل هو اما مصدر كذب بالتحقيق مثل كذا
 او مصدر كذب كمن نفل عن ابي البقاء انه قال كذا لانا بالتحقيق مصدر
 كذب بالتحديد اذا كذب منه الكذب وهو المعنى قريب من كذب
 ثم ان المصنف قال معنى الكذب ولم يفعل مصدر كذب على ما في الكشاف
 يتبين على انه يجوز ان يكون مع كونه مصدرا على الكذب **قوله** فصدقتما
 وكذبتهما والمراد بصدق كذا به هو لا عني استدلال على ان الكذب مصدر
 الاستدلال وهو ظاهر فيه على احتمال ان يكون الكذب للمبالغة من غير نظر الى
 المشارة كاهد الاوجه في كذا دعوى الله كذا قيل **قوله** لئلا لانه على انهم
 كذبوا في تكذيبهم لان الكذب بمعنى الكذب لا اقيم مقام التكذيب بل
 على كل قربة منه وبذلك يعبر الانتقال لانه ان تكذبهم سببهم كذبهم
 وبيان بوجه آخر ان كذا بفتح كذا مصدر وفيه ما لا يكيد مضمون الفعل
 انهم كذبوا وهو كذبوا والى كيد ما يتحقق بهما ان كذا كذا في كذبهم
 تدبر ويتبين ان يعلم احبنا كذا بالقرآن الا على كذبنا وفي الثانية

وهدى مولانا علي
الهدى

لا حصية اى مفعول مطلق له ومنسوب به اما بان يكون كتابا في موضع
التي يكون احصية في موضع كتابه ويتم على كلا التقديرين فانه فان احصاء
والكتبة في ذلك في معنى الضبط هذا وقد قال لان الاحصاء يكون المكتبة
غالب **والله اعلم** المفسر المفسر المفسر هو كتب في كتب ليس كتابا مطلقا
مطلقا لا حصية ومنسوب به بل هو كذلك كتب الذي هو فعله المفسر وهذه
الجملة مفسرة لفعل احصية او صفة اخرى لفعل كل شيء في الجملة اعراض
الى هذه كل شيء احصية كتابا اعراض بين المسبب به ويؤيد الوعيد
الاب بان ذلك كائن لا محالة لا صواب بهم لان معا صيرهم مضبوطة
مكتوبة فيكون بها هذا ويمكن ان يكون هذه الجملة عالبة بتقدير قد وعلى هذا
التقدير ايضا فذلك الوعيد اب بوج ولعمدة الجملة سواء كانت اعراضية
او حالية فائدة اخرى وهي الاستفاد بان تكذيبهم البعث والرسول
الكتب اثباتا من اعتقادهم انه لا يعلم الخفيات اعمالهم واعمال
والرسول فلا حجب ولا بغي ولا كتاب **والله اعلم** على طريقة الالتفات
للبغية في الغضب وهما امور كثيرة واللة على كل الغضب شدة ثم ولم
يتوض المصنف في هذا سوى الالتفات وذلك لانه لا حكي ما بآية
واستمر يشتمهم في جهنم وان لا ذوق لهم فيما سوا الطعيم والعساق وان
الجزاء على فح الاعمال وعلى ذلك على سبيل التذكير بوجوب قوله
انهم كانوا لا يرجون حسابا اى لا ينفقون اى لا يسوا كتابته عن انهم كانوا
يشكرون البعث انكرا لطيفاً ثم عظم شأن تكذيبهم رسول الله وعبه
وصيفة التعظيم واكد ذلك كذا بالبعث اليهم فالتأفة وقوا ابتهاجا فلو
المكذبون وكم الوقع والحليم وليس لهم عندنا البتة سوار المنادون
انواع العذب هذا ان يشكوا الى الله جانيها ثم يقبل عليه اذا اجبت في
الشكاية مواجها بالتوبيخ والزام **الحجج** ان المتقين فصل لا يستتاب
كانه قيل اذا علم حال الكافرين في حال المتقين اولانه لا جامع بين هذه
الجملة وبين الجمل البتة ثم ان المراد من المتقين المؤمنون مطلقا

بقرينة مخالفة الظاهر وفي التفسير عنهم بذلك بتبيين على ان المؤمنين ينبغي
 كمالهم التقوى ولو حصل على من له كمال بيان كماله هو المبدأ ومن لفظ المتقين
 كان احوال بعض المؤمنين من ذلك **وله** مفارضا مفعول من الفوز بصلح مفعول
 الى فوزا طوعا بالنية من فاز بالشوب طوبى وقيل بجاه ما فيه من فاز من
 العذاب بجائزته الاول يتقوى بالياء والتمكين و يصلح للكان والجنة
 وهذا تفصيل لهم فوزا وموضع فوز **وله** حداثى بستان منها انواع الشجر
 المخرج حديقته واعنا باكر **وله** بدل من مفارضا بدل الاستعمال والبعض
 اعلم ان بدل الكل هو الذي يكون ذاته عين ذات المبدل منه ولا يكون
 المبدل منه مستملا على كماله كمال النظر على المطوف بل من حيث كونه
 والا على جملته لا متفانيا ضياله بوجه ما يكسب تبقى النفس متسوقة لا ذكره متسوقة
 له حتى هو منبج منبج ومخلص لا اجل الا اذا تقرر هذا فنقول ان المفارضا على
 الفوز لا يكون حداثى بدل الكل لا بدل البعض منه لان ذات حداثى
 ليست عين ذات الفوز ولا جزء منها وهو ظاهر ولا يكون بدل الشجر
 الا اذا كان الحكم مستملا على المبدل ويتم ويفيد ويبقى النفس عن ذكرها
 متسوقة لا ذكر الشجر متسوقة له كبدل عليه الكلام السابق وان حمل على موضع
 الفوز فالاول ان يقال انه بدل الكل لان الجائزات هي البساتين كما ان الجائزات
 كذلك موضع الفوز هو الجنة ولا يبعد ان يقال انه بدل الاستعمال لا الموضع
 ان يقال ان حداثى عطف بيان لمفارضا ويجوز ان يكون منصوبا بقرينة
 اعني **وله** واعنا باعطف على حداثى او على مفارضا وكذا الحال في سائر المعطوفات
 هذه فكلت ثمرتين الشدي الجارية بعض الشاء وكذا الدال وتشديد الياء جمع
 الشدي بفتح الشاء وسكون الدال تخفيف الياء فكلت ثمرتين الجارية ثمرتين
 وتلك سائر **وله** اترابا بالزيت الارباب جمع رتب والديت جمع
 لده والراء عوض من الواو الداهية من اوله لانه من الولادة كذا قال
 الجوهري **وله** لا يسمعون فيها في الجنة اوزة الطرائق من خيرة جنه ان ما على **وله**
 ولا كذا اباي لا تكذب بعضهم بعضا **وله** كذا با او مائة الى لا يكذبوا

10
 اولها كذا به ومنه علم انه ذكر للتشديد معنى والتخفيف معنيين احدهما ان
 يكون مصدر رافع فاما بينهما ان يكون مصدر رافع في تفصيل الكلام فيه يتبع
 مما سبق فلا تفعل **وله** في مصدر مؤنك منصوب بمعنى وهو ان المتقين مفارضا
 كانه حال جازي المتقين بمفارضا ويجوز ان يكون منصوبا بفعل مفعول
 عليه سابق الكلام ويمكن ان يكون مفعولا لا يستفاد من قوله ان المتقين
 مفارضا كجمل ان يكون حالا بمعنى المفعول من مفعول الفعل المستفاد منه **وله**
 و هو بدل من فاء او منصوب بفعل المفعول او حال بمعنى معطوف وهو وقيل من نصب
 به نصب المفعول به او رد عليه ان المصدر رافع لما جعل اذا كان متزلا منزلة ان مع
 الفعل والمنصوب على المصدر لم يكن واقعا وصنعه وكذا قال في اللباب
 ويجعل على فعل ما ضيا كان او غيره اذا لم يكن مفعولا مطلقا وقال شارحه لا اذا
 كان مفعولا مطلقا كقوله ضربت فربا زيدا فان الفعل للفعل لا للمصدر ولو جاز ان
 ان الفعل هو المفعول فلا جعل عنه الا النوع بلا موجب وانما ان المصدر رافع لما جعل
 لكونه بمعنى ان مع الفعل كواعي ضرب فربا زيدا اي ان ضرب فربا زيدا ولا يكون اذا
 وقع مفعولا مطلقا ذلك فلا يقال ضربت ان ضرب فربا زيدا ولا يؤكد الفعل
 بان مع الفعل بل المصدر رافع لما جعل المصدر بان والفعل لان الاسم حقه
 ان لا يعمل اصل الفعل لعل المصدر لا جعل ذلك شرا لا ضعفه بقرينة
 واجيب عنه بان المصدر هنا بدل عن الفعل المحذوف ولا مثله في مشهور
 والتعليل ذكر احد الوجهين فلا عيب في ذلك فكلاهما سديدان **وله** احبا
 صفة بمعنى كافيا او حال ويجوز ان يكون مصدر منصوبا بفعل المفعول رافع
 حسب قول عطائي فاحسبني اي على في قلت حبيب **وله** من ربك او صفة او
 عطف بيان **وله** على الا ابتداء خبر الرحمن او الرحمن صفة ولا يكون خبر
 او ما خبر ان او رفعه على الجزية المحذوف على هو رب السموات وقطر المص
 المص على الا ابتداء ليس على ما ينبغي مع ان كليهما مشهوران فيها **وله**
 صفة او بدل منه او عطف بيان **وله** الا في قراءة ابن عامر وعاصم وقيل
 الخليل الطبري كوفون وابن عامر رب باحفظ وعاصم وابن عامر وبنها

الرحمن بالخفض ايضا والباقيون برفع الهمزة ومنه علم ان قراءة عام وابن
عام بالخفض في رتب والرحمن معا فلا وجه لتق كون الرحمن صفة له في قراءة
بها وتفضيل المقام على ما يستفاد من كلام هذا الفاضل ان الكوفيين سوك
عام يقرؤن رب بالخفض ما بينهما الرحمن بالرفع ووجه لا يكون الرحمن صفة
لرب ولا بد منه ولا عطف بيان له بل خبر مبتدأ في رتب او مبتدأ خبره في رتب او
خبره لا يكون وان غير الكوفيين سوى ابن عام يقرؤن برفع الاسماء
معا وان عاصما من الكوفيين وابن عام من غيرهم يقرآن بالخفض كما في
معا وعلى كلا التقديرين الرحمن صفة للرب او بدل منه او عطف ساله
وهو يعقوب وهذه من القراء الذين هم غير السبعة وقيل لا قبل في
انه قراء بعضهم ونافع وابن كثير وابو عمرو ورتب السموت بالرفع والاول
رب بالخفض ابن عام وابن عام وعاصم ويعقوب الرحمن بالخفض و
آقون الرحمن بالرفع ثم ان يعقوب قراء خفض الاسماء في خصوصه بان
عام وعاصم فيهما تداخا في الكلام الا ان يقال ان الكلام الين في التوبة
السبعة لا غير **قوله** على انه خبر مخذوف قد علم ما فيه سواء حمل على ان قراءة
ابن عام وعاصم ويعقوب وهذه قراء على انه خبر مبتدأ في رتب او مبتدأ
خبره مخذوف لا يكون او حمل على ان يعقوب وهذه قراء على انه خبر مبتدأ
مخذوف او مبتدأ خبره لا يكون وذلك لان قرآنهم خفض الاسماء معا
قوله لا يكون الموضع سلب لكل الى لا يمكن احد من اهل السموت و
والارض ما بينهما وكذا الحال في صفة لا يتكلمون **قوله** الى لا يكون خطابة
في الطرف اعني منه صلة خطبا كما نقول فاطت منك على مفعول فاطت و
نظيره بعث زيد او بعث من زيد منه متعلق بمخذوف بغيره خطبا بالان
المصدر لا يتقدم عليه كما هو المشهور او متعلقا بخطبا لا قبل ان الله
انه جائز اذا كان المفعول ظرفا او شبهه ونظايره كثيرة والتقدير تكلف
مع ان الطرف ما يكفيه رايحة الفعل جها كما هو ان يكون مع منه في
جمته ومن صلة لا يكون الى لا يكون من جمته خطبا والاعراض

عليه **قوله** لانهم لم يكون له على الاطلاق بيان معنى منه وتوضيح ثم ان التكرار
في خطبا على مقتضى كلامه للتدريج لان الخطاب هو الاعراض وانه نوع
من مطلق الخطاب وقيل ان التكرار في خطبا بالتفصيل ووجه منه حال من خطبا
مقدم عليه والمفعول ليس في ايديهم خطبا كائن من عند الله قط الى ليس لهم
تمسك ونفس يتصرفون فيه تعرف الملاك الخطاب في ما يجاب به
كما يقال فاطت به تداخا وقد حمل الخطاب على الشفاعة والمفعول لا يملك احد منهم
من عذاب الله الا باذنه وقيل لا يقدرا احد منهم ان يجاب طبعه خوفا منه
قوله صفا حال في مصطفين وقيل في متقايين او صفا بمعنى صنف
قوله لا يتكلمون في الشفاعة او لا يتكلمون **قوله** الا من اذن له
الرحمن وقال صوابا قال الامام فان قيل لا اذن له الرحمن في التكلم علم
انه حق وصواب فاما لفظة في قوله وقال صوابا الحاسب من وجهين
احدهما هذا ما لا يثبت في وصفهم بالطاعة وما بينهما ان التقدير لا يتكلمون
الا في شئ يخص اذن الرحمن في شفاعته والمستخدم له من قال صوابا و
هو قوله لا اله الا الله لان قوله صوابا كيف في صدقه ان يتكلم بالوصف
الواحد فكيف بمن يتكلم طول عمره باثبات الكلمات **قوله** ان الله
الاول اظهر وانسب لبيان الكلام وان كان انشا انسب بصيغة
الرحمن **قوله** افضل الخلق هذا مذهب المعتزلة لا الشافعية ومن يحدو
هذوهم والمفسر منهم وقد وقع فيه من متابعه صاحب الكشاف و
التأويل عتف **قوله** اذالم يقدروا ان يتكلموا هذا يدل على ان الفرية
يتكلمون لدروج والملائكة لا اهل السموت والارض وما بينهما الرحمن
والطائر هذا الفرية ايضا لا اهل السموت والارض وما بينهما سيما ان
كان يوم يقوم متعلقا بصلته لا يمكن **قوله** كالشفاعة لمن ارتفع فيه
على انهم لا يشعرون الا لمن ارتفع **قوله** كيف يملكه غيرهم الى لا يملك التكلم
به غيرهم هذا انما يقع لو كان خطبا بمعنى المني طبعه والتكلم لا بمعنى الله افض
عليه في جواب وعشيب كقوله لا ان يقال واداه ان هؤلاء اذالم يقدروا

ان تكلموا بها با كيف يمكن الاغراض عليه في ثواب عتقهم وايضا هذا
الكلام منه يدل على ان الميزانية لا يكون لغير الروح والملائكة مع انه لا يكون
والارض كما سبق ويندرج فيه الروح والملائكة **وهو** يوم ظرف لا يكون
او يتكلمون السانع في حقهم وكذا في الامن اذن له الرحمن قدس الروح
ملك موكل به قبل ملك عظيم ما خلق الله بعد الوش خلق اعظم منه و
قبل ليله الملائكة وهم بالكلون وقيل خلق من الملائكة لابرهم الملائكة
الليلة العترة **وهو** ذلك اليوم الطي هذا مبتدأ وخبره موصوف وصفته
وصفته اما مبتدأ جرة خبره او خبره مبتدأ في ذلك ثم ان الطي اما من حق
الشيء او اثبت او من حققت الشيء اثبت وقول المص الكائن للامنة
منه على الاول فيل معناه يكلم الله فيه ما طي لفظه كما وقضى بينهم بالحق **وهو**
فمن شاء العا فصيحة الى بين السبلان للثقيان ومن سلك سبل الثقيان
واخذت ربه ما يافار واخذ من اخيرا سبل الطاغين **وهو** **وهو** **وهو**
انذاركم ايها الكفار ربه الثقات من الغيبة لا التكلم بعد زيادة التريب
والترتيب وهذه الجدة سببا في تقليد الى الاما انذاركم عذابا قريبا
فمن ينج عذب الآفة فيل ينج عذابا واثما بغير **وهو** فان كل هوات
قريب في اعمال الوب ما بعد ما كانت وما اوتب ما هو **وهو** **وهو** **وهو**
صفة العذاب الى عذابا كانا يوما يذسانه وهو تفر المراء وحرف العذابا او
مضوء بتقدير فعل اي القوا يوم ينظر ربي ما قدمه من خيرا وشرا في التفسير
على ان ما موصولة والذات الغير الراجع اليه وعلى ان المراد عام وكذا قال من خيرا
او شرا وفيه شبهة على ان لفظ يراهم وانما اوردت لان اكثر الاعمال يقع بها
وان احمل ان لا يكون لا يدى مدخل فيها التركيب من الالام وهو المراد
عام المعنى في يوم ينظر المؤمن والكافر ما قدمت يراهما من خيرا وشرا وهو
الطابق لما سبق من نظم الكلام لانه مشتمل على حال الثقيان وهو الوجه
فمن شاء اتخذ ربه ما يافار **وقال** الام الاظهر ان عام لان المكلف ان
اتق الله فليس الا الثواب وان بابه فليس العذاب فلا حال المكلفين

وهو سميت ان الطرف
يكنى راجعة الفعل

المكلفين في سوى هذا فلو لم يكن ان قدم على البرار وبل ان قدم
على العجزة فان قلت لم خص قول الكافرين دون المؤمنين قلت دل
قول الكافرين على ان غاية الجنة ونهاية النجاة وحل حذف قول الكافرين
على غاية النجاة ونهاية النجاة لا يحيط به الوصف **وهو** **وهو** **وهو**
منه على ان الخطاب فيه للكل ركنا ذكرنا وقيل وجه دلالة عليه ان يجب
ان يكون المراد من المراد هو المذهب والمذهب اما مؤمن فاسق او كافر
ان كان احداهما لا العموم كحل المراد على الكافر بنية قصه بقول الكافر
انا انذاركم بعتقته ان لا يكون المراد عام **وهو** **وهو** **وهو**
نعم للعموم في معاملة من يقول انه عام ولا يخفى ما فيه من الضعف من وجهين
احدهما ان لا عام ان يجب ان يكون المراد بالمراد هو المذهب لا مذهب في وجه
طهور العموم وانما ينبغي ان ذلك العذر ليس كاف في اثبات المراد
هو الكافر وما ذكره تخلف به لا ينفك اليه وينبغي ان يعلم انه روى عن
قادة هو المؤمن قال الامم دل عليه قول الكافر يا ليتني كنت زبانيا فليلا
هذا بيان حال الكافر وجب ان يكون الاول بيان حال المؤمن ولا يخفى فيه
من الضعف ومع ذلك لا يلزم لا ذكره من ان الاظهر ان المراد عام **وهو**
وما موصولة مضمونة بنظره يقال نظرت له في نظرت اليه والراجع من الصلة
مخزوف كما اشترى اليه او استقرى اليه لا يخفى ان الاستقرى راد بل يخفى ان
الاصل فيه ذلك وان السلي عنه مخفى الاستقرى كذا قيل قصه مضمونة
بقدمت لان مفعول ينظر على هذا معنوم بحجة لا المعز **وهو** **وهو** **وهو**
الجوانات لا انقصا من عن اية هزيمة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد دون الحق ولا اهلها عدم البقرة هي تها ولستة الجلي ومن لثة
القنات رواه مسلم كذا في المشكاة الجلي المزلاون لما تم اعلم ان هذا وجها
او ايضا وهو انه قيل الكافر ابليس ربي ادم وولده وثوابهم فنتج ان يكون
الشيء الذي استقرى حين قال خلقته من نار وخلقته من طين **وات** **وات** **وات**
احسن التخصيص بقبضه ان يكون الا فتمت بالافتتاح السورة وهو متفق في هذا

وهو قوله في النقص منه

الوجه الاول في الكلام على العبد الخارجي ان يكون
المراد به هو كذا في قوله تعالى انما الله تعالى
لما ان الا فتمت انشأ في مسجده

الوجه بخلاف الوجه الباقى ومع ذلك المتبادر من لفظ الكاوسم في تلك
الوجود والعلية لم يمتنع به وان كان هذا ايضا فكونه كلاما وانه اعلم والمادة
على الشدة والرخاء والصلوة والسلام على رسوله محمد افضل الانبياء وعلى آله وصحبه
السلام والرحمة من الله تعالى ومنه ويراو من النار كثر راحة **والله اعلم**
بسم الله الرحمن الرحيم هذه صفات ملائكة الموت امر طوايف من
ملائكة الموت وكل طائفة منهم مائة فصيح اطلاق الجمع بالالف والتاء على
ملائكة الموت وكذا كماله الى اعتبار الطوايف اذا كان الموصوف النجوم والاشجار
التي في سائر الوجود وذلك لان الملك والنجم مذكر كجاء النفس الخليل واعلم
ان كلامه يدل على ان تلك الصفات كلها حادثة على موصوف واحد وانها من قبيل
عطف الصفات بعضها على بعض وقيل لو كان كذلك لم يثبت في بعضها بالواو
وفي بعضها بالهاء ولذا قد تروا كل صفة مما ذكرت بالواو وموصوفاتم وايضا
نزل الآية الكريمة على ان كلامه تلك الامور مقسم به على هاء لان مجموعها يقسم
كما في سائر الايات التي ذكرت فيها امور متعددة هذا وقيل كان العطف انما
في الصفتين الاخريتين انما عطف لانهما في سائر السجدة فدل بذلك
هذا المعنى كما لا يخفى فانه على يقينية وفي كلام المصنف في هذه الاية **والله اعلم**
فانهم يسمعون ارواح الكفار انما كان التحصيل باعتبار ان شدة الترفع انما يتحقق
فيها تأمل في اي اعراض في الترفع اشارة في معنى ترفعها متباينة والفرق قيل
هو اسم للاغوا كالسلم للتسليم قال بوالبعاء هو مصدر كجذب الزائد **والله اعلم**
او كقوله غرة في الاجل يجوز ان يكون عطفا على ارواح الكفار ويجوز ان يكون
عطفا على مصراع في الترفع ويكون اشارة لاجواز كونه غرة مفعولا به بان يكون
المصدر بمعنى اسم الفاعل اي كجذب ارواح المؤمنين برفع النقط الجذب
بالعين **والله اعلم** بخلافه هذا وقد يقال لتأنيت عبارة عن الملائكة
التي ترفع ارواح الكفار والناشطات عبارة عن التي ترفع ارواح المؤمنين
الصالحين الزاهدين عن الدنيا ولذا تأنيت بالجات عن التي ترفع ارواح
المؤمنين الصالحين الذين لا الدنيا ولذا تأنيت بالجات اشارة

اللام في هذه الصفات

اشارة للام بقية في ارفعهم في الدنيا بعد الفراغ عن الترفع والانشط والسير
وهو كالموت او اشارة لا ترفعهم او العقب والتوسل على هذا
فان بقية سبقا فلو تبرت او ترفع على مجموع ما سبق من الاوصاف كما
وهو ان الجات فقط ولكن ان يقال ان تأنيت عبارة عن الملائكة التي
ترفع ارواح المؤمنين الصالحين الذين لا الدنيا ولذا تأنيت بالجات
عبارة عن التي ترفع ارواح المؤمنين الصالحين الزاهدين عن الدنيا ولذا
من الاولياد من كثر خدمهم **والله اعلم** بجات عبارة عن التي ترفع ارواح المؤمنين
عليهم السلام وهذه بالجات سبقا فلو تبرت او ترفع على مجموع ما سبق
ذكر آيات وكثر ان يقال ان تأنيت عبارة عن الملائكة التي ترفع ارواح
المؤمنين من الامم والناشطات عبارة عن التي ترفع ارواح الانبياء
عليهم السلام غير ان الونم والجات عبارة عن التي ترفع ارواح
الكل الونم وهو كالملائكة بالجات سبقا فلو تبرت او ترفع على مجموع ما سبق
وجوه اخرى يحتمل تقصيرها من لفظ سبعة وسنذكر كلاما يتفق في مواضع
عديدة **والله اعلم** بجات في اوجها الى اوج الارواح مطلقا وبوجهه في مقابلة
آية في الوصف على وجهه في قريب ما سبق من الوصفين **والله اعلم** بالاول
لهم والباقي لظوائف من الملائكة هذا التوجيه يقتضي ان لا يكون الاوصاف
الباقية للملائكة الموت والاول يقتضي ان يكون هذه الاوصاف ايضا لهم
واعلم ان هذا توجيه مشهور فيهم وبينهم وهو انهم سحابة لظوائف الملائكة
التي ترفع الارواح من الاجساد وبالظوائف التي ترفعها الى جوارها من شدة
اللونين البراذن جوارها وبالظوائف التي ترفع في مقابلة النار في قبسها
لا ما اورد به فتدبر امر من امور العباد وما يصححهم في دينهم او دنياهم كادهم
والله اعلم وبسبحان الله وسبحان من كان يقرب الاطوب للاشارة لاف
وهو وكل في ذلك سبحان ولا كانت وكما هي من المشركين في اشارة
لان اثبات الحركة العسيرة والارادة للهم عند اهل الشرع غير مشهور
وعلى لانه على من ذهب الحكم بعيد **والله اعلم** بجات اشارة

والجات لزيادة ما سبق من الوصفين

ان اراد بالترفع الارواح في الدنيا

قال الامام في الملائكة التي ترفع الارواح

والا رادية بالملامة ثم ان ما ذكره المصنف من كلام الامام حيث قال
 دل قوله وان زجت غرقا على وكاتبه اليومية وقوله وان سخطت
 على وكاتبه المخصوص بها في افلاكها ورواسبها وكاتبه اليومية
 فترت من سب الترتع وكاتبه من برجل لا يرجع ارادته بباله
 يذا ومنهم من فترت هذه الصفات بالجوهر وبعضها بالمالكة كما نقل عن
 الزجاجة انه قال ان زجت غرقا الجوز لا يفسد فلو كانت سبعا فالحديث
 امر الملائكة وقال الامام اعلم ان الوجود المنفرد عن المفسر ليس
 نفس عن سب السبلان صلوات عليه من لا يكون الزيادة عليها وما ذكرنا
 فكون اللفظ طرا لما نحن ان وجدنا بين المعنى مفهوم مشترك كما حملنا
 اللفظ على ما يدرج كنهه ولكن لا نقول ان واددته هذا على الجرم فيمكن حمل
 هذه الآيات على الواجب الواقعة في رجوع القلب عن غير الله لا
 بالارواح التي تنزع للاعتلاء العروة الوثقى وتنزع غرقا من
 نطق الادب ثم تنشط وتاخذ من السلوك في الاحوال المتعاقبة
 لا مستقر الاصل بالاتباع النفس المطمئنة ارجى الى ربك ثم تسبح
 في جوار الصفات فيجوز منها من صفاته ونقطة التوحيد ثم سبها بعد الفناء
 لا البقاء بانه ثم نؤمن على الرجوع لا تكمل اليه فتهب او الدعوة لا تهم
 هذا كله وعن بعضهم ان المعنى ورتب النازحة **الاسود** واددته النازحة
 يصح ان يكون صفة ابدية التواضع دون بان الصفات كذا قيل في تفسير
قوله هذا الاسناد جاز من قبيل اسناد **السبب** **الاسم**
 بما الى تلك الامور والاسم بها والمراد **الاسود** له لانه ما بعده عليه من
 ذكر القائه قبل بل عليه قوله اذا كان عظاما **قوله** هو منسوب به قبل
 يجوز ان يكون مضافا اليه متبوعا وفيه نظر تردد قبل العالم بجعله مضافا
 بواجبة لانه لقب طرفة اعني بومئذ والتأسيس كما من التاكيد فلا يمكن
 كلف قد حذف المضاف اليه وايدل التوهم ما ياباه البقاء ثم لا يبعد ان
 يجعل مضافا بمجرى بدل عليه واجبة اربوم ترهف وجفت القلب ولكن

اسم له كذا في الاولاد او رادية من ما ينفرد
 ما هو كذا في الاولاد او رادية من ما ينفرد
 اولاد من كون الحركة حادثة في الاولاد
 هذا بالحركة في تلك الحركة المستمرة في الاولاد
 من ذاتية والمستمرة في تلك الحركة المستمرة في الاولاد
 او ان الجسم والحركة الذاتية اما طبيعية او قسرية
 او ارادية

بعض موصوفات النازحة والاشطات والصفات
 الجوز وموصوفات كمال جنة فالجوز الملائكة

قد ذكر مفسر ذلك في سورة والمرساة
 مسجلة

استدراكه لانه لو كان مضافا بغيره متبوعا له
 ان يكون اتبع الواقعة في زمان رجع
 ارجفة وليس كذلك لعل وجه النظر ان
 ارجفة في النسخة الاولى وهو قبل يوم القيمة
 الا ان في النسخة الثانية وهو يوم القيمة
 فلا يمكن المصطفية ووجه القدر انه في الوقت
 وهو في الحاشية محصورة بغيره في كل
 في موضع محال

ويكن ان يقال هذا المفسر مفسر ما عليه ثم اعلم ان الرجع شدة الخوف
 في الآخرة اكثر من يوم تجوز وكنت شديدة ولا شك انه يحتاج الى رجع
 وتبيين بعد من قبل قولهم فقل قيل كذا الحاشية في هذه متبوعا الزاوية
الاسود او الواقعة في رجع الاجرام عندنا فيه اشارة الى ان
 رجع الراجفة جاز من قبيل اسناد الفعل لا سببه والاصل رجع
 الارض بسبب حدث الراجفة اي الواقعة الهائلة في سبب الراجفة
قوله هي النسخة الاولى من النسخة الاولى اما في الخلق والثانية لاجل الام
 وبينها اربعون سنة **تنشئ** وتنشئ على ارجف الارض والجلال
 فيه شبه على ان شدة السماء والكوكب رادفة باعتبار هذا الوصف لا
 باعتبار ذلك وقيل فيه **بمجرد** او **النسخة** ان شدة هذا اذا جعل الراجفة على
 النسخة الاولى وقيل يجوز ان يكون في الراجفة في قوله كما ردواكم بعض الذي
 يستجدون اي القبة التي يستجيب الكفرة يكون استبعادها وهي رادفة
 لاقرانها ولا خفا في ان الردود على هذا الكفرة لا تنسخه الاولى وانه وان كان
 اذ خلق في رتبته الكفرة والمطمئنة من الآخرة لكنه ليس بظن منها وعل
 المص لا جوف فك لم يتوض **بمجرد** والجلد في موضع محال عن الراجفة قبل
 كيف جعلت حالا وانما في الراجفة لا تكون في زمان رجع الراجفة
 بل بعد واجيب بان هذا من الاشياء وجعل الوقت من الاشياء معارفا
 له الا ان ان الماضي القدر بعد وقوعه حالا والمص لا ليس الا ذلك قبل
 يجوز ان يكون هذه الجنة استبنا **قوله** قلوب الى قلوب منكروا
 بل بل قوله يقولون انما **قوله** شدة الراجفة وجفت قلوبهم وجفت
 لعل شدة يفهم من الشك الذي هو التقطع **قوله** هي صفة لقلب بغير
 ان بعض المذكور وصف خفف من بعض خبره وهو جاز في نظيره من كونه
 بومئذ ما طرفة لا رها ما طرفة ووجه باصرة تظن ان يفعل بها قارة
 ووجه بومئذ حاشية عامرة والاطمئنة في الكل منها اجازة وتكسر
 السمة في بومئذ مقام الوصف المخصص كذا قيل يجوز ان يكون التسمية

وكذا قول المصنف شدة وكذا في ذلك
 الا ان جفت لاجل جوف الطوب والخطوب

او اراد جعل الراجفة على النسخة الاولى
 الاسود في الاولاد وهو الاولاد

للتحفة والتكبر على كل التقديرين البنا ليعوم مقام الوصف المخصص كذا
 اذا جعل الترتيب ما مقام المضاف اليه ويجوز ان يكون ملوب ودعا على الترتيب
 وقيل ملوب مستند اصفته واحقة جزءه من البصار ما خاشقة جزء بعد جزء
 ان واجقة اذا كانت جزءا بعد اخره كذا اذا كان ملوب ودعا على الترتيب
قوله اي البصار اجمارا به ليل قوله كما يقولون وذلك لانه لو لم يكن هذا
 مضافا لحدوثه يبقى غير مقبول بل ارجح اليه كذا قيل فيه ان هذه
 الشبهة ممنوعة لانه ان يكون المرجع اليه لقبه يقولون ما يفهم من سباق الكلام
 وهو اصحاب العلو او اصحاب الالبصار او مشكوك البعث بدون تقدير
 المضاف هناك ثم ان اضافة الالبصار راجح لان الطعن من كنهات
 العلو ووجه ان ان الطعن يظهر في الالبصار غالبه وعلم من ان ضلها
 ان ينسب فاشقة لا العلو لكن نسبت لالالبصار للوقوف المذكور
 ولم يكن هذا ادعاء لا ايراد الايجاب ومن ثم اضاف الالبصار الى العلو
تدبر يقولون اي ارب العلو والالبصار وعكسوا البعث مستند
 والاستقمام للتأخير زنة بعد موتنا لا اول الامر فنفود احياء كذا
 هذا وقيل دفع هنا يقولون على صيغة المضارع الدالة على استمرار الجدور
 لان الكفار يقولون ذلك دائما ودفع وجهه قالوا تلك اذا كره
 خاسرة بصيغة الماضي الدالة على انقطاع هذا القول لانهم لم يكرهوا هذا القول
 وانت تعلم ان هذا مجرد دعوى ويجوز ان يكون ذلك للثبوتين
 من اسلوب لا اسلوب ويتبقى ان يثبت على ان وجه يقولون استنباط
 وتخليل كلامي من قوله ملوب يومئذ واجقة الآية **قوله** على النسبة
 اي اطلق على الطريقة الزحف ما وارث فيها مبنية الحافرة والقياس
 المحفورة اما على طريق النسبة او على المجاز العقلي وقيل ثم نقل الحافرة
 من الطريقة بمعنى السبيل لا الطريقة بمعنى الحالة الا ان ثم نقل من الطريق
 لا الطريقة وقيل الحافرة الارض التي حفها الخوض بقوايه حاصلة بمعنى المعقول
 وجه الاطلاق المذكور ليس على النسبة وعلى المجاز العقلي لا قيل في راضية

او في نسبة فاشقة لا العلو

راضية بمعنى راضية **قوله** كما عيشية راضية هي مستوية لا الرضا هذا
 الوجه فيه **قوله** في الحفرة بمعنى المحفورة لم يتوض منها بالتوليد على النسبة
 والمجاز العقلي بل قوم ما بها بمعنى المعقول وهذا على عكس ما ذكره في الحافرة
 ووجه ليس يتبين مع ان هذا التوازي دليل على الحافرة في اصل القول
 بمعنى المحفورة على ما في لفظ **قوله** يقال عرفت اسنانه اذا اراد الاكل
 في اسنانه اسنانه الاسنان اصولها حفرت الاسنان اي حفرت
 اسنانه ذات وشحة او عشتة **قوله** اذا كان فضله عما سبق لانه كان
 والى كيد له وتوضيحه انهم اذكروا البعث حيث قال يستنزه انما اردوا
 في الحافرة ثم اردوا استبعادها لولا اذا كان الآية واذا مضى يتجدد
 بعد ذلك اذا كان عطا مارة وبعث برئته وهو على انما اردوا **قوله** على
 الجوز في المعنى استقيم في التوازي الا ان يمكن ان يكون جزءا حقيقة
 استنزه انهم كفلام مك اذا كره خاسرة وكذا يجوز ان يكون اذا ظفرا
 لردودون والجور على حملة واحدة والمعنى انما لردودون في الحافرة وقت
 كوننا على **قوله** خافرة بالية قيل هو الذي لا خوف الذي عرفه الخ
 فيسبح له تحية وانت جنة بان ما ذكره المصنف اعم منه وموافق لما في الحاج
 البسوق وانسب **قوله** اي ابلغ لانه من صيغة المباعدة اولانه صفة مشبهة
 دالة على البسوت ولا يخفى عليك ان التحوه وان كانت ابلغ لكن الخافرة
 اجود واكثر شجها للنفوس **قوله** قالوا اي منكروا البعث ملك اي حقا
 لا حال الجبوة اذا اي يوم البعث وهو ظرف للنسبة في هذه الحلة وسببه
 وقعه بجه المبته او الجوزة او كره الى رجفة خاسرة على النسبة او على المجاز
 الاسناد وقدر انش رالهي بقوله ذات حس ان او خاسرة اصحابنا
 ومن كره خبر لفظ وهو مبين للاشارة كما ان الصفة مبنية ولا بد في
 الرجة من ذكر الصفة والتقدير كك الكثرة كره وهو استنزه انهم الى قولهم
 اذا كره خاسرة صدر منهم معنى على وجه الاستنزه الى القول رسول على الله عكسه
 بالبعث حيث ابرزوا ما قطعوا بان تقائه واسمائه في حدوده المشكوك

خرس
 علة

موضع ملك فيه فآخذه الله وقيل ان هذا ليس من باب التفسير بل من باب
التمثيل والقرينة **فهي** واشارته لا معرفة فتعرف فتنه فتؤدي المواهب
وترك الخلق اذا اظنوا ان يكون بعد المعرفة حال الله كما ان جبر الله من
عباده العلم والحق ملاك الامر من حشر الله الى منه كل ضرر ومن ايج
على كل شر ومنه ظهر وجه تقدير غيره من كل شيء ووجه تقدير فتوى الوحي
ونك الخواتم بعده وهذا التقدير او من تقدير المص من وجهه كما لا يخفى
على من له نظرة **سليم** وهذا كما يقابل الله فقول لا فوالان
وذلك لانه بدأ بالحقبة بالاسم الذي هو الذي في قوله **الرحمن**
يلك سرل ورد في الكلام الرقيب حيث قال ان تذكى واهديك
لا ربك فتشئ ولم يقل ان تذكى انك والرحمن واهديك لتخرج
من الضلالة وكذا في قوله عنف فقط **له** اي قدس وبلغ شارة
لان اوله كما فاره موقوف على حذف لان قوله اذهب الآية
يحل عليه على قوله بعباك **اي** فاجبت **له** فانه كما تقدم والاسم
لسميته قلب العصا حية الكبرى لانه كان مصداق حيث ابتدأ عليه السلام
وهذه دعت الى الاولى حيث كان موسي بنى بيته احيى بعد فتيلا
ادخل يدك في جيبك لتك ذلك الصبح لانه كان غيبا لا يوحى به
كما اظهره الله على يده من قوة له فلما كانت الاول من الداعية لا الاخر
كانت الاول اصلا والثانية تامة لها اسمي الاول لذلك كبري **له**
او مجموع مجازة الواقعة منه في ذلك الوقت وهو مجموع الاصل والفرع
ارقلب العصا حية والبدل ايضا على ما يعلم من كلامهم في هذا المقام قبل
وعلى هذا التسمية كبري بالاضافة لا سائر الالباب الى اعطيه الله
فيل موسي عليه السلام وفيه بحث لانه لا بد له من بيان كيفية بعض الالباب
الى اعطيه الله قبل موسي عليه السلام كلفه قال نوح مثلا كبري بالاضافة الى
ويجوز ان يكون تسميتها كبري بالاضافة لا كل واحد من **له** فانا
باعتبار دلالتها كالباب الواحدة اولان الثانية كانتا من جنس الاول كونها

كونها تامة لها **له** فذلك موسي الآية الكبرى وسماها ساجدة
عدم تفرقة به يجوز ان يكون كقيل تسمية الالباب كالباب العلم من باب
المتكلمة **له** على الله بان لم يؤمن ولم يطلع به ولم يجعل المفعول به للفعل
واحد العلة رعاية السبب وان جاز ان يكون احدا ثم ان هذه اما لا تكون
نسبة المكتوب والعصا اليها وللعناية على الفعلة واما مجرد الاختصار
مع قيم القرينة ويجوز ان يكون من قبيل تنزيل الفعل المفعول مستلة الالباب
الا فضل الاولين العظماء **له** بعد ظهور الآية اي اداة عطف على كل كتب
ومعوله من تامة على اداة الآية الكبرى **له** او بربيعها راثر قبل تحقيق
تراخي الادبار عن التكذيب كما يقتضيه كلمة ثم واجيب عنه بانه
تحقق الترخي بان يوقف في مكانه او لا من عاية الحشر والظوف والاشنة
ثم بعد روال ذلك يسبق ما ربا من النبال واعلم انهم ذكروا بها وحيا
او ايضا استحسنت بعضهم وانه لا يريد ثم اقبل بسبب كما تقول اقبل فلما
يقبل كذا يجيء انشا الفعل موضع ادبر اقبل لئلا يوصف بالا قبل **له**
نفس او مناداة لاسناد في نادى اما حقيقة واما مجازي ولو
فقال انا ربكم الاعلى تقية **له** نادى **له** هذا من كلام من اراد النكال
في معنى المنكسر مفعول مطلق هو احدا والتكبير احصا في الاعداء
بعقوبة تنكسر من وانهم اي كسرهم وقال الا زهرى النكال العقوبة المرس
تنكسر النكسر عن فعل ما جعلت له جودا قوله من الآفة بالاع او في الدنيا
بالاع او في فيكون التقدير اخذه الله تنكسر لدار الآفة ونكال لدار الآفة
او التقدير نكال الآفة ونكال الكلمة **له** **له** اي انا ربكم الاعلى
وكلمة **له** واما علمت لكم من الآفة عزى وقيل بينها اربعون سنة او ثلثا
او عشرين هذا ويجوز ان يكون المراد بكلمة الآفة هي ما ذكره بكلمة **له**
كلمة به موسي وان يكون المراد بكلمة كلمة الا عرو كلمة انا ربكم الاعلى **له**
او بتشكيل اشارة لا قول نكال مفعول وهو كلفها ان في الدنيا والآفة
وهو **له** ان الكلمة **له** او الكلمة الآفة ولو قال او عليها لكان او في

ذكره **انفا** مقدار ما جعله الله قبل ان يخلق الارض والسموات والخلق
بحسب التكوين كالسليم **اوله** ان في ذلك اى في حديث موسى وقته
او في اخذ الله عز وجل في تكوينه في الخلق **اوله** انتم انتم خلقتم
الطوبى للذين خولواكم من قبل ان يبعثوا بهذا الكلام
مريدوا بالهضم وجوابه مع ما سمي به لا دولة فاذ ايام بالساعة وكان
حديث موسى وقته معترضة ثم ان الراد بالخلق بها هو الايجاد
ثم انما هو الايجاد لان الكلام فيه وتقرره اخلقكم ثانيا ليس شدة حائل شيئا
او لا فلي خلقنا على لوجه البديع امكن خلقكم ثانيا بل شدة فلا يستبعد فيه
فيه واعلم ان الاستقام الانكار لما مع جبهه على طريقه الالتفات شيا به
على شدة الغضب كما في سورة النبا **اوله** اصعب خلقا وانت اشد اشدة
بالصوتية وفيها جعل الخلق معصية خلق ولم يغير الشدة بالصلابة والخلق
بالخلق بالخلق بغير بناء ثانيا لا قبله **اوله** اذ اريد بالبيان في فهمه ثم بين كيف
خلقها الاستتاف وبه في قوله ثم بين ان البناء اعطى البيان وارا
في الموصفين الاستتاف وبه في قوله ثم بين ان البناء اعطى البيان او
اراد من الموصفين الاستتاف كذا قيل وقيل كذا لانه بغير بناء
بيانا لا قبله لا ياتي في تفسير الشدة بالصلابة ولا في تفسير الخلق بالخلق
على ان الراد بالخلق الانتفاء هنا الخلق بالمصدر ولا ياتي في تفسيره
بالبناء على ما يعلم من البيان الذي اوردته للنبا ايضا والبناء لا يظهر وجه
الفرق بين البناءين جعل احدهما استتافا والآخر اعطى بيان وبسبب الاستتاف
يعلم انه قال الكسبي والفرق ثم الكلام فيهم انتم انتم انتم خلقتم ام السما
وابتداء من فهم بناء الكواكب ام السما مبتدأ الخروف الجزاى ام السما
انتم خلقتم وعنده وقف تام ان استأنفت لم ينصب بناءا حال من طبع
المخزون وقيل اذا قطع بناءا يكون ام متصلة واذا وصل يكون منقطعة
ويكون في الكلام ترق من الامور لا الا غلط فيه ان الخذف الجز ليس
بغوري لجواز ان يكون من قبيل عطف المفرد على المفرد كوازيدا رتبته ام

رايت ام عمرا او ايضا خلق الله طينين ممتدة اما الاولى فلا تترك
بناءا يجوز ان يكون ام متصلة وتكون في الكلام ترق من الامور لا
الا غلط واما انما نية فلا تترك اذا وصل يجوز متصلة ولا بد لتق كى من
الاحتمالين من دليل يثبت ان الاستقام سواء كانت متصلة او منقطعة
ليس على الصلة بل هو لا انكار او لا **اوله** جعل مقدار ارتفاع الارض من
و هو بعد ما من الارض وهو الامتداد من وجه الارض الى السطح
الباطن للسموات والارض هو الامتداد بين سطح السطح والباطن
وفي كلامه تنبيه على ان ليس المراد من الآية الكريمة ان سماها كالحضبة
فجعل رتبا بل من قبيل قولك للثياب ضيق في الكم وقيل من رتبا سماها
على سقمها وقيل جعل مقدار رتبا في سمت العلور رتبا مسرة ضيقة
عما وانت تعلم انه لم يكن تطبيقه على الوجوه **التي** قد رتبا او خلقها
مستوية لا بد من الفرق بين هذين الوجهين وذلك بان يقال ان
يجب ان يكون بعضا من رتبا غليظا وبعضا رقيقا وعلمها مستوية
ولا فطور ولا شك ان يكون عكس هذا الفرق ايضا والتقصير ككلمة **اوله**
ان يجعل كلاما هو اوجه في الكشاف وحيث قال مستوية قد رتبا
ما لم يكن فيها تفاوت ولا فطور **اوله** يده ما وقع في بعض النسخ
قد رتبا او جعلها مستوية بكلمة اى يدل الواو واعطى ليلها واخرجه
ضيقا فيه ايضا بيان لكيفية خلقها بغير خلق على وجه كذا من رتبا
القبيل النهار وقوله والارض بعد ذلك وجها ايضا مبان لكيفية
خلق السما باعتبار ان يعلم ان بسط الارض بعده قوله اظلم منقول
من عطش الليل اذا اظلم هذا يدل على ان اظلم جاء مستقرا ولا زما وكذا
في اعطش لانه يقال عطش الليل واعطش كقولك ظلم واظلم وقال
ايضا اعطش الليل كما يقال اظلم **اوله** لانه يثبت هذا ما قد من كلام اللام
حيث قال اما اضاءت الليل النهار لا السما لانها كذا ان رتبا
الشمس وطلوعها واما كذا بسبب وكذا انما قبل لا

البليل ظلمنا قبل عليه ان البليل ظل الارض واجيب عنه بانه اعتبار راي
 الناظر كذلك كما ان جعل الكواكب زينة السماء الدنيا في هذه الدنيا
 السما بمصالحها باعتبار راي الناظر ظاهرة واما كون البليل ظل السما لهذا
 الا اعتبار بغير ظاهر **قوله** والارض بعد ذلك اي بعد بيانها ورتبها
 وتوحيدها وغير ذلك من الامور المذكورة وفيه تنبيه على ان بسط الارض
 مع قوة عن خلقها وذلك بان كانت مخلوقة مدعومة مدحمة من مكان
 بعد خلق السما بالقياس على ما قيل خلق الارض مقدم على خلق السما وهو
 مقدم على بسط خلقها مقدم على بسطها بواسطة وبرهان وروى عن
 عيسى بن مريم قال خلق الله الارض باقواتها من غير ان يدعوا ثامن استوى في
 السما فتوحيه سبع سموات **قوله** ورجعها هو بكسر الكاف بالفتح المصدر
 والمرعى يقع عليها وعلى الموضع وفي قوله ويوزن الهمزة موضع الرض نظر لانه
 مشترك بين المكان والزمان والمصدر قوله لانها حال باضمار قد والماضي
 المشتب الواقي حال لا يجوز فيه ترك الواو **قيل** هذا اذا ريد بالمدح بسط
 المطلق قوله او بيان للدهو اذا كان مع دجها بسطها وقته بالسكن
 لان بسطها وتهيئتها للسكنى انما يتحقق بالابد منه من باب سكنى ما يسكن
 او الماكل والمشرى والمكان الدار عليها والسكون باقواج الما والمرى
 وارث الجبال اثباتها او ما دالها حتى تستقر عليها كذا قيل **قوله**
 سياتي كلام الكشاف لا لا يخفى على من تأمل فيه ومنه علم صنف كلام
 المصنف حيث فتر اولادها بسطها وتهيئتها للسكنى ثم ذكر
 الوجهين معا ونبأ در منه ان كليهما جار على التفسير المذكور تأمل في
 ما فيه لان للمنفق فيهما قبل الجبال واسعا ولا يكون حجة على المصنف انه
 يجوز ان يكون اخرج منها مع ما عطف عليه بدلا من دجها **قوله** هو
 مرجع تفصيله ما نقل عن الزجاج انه قال نفاد ينصب الارض بعد ذلك
 ونسب هذا المضمرة في دجها وهو اجد من الرض لانك ان لفظ جعل
 فعل احسن **قوله** معكم وبوتكم يدل على ان المصالح هي التمتع كالسلام

مع دجها بسطها وهو ما

كالسلام يعني التسليم وهو اما معقول مطلق منصوب بفعل المعذرة او معقول
 اما لا فان المذكورة على سبيل الترخيص او بفعل معذرة مشتركة بينهما
 اي فعل ذلك تمسككم ولا تفرحوا لان منفعة ذلك التمهيد اصلها التبريم
 والى انعامهم وقد يغيب المصالح بما ينفذ به كما في حديث الدنيا كلها متاع
 وحي متاعا حال من الامور المذكورة ولا يبعد ان يكون المرعى من متاع
 مكرى البعث وعطف الانعام عليهم للتنبيه على انهم داخلون في رتبة
 البهائم وانهم كالانعام في عدم التأمل والتفكر في التمتع في الدنيا و
 الدنول عن الآخرة وذلك لان الخطاب في قوله متاعكم ولا تفرحوا
 لشكر البعث بشهادة **قوله** انتم اشد خلقا والمرعى يعني الرعي به
 وهذا الكلام كما مر وقد استعمل لانك لا فقه مذكورة ولا يلزم الجمع بين الحقيقة
 والمجاز حيث اريد بالرعي الماكل الشغل لا يصلح لانك والانعام
قوله الدار هية هي الا والعظيم ودواهي الدهر ما يصيب لان من عظم
 فونه تظم اي تملو على سائر الدواهي كل شئ يشتره في علا وعلم قبل
قوله هي الى الطائفة الكبرى المراد بها النفخة الاولى او النفخة الثانية و
 هي من الالاف لانه تغلب على كل شئ فبقى الخلق **قوله** تذكر انك
 هو متكررا البعث بناء على ان الآيات السابقة وقبل عام للمتكلم وقرئ
 واما موصولة منصوبة خلا الى ما ينبغي فيه او مصدرية فالقدير يوم تذكر انك
 سعي **قوله** لكل رائي بحيث لا يخفى على احد اشارة الى فائدة قوله لمن يرى
 يعني انه ظاهر لا يتوقف الاعلى وجود الحاسة لا يجر ولا مانع من الرواية و
 ولا عيب عنها ولا شك انه داخل في التمديد والترغيب **قوله** قرئ و
 وبرزت بالتحقق ومن له اي ومن راي اجل المص هناك كما يدور وكلا
 كجمل ستة وجوه هائلة من حرب الاثنين في السنة **قوله** او انه خطاب
 للرسول والخطاب عام فلهذا لم يراه من الكفار قبل جبال تحقير الكفار
 انه جعل الامم للتحليل وفيه نظر هذا التحقير ليس بذكر في الالاف انت
 تعلم ان الخطاب اذا كان للرسول بغوت الندم المناسب لمقام التمهيد

وعن بعضهم ان دواهي الدهر عبارة عن الكوارث
 وحوادث الدنيا التي لا يمتنع بها ما يمتنع بها ما يمتنع بها

اللام للعدد وعلى انك لا تسترق منه

لان انك انما عليه لا يبرأ من التحليل لا يوجب

وهذا كذا فلهذا

اصول و احکام و
مذاهب

اے کوئی دانش مند صاحب الادویہ معروف و کل
معروف و بے غیب
مستند

وَعَلَىٰ ذَٰلِكَ مَعْلُومٌ رَّبُّ مَوْقِفِ الْمَرْقُوفِ فِيهِ الْعِبَادُ
لِلْحَبَابِ يَوْمَ الْغَيْثَةِ مِمَّا نَالُوا الْقُوفَ فِي يَوْمِ
الْحَبَابِ مَسْنُوفٍ

علم سبيل الكفاية وهو الاظهر كنف الكفاية
هذه الوجوه المذكورة في الكفاية في سورة الكفاية

کتابخانه و العلم فی شرف مہار

و علم صاحب ان الاستغفار في حصص فترات لا
ذكر بها الا انظار او التيقن من الله

الاعلى ما فيه نقل في الجبال او السفينة وسن ان يعلم ان الرسمى مشترك بين المصنف
 والرفاع والمكان والوجه الاول منه على الاول انشا على الثاني الى ما انت
 ذكرنا لم وليس وفسا في شئ يريد ان الاستقام في فهم انت من ذكرنا
 لا كما ينبغي لافادة في ذكره وتبيينه اذ لا يقدر على ذكره وتبيينه وول في ذكرنا
 لا يريد بهم الاعمال يدل على الاول في فهمه وفيها هي استاثره الله بجهل مد على
 وحاصل هذا الكلام انهم يبالونك عن الة ولا فائدة في بيانها اذ لا يقدر
 على بيانها لانك لا تعلمها لا وفيها هي استاثره الله بجهل مد في الكسوف
 وعن عيشة رضى الله عنها لم يزل يقول الله على السلام بذكرات عته وه سؤال
 عنها حتى زالت فتو على هذا فجب من كثرة ذكره بها كانه قيل في اي شغل
 واهتمام انت من ذكرنا والسؤال عنها والمخبر انهم يبالونك عنها فلو
 على جوابهم لا يزال بذكرنا وتال عنها وقيل كشف هذا كاهرا لا وفيه كوة
 في قوله كتاب لولك كالك حق عنها ولا يرد به تلك الة وقيل فيهم
 انكار لسؤالهم اي فيهم هذا السؤال يعني لا ينبغي لهم هذا السؤال قبل فعل هذا
 حين الوقف على فهمه فيم ليفصل بين الكلامين مستأنف استئناف
 تنبيه لانكار سؤالهم يعني لا ينبغي لهم ان يبالوا عنها لانك من ذكرنا
 الى ارسالك فانما لا ينبغي علامة من علاماتها فكلما هم بذلك ولبلا على
 دنوها ومشارفتها ولا يخفى السؤال عنها حيث يكفكم العلم بمشارفتها
 ليستعدوا لها فان فائدة العلم لها ان يستعدوا لها ما يرتب عليه
 الفائدة حاصل لهم كقوله كلام المصنف وان لا يخلو عن قصور فائدة هذا الكلام
 وقيل انه متصل بسؤالهم الى يبالونك عن اعتنا ابا ان مسيرها
 يقولون اين انت من ذكرنا وجه يجوز ان يكون السؤال انشا مسيرا
 للاول ان يكون سؤالا على عدة تدبر الى ربك متعبا الى منتهى علمها
 لم يوت علمها احد من خلقه افا هذا الطهر تقدير الجهر على المبتدأ
 انما بعث لا تدار من جاف هو لها الى لم يبعث بعلمهم بوقت اعتنا
 الذي لا فائدة لهم في علمه وانما بعث لتدبر من هو لها من يكون اندادا

بيان لا ارتباط مع فهم انت من ذكرنا على تقدير
 ان يكون لتدبرهم
 بآلهم منهم

اندادك لطفا له في الحثية ولا يخفى انه جعل المقصود به مسطر هو
 المسبب لئلا الة ولذا اعذر عن كقصص من كقصص حيث قال لا
 المستفيع به وجعل مصعب المصالح المقصود عليه من كقصص بناء على
 المقصود عليه انما هو العدا لا في **تدبر** عن اية عرو مندر بالتدبر قبل
 مندر بتدبر يعني ان الال هو عدم الاضافة فان الاضافة للتحقق
 والاعمال على ذلك التقدير لكونه في الحال لو قال لكونه في الحال
 او الاستقبال كان او في كافي الكسوف وتقصير الكلام في هذا
 المقام انه اذا قرأ مندر بالتدبر كما هو الال ليصل الى الحال الاستقبال
 دون الحال الحاضر لان عمل اسم الفعل مشروط ط باحد الالين
 واو قرأ بالاضافة فيصلي للمخاطبة ايضا ومنه علم اذا اراد المخاطبة
 تعبت الاضافة وانما كان التدبر اصلا لان اسم الفعل اذا لم يكن **كان**
 الحال والاستقبال هو الاصل لان الماضي منه خلافة فون لا يرب
 مد من الفعل والفعل بكثرة وتكون حذف التدبر على الاستحقاق
 والمخبر على ثبوت التدبر ولذا كانت اضافة تفضية بخلاف
 ما اذا كان في الماضي فان اضافة في مفعولة **كان** انهم يوم يرد
 ارات عته كان الكسوف مطلقا او متكررا البعث كما ذكرنا في باب تدبر
 يوم يرون الساعة لم يلبثوا في الدنيا او في القبور الا عشية او ضحى
 اي ضحى العشية وقول المصنف الى عشية يوم او ضحى بيان للمخبر
 يرجع الضمير وذلك **والحال** انهم استعملوا مدة بشارتهم في الدنيا
 او في القبور لا عما ينو من لول لهم لم يلبثوا الا عشية من انهار
 ووجهه قالوا انما يوجا او بعض يوم واعلم ان كلمة كان يجوز للظن
 على سبيل الحكاية عنهم مثل قالوا انما يوجا الة ويجوز ان يكون
 لتبيينه الظن هو الاول فانهم كقصص تلك الا عشية او ضحى لا بد
 بها من بيان امرين احدهما صحة اضافة الضمير الى العشية والشار
 اليه لعمري فذلك اضافة الضمير الى العشية لانها مع يوم واحد وهو

يعني ان تلك الاضافة للعبادة بينهما لا يجتمعان في يوم واحد ووجه لانها
 يوم واحد بيان لعلية المعنى الذي ذكره تلك الاضافة وتاثيرها وجه صحيح
 الاضافة على عملها بان يقال لا عتبة او صريح بانه ان الموضع هناك ان مدة
 لغيره كان لم يبلغ يوما كاملا ولكن ساعة منه عتبة او صفحا فاذ لم يصف
 كجمل ان يكون العتبة من يوم والضحى من يوم فيتوهم الاستمرار في ذلك الزمان
 الى سنة من اليوم الا ان ذلك لا يكون نصا في ذلك الموضع واذ اقلت عتبة
 يوم او صفحا لم يجعل ذلك كما في ذلك صفي تلك العتبة ما نفى عنه من التفتت
 او تقول ان العمل بالضافة نظر الا المراد فلي اخصر الكلام لم تنس الاضافة
 وقد يقال انه كان من المحتمل ان يراد بالعبادة او الضحى كل اليوم جازا في
 انما والى كيد واما ذلك الاحتمال لمواحد سرور ورويب يعني والعبادة
 اذ لم يصف الضحى لا ضمير العتبة لم يلفظ رؤس الا في ومنه استفاد
 وجه ما فيه الضحى عن العتبة في الموضع والار بالعبادة في الطبع لان العتبة
 ما بعد الزوال الضحى قبل **يوم من** منه الله في القيمة من يدخل الجنة قدر
 صلوة مكتوبة عبادته عن استقصاء مدة اللبث لا يلق من البشري و
 الكرامة في البرزخ والموقف وفي الكرم زاد من الحديث بلفظ
 الحمد المص تحت السورة واحمد الله والصلوة والسلام على رسول الله
 واله وصحبه اجمعين **سورة عبس** سم الله الرحمن الرحيم **هم** وايضا
 احذر واربون قبل ان تشرع واربون **هم** عبس كلج ويسر الى الله فلي
 عليه وسلم وتلك اعرض لله روى ان ابن ام مكتوم - اختلفوا في اسمه
 واسم ابيه وفي ام مكتوم ام واحد والعلم عند الله وفي الترمذي عن
 عابطة روى الله عنها قالت تزلت عبس في ان ام مكتوم الاعلى ان يروى
 الله عليه السلام محفل يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 علي بن المشركين محفل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من عنه ويعمل على الآفة و
 يقول ترى يا اقول يا رب فيقول لا في هذا ازل هذا اول اول يقول
 ازل لاني ام مكتوم **ولا** كين ما بين الروايتين التناقض وما اورد

ام مكتوم لم يبه اسم عتبة بن شريح بن مالك بن
 مزني عام بن لوى كنان
 العباس والعباس والعباس والعباس والعباس والعباس
 والعباس والعباس والعباس والعباس والعباس والعباس

او رده المص هو في المضاف با دني بغيره **هم** عند ضاوية
 قريش عتبة بن كعبه السلمي وابو جهم بن هشام والعباس بن عبد
 المطلب امية بن خلف والوليد بن مغيرة **هم** قطعه الفقه للرسول
 اول ابن ام مكتوم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمه ورواه عنه عابس
 بعد ما في وجهه فغير قط ولا تصدى عنه وروى ان الفقه في مجلس
 سفيان الثوري ربه كانوا احرارا لله واستخلفه على المدينة فبين قتل
 اسلمه عليها ثلث عشرة مرة في غير رواية وكان قريشيا مسلم فبها
 بكرة وكان حرا بركة بالمدينة وقيل قتل شهيدا بالعباسية واما
 موضع بينه وبين الكوفة فثلاثة ميلا **هم** علمه لتوطى او عبس قدم
 لولا تنبها على اختيار مذهب البصريين في التنازع وبؤيده فوهم
 كانه قال تولى كونه اعمى واستر بانه ويدر لافق اعلمها معا هو
 مذهب الفراء وحذف اللام من الفاء ليعلم السمر لا كونه مفعولا
 لانه ليس فعلا فعلا على الفعل المفعول على ما قيل **هم** وفي بالهزبان
 وبالف بينهما كان اصله الا ان قد حذف اللام كونه حذفت فثبت
 عن ان وان فاجتمع هزمان و هذا يقتل كاشع فحقة همة الاكواهم
 الالف بين الهزبان **قال** بن حنيفة قرأنا الحسن وان متعلقه فحذفت
 دل عليه عبس تولى الى لان جاءه الاعمى عبس تولى وفي قوله بغير لان
 جاءه الاعمى فحذف كاشع ربه الله والوقف اذن على تلو واستيف
 بالحقول لا لا تار ولا ان قراءة الفاء فمضوية بفتح او عبس كاشع
 الله المص وذلك لان استقام ما في كونه مفعولا لا سبعا عليه كاشع
 عده هذا اعلم ان من اعمل الاول بغيرها عبس بعد مسلكا كاشع ومن عمل
 فبالعكس على كلا التقديرين يستعمل كل من الفعلين بالتعليل كاشع
 مذهب الفراء لا اعلمها معا وقيل لطف المعنى مع افعال الاول كما هو في
 الكوفيين فان الواو وان لم تدل على الترتيب لكن النظم يقتضيه فلا تنب
 ان يقال تولى لان جاءه الاعمى عبس لذلك ان التو بعد العبوس ك

او قراءة آت

كما يستلزم الحال فيه بحث لان الحال انما كانه هو مدني البصر بين لا يقتضيه تقدم
 القول رتبة حتى يزم خلاف ما يستلزمه الحال ذلك **وهو** ذكر الامر لا يشترط
 قبل وفيه وفيه ايهما الا حقيقا بالامر المتعين وانما على كل ضيق طالب
 بسحق الاقبال فهو على اسباب لا يقتضيه الامر وهو عصبان هذا كلامه ويشتر
 ان يعلم ان الامر في الحقيقة لا يجوز ان يكون للعدد العيان فيها على ان هذا
 المعين لا لا ينبغي العيوس الاعراض عنه لزيادة نقصه وشرفه **والدلال**
 على ان احوط عطف على قوله لا شارة ولو قال ولقد لا كان احوط واستلزم
 او لزيادة الامكان **وهو** ان ذكر الامر لم يذكره باسم العلم لزيادة لانه بني الحكم
 على المستحق فدل على ان كان في الاقبال عليه بالطلب من زيادة الامكان
 لمن لا الشئ جانيا جن عليه ثم يقبل على الجاني اذا هي في الشكاية مواجها
 بالتوبيخ والزام **وهو** الى والى شرا كجيبك دارنا كجالت قد لا يغفل مغفلاتها
 على ان هذه لعل يركي ليس مغفلة وعلل في راجع لانه كما اما جاز على سبيل الرز
 لعل لان لعل من مثل الجبارة قطع في حصول المطر في وقتها وان كان لعل
 معاملة من بطبع ورجوا وقد يقال لعل فاذا كان ما طمعت من الامر التركي فلو
 اعرفت عنه وما يدرك انه تركي وطمعت منه ذلك لا اعرفت عنه وما
 يدرك انه تركي ولو طمعت منه ذلك لا اعرفت عنه فعل هذا العمل راجع
 الى ان النبي صلى الله عليه وسلم انما عليه ينبغي ان بطبع منه ذلك ورجوه وانت جنيته
 تعسف وقبل ان هذه لعل يركي متعلق بفعل على وجه سنده مغفلة و
 انقضت في رتبة ان يركي او تذكر او كونه ممن برضى منه ذلك كاف في
 الامتناع من العيوس والاعراض كيف وقد كان استزكا وه مخفقا ولها
 رضى من حقه في تعلق الرجاء به لا التعلق وفيه اطهارا باليقين مقام العظمي
 من اطلاق التركي وحده على ما يظن ان اسم الكمال فافهم في الكلام ما قبل فيه
 ما فيه **وهو** وفيه اياه بان اعراضه كان تركية غير ما وجهه ان كقبض التركي
 بالترك ووجهه في الامر شجرة بانه مطلوب لعله متحقق في الامر لا غير في ان كلف
 انه هو المعنى لعله متحقق فيه لا غير **وهو** او يذكر كلمة المستوي ما ترتب على توجه

وتوجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الامر عليه وذلك على سبيل من الخلو **وهو** قبل
 الضمير في لعله الكافر الى كقبض الكافر فعل هذا العمل راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولذلك قال طمعت في تركية وان ما طمعت فيه كان والقراءة تنقب
 فتستغنى بوجه هذا الوجه لا شام التزجي من التزجي لعل الرجوع من طمعت قبل
 ويغفر العقيل هذه وهو اما استغنى واما من جاك ليس لانه يقتضي ان يكون
 لكافيا في ذكره وانما في الجمل هذا وانما برضه به لعدم ذكر الكافر ولا ذوا الفكرة لانه كان
 عنده حين عيسى نولي عنا ديد فريش وهو متعلق بهم جميعا طمعا في الامور
 كذا قبل قد يقال في معنى التزجي الذي بطبعه لعله متبذرة وعلمه صلوات عليه
 خبر ذلك لخطاب المشمل على التوبيخ بغير هذا رايك لانك لم يرض على الامور
 فادى اجنها ذلك لعل عليهم وتزجي عن الامر ولو دريت ذلك ما فطت
 ذلك ورق ذلك بان هذه اما من استغنى الابه بدل على ان الامكان راجع
 بالطلب الى نصب فتستغنى بتقدير ان جوابا للعلل بناء على اعطاء لعل حكم لب
 وقد سمعت ان النصب يؤيد ان يكون الضمير في لعله الكافر لان استغنى
 التركي والتذكر حقيقة لا اعطى لعل حكم لب اما يلين بالكافر ولا يخفى عليك
 ان الضمير في لعله اذا كان لا على فاعطى لعل حكم لب بغيره ان الرجا بغيره
 كاف في الامتناع من العيوس والاعراض كيف وقد كان قريبا بل في هذا
 وهذه اللفظة ليست بمرتبة اذا كان الضمير **وهو** فاست له تقدير
 اعلم ان كونا اعرفت كجيب الحقيقين لقول الحكم واذا ارى الحقيقين
 فقد تقدم الفعل المعنوي على عامه فاعطى على التقدير والرفق في جرة
 لكن سوت الكلام لا كان لا لا كما رحل الكلام على ان عدم بغيره كقبض
 الامكان بالمقدم كذا اذا كان الكلام متبذرا كان مقبدا الحقيقين لغيره
 ما اما ضربت فابعد كقبض لغيره بالعدم فكذا ايهما المتخالف
 لا ينبغي ان يقصد في التزجي وتنكس عن الفقرة كانه شكر عليه هو الامر على
 غيره شترها لعله صلى الله عليه وسلم من النفا بغيره الترفن زيادة كلفه
 على السلام لعله لا يوجد بغيره ولا كان هذا الكلام نظيره بغيره ان المؤمن

وذلك لان نصب الفعل لا يكون بعد الشرطي
 بل يكون بعد التخييل اما على انه لا يوقف على ترك
 ولا يكون بعد التخييل
 فاعلم ان وقت ما كان حاله وقت يكون ان
 في كلامه وان كان لا يوقف على تركه

من العاقبة بحال الفقه يتبين له ان نوحى عنه ويقدر على الفقه حمل كلمة انت
على التقييم وتبين الى مشيخص حضورها ليعيد ان المقصود عليه ليس الرسول
فقد بل كل من يتبعه من المؤمنين داخل معه في هذا الخطاب والقدر
فقد يقدر يتبين من بالاقبال عليه في المطلع الى فضل عليه بوجهك قبل
الله كذا قيل وترى في القدرى ومناه يدعوك داعي الى القدرى
له من الحزم والنهاك على اسلام **فهم** وليس عليك ما يتبين في ان يذكي
بالاسلام جعل كلمة ما مافيه بنجاح صاحب الكفر ويجوز ان يكون استقره فيه
كما نقل عن الزجاج الى ان شئ عليك في ان ليسم في بدعوته الاسلام
قوله انه لا يؤتية الكفار لا ما نفع في الجمع في هذه الوجوه قوله تعالى
عنه والتمنى وتلقى على الراغب اللهو ما يستغل الان عما
يعينه ويته بهال لهوت بكذا اوليت عن كذا استخلفت عنه ليهو
ويجبر عن كل ما به استماع باللو ويتبين ان بيته على انه قراء طاعة
بن معرفت تسمى وقراء الوحيه تسمى الى تسمى شان الضاديد و
ولا يظهر وجه عدم توفى المصل لهما تامين التواترين بعد توفى القرآن
في القدرى **قوله** روى عن المعايير عليه او عن معاودة من المعايير
عليه انه صلى الله عليه وسلم عيسى لولى والقدرى لمن استخفه تسمى عن
جاده بسى ويكنى والمراد قوله او عن معاودة من روى عنه
من الانواع الا انه من الاقرار بالصدق والاحكام والالتزام
والنوجه انهم لا اهل العباد والنفاق ولو قال عن معاودة من
بكم الوادى هو اهل الكان **قوله** فمن شاء ذكره اعراض يكون
بالقاء البضايك في فهم واعلم فعمل المراء يتبعه وما نقل عن العلامة انه
يكون الا اعراض بالقاء فمذ فزع بانه مناف لما نقل عليه في قوله
في قوله سبحانه فاسئلوا اهل الذكر في سورة النحل انه من الاعراض
على بعض الاوجه فليس بم ثم ان كلمة من يجوز ان يكون موصولة
او شرطية وعلى كلا التقديرين ذكره اما معقول شأ او خبره او فؤاده

او فؤاده وهو في شأ اما راجع الى الله اذ لا من مانع لظهور وجهه منها
فهم والتمنى في انما وذكره القرآن والعباد المذكور ان
المراد بالقرآن يتبين الى الابد التبعة ولو قال القران للامات او
للسورة لم يتبين الى التكلف في الاول بل يحتاج اليه في التكاليف يقال
ان التذكر هنا في معنى الذكر والوعظ او ان الابد والسورة ومنه
القرآن ولا يتبين ان الامر في انشأ ذلك من **فهم** ان شأ خبره
لانه ايات **فهم** في صحف بجز انما مشتتة في صحف يتشعب في
الصحف وتبين في صحف الانبياء كقوله كما ان هذا هو الصوف الكمال **فهم**
ورفعه القدر او رفته في السما **فهم** عن ابدى الشيطان او عا
ليس من كلام الله كما **فهم** من الملائكة والانبياء وقيل السورة القران وقيل
اصحاب رسول الله عليه السلام فهو جمع سائر او جمع سفير من السم السفارة
السفارة الاصطلاح بين القدم والسفارة كما في الصحاح السفر الذي
يقبل بين الرحلين **فهم** التركيب الى من السنين والفاو والراء والكشف
ومنه اسفر الصبح وكذا الحال في السفر بفتح الميم المضافة المعهودة بالجملة
الكشف معبته في جميع معانيه ونصفاة قوله كرام قبل لولم يكن لهم من
الكرم الا هذه الواحدة للغيرهم وهي انهم في عسهم وانهم في اعلم عليين
يستغفرون للمؤمنين ويذكرون صبرهم وانت لا تذكر اخاك
الا بالبر والنجى وقدر بررة انفا جمع باره لولم يكن لولا انهم
الا ما قتل الا ان تنبيه على انهم استحقوا اعظم انواع العقاب
عرفا وولم ما كفره تنبيه على انهم الصعود بالبر والنجى والنجى
قوله وعلمه يستغف الدعدوات لان القتل مضاري شدايد
الدينا وقطاعها ومنهم من قتل بلعن **فهم** ويجب من اطرافه
افواط من الكفران سواء كان هذا استغفام الى ان شأ حمله على الكفر
والكفران سواء كان هذا استغفام للتوبخ او للتبج او للتقز او
تجب الى ما شأ كونه او كثرانه ومنهم من حمله بكلا الوجهين وكلام

قوله فليظفر فليقبل بالاعتبار لا الشئ هو القبل فيه اما مطلقا او براد به الكافر
على ما ذكرناه فيما دونه من قبيل وحينئذ هو موضع المظهر لزيادة الاهتمام بتدبر
قوله لا طعم الذي يأكله ويحس به والمخ لا كونه وحدوثه من اى شئ كان هو
موضع الاعتبار وقيل لا انتها طعمه بل رصده من عكس السمع حسه قدره
قدره وقناه عمره وفي الحديث ان مطعم ابن آدم جعل مثل الدنيا وان
فوحه وطعمه فانظر لا ما يصير وقيل لا مدخله وفوحه وسبب بداية ونهاية
قوله اتباع الشارة لا ان قوله كما فليظفر عطف على قوله من اى شئ
لحقيقه كذا قيل **قوله** هو الذائبة اى الواردة بعينه وذاته والنعم الحارضية الر
التي لا تزول في ذاته ولكن يجتمع اليها في عينه وحيثه **قوله** الاشكال
بالنظر لا الجمع ما في حيزه ان لان هذه الاشياء مستقلة على كون الطعام و
حدوثه فهو من كذب لثوبك عن شئ اطعم قال فيه وقوله كما وانما نسبة
الاشياء لان ان ذكره لان الذكر كالمشي المذكور **قوله** وسند الشئ لا
نفسه سند الفعل لا السبب ما جعل سنده اليه جارا لان الفعل حقيقة من
فهم به لامن صدر عنه ايجادا ولما تراه كذا جولى في قوله كما يريكم البرق
خفا وطحا لا انما قيل هذا جازم كذا التوجيه بين المذكورين كذا يوط
سبب كلام المصنف لانى انى في فعله كذا هو وظهر منه انه ليس منيا على
فا عدمه الاعتزال كذا **قوله** فاشياء فيها اى في الاجنس سواء كانت
الاشياء موحدا بلا واسطة او بالواسطة مما هو كل ما حصد من خف
حقيقة والشعر وغيرهما **قوله** الرطبة والجمع رطاب وعقد القضب
من الطعام لانه بول اليه بالآفة وكذا الحال في الخلق الطعام ثم افان
ولذا عدا العنب منه واعلم ان اطرائق هي من البساتين وهي عبارة
عن الاراضى مع الاشجار فعدنا من البساتين كذا في الاوصاف وقيل
كذا كذا في ابيه عدا من الطعام ولعله باعتبار ما يحصل منها وهو وطرا
غلبا جمع غلبا ويجعل ان يكون كل حد بحد غلبا وجموع الحدائق
غلبا وذلك لان كل حد بحد شجرت في تلك فترها وكثرة اشجارها

والنظم او راقيا والذماج بعضها في بعض بالرقبة الغليظة المستقيمة
لغزوى المتصل بعضها ببعض فاطلقت عليها غلبا وان يكون كل حد
منها غلبا باعتبار ان اشجارها غلبا كونها غلبا غلبا طما فكل شجرة
من اشجارها غلبا وجموعها غلبا فكل واحد من الحدائق ارض باعنا
ولعل الوجه الاول لما ذكره المصنف ردة لا الاول اى لا انما في
قوله مستعار من وصف الرقاب لان اهلل في الوصف لغلب
الرقاب قيل هو من استخارة المعنوية شبهة تكلف الادراك
وعروقتا بغليظة الادراج والتمتع بالاعصاب مع الذماج بعضها
في بعض في غليظة رقبته فلا يرد ان الغليظة في الاشياء راقية لان الار
بالعكس نظر الى الاندماج ويقوى البعض البعض حتى صار شئ
وجا انتهى كلامه بسبب ذلك ان استخارة المعنوية لا بد منها وان
وجه الشبه في المشبه باقوى من المشبه بمثل فقيه ما فيه وكذا علم
منه ضعف ما قيل هو من استخارة الراسن لانف الاثبات وكذا ان
الحال فيما قيل هو على الاول استخارة معنوية شجرت كدقيقه في
تكاليف وكثرة اشجارها والنظم او راقيا والذماج بعضها في
بعض بالرقبة الغليظة المستقيمة لغزوى المتصل بعضها ببعض ولا شك
ان وجه الشبه في المشبه باقوى وانما في هو من استخارة الراسن
لانف الاثبات وليس استخارة معنوية لان الوظم والغليظة في
في الاشياء راقية انتهى وذلك لان وجه الشبه ليس في الوظم
والغليظة بل مع الاندماج ويقوى البعض البعض حتى صار شئ
واحد ولا شك انه اقوى بالرقبة الغليظة المستقيمة لغزوى كذا
به في الاول لا وجه لا اعتبار بالاندماج في الاول دون الثاني
وقاكة هنا من قبيل التقييم بعد التحقير بالنسبة لا العنب وغيره
وبدل على ان الطعام مثل للفواكه العنب كذا اثر ما اليه **قوله** وحس
ولا شك ان الضبط النظم الكلام يدل على ان الاب بعض الاشياء

عنه عشرة اشياء في جملة

كما في الارض مع عائلات ان اولادهم وعدلهم لا يظهرون بالانوار
 والبصائر انما سببها من نصيب الشئ بالكرت لانه لا يكون في الارض **الله**
 لانه يوم ينتهي الاب او الام بفتح الهمزة فيها اخوان اي مستلكنة
 مع **الفصل** **قوله** ثوب لثا اي ثوبا **قوله** ما عاكم قد تقدم الكلام قد
قوله فاذا جاءت الصاخة كلمة الفاعل مضى **قوله** العجل في اذا جاءت
 جوابا وهو قد وقع بدل عليه يوم يوم المرء وهو بدل من اذا جاءت
 والمفعول فاذا جاءت الصاخة بفتح الهمزة او تقول جوابا لكل احد منهم الآية
 او ما يدل عليه لكل المرء منهم الآية وكذا الحال في قوله وجهه يومئذ الآية
 هذا بغير قوله فاذا جاءت الطائفة الكبرياء يوم تذكرون الآية فالكلام
 فيه كالطام ثم الصاخة الصبيحة اليهم لشدة ثوبها يقول صبح الصبيحة الا ان
 يصح صبا ومنه سميت الصبيحة صاخة وفعل الصاخة هي الصبيحة التي
 يكون عند الصبح بعض الاستماع اليها **قوله** صفت بها جازا لان
 يقيمون لها اي لا يجلها يعني ان الصاخة صفة للشئ حقيقة ولتفهم سبب
 لها فوصفت النسخة بها جازا **قوله** **قوله** ولتجد قتلها بواعدا
 او لعصيانهم **قوله** ما في الاصل هذا يستدعي ان يكون الاب حجب
 من الام والصاخة احب منها وان قل ودفعنا ان الام احب
 الاب ووجه ما خبره عنها رعايته ووشاهاكي اعز احبه وبنيه فظا
 بل من ابويه بل من صاحبه وبنيه بدل على ان الابوين معا احب
 والابوين لابي الابوين ليست محبته وكذا بين الصبيحة والابوين
 لا يصح النظم هذا **قوله** **قوله** انهم كما يوم يوم المرء الآية وصف احوال المؤمنين
 والمؤمنين يومئذ انه من اول من يؤمن احبه ما قيل من ابويه اباهم
 ومن صاحبه ولوط ومن ابنه نوح **قوله** المرء يوم المؤمن والمؤمنين
 الابناء والاولاد مع انه نزل في حقهم الا ان اولئك اوصاف علمهم
 ولا هم يحرمون ثم انه اذا كان حال المرء كذلك في حال المرأة ايضا كذلك
 بغير الارواح او بغيرها وصفتها وقصورها وقد قيل المرء على شخصين

فبعض المرأة ايضا **قوله** لكل امرء منهم عين ان يكون استنباط تغليب للمؤنر
 وجهه او قد سبق ذكره **قوله** وجهه يومئذ بها كقولهم كذا قلوب يومئذ وجهه
 الآية وقد تقدم الكلام فيه فذكر ولا يخفى ان الله وصف حال المؤمنين **قوله**
 مضية من قدام الليل او من انما راها او من طول الاجت في سبيل الله
قوله صاخة مستبشرة بهذه اي اصحاب هذه الوجوه وهم المؤمنون في
 صاخة كل من سرور **قوله** **قوله** ترمقها تعلقوا القبره او الوجوه فالغير للغير كقول
 او للوجوه ولا ترى او حشر من اجتماع الغيرة والسواد في الوجه كقول
 وجهه الزنوج اذا اجترت وقيل الغيرة للغير والسواد للكفر **قوله** **قوله**
 هم الكفرة الكفرة كقول ان يكون لقصص المسند اليه وان يكون بالعكس
 وقيل في ثوبه او تلك اهل هذه الحال هم الكفرة في حقون الآية
 في حقون العباد ثم ان الكفرة ان كانت مأخوذة من الكفر كقول
 عليه قول المصنف الذين جعلوا الكفر الجور لا يدرج فيها مؤمن اصلا ولا
 كانت مأخوذة من الكفر ان يدرج فيه بعض المؤمنين وهم القتل
 وارباب المعاصي تمت السورة والحمد لله والصلوة على رسول الله وآله
 وصحبه اجمعين **سورة السجدة** **قوله** اسم الرحمن الرحيم **قوله** يعني رفعت
 يعني ان كورت اذا كان مأخوذا من كورت العانة اذا لففتها كان
 يعني رفعت وفيه وجهان الاول ان السجدة جازع عن الرنح والتمس ان
 مجازع زالة صونا ودنس اب طه ورواها لانه ومنه ظهر ان
 هذه اول فصول عطف معصية كورت رفعت وعلى كلا التقديرين فمجازع
 عن المجاز **قوله** **قوله** عطف على قوله لفت يعني ان كورت اما مأخوذة
 من كورت العانة اذا لففتها وقد رقت قبله او مأخوذة من طعنه فلهذا
 الى العانة فجمعها في معناه القيت من فلكها وعلى هذا التقدير ايضا
 مجازع لكنه ليس مجازع عن جازع **قوله** **قوله** انكيب للادراة الراعب
 كور الشئ ادراة وهم بعضه لا بعض كلورت العانة وطعنه وكوره اذا
 العانة فجمعها **قوله** **قوله** **قوله** لان الشئ طية لطيب الفعل على

القس نيزه زدن

هذا المحار بعد ما فصلنا في الشرط مثل ان ولو كان كذا البصر في بيان
 قضاء ما كان عليه فقف الباري اذا بالزكي كره في حاصره الطود
 البصر الباري بان يحجب بفتح الفاء والعين وهو ذكر الجبار في اي
 الباري ذكرها رب هو اذ انقضت الى سقط من السلي الرابع المذكور
 هذه العفان لعل عيس الكرو والكورة في الكون خافته والكورة في الماء
 والعيش والاكدار يجر عن انشراح النور عن وجه الاضواء في سبب
 التحدث **له** او في الجواي سبب في الجواي سبب في كنهه
 فترت السحاب كذا في **الاسل** في حلقين عشرة اشهر كذا في النور
 حيث قال عشرة النافه التي عليها من حلقين عليها عشرة وبوافقه
 ذكره الجوهري حيث قال عشرة النافه التي استعملها من يوم ارسل
 فيها النحل عشرة اشهر ثم لا يزال ذلك اسما حتى ينفذ وبعد ما نفذها
 ويحس عطلت اعمت عطلها اهلها عن الجبس والجبس كنهها لهم
 وكانوا يجسونها ويحبونها في ذلك الكثر في عشرة من التي على
 حلقها عشرة اشهر ثم هو اسمها لان ينفذ تمام السنة وهي النفس
 يكون عند اهلها وعزها عليها عطلت تركت مسبة محله وعطلها
 اهلها لا اشتغالهم بالنفسهم وكانوا يجسونها اذا بلغت هذه الحالة
 لغزتها عنهم ويعطون مادونها وانه علم وجه اختصاص النفس بالذكر
 الرابع العطل فقد الرقة والشغل لعل عطلت المرأة من عطل
 عاقل وعطلت من الخلق من العمل فتعطل **له** والسحب هذا بطريق
 العنار عليها على الاستفارة بان سميت السحب بالنور المذكور
له وقرى هذه النواة مودة عن البدي مستق والواحي هي لغة في عطل
 وعطوه كذا قيل **له** رست ترابا الا ما فيه سر ورين آدم كانه في كونه
له اذا جفت والى اعماله كاس اجفهم هم الله به استاصلهم و
 اجفهم فلان كلهم مالا بطاوع وسنة تحفه **له** اجبت وقيل ملئت
 نيرانا يقتطم لتغيب اهلنا عن الحسن في سببها واما فلا يبق فيها فطرة

كثرت

او الخط

فطرة كذا في **الاسل** او ملئت بتغير بعضها وفي بعض النسخ او ملئت
 وفي بعضها واما **له** التبرج مبالغة السحر واعلم ان الكلام
 على الترتين يجعل وجوه ثمانية الاول ان يدل التجار بان يكون يدل
 الى ان رواتها ان يكون الجواز باقية على حالها لكن اجبت جعلت
 حارة والثاني ان يجعل التجار في واحد هذا حاصل لا قال المذكور
 والعلم عند **له** او كلها منها ليس كلها الى مثلها الصراط مع الصراط
 في الجنة والصراط مع الطلح في النار كذا قيل **له** ينبغي ان يعلم ان النفس
 قد يحجب عن الروح والعقب قد يحجب عن الشرح ذاته وقد يطبق
 على حقيقة الشيء وحيلة وبعض الوجوه من على الاول بعضها على الثاني
 وقد قال طاهر النظم بيقين ان يكون الترتين لبعض النفوس بعضها بعض
 لان يكون بينها وبينها ولا شك ان هذا هو الحق في الوجه المذكور
 قد بينه لان الوجوه الاربعة وقيل يحجب زوجت جعلت ازواجها وعن
 الحسن هو قوله وكنتم ازواجنا ثمانية اصناف لعل للاصناف التي
 بعضها او ذكر بعضها مع بعض ازواجنا **له** المودة سئل من
 ودد بنته وقرنها حبه واداء من باب حب **له** وطون العار
 بهم من اجلون يدرج فيه خوف كونه فان **له** سئل لطف لطف
 بلا ذنب قلت اولئذ علقها لها او هو لطف لعل لعلها تعرف
 الخطاب كقوله تعالى انت قلت للناس الا انه كذا قيل **له** تليق كالتوبة
 والتهيب التقيف وكلمة بالجنة عليه **له** وقرى سألته اهل
 الله او قاتلها **له** قلت على اخبارها قيل اي يحجوه لله واذا
 المودة سئل تاي ذنب قلت لا يوجد لله باي ذنب قلت
 لانه انشا ولو على ما خوطب به لعل قلت وقرى بها ولو على كلامها
 لعل قلت وقرى بها مع فتح السين في سبب ومنه سببا وتفصيل
 ما اجمعه المصنف في هذا المقام **له** على الحكاية الى كلامها خلق سئل و
 النواة على تقدير قراءة سألته بفتح السين في مرآة هذا وقيل في ذيل

في قوله تعالى
 وقرى بها مع فتح السين في سبب
 ومنه سببا وتفصيل ما اجمعه
 المصنف في هذا المقام

على ان اطفال المشركين لا يعذبون وعلى ان التعذيب لا يكون الا بدين
 الاول فلان تكلمت الفاعل بدين تعذيبها لان استحقاق التكبيل لها
 من ذنب **واما** انك قد لالة فله كل ما لا ذنب فقلت على ان الفاعل
 اما بصار اليه بدين وانه لا يحسن ارتكابه ودونه معلوم ان في معناه كل
 تعذيب ذلك انه منجى على قاعدة الحسن والقبح العكسين وقد بين ما فيه في
 موضعه وقيل الجواب ان الكلام يدل على تعذيب بني آدم اعداء في الدنيا
 اما بدين بدينه على الوجه الذي شرع في لم يكن للمودة ذنب يجوز
 ان يخاصم فاعلم فاما تعذيب الله فليس كذلك فيجوز ان تعذيبهم تعالى بالدين
 المشركين وقد يقال قد ثبت خلافه في الحديث لا يصح انه سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن ذرار المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين لتعذيبه
 ما روى ابو داود عن عابشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ذرار المؤمنين
 قال من ابائهم فقلت يا رسول الله بل اعلم قال الله اعلم بما كانوا عاملين فقلت فذرار
 المشركين قال من ابائهم فقلت بل اعلم قال الله اعلم بما كانوا عاملين وحيته
 الامام احمد جليل عن علي رضي الله عنه قال سئلت خديجة التي عليها السلام
 عن ولد بن فانة لما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في النار قال
 فلما راي الله الكراهة في وجهها قال لو رايت مكانها لا بغضتها قال قلت يا رسول
 الله فوله في منك قال في الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن
 واولادهم في الجنة وان المشركين واولادهم في النار والنوف من ذرار المؤمنين
 وفي الاغراض ما وفي في الكشاف وقد تبعه بعض المفسرين عن علماء أهل
 السنة والحق جفت بان يتبع **وله** قيل نشئت وقت بين اصحاب سبابة
 كلام المص بدل على الصنف في كلام الوجهين هي صنف الاعمال لكن كلام صاحب
 الكشاف حرج في انها في الوجه انك غير ما حيث قال ويجوز ان يراد نشئت
 بين اصحابها اي وقت بينهم وعن رندبن وداعة اذا كان يوم القيمة تطار
 الصحف من تحت العرش فيقع صحيفة المؤمن في يده في الجنة عالية وفي صحيفة
 الكافرة يده في سحوم وعيم اي كسوب فيها ذلك هي صحف غير صحف الاعمال

اي خلاف عدم تعذيب اطفال المشركين واثبت
 مشركين ذرار المشركين انما جزم على قوله لا يقول
 بالحسن والقبح العكسين معناه

مقتضى انه نف ان يدين به الطهارة الابنية
 ثم انما يدين ثم لا يسكن في لا مشك وان الله اعلم
 سبحانه

النشر على الوجه الاول هو البسط فلهذا الطهارة
 هو المستحق معناه

المراد من قوله

الاعمال **وله** للمبالغة في النشر فعلى صبغة التفتيل للمبالغة والتكثير في العمل
 المعنى وعلى ان في التكثير في المعقول وهذا الوجهان جاربان في الكثرة
 الباقين **وله** وسره السطر هذا يخص بالوجه الثاني **وله** واخيرا
 الحاف والكاف كثر تعالى ليكت الشدة والبقة والكافور والعافور
 الا عقيب كالمعاقبة تعالى عاقبت في الرجل في اذا ركب انت قدور
وله الشدة بالمبالغة قبل سقنا وغضب الله وخطا بيني اذمت
 تعلم ان تعبير بالحفيف لعمدة او ذمت ابعادا يدل على ان المبالغة مأخوذة
 في معنى الجود ايضا وكفى الوض من الشدة ما كيد تلك المبالغة تدبر قريب
 من المؤمنين وقيل دبت من المتقين كقوله وازلفت الجنة للمتقين
 ولوصل على الاتقاء من الكفر لكان مال الوجهين **واحد** **وله** جوب اذا عمل
 النصب في اذا الشمس كورت وفيما عطف عليه يدل على انه جوب صحيح
 الظروف المذكورة عامل قال الزجاج التقدير اذا كانت هذه اثباتا علمت
 كل نفس ما حضرت في جزا وشرة ولا خفا في ان جعل علمت موصولا
 معقول حضرت لا فائدة التقييم وما كيد **وله** س منها الى اول السورة
 فله سحوت والست الباقية بعد فناء الدنيا انت جبر بان لا يظهر اذا
 فترت حشرت بعظم بعثت للفصل ثم ردت ترابا او اميت لانه
 ايضا بعد فناء الدنيا والبعث انما يتم اذا كان كسنا السما وعلما بعد كوبر
 الشمس والتدار الجحيم عز يكون التكون والالتدار قبل فناء الدنيا وكسنا
وله لان المراد زمان منتهى شال لها قيل اذا كان عامل النصب علمت
 فالوجه اتحاد الزمان يجعل الابتداء من التقية **وله** اي زمان التكون ما نكلاما متدا
 الى موصوفهم والله اعلم **وله** نفس في معنى النوم والنع علمت نفس الى نفس كانت
 اي كل نفس كما هو في قولهم مرة جبر جادة فالتكثير للتعبير والتكثير في
 هو الكشاف هو من كلامهم الذي يعقده وانه بالافراط فيما يحس عنه وذلك
 وان المعكس لا يركب ذلك الا قد جعله موزعا عنه مسكلا لاجرم قوله
 فيمثل كثره ما عنده اطهار البرائة من التزبد وادعاء لهم حقه ورعاية لخاصة

ان في الاعمال لبع طهارة وبقية
 ليكر اذا خط منه رجل لبع وليس الا
 لطيف وظهر في سطر

الصدق في حقهم مع دعوى الكثرة الصدق في ذلك مع من خصوص كل موطن من
قائمة خاصة ومن الفوائد فيما نحن فيه من قبل اليوم بتقليد النفس العادة ان
جميعها واعلم انه كلام من غاية العظمة والكبرياء ان من غير هذه الاله العظام
وبدلتها صفت وذوت بتقبل النفس الانسانية في جنب تلك
القدرة اما استقلال فعل الشكر والتقدير والتقبل قال الامام علي الكاظم كان
يتبعون انفسهم في الدنيا فيما يعتقدونه طاعت ثم بدالهم يوم القيمة خلاف
ذلك فاستكبروا للنعيم اي علمت كانوا ان صاحبته طاعته كان وبالاعليها
وتوهمه وهو ادراكه وده سئل انت تعلم ان النعم هو الاول والآخر
للايات الا انك تعلم ان كل يوم كثر كل نفس ما علمت من خير خلقا وكثره من عمل
مستقال ذرة خيرا به ومن عمل مستقال ذرة شراره والآيات في هذا الباب
كثيرة معلومة **دوره** كما فلا انتم لا زائدة في الايام يوم القيمة لا في يوم
البلد والسر في زيارتها السبب على خلا الفضة حيث يستخرج عن النعم
فبتر ذلك في صورة الحق النعم وهو الرواج فثارت في النعم في ايام البرج اذا
كثر راجعا لا اذلة **دوره** لذلك وصفنا وقيل هي جميع الكواكب كسائر النجوم
فيجب عن اليونان ويكنس الليل اي يطلع في انما كثرها كالوحش في كثرها
ومنه علم ان وصف الخس بالجرار كنس صحيح على هذا التقدير ايضا فلهذا
وصفنا بس على ما ينبغي ولكن ان راد باطن ما سورا من العظم الا عظم من
البار **دوره** اي السبب في اطار دوره التي تخلق تحت ضوء الشمس
من الكس ولو قال الجرار السبب الكس الغيب كان **دوره** اقبل
كله وادبره بدل على ان الاختيار هنا او بردهم والصبح اذا تنفس الى امتد
ضوءه حتى يصيرها را وقيل لمن يقول بالاول ان يقول ان التقابل بالانفصال
الا اذا قيل **دوره** اقبال نفس تسبح الليل اذا او بر هذا بدل على ان نفس
باجد مجيبه وادف السبح في هو محبوب تسبح وهذا التكبير اعز سجع بدل
عمره **دوره** اي هذا قول فارسي وسبقنا منه ان سجع ليس من الافراد
بل من عسل الضبا **دوره** اذا انما غرته عند روح وسيم يذسفاة الى انه اذا

اذا اقبل الصبح بآتياله روح او نسيم فجعل ذلك في له على المجاز وقبل تقس
الصبح بجعل ان يكون هذا المجاز استعارة لانه لا كان النفس رجا شبه
ذلك النسيم بالنفس اطلق عليه الاسم استعارة وجعل الصبح متف وان
يكون في الاستعارة بانه لا شبه الصبح بذي النفس جعل النفس الذي هو صفة
ذلك الشخص وصفا للصبح وقبل تقس الصبح وعن الامام ويجوز شبه النهار
الذي عتبة الليل المظلم بالمركب المحزون الذي يجلس اذا تنفس كدراعه
فان الصبح لا يخلص من الكلام كانه يخلص من كره وهو استعارة للطفة ودهم
الاول **دوره** ان القرآن المراد به نام القرآن او المذكور منه سببا وهو
النعم **دوره** فانه قاله عن الله يعني ان القرآن انما هو قول الله لكنه اضيف الى
غيره لانه هو الذي تزل به ثم ان الكريم اما من الكرم او من الكرامة **دوره**
عنده الله لا كان وصف غير ائيل بعظم المكانة والجاه ذكره عند ذي العرش
ليعلم عظمتهم ثم ان عند ذي العرش يجوز ان يكون صفة ائيل لرسول الله
يكون طفا الكريم اوله في فوج يخفى ذي استعارة وان يكون طفا الحكيم
وكلامه المصير **دوره** ثم جعل الفناء بالجنة وما بعده وكذا جعل ان يكون
اشارة الى الطرف المذكور اعز عند ذي العرش اي عند الله لطيفه ملائكة
المقربون بعدد ربه عن امره ويرجعون الى ربه ويجعل ان يكون اشارة الى
السموات اي في السموات بطيعة من فيها والاول **دوره** وقوله ثم بالنعم
عنده الله وف عطف تقبلا لانه تتر بلا نقاوت المنة منتهى تفاوت
الازمنة لان ثم للثمة خيرة الرتبة **دوره** كما وما صاحبكم يحبون موطون
على حبيب النعم وكذلك وما هو على الغيب وما هو بقول شيطان واغلاان
في الجرب ودوره فابن تزييلوا غدا **دوره** كبرية يقال ههنا ههنا
اي قال عليه عالم الفجوة هو ضعيف اذ المعنى انه اي من هذه انه لقول رسول
كريم لا هذه وما صاحبكم يحبون يعني ان الغرض المسوق له هذه الا انهم انشيت
ان القرآن وحس لطيفان النفس المعين اليه ويرغبوا فيه بشدة رغبة وكونه
وجبا بان يأتي به تلك الوحي فوقع الاختيار الى وصفه بما وصفه من العند

القول لا يكون النقص المحسوس في الكلام ذلك كونه الغاء في فلا قسم
 وقد تقرر ان من شأن البيان ان يكون الكلام لا ساقا له لئلا يبعد الزيادة
 فقولنا لا حقا في ان الاوصاف الآتية بالقول كافية في نقل قولهم انما
 يعلم بشيء واما وصف من انزل عليه فلا يدخل في البيان الا اذا كان النقص
 الحث على اتباعه واما ذكره لوصفه وما صاحبكم يحبون حتى سبيل استظهار
 لو نقبنا لا انهم وانما لا دفع الخطاب في وصفه وما صاحبكم يحبون للمؤمنين
 لم يوجب فيه الا المبالغة فلماذا دفع الوفاء بين الذكرين فلم يدل على فضله
 احد مما عدا الا في قوله لا يبل عن ان ذكر الرسول استظهارا ارتباطا فقه وما هو
 بقول شيطان رجيم لعله انه لقول رسول كريم ودفع فقه وما صاحبكم
 يحبون في البيان والحق ان ابن السكندر لا يذكر على ان المعنى الموصوف
 ههنا بعد ان فضل جبرئيل محمد عليهما السلام والموازنة بينهما في ذلك
 ان الحال ليست كذلك وذلك في ان بن علي ان الذكرين وان جاء اتفاق
 لغرض آخر كونه روي في احد المذكورين مبالغة ولت على تظيم من ذكره
 كما كونه عند ذي العرش في شأنه وفي شأن النبي عليه السلام
 وما صاحبكم فيجبه عليه ان ذلك التعاقب وبين الذكرين لتعلق النقص
 احدهما بذكر احدهما في هذا المقام دون الآخرة فلا يدل على فضل احدهما
 على الآخرة **فمنه** علم ما قيل لم يبين المسند كونه على الموازنة بين الذكرين
 والا لكان نفسا في التفصيل وكان المخالف مكابرا ولكنه يقول ان
 الذكرين جاء اتفاقا لغرض آخر كونه في احد الذكرين مبالغة ولت
 على تظيم من ذكره وكفاك فهم عند ذي العرش في شأنه وفي
 شأن النبي عليه السلام وما صاحبكم وما ذكره اصحاب رجيم الله
 في جوابه بناء على ان الموازنة فلا بد في ذلك لان كلام المعنى
 على ما مضى ليس ينجبه على الموازنة بل كماله التردد كما علم في قوله
 عن استدل الالم ذكر وجه آخر وهو انه قد قيل لرسول الكريم
 محمد عليه السلام ولو كان جبرئيل قيل بتفصيل الملائكة مثلا لا جاز

بن

لا جاز البين لانهم اتفقوا على انه لا يجوز تفصيل احد منهم بتعيين من فضل
 عليه بتعيين وفي معناه لا تفصلوا من على بن ابي طالب من من من الصفات
 او سلمت جبرئيل قد جاء في نبي في الآية الحاقة انه لقول رسول كريم
 وان قيل انه جبرئيل رتبة وما هو بقوله وما هو بقوله وما هو بقوله
 هناك وقوله في قوله لا تراءى في ان جبرئيل اقوى وقوله مطاع مطاع
 الملائكة لتبيننا ظاهر فقال له تلك الجبال ان امرئ ان اطيعك فان
 امرئ ان اطيعك عليهم الملائكة فقلت وله الشهادة التي والحاقه
 واما انه امن حقه صلى الله عليه وسلم ان امن في الدنيا امين في الاخرة
 وعن الامام ما مضى كما انه سبحانه وكما اوى على جبرئيل هذه الصفات ههنا
 اوى على نبي صلوات الله عليه في قوله كما بابها النبي اما رسلك كما يرا
 ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله وسراجا منيرا في ذواد احد الشخصين بالذكر
 واما وصفه عليه لا يدل على انفق تلك الصفات عن الآخرة ثم قيل ان
 اصغت النظر ففت على ان في الآية تلك الصفات على جبرئيل في
 هذا المقام اذ ما في تعظيم الرسول انه بلغ من المكانة وعلو المنزلة بان
 السخرية بينه وبين مثل هذا الملك المقرب المطاع الامين فالقول
 في هذه الصفات بالنسبة الى رسول الله رتبة منزلة كالقول في قوله
 ذي العرش بالنسبة الى رتبة منزلة جبرئيل عليه السلام كما سبق والله
اعلم ولقد اتاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل على صورة العرش
 فخلق عليها دون الصورة التي كانت تمثل بها كل اربط بالوجه كان
 يتزل في صورة وجهه وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابه براه في صورة
 التي جبل عليها فاستوى له في الافق الاعلى وهو افق الشمس فلما
 الافق وقيل ما رآه احد من الانبياء في صورته الحقيقية سوى جبرئيل عليه السلام
 مرتين مرة في الارض ومرة في السماء **وله** بالافق المبين الى المطر فكان
 او الظن في ذاته او الفارق بين الليل والنهار وهو من الضمير المقتضى
 في قوله رآه **وله** مطلع الشمس الاعلى يعني ان المراد بالافق افق الشمس

وقيل ما رآه جبرئيل في الدنيا
 المتفق بتعيين النبي عليه السلام

قوله عليه السلام
 في قوله رآه

وهو مطلقا وانما وصف بالبين لكونه اعلی وهذا اثره لان الغيبة هي العلم
لا يجهل لان السباق يدل عليه ومع ذلك لو كان الغيبة هي العلم لكان العلم
في الكلام لان قوله ثم امين يدل على انه ليس على الغيب بظن بل هو علمهم من الظن
وهي التهمة لا حقا في ان الكفار كانوا يقولون ما رآه جنون واغوى انه كاهن
واغوى انه سحر او شاعر فكل ذلك الحكم من على انه جعلتهم كاهنة فكلهم
على ان يظنوا او على ان الخرافة ليس لها قوة التهمة فيه مع ذلك من وفتوح الدلالة
وسلوح البرهان حيث لا ينبغي لاحد ان يتهم فيه فكانه هو لا ينبغي ان يتهم
فيه ويزا حكم صحيح لكنه بكرة كثيرة من الاشياء فينتهي ان يؤكد لكن يؤكد طائفة
جعلوا كفر المشرك لا محرم من الدلائل لم يثبت هذا الا انكار فنتجته قوله لا ب فيه
وذكر داله ما يدل على ان الذين الذين ذكرناهما فافهم ثم اعلم ان الظن
مغيب عن فاعل معقول الضمان بغيره فاعل قوله والعناد من اصل تلك الخرافة
الجانب وينبغي ان يعلم ان ليس المراد باصل حادثة ذلك وما يليها ما هو
افضل لك ان ما يليه لانه خارج القاف والكاف **قوله** يقول بنفسه
للسمع والمستقرة للسمع طائفة من الجن يوحون في باح السماء ويسمعون
ما يقول الملائكة من الامور التي يحدث في الارض واذا سمعوا اجروا بها
او ياتونهم من الكهنة وانما في الشيطان المستقرة للسمع بقوته ورجيم
اي مطرد وودود **قوله** يوحون قولهم انه كاهنة وسحرهم من كلام الكهنة
والسحر عند خلية الشيطان اي المستقرة للسمع **قوله** في امر الرسول والقول في البيت
او امر الدين الوجه الثاني هو السبب لسباق الكلام وقال الرجاء منعا
في طريق سلوك من هذه الطريقة التي بنيت لكم وقال السدود سجن
فان تذهبون عنا وان في شئ الا عندنا ولا يخفى ان الاطهر من شيطان
الكلام ما اخبره المص **قوله** كما ان هو اي القرآن الا ذكر للمؤمن ان الله
استجاب لانه جواب آفة لتقسيم كاطن والآلوجيب لطف
كافي قوله كما صا حبكم يحنون وما هو بقول شيطان رجيم **قوله** تدكر لمن يعلم
يزا بدل على انه حقل للمؤمن من يعلم مع ان العالم بالفتح اعلم من العلم بالكره

بالكره وجهه ان التذكير لا يكون لذي العلم لا بغير فهم من قبل ذكر العالم
وارادة الخاص وهذا اول ما قيل في حقه بانه ان الا عطف للمع **قوله**
هو الحق وبلاؤه الصواب وقيل بانه دخول في السلام **قوله** وابداله من
العالمين بدل من الكلام لانهم الى الذين مشاوا واستقاموا المستفدون بالكره
فكانه لم يوعظ به غيرهم وان كانوا موعوظين جميعا **قوله** والاستقامة بدل
علمه سباق الآية تحذف المفعول للاختصار ودفع توهم الاستدراك
ويجوز ان يكون حذفه ههنا للتعبير لانه بين الذين لا كل من سبب من ابناء
يعني ان الخطاب في حاشا وان ليس للخطاب في قوله فاجن تذهبون لان الظن
انه خطاب للكفار **قوله** استقاموا لانهم تقبيل المقام ان الخطاب في قوله وحيثكم
للمؤمنين كما في قصة فاجن تذهبون للكفار لما عرفت آفا وقوله لم يشا
منكم الاستقامة ومطابقا لما يكون كلمة من في منكم للنجس كما هو الظاهر في الخطاب
فيه العالمين او لانه الدعوة او للكفار ثم الخطاب في حاشا وان ابناء
والعلمين لابتدأ في الاول المراد بشفه الله تعالى التوفيق والالطف وعبر الكفا
القصة والاجا وكلا الوجهين مذكورت في الكشاف والمصل فصر على الاول في
وممكن ان يكون الخطاب في المواضع الاربعة جماعة واحدة مؤمنين او كفارا او
امه الدعوة فافهم **قوله** ان يثا امة مشيتكم جعل معقول ان يثا المشية مشا
المستفادة من قوله وحاشا وان ويمكن ان يكون المفعول في كلا الوجهين الضمان
او اواحدا فهو الاستقامة الا ان يثا الله تعالى استقامتكم في هذا وعلم الامم
ان مشية الاستقامة موقوفة على مشية الله تعالى لان مشية العبد موقوفة
فلا بد له ونها من مشية اوى فافعال العباد في طريق بنوهم وانها هاهنا
موقوفة على مشية الله تعالى **قوله** قول المعقولة ان هذه المشية موقوفة على مشية
القصة والالقاء ضعيف لانا بينا ان المشية الاخيرة رتبة حادثة ولا بد من
حدث كحدثها وانت تعلم انه بدل على ما ذكره المص من جعل مفعول المشية
الله هذه المشية ويمكن ان يكون يثا منه ههنا ما ذكره الامم ولذا
ترك هنا في الكشاف **قوله** اطاعا عطف على تقبيل او مبتدأ اجزة

عليكم باستقامتكم **وهو** ما لك اطوع كله حمل العالمين ههنا على ما هو المتعارف
ولعدم التمكن المذكورة فيجب منعت السيرة واحمد سبب العالمين **سورة**
القطر سبب الرحمن الرحيم **وهو** بعضنا لا بعض فاضطرب العذب بالاجل
وزال البرزخ الذي بينهما وقرى بخرت بالتحقيق وقراءتها يدخرت على
البناء للتعامل بالتحقيق بمعنى نعت لروايل البرزخ نظر لا قوله كما لا ينبغي ان
لان البني والنجراخوان لاني الكثرة **وهو** نظيره الى في التركيب ويجعل
ليكون المراد ان نظيره في التركيب على راي وعدم التركيب على ما هو الطول وهذا
عدل عما في الكثرة **وهو** عقلت نفس اي كل نفس برة وقوة قد تقدم الكلام
فيه مفسرا فلا تقبل **وهو** عمل صالح بقرينة فهم من شبهه ولا خفاء في ان ما
قد تمت اذا حمل ما قدمت على الصدقة فيجب ما اوتت على التركة **وهو** ويجوز
ان يراد بالناظر التضييع ويراد بالقديم خلافه بقرينة المعقولة **وهو**
ما آتتها الان عن الامام انه قال في الاثر قولان اهدما انه الكافر
بقوله كلا بل يكون بالقرينة **وهو** انما انه متناول طبع العصب وهو الاثر
لان عضو السبيل بعد في علوم اللفظ وادبوه بوقوعه بين الحمل
مفسدا اعترضه عقلت نفس قوله ان الاراد وان العجز او ما قوله بل يكون
بالقرينة ما ان يكون شبيها لا غتر ابراهيم كما ذكر في شرف المصنفين
الا يقين اولئك انهم مبعوثون من ارباب اسود حال من الكفر فخلط
واما لصحة خطاب الكل بما وجد فيها بينهم **وهو** جودك اي جعلك بقرينة
اي صاحب اجزاء **وهو** ذكر الكبريم هذا اشارته لا دفع ما توهم من ان
ما عرك انكار للوجود ونسخ عنه فلا بطور ترتيبه على وجه الكبريم لانه سببه
كثير المزمع وبدل على المناسب ما روى عن علي رضي الله عنه انه صيغ
بفلام له كرهت فلم يلبس فتنظروا اذا هو باب فقال له ما لك لم تجلس قال
لنفي جاك من عنقك ما تخشع جوابه فاعنفه وقالوا من كرم
الرجل سودا غلته وذكر دفعه وهو ما الاول المباعدة في المنع عن الاعتزال
فانه الكبريم لا ينبغي الاعتزال به فكيف اذا انغم البه صفة القوم والانتقام ليج

بني لا ينبغي الاعتزال بمن هو موصوف بالكبريم فالاعتزال عن الاعتزال
بمن هو موصوف بالقوم والانتقام بالظن الكبري وانت غير بائس
في الكلام ذكر صفة القوم والانتقام ولا ما يدل عليها الا ان يقال في بيان
كون ذكر الكبريم للمباينة في المنع عن الاعتزال ان طعن الكبريم لانه لا يقتض
احمال الكلام ونسوبة الموالى والمعادى والمطعم والعاصي بل لا ينبغي
كان ملاجا لعدم الاعتزال فيكون كذا المنع عنه وبغضه انما الاستغناء به
لا ينبغي ان يغتر بالكبريم لانه من الشيطان والمكسبة المذكورة لا يابا فيه انما
الذات على ان كثره كرمه سببه في الجدة في طوعه لا الا انها في عينة
اعتزال كبريه فعدم الاعتزال انسب من الاعتزال به ولا يخفى عليك ان كلا
من الوجهين يمكن ان يذكر في بيان كون الكبريم للمباينة في المنع عن
الاعتزال لكن سببا في كلام المصنف يدل على ما قرناه ان انتقام ان كثره كرمه
مستفادة من صفة فضيل ومن الصفة المنية للكبريم وهي قوله الذي
خلقك لانه ينبغي ان يعلم ان المراد بالكبريم في الآية كرمه الاول حيث
خلق الانسان فسواه ففعله فالفعله ما عرك بربك الذي كرم عليك
بالخلق والتسوية والتقدير حتى عصيته وكفوت تلك النعمة اي كان لها
جفك ان يشكرها ولا يفره فذكر الكبريم تذكير للنعمة التي هي واعية لا
ترك الغرور لانه لا يجوز ان لا يعاقب المسيء التارك بشكر النعمة
كذا قيل ويجوز ان يراد به كرمه مطلقا تنبها على ان الكرم في حد ذاته مما
لا يناسب الاعراض عن موصوفه بل يستند الى القبال عليه والافعال كجبه
وبعض الوجه التي ذكرها المصنف مستبلة **وهو** مسومه على ان من قدر
على ذلك الا قدرنا بنا بناء على ان النافي ليس شوق من الاول بل هو
منه **وهو** معذرة متاسبة الاعضاء من غير تفاوت فيها فلم يجعل
احد البدين اطول من الاخر العينين اوسع ولا بعض الاعضاء يفيض فيها
اسود ولا بعض اشرفا فاما بعضه اشرفا وجعل معذلة الخلق عيش
ما كانا بهما **وهو** اي عدل بعض اعضاءك ببعض حركاتك الى

تأست فعل هذا يكون مع الخفف لا المشدود **وهو** فذلك من
خلقك بعدك يقال عدله عن الطريق ولم يذكر واما هذا المعنى في عدل
بالتشديد لعل ذلك لا يرد بهذا المعنى يقال عدل الشيء بعد بل اتوه
وهو ان ركبك اي صورة شاء ما فالجاء متعلق بركبك واصله
له بان من ركبك مع وضعه مكن على معنى ومنك بعض من الصور
ومنك فيه او مضاف وهو حال من المنصوب فيه ان ركبك حاصل
في بعض الصور واما في موضع ابا صفة الصورة **وتحذف** كلا التقديرين
المعنى وعدك ركبك في اي صورة شاء ما تحذف الواو كونه
التي تارة لا تحذف ان المتبادر من كلام المص هو الوجه الاول لكن
ذكر بانك ايضا فلو كانا متساويين فيما بينهم وكل وجه هو موليها فتدبر
وهو ما مر بزيادة وقبل للتوكيد **وهو** قبل شرطية واما في موضع
الجزم وركبك جواب الشرط ولا يكون الجار غير هذا صلة بركبك
لانه يقال ان تغرب زيدا احرب عمر او لا يجوز لعدم علم ان
لا يكون صلة بعدك في هذا الوجه ولا حفاء في ضعف ما قبل في
الجواب عنه التقدير بعدك فيما يقال في حقه في اي صورة ما
شاء وركبك **وهو** يقال الكلام محمول على الاضمار اي بعدك في آخر
صورة عدك ومعنى انه متعلق بعدك انه متعلق بالتقديرين
تقدم الى قوله في اي صورة على هذا التقدير من تمامه بعدك **وهو**
ركبك بيا لا للجدد الاك واما بعدك وذا ترك العطف **وهو**
ذكرناه في كلا الوجهين تفصيل هذه واما لم يحذف الجدة على ما
فتبين لانها بيان بعدك وتبين يقال ان يقول في عدك حفاء
يزول عنه في اي صورة ما شاء وركبك فكيف يكون بيا لا فالوجه
ان يجعل بدل ما منه هذا واعلم انه قال في الكشف بعد ذكر الاك
ويجوز ان يتعلق بعدك ويكون في اي شيء مع النجى ان بعدك
في صورة عجيبة ثم قال يا شاكرك اي ركبك ما شاء من ان ركبك

الركبك يعني تركبها حسنا قد سمعت الكلام في التعلق بعدك شاكرا
لعه و يكون في اي معنى النجى لا في حررت رجل الى رجل وكان
يقول بعدك في صورة اي صورة ثم حذف الموصوفين زيادة للتعليم
والنجى التكميل فلهذا التقدير التعلق بعدك بنجى الصفة بكونها اذا
كان متعلقا بركبك ويجوز ان يكون كلمة اي موصوفة صفة شاكرا
ولا يستقيم ان يجعل على النجى على ذلك التقدير ما شاء وركبك بيا
لا قبل بعدك في اي صورة على النجى والتعليم قبل ما ذلك التقدير
المعظم النجى الشان واجب لا يحيط الكون بركبك فانه كان
امه وركبك ولا يعلم ذلك الا هو ثم استدل بقوله اي ركبك ما شاء
الركبك لا ان في شاء اما موصولة او موصوفة واما عبارة عن كسر
فيكون مفعولا واما قال تركبها حسنا لبيان النجى في هذه اي صورة
واستبان منه وجهان اثنان غير ما ذكره المصنف على تقدير ان
يتعلق قوله في اي صورة بعدك والقول بان صاحب الكشف
جعل حكمة ما في ما شاء على هذا التقدير على الشرطية لا على الموصولة او الموصوفة
تختلف بل يفسر تام لا يحق على العالم باب لبس الكلام هذا
تحتج الامام في هذا المعنى **وهو** عن الاغترار بكبر امه هذا هو الملازم
وقيل ردع عن الغفلة عن الله **وهو** احرب لا بيان ما هو سبب الاصل
في اغترارهم انما يحسن هذا الوجه اذا كان فيما سبق ذكر سبب ما نشق
او ظاهره لا اغترارهم وظهر انه ليس كذلك وتوفاق احرب من انما
سبب اغترارهم لا بيان سبب كان الا وعن الراغب ههنا
الفتح الثاني والاطال الاول فانه قبل ليس ههنا ما يقتضيه ما تقدم
به سلكا ولكن كذا يبرهن هو الذي حملهم على ما تركبوه ويجوز ان يكون كناية
بل لعل في الاغترار بكبر امه كناية عن الاقدام على اوصاف لا التكب
بيوم الله بن فقيه ترق الا هو لا الا غلط ولا يخلو من ذلك
ان وقوعه بل بعد كلاً ما نفع عنه لان نسبة كلاً الى الله في كسبهها

لا الا ضرب كالا يخفى على المتأمل ينبغي ان يعلم ان الخطاب ثلاث
وتع دارا فيهم سبق بالا فاد حيث قال ما عرك ربك الآية ووقع ما يلحق
حيث قال تكذبون ان عليكم ما تفتنون ولعل ذلك بناء على التحويل
هنا اشد منه هناك **الحج** استب بالاشد من المفرد لان الطبع ادخل
في التحويل من المفرد لان ذلك بالنسبة اليه كالنقصيل بالنظر الى الاجال
واحد اعلم وان عليكم كالمطابق اعلم لكم واما لكم واما لكم واما لكم وهذا
وقعت حالا من ما علم تكذبون ثم ان الحلال ان ملكين احدهما عن غيره
يكتب الحزب والا فمعنى بانه يكتب **الشعر** يعلمون ما تفتنون حال من
ما علم كالمطابق او صفة اولى كالمطابق فيل ما تفتنون حال من يعلمون
للمتنبية على ان الخطا والسهو واما لما لا يكتب وكذا ما استغفر منه حيث
لم يعلم يكتبون **وكتبت** لا يكذبون من اجزاء او السلام والتعظيم او من
التعظيم باجزاء كما وقع من بعضهم **سورة** تعظيم اجزاء يعني انه من جملة الامور
ولو ذلك لا وكل يضبط ما يجاسب عليه ويجازي به اهل مكة الكلام
الحفظة المكتبة وفيه انذار وتحويل وتشويق للعصاة والطف للمؤمنين
سورة ان الابرار الذين صدقوا وبرزوا في اجاباتهم باداء الفرائض واجتنب
الحرام والمعاصي وفي الحديث برزوا انما هم كما برزوا انما هم وقيل هم المؤمنون
مطلقا وعلى الاول يندرج عصمت المؤمنين في الفخر كما ان الكفار
كذلك التقيم الجنة والحجيم النار وقيل الثواب والعقاب وقيل القناعة
والطبع وقيل التوكل والحص وقيل بالقضاء والخطية وقيل الطاعة
والعصية **سورة** بقا سولا وتا وقيل بدخلوا **سورة** طموا هم فيها هذا من
على المراد بالفخر هم الكفار والافضات المؤمنين لا يخلدون في
واعلم ان سببا في الآية بدل على ان الفخر المرفوع للفخر والضمير المحور
للحجيم كلام المص منبه عليه والقول بان الاول للكل والآخر للقيمة والمنع
لنفس احد من لا يبار والفخر بقايب عن القيمة الى حشر ربه تكلف
يعيد وقيل معناه ما يفتنون عنها فلذلك فخر هذا التقدير احوال

احوال الانسان باسم ما كانت مذكورة في هذه السورة حال الجدة
التي يحفظ فيها علمه حال الآفة التي جال فيها وحال البرزخ وهو قوله
وما هم عنها بغائبين قيل الواو على هذا للعطف فيقتضيه المفاصلة بين المعطوف
والمعطوف عليه اي انهم الآن ليسوا بغائبين عن الجحيم كما قال
الله تعالى انهم يرون عليها عذوا وعشيا ويوم يقوم الساعة اخلوا
الى فروع انشد العبد **سورة** وعلى الاول لئلا قد يقال ان ابناء الضمير
الضمير وف الفوق يدل على ان الكلام في الفعل لا في الفعل والمسئلة متوقفة
عليها فيفيد الاختصاص ولا تحيد عنه ولا خفاء في انهم اذا كان الفخر
هم الكفار لا غير لان عصاة المؤمنين به ضلوع ان ركن لا كذب
في انهم واما اذا كان عاما للكفار والعصاة فلا ان غير الفخر لا يخلو
الحجيم اصلا **سورة** بوجه ما قيل ان احدهم مبرها غير مقبول عند الجماعة
يعوم الفخر للكفار والفق على ان كون المسئلة المذكورة متوقفا على
غيرها ثبت لان ذلك اذا كان الفعل جازا على ما نقل على ما نقل عن الشيخ
عبد القادر وصاحب الفتاوى قال باطرح فيها اذا كان الجبر المشقة
ايضا لكن بشرط ثبت في موضعها وتبين في تلك الشرائط مبرها
بطرح سند به لمراجعة اليه ويؤكد ان صاحب الفتاوى قال في تفسيره
وهو ما هم كاجرين منب هم ذلك على قوة امرهم فيها اسند اليهم
لا على الاختصاص **سورة** تجيب وتحييم لكل من الاستقامات الاربع و
الشكر الواقع فيها وحل كل منها والحكمة ثم دخل فيه وعن بعضهم ثم مبرها
لاستبعاد والاستقام فيها الاستنكار وجعل في كل مستبعدا مستنكرا
سورة اي كنه امره في المول الشدة بحيث لا يدركه وراية داره وكيفية
تصورته فهو فوق ذلك وعلى اصنافه ففقه يتوكل ايضا ثم ان الخطا
في ما ادرك اما لرسول الله السلام او لمطلق الانسان او لما ذكر في حقه
بآية تبارك انت ما عرك **سورة** يوم لا تملك لنفسك ولا شريك لنفس
نفس اي مخلوق مخلوق وقيل لنفس كقوة شتى تقا ولا خيرا ولا خفا في

اذ الشفاعة على القول الثاني على الاول اما عليك الشفاعة بالاذن كقولك
 لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن **وله** الامر يومئذ قد وهدى فهو القاضى
 فيه دون غيره قبل الامر واحدا لا مولا واحدا ولا امر وقيل الطاعية
 لقوله من الملك اليوم فان الامر من شأن الملك المطاع وفيه كقولك
 لا عليك نفس لغير شيئا لدلالة على ان الكل مطيعون مستغفرون حال انفسهم
 معذورون لا يعود بنهم لسطوت الربوبية **وله** الخ الحذف او الابتداء الحذف
 ولم يتوض ببيان وجه النقص ذلك باضمار بدل ان لان الدرس بدل عليه
 او باضمار اذكر ويجوز ان يصح لاحاطة لا غير ممكن هو فعل الرفع
 تمت السورة واحمد لله على الانام **سورة المطففين** بسم الله الرحمن الرحيم
وهو مختلف فيها مدنية الا الذين اموالا او ما او مكنة الا اذا نزل عليه
 آياتنا او نزلت بين مكنة والطائف او بين مكنة والمدنية كذا في الكواثر
وهو كما قيل مبتدأ خبره المطففين لانه لا يجاد ليس في الكتاب والميزان
 الا الشئ الخفة الطفيف واحد من طف الشئ وهو جابيه كذا قيل **وهو**
 لان ما يجس طفيف اي خفيف او لا يمكن ان يسره في كليل او وزن واحد
 الا شئ يسره وهذا الاطرار للاستغناء وتقبل التسمية الخفيف في الكليل
 والوزن الطفيف وقيل كان التشديد في طفيف كالتشديد في قوة البهر
وهو اذ كانت لوا من الناس اي اذا اخذوا بالكيل من الناس ياخذون
 حقوقهم وافية مائة وانما ابدل على من اي اورد على بدل من **وهو** ان
 الكتاب لهم لانهم على الناس فيكون كل الكلام اذ كانت لوا على الناس **وهو** والكتاب
 بخلاف فيه عليهم اي او لدلالة على ان في الكتاب كما لا يجوز ان يكون
 للدلالة على ان فيه حررا عن الفراء من دعي بعينان في هذا الموضع لانه
 حين عليه واذا قال كنت عليك فكانه قال احذر ما عليك اذا قال
 اكنك منك فلكقصه استوفيت منك قبل هذا التام يستقيم ان لو كان
 الاكبال خفيا بما هو واجب على غيره وليس كذلك لانه بما يكال يعلم
 قدر الطعام ثم يشتري وفيه كذا لانه لا يلزم ان يكون واجبا لوزن

هذه الحجة اعني قوله لا عليك لان ما يعين لا غير
 ويمكن ان يكون على
 في موضع او في
 مسكت

ارتفاع

هذه قد تغيرت اي انزع عنه قوله انه
 المستوي كونه ارشده برصيد

ان يكون منذ وابعلى كونه كذلك في بعض الصور كما في النكت المذكورة
 وايضا ان الاكبال في المادة التي ذكرنا انما هو لا واما هو من عليه كذا
 لاحاطة بر و ههنا وجه تسميته مشهور في كلامهم وهو انه يجوز ان
 يتقبل على يستوفون وتقديم المفعول على الفعل لاحاطة الحرفية اي
 يستوفون على الناس خاصة فاما انفسهم يستوفون بها كخبرون
 يتقصون يقال خبر الميزان واحضره فحذف الجار فادخل الفعل فعلى
 هذا الوجه يكون هذا الكلام من قبيل الحذف والابصال يوجب منه
 ان يكون مفعولا بترفع الحافض ولقد جئتكم الكوة او عسا فلا
 العسا فل من الكفاءة الكبار البيض او كالوا مكيلهم وزنوا موزونهم فحذف
 المضاف واقيم المضاف اليه مقف كقوله واسأل القرية الى اهل
 القرية ولا حين جعل المنفصل كيد المنفصل بغير جعل كنههم ما كيد الواو
 التي هي ضمير الجمع وراجع لا المطففين ولو قال لا حين جعل المنفصل للمطففين
 لكان كذا لانه لو كان الضمير المنفصل للمطففين يجوز ان يكون ما كيد المنفصل
 لا يكون ما كيد الله بل يكون مستداليا به مهذبا على سنده اعني خبرون
 وما ذكره لتجمل الاحمال الاول عن معاملة ما قبله وهو اذا انزلوا
 على انفسهم يستوفون اذ الموضع بيان اختلاف حالهم في الاخذ والفرغ
 في البشارة وعدمه بغير ان المعز اذا اخذوا من الناس يستوفوا
 واذا اعطوهم احضره وان جعلت الضمير للمطففين انما كيد الله
 قد كذا اذا اخذوا من الناس يستوفوا واذا تولوا الكيل او الوكيل
 هم على الحفوص احضره وهو متاخر لان الحد يث وافتح في الفعل
 لاني البشارة وبيان على ما قيل ان الضمير اذا جعل للمطففين افا
 التكميب مع الحرف لا يؤدي تقديم الفاعل المعنوي على عاطفة قوله
 هم خبرون لا مع الا حقيق واما الكلام في ان الميزان واقع لاني
 فاعله ومباشرة ايتهم او غيرهم فقبل هم خبرون ليعيد انهم على
 الحفوص احضره وادون غيرهم وليس الكلام الا في الاخبار عنهم انهم

وان كانت نكرة لانه في احدى مفسر
 سادس فعلة وكلمة فعل به الى قوله
 على نجات الهلاك واداه لهدم عليه كنه كلام
 عليكم تذكروا

الوكيل الجاني والهلاك والشفقة في العبد
 او كل من ذنوبه فلكه دعا بالويل

والنوع بينهما ان الخافض الحذف والشفقة
 بغير الخافض على لانه الحذف والابصال
 بل فيه حذف شيئا منها

انهم جبرون فلما ريد ذلك طبع الكلام عن مقابلة ما قبله او ما يليه
 اختلاف حاله في الاخذ والخذل في الاضطرار واذا علم ان يكون ان
 يكون الضمير على تقدير كونه دونهما ما كيدا لادوا وان لم يكن ما كيدا كمال
 ان يكون التقديم للنفوس واجيب عنه بان ما كيدا به هو المقام فليس المقام
 ان كفو ان الكيل صدر منهم لاني غيرهم مستكوا والتفوي وحده به
 ترك الفاء في جواب اذا لان الضمير قوله فلم يجبرون ففعل الفعل
 على التخصيص رد ذلك اجابا بانه ما لي ان يقال ان التخصيص بدفع المقام
 فتعين المقام السالك **قوله** يستدعي اثبات الالف بعد الواو كما هو
 خط المصحف في نظيره قال في الكشاف بعد ذكر الوجه الاول
 والتعلق في البطالة خط المصحف وان الالف التي يكت بعد واو
 الجمع غير ثابتة فيه ركب لان خط المصحف في كثير من هذه المصطلح
 عليه علم الخطاب على ان التي رايت في المخطوطة بايدي الائمة المتأخرين
 هذه الالف مرفوعة لكونها غير ثابتة في اللفظ والمخارج جميعا
 كلامه وتعلل ذكره للمصنف رد بالاثبات الالف بعد الواو في
 نظيره في خط المصحف كاف فيه ولا يفدح فيه عدم مراعات
 هذا المصطلح عليه في علم الخط في كثير من خط المصحف وقيل
 انما لم يعلل او انه نزل في قبل او وزواهم الكفاء بالقونية الآتية
 الله الله عليه وقيل انه انى على ما كانوا عليه وتعرف من آخر
 لا نسهم كانوا لا يخذون ما يقال ويؤذون الا بالمكاشل و
 الموارين وهذا اظهر ما استشهد فيها بينهم حيث قالوا كان المطففين
 كانوا لا يخذون ما يقال ويؤذون الا بالمكاشل دون الموارين
 لتكلمهم بالاكتيال من الاستيفاء في السركة لانهم يذعدون
 ويخجلون في الملاء واذا اعطوا كمالوا وزواهم التكملة بالاكتيال من
 الجنس في النوعين جميعا وذلك لان الوجه الذي ذكره في الاول جابر
 في الله وبالعكس فانهم **قوله** وفيه الكار والتجيب ان الامة الداخلة

كل الواو في قوله وما ادرك ما عطف
 مصر وان عليكم الآية او لعل سلك

وحي او زواهم

الامة عطف على الكيل

لم

الامة على ان فيه لا تكار والتجيب عن اليه البقاء كالا ليست
 للشيء لان ما بعد حرف التثنية مثبت وهو متفق كذا قيل وفيه
 ان الامة الداخلة لا ان فيه اذا كان لا تكار فبعد اثبات الكن
 لان نفي النفي اثبات مع ان الموق الكار ظهره ذلك لا تكار عدم
 كما يدل عليه قول المصنف ان من ظن ذلك لم ينج سواه واليه اذا كان
 الا للتثنية فلهذا كور بعد ما ظن وهو مثبت لاني وذلك على
 ما ادعاه مستفيض فتعلم الا لا تقفل واليه لا يتم ما قبل جعلهم
 اسوء حالا من الكفار لانه اثبت للكفار طاعة حيث على عنهم
 قال ان ظن الاطمان ولم يثبت لهم بين تزلهم منزلة من لا يظن
 يذوا لو قيل دخل الامة الاستفهام على ان فيه توبخي لكان
 اظهر من حاله في الاجزاء على التطفيف كما نتم لا يخطون ببالهم
 ولا يخشون تخيب **قوله** او بدل من الجار والمجرور لم يعل من الجار
 على نفسه مانع منه وهذا الوجه اظهر من حيث المعنى في الاول يجوز
 ان يكون مضمونا بتقدير اعني وقد يقال يجوز ان يكون مضمونا
 عظيم او عطف بيان له فتدبر **قوله** وذكر الظن لان كلمة الظن
 على التعميل وكذا التبعير عنهم باسم الاستدلال لانه بها للتثنية
 من قبل ذلك اللعين او لتبعية ولا يمنع من سبها **قوله** مباين
 في المنع عن التطفيف قبل ذلك كلمة لا جعل التطفيف من حيث هو
 هو التطفيف بل من حيث ان الية ان قانون العدل والاستقامة
 ويواكف في الخلق والتكليف الحشر والنشر ومن يطفف حاول
 ابطال حكم الله تعالى الدارين **قوله** ودع عن التطفيف قبل تنبيه
 على انه مما يجب ان يباب عنه ويهدم عليه **قوله** ما تكلمت من
 اعمالهم او كناية اعمالهم استدارة لانه ان الكتاب اما اسم او مصدر
 ويشي ان يعلم ان الفجار عام سهل المطففين وغيرهم واما
 خاص بالمطففين بقرينة سابق الكلام ولعل الاول **قوله**

مكتفون

لا عمل الجوة من الكوة والفسقة من الشكوك اي انك لا تعلم ولا تعلم
 هذا الكتاب جامع لا عمل الشا طين ايضا **ولا** خفا في ان يدان
 اشارة لا بيان وجه اية الكريمة لان الله تعالى قد اخبر منها عن كتاب
 اخبار في سجين وفي سجينيا بكتاب مرقوم فانه قيل ان كتابهم في
 كتاب مرقوم وانه كتاب لا بيان وتوضيح وحاصل ما ذكره انه نظير
 قولنا ان كتاب حسب القوة الظاهرة في الكسور انما لا يشمل
 على حسابها وحسب امثالها **هذا** اذا كان الكتاب اسما مصدر
 فادان كان المراد منه الكتابة فامتنع ان كتاب البخاري كتاب اعمال
 في سجين ثم وصف السجين بانه كتاب مرقوم والكتاب اسم
 الية فلما ارتباب فيه فحق كلام المصنف اشارة الى وجهين فافهم
 وقيل مرقوم ليس هو السجين والتقدير كتاب البخاري ليس سجين واما
 كتاب البخاري كتاب مرقوم وقد وصف كتاب البخاري بوصفين و
 يكون قوله وما ادرك ما سجين اقرا هذا **هذا** اول من القول ان
 في الكلام تقديرا وما خبرا وتقديره ان كتاب البخاري كتاب مرقوم في
 سجين وما ادرك ما سجين **قوله** قال هذا من على ما يورث الكلام
 والا لا يتم اذا سجين اسم المكان وحذف المضاف فيه **قوله**
 السجين وهو الجنس التقيي لكتاب فيه تنبيه على ان السجين
 ليس صفة بل هو اسم علم مفقود من الوصف كما تم **قوله** لانه سبب
 الطبس التقيي في جهنم **قوله** اولانه مرقوم وجه آخر في تحليل التسمية
 يعني سمي كتاب البخاري سجينيا تسمية للسبب باسم المسبب التسمية
 للحال باسم محل **قوله** وقيل هو اسم المكان والتقدير ما كان السجين الخ
 يعني ان المضاف مقدر اما في سجين او كتاب وفعل من الله على ان
 صمد كتاب الى موضع كتاب وتوحيده ما نقله الواحدى باسناده ان
 الفلق جئت في جهنم مطلق وسجين جئت فيها مفتوح وقيل كذا الكلام
 في عليين فان كونه موصفا لا يهل له رجاء العلي اشهر من كونه كتابا و

قيل في اشارة لانه اذا جاء بهذا الكتاب
 من جنس جهنم فاصفة لسان ما كان في اعلية
 من زيادة الحسن والقلم

كما باو على هذا سجين بفتح موضع في جهنم وعلين بفتح موضع من الجنة
 ولا يجد ان يكون سجين علم الكتاب وعلم الموضع ايضا وكذا اعلين
 جمع بين ط الآتي وطاهر الحديث وانه اعلم **قوله** بالحق مطلق او بذلك
 اي بالبحث او بالحكم المذكور انما وهو ان الكتاب البخاري ليس سجين ووجه
 بينهما **قوله** صفة مخصصة هذا اذا حصل قوله للكاذبين على الكاذبين باطحا في الجلة
 واما اذا حصل على الكاذبين بالبحث وما يجز هذه فكان صفة موصوفة هذا
 اذا اراد به التحقير او الالباح واما اذا اراد به ذمهم ونقصهم كان محضة
 ذاته واعلم انه رد على الكشاف حيث قال الذين يذبون ما وصف
 به للذم لا لبيان كقولك فعل ذك فلان الفاسق الجنيث قبل ان ينجس
 الذين يذبون صفة كاشفة للكاذبين كونهم معلومين ولا هي مارقة
 لانه لم يرد فيه من غيرهم بل هو مرقوم او منصوب على الذم هذا ويجوز
 ان يكون بدلا منه عطف بيان له ومحامض التبيين به ان الوجوه المذكورة
 هنا جارية في قوله الذين اذا كان له او اكثر في قوله يوم تقوم الكس فذكر
قوله وما يكذب به الا كل معتد هذه الجلة حال او عطف **قوله** متجا وزعن النظر
 قيل فارجع عن الطر كتحال منه الاعادة اي عدا منه **قوله** ومنه في
 في الشهوات المحمودة انهم في الارجد ولج اخذت ان انة اذا كانت
 بوله بانها نفس خلق وان كانت آية تامة فهي خدج وقيل انهم مكسب لانهم
قوله يبحث شغلته وفي بعض النسخ اشتغل بها والمودى واحد **قوله**
 آية تن اي الى التوان قال اس طر الاولين احاديث المتصددين
 وقال الزجاج اس طر با طيل احدا اسطورة مثل احدى وثمة واحاد
قوله ودع عن هذا القول اي قوله اس طر الاولين او عن الكذب
 عن مجموع ما ذكر من الكذب **قوله** رد لما قاله عن الامام ليس الام
 كما يقول من ان ذلك اس طر الاولين بل افعالهم الى ضية صارت
 سببا لخصول ارتب في قلوبهم تأمل في ان كلمة بل هنا لاخرى او
 للترقي ولم يتوهم المص لينة والظان للترقي من القول المذكورين لا يرتن

الذي من جملة الامور المترتبة عليه القول المذكور ثم ان كلمة ما في ما كانا نكتب
اما موصولة او موصوفة او مصدرية وفي هذه لا احتياج لا تقدير **قوله** وقراءه خفض
بل ان باظهار اللام قال الزجاج الادغام اجود وتوب خرج اللام من الراء والفتحة
الراء من اللام واظهار اللام جائز لان اللام من كلمة والراء من **قوله** في الجوز
لمنوع والحجب المنع وهذا الحكم يفيد قدم المسند على المسند اليه سبحانه في هذا المقام
فتبين ان يكون يومئذ فرج آخر فخر بين عنه وهم المؤمنون فلا بد ان يروى
وهذه الآية على حقيقتها عند القائلين بالرواية وهي من اولى الرواية واعلم
المشركين بها فمما ولله باحدى الوجوه التي ذكرنا المصحح العلم عند الله **قوله**
ليدخلون النار ويصلون لها سون وتا اما ذكر ليدخلون النار لان الصلي
يقضي الدخول فيها **قوله** هذا الذي كنتم به تكذبون الى هذه العذبة هو الذي
كنتم تكذبون به من الدنيا ونكرهنا وقوله **قوله** يقول لهم الزبانية المراد بها
علائكة العذبة وسيجى عقيل الكلام فيه **قوله** لا اول نخبة ان كتاب الفجار
قد تقدم الكلام في الاراء فتذكر وعن البراء الذي لا يورى **قوله** **قوله** كما نأوي
ما الذي اعلمك بحيل ان يكون فيه الخطاب للرسول عليه السلام ويكون يكون
الخطاب عاما وهذه اطله واقعة دار البثرة **قوله** الكلام فيه ما روى في حق
الكلام بالوجهين المذكورين فيه جاز بها بعينه وحصل من عليين يعلم عاقبة
مخفى سجين بان يقال علمون كتاب جامع لا اعمال الاراء من الشكليات لكنه
منقول عن علي نقل من العلوة كسجين من السجن سمي بذلك ما لانه سميت
الار تفاع لا اعلى الار درجات في اطنته واما لانه مرفوع في السماء ارجح
حيث يسكن الكريهون نكر بآراء وعظما وكلامه المرفوع جاز بها مع ادنى
تغيير ما بينهما وقيل هو انما اسم المكان والتقدير بعينه ما روى في هذا الكلام
آخ عن الراغب وهو انه قيل عليون اسم اشرف الجنان كما ان سجين اسم
شر الجنان وقيل بل ذلك في الحقيقة اسم سكانها وهذا ارجح في الرواية
اذا كان في المطع كقصر بانا طبقين قال الواحد على كونه بطيخ ومعناه ان
الاراء في جملة هؤلاء فيكون ذلك كقوله كما فاو ذلك مع الذين انتم انتم

تخفيف الراء وكره اذا وثق
مسألة

انتم عليهم من البينين وفيه بحث وهو ان لفظ الكتب المضاف الى الاراء
ماخوذ عن التوجيه المذكور وكذا ينهيه قوله كما كتاب مرفوع فافهم ذلك
قوله يحفظونه قبل يحفظه الملائكة وقيل يشهد على البار مرفوعون كل
سواء اذ ارفعه **قوله** كما اني نعيم بنعم في الجنان **قوله** على الاسرة في المجال الجنة
بالتحريك احد مجال العروس وهو بيت يرتقي بالثياب والاسرة كونه
قوله لا يسترهم من النعم والسرحت هذا اجل يدرج فيه النظر لا وثب الله كما
لا ما اولاهم الله كما من النعمة والكرامة ولا اعداهم بعد بول في ان رقت عجب
المجال البصائرهم عن الادراك وعن ابن عطاء على ان تلك المعرفة بمنظور
لا المعروف وعلى اراك القوية يتفردون لا الرؤف والعلم عند الله ثم ان
الخطاب في تعريف اما الرسول عليه السلام او عام **قوله** بحجة الشتم واهل الترفة
وعن جعفر في قوله ترف في وجههم نفرة النعيم بها دلالة النظر شيلا لا
مشغل الشمس في وجودهم **قوله** في ختم او ابنه قبل لا على كسنا وغازي كما
الحتم على الشئ اعني الاستبناق منه بالحتم طريقه ذلك وهذا الحتم وبيل غايه
الاکرام بفعل ذلك صيانة للكاش عن الاكاش **قوله** اي مقطع هو راحة
المسك اذا شرب اي يوجد راحة المسك عند خاتمه شربه وقيل مسر
الحتم بالمقطع عن المسم لان ختم الشئ وخاتمه اذ كانه من المسك
على الاشارة حصل به هذا وهو وجه اذ وهو انه قيل يمزج بالكا فور
وتحتم وراحه بالمسك وفيه بعد لفظ اذ لا اشعار ومع اذ لا ترتيب
بين المراجين كذا قيل **قوله** وقراء الكتب شئ خاتمه بفتح الراء وقرى خاتمه
بفتح الراء وكذا اي ما تحتم به ويقطع كذا في الكتاب ولم يترخص بالمفسر
قوله ارجع او النعيم لا يمنع جميع بنيها والفظ من سباق الكلام هو الجمع **قوله**
فغير تقب المرفيعون اي غير عجب الراغبون الارتفاع الرغبة وذلك
اما يكون بالمرعة لا الجزاء والاشارة عن السات **قوله** **قوله**
ومرارة اي مزاج الرحيق وهذا يؤيد الوجه الاول في هذه كما وفي ذلك
مع مراعاة مخرج به شئ من شئهم **قوله** نقل كلمة من لا فائدة منه ما يرمي

به **قوله** سميت سنيها لا ارتفاع لقبه ان للذين سميت بالسنيتم الذين
هو مصدر سنيته اي رفته اما لانها ارفع شرب في الجنة واما لانها ما بينهم
من فوق على ما روي انها تروي في الهواء مستنمة فينصب او انهم **قوله**
فانهم يشربون من نهارها اي من جوارها بدل عليه انه لم يعبث المخرج **قوله** فيه كما
مراجعة من سنيتم ويزجج لسا اهل الجنة بدل عليه كقبض المؤمنين بركز
قوله او الحال باعتبار الوصف اي جارية وذا اي حال سنيتم وهو علم
للماء وقيل المعنى لا يسعد عليه بل القبا الالباب وقيل قد يقال يجوز ان
يكون منصوبا باضماره ما بعده بل القبا الالباب وقيل قد يقال يجوز
عينا ويجوز ايضا ان يكون نصبه على الاضمار والكلام في الثاني ان
يشرب بها عباد الله اي من اهل الجنة واما قوله وتؤيده قول المص
فانهم يشربون منها فجعل على المعنى اي يلبث بها او يروى بها او مزججا
بها لكنه مناف بقوله يشربون منها **قوله** ما روي عن ابن مسعود
رضي الله عنه يشرب بها المؤمنون مريحا ويمزجج لهما البهائم وقال
الحري في عينا يشرب بها المؤمنون لشرعون حرقا على طائفة
في مجلس الانس وفي راجض القدس بكاء الرضا على من هذه الطوع
قوله ان الذين اوجوا كروا يعني روت قريش هم من كروا كروا
والوليد ابن المغيرة والعاص ابن ابل اسباعهم اعلم ان صدر
هذه السورة في كثرة المطففين الذين هم من حملة الفجار ثم علم التوفيق
والتمويل بطلان الفجار وعقبة كروا لا يراو ولا شعا بان التطفف
جوز والاياء بر كذا ذكره المص او زيادة كثره الفجار ثم حفظ الكفارهم
بالذكر اظهرا لكمال حسرتهم فغيرها بغيرهم كقبض المؤمنين بركز
ويشفي ان يعلم ان من الذين متعلق بغيرهم لكن قدم عليه لما فطنة
روى الا ان لا فادة التوفيق او للتوفيق لقال صحت به ومنه يعني
بغيره المؤمنين من عمار وصرهيب وحناب وبلال وغيرهم **قوله** تعالى
واذا روي الكفار بهم اي بالمؤمنين يتقارون فيزجج بعضهم بعضا

بعضا ويشيرون اليهم باعينهم ويؤيده قوله واذا انقلبوا الى
اي رجع الكفار لا منا زلم **قوله** سنبوهم لا الضلال بان قالوا اخرج
نحو هؤلاء فقتلوا وتركوا اللذات لا يرجونه في الآخرة من الكرامات
فقد تركوا الحقيقة بل طيال هذا عين الضلال عن الامام الى ام على
ضلال ترك التمسك الى ما بسبب طلب ثواب لا بدى بل له ام
قوله كفيظون عليهم فيه تنبيه على ان عليهم في الآية متعلق بكافظين
وان كان مفعلا عليه فله التوجيه قوله وما ارسلوا عليهم حافظين كلام
الله في حق الذين اوجوا وقيل يجوز ان يكون من جملة الكفار وعلى
هذا كان القيس وما ارسلوا علينا حافظين الا انه قيل عليهم لانهم
غيب على كوفال ريد ليفعلن كذا **قوله** الكلام في معنى لا يلقظه وغيره
ارسلوا على الاول الذين اوجوا وعلى الثاني الذين امنوا ونقل الوجه
الظهر من الاول من حيث **قوله** في اليوم الذين امنوا من الكفار فيكون
يعني اذا دخلوا الجنة في الذين آمنوا فيكون من الكفار يوم القيمة كما فيكون
منهم بها فجازاة اي بدل جوز **قوله** اعلو دو منهم ففعل ذلك بهم ورا
فيضكون اكون من حال من يضحكون اي يضحكون منهم فافهم
اليهم والى ما هم فيه من اللوان والصغار بعد العز والكبار ومن لوان
العذب بعد النعيم والترفة وهم على الاراك آمنون ويستفاد من ذلك
كلا في قوله تعالى على الاراك وهو ينظرون حال على حدة ولا خفاء في انه
لوقدم وهم على الاراك آمنون على طريقين لكان اذ في نظم الكلام
قوله اي بل انشوا يوم القيمة فانية وانما به يعني اذا جازاه وعلم
ان هذا قول الله تعالى للمؤمنين يوم القيمة اي بل جوزوا لزيادة تكريمهم
وتشريفهم كانه حال فيه بل جازيا هؤلاء الكفار على ما فعلوا استجا
على ما كانوا يضحكون منكم ويستندون بطريقكم كذا فيناكم على عالم
الصاكنة من بلادهم ورحم وبتجهم ثم ان كلمة ما في ما كانوا يفعلون
موصولة او موصوفة او مصدرية وفي الاولين احتياج لا التقدير

دون انما ثمة تحت السورة والحمد لله على الامام **بسم الله الرحمن الرحيم**
قوله استغفرت يا نعم نظيره انشفت الارض بالنبات والياء والآلة
 ويكون في ذلك نعم ملائكة العذاب وكان في ذلك آية وادخل حيث
 جاء العذاب من موضع الجوز والمخ من السما تنفتح بنهم يخرج منها **قوله**
 تنشق من الجزة الجوزي الجزة هي التي في السما سميت بذلك لانها كانت
 الجوز قال بن قتيبة في كتاب الانوار الجزة سرج السما كسرج القبة هي
 في السما اول القبيل في ناحية السما في العقب في وسط السما وبطل في آخر
 القبيل في غير موضعها **قوله** ان النجوم تقارب في الجزة فظم من فضايل
 كانت سما وسمعت له اشارة لان اذ من الاذن فتمت من **قوله** الا
 والمراد منه ما هو الاقباد والانباع ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله
 شي ما اذن الله بفتح ما **قوله** اي نفا دس لا تشرع اشارة لانها
 السما لا انشعاق فمثل على منوال قوله قالوا انينا ما طابعين وعن الامام المعنى
 لم يوجد في يوم السما ما يمنع من ان تشرع فذره الله في شقتها وتقريبها
 فكان في قولك لك التاثير كالعب الطالع اذا اورد عليه الامر من
 جهة ما فله اذ عن ولم يمنع لذلك **قوله** جعلت حقيقة بالسماع و
 الانقياد فمثل فيه ابدال بان القادر الذي علمت قدرته للكا شئت بيب
 ان يتاني له مقدور ويجز ذلك في ذلك لان انشعاق السما ليس
 باسهل من سائر المقدورات فاذا كان حقيقا بالان في كان غيره
 كذلك لا يخفى ان قوله جعلت عطف على ما سبق من الفعلين لا اعرف
 كما **قوله** مدت من الشئ فامتد او من مدة بمعنى امده فمثل المعنى على
 الاول هو ان يزال جبالها واكافها وكل امت فيها حتى تمتد وتنشط
 ويستوى ظهرها كما قال في تصفها لا ترى فيها عوجا ولا انما وعلى ان
 رتبة سعة وبسطة ما مل يظهر لك ما فيه ولعل الاكل ما ذكره المصنف **قوله**
 ما في جوفها الاكل ان كل ما فيها على ما هو اعم من ان يكون على ظهرها من الجبال
 او الجبال والاكلام والجار والمزارع او يكون في جوفها من الكنوز

من الكنوز والاموت والتحقيق ببعض منها دون بعض لنكتة
 في لم يبع شي في باطنها الاكل ما فيها ان يقول في لم يبع شي
 ما فيها سواء كان في باطنها او على ظهرها من الامور المذكورة في الاكل
 والحق وكذا في الاذن والهد والاله والحق فافهم كاستقلال كل
 من الجنتين بنوع من القدرة فيه فها لانه لا القدرة في القدرة اصلها
 عن التنوع والاكل ان يقال كاستقلال كل من الجنتين في كونها علاقة
 لبعض وامتناع كل منهما عن الاخرى امتياز ما في علم ان تكريرا اذا
 وفي في سورتي التكوين والافطار ايضا وكان الاكل ان يذكر المصنف فيه
 هناك للتوبيخ بالابهام منها وجه مشهور فيما بينهم حيث قالوا البهت
 المصنف كل من يرب وقيل طرف لا ذكر وقت كذا والاكتفاء بما مر في سورة
 التكوين قوله علمت نفس ما احصت والمراد بما مر في سورة الافطار قوله
 علمت نفس ما قدمت واوقت ثم ان هذا انما يناسب لو تقدم نزول
 على نزول هذه السورة وقيل جوابه انك كما دعي لا يظهر مع جواز ذلك في
 كجوف الجوب وقيل جوابه واذنت والوا ومقته وقيل يادى باهتا
 الانشعاق في هذا التقدير ايضا الجوب مخدوف بدلالة باهتا الا انك وقيل
 وقيل يرى الا انك الثواب والعقاب والتوبة فيه مثل ما مر فانهم
 واعلم ان الامام في الاثبات اما للجنس والكموت **قوله** على كلا التقديرين
 فقه فاما من اولى كتابه الايات بيان والتفصيل لا ابرهم واجل في نفسه
 فلا تبه وتقدره لاني الا انك كده العنبر في ملائمة في كده في قتل
 في غير هذا لان الاخبار عن الغيا لا غاية يناسب الاخبار عن بلوغ الغاية
 لا عن بلوغ الغيا وقيل الغية اذا كان كده في الكلام على حذف المضاد
 اي فلان جوا كده لك لا ريب من غير او شتر وبلغ في كده على كذا انما اكلكم
 ردة البكم وهذا انما يستقيم ان يوضع جعل الشكر كمال الرب وقيل لعل
 اكله في لعل انك في ذلك بدل عليه فله كذا فاما من اولى كتابه الاية و
 الرفع عند ما حلت الكسوف ان العنبر للرب حيث فلا فيه فلا في كذا

ثم ان المصنف وقع موضع القدرة في القدرة
 وقوله ان ثوب الكفار نفسا بسوا ما هم

فيكون في غير والله لا يترك ما يربو به

لا مولى لك منه وقيل العبرة في ملائمة كدرج ولا شك في انه يدل على رجحان الاول
قوله او قلنا في ان عطف على قوله قد ردت الى جوابه قد ردت للاولى المذكورة
او غير ذلك وقد يؤول الى ان قوله يا ايها الناس انك كاذب لا
ربك ما ردت منه وفيه بانه اعراض عن العلة المشارة لا ردة ما قبل جوابها ما دل
عليه فلا في اي اذ استمرر ان شئت لاني الانك كاذب قد ردت على الامام فغير هذا
قوله يا ايها الناس ترى عندك ما علمت من غير او شئت اذ كان لوم القيمة
لحق الانك ووجه ذلك الرد انه لا يجزى لا ارتحاب الخلف هذا ويحل
فيه بعد لانه لم يوج الخطاب في هذا التقديم **قوله** لا ينافي في المناقشة في
المناقشة في الحسب المستقصا فيه واصل المناقشة من نقاش الشكوة او
كذا قيل وكذا انما في قوله فاما من اولى بغيره **قوله** لا غشيرة احق في
الاصل عشرة او يوجب من المؤمنين على ان يكون معه الا انه لا ما يجازيه
ويكون اهل الصلوة او بالوجه هذا يدل على ان العشرة او المؤمنين ثم
يدخلون الجنة قبله كذا قيل فيه ثم ان مسرورا حال من فاعل يغلب هذا هو العطف
لفظ **قوله** الى قوله كتابه بشا لانه في اجماله ان رتبه ورا اظهره لاحقا
في ان كل من لا يتبين تقصلا من وجه اجمالا من وجه دون الاقوى بان
الجنة غير مبنية في الاول والشمال متروك في انية لكل منها مبنية في الاول
من وجه واعلم ان الانبياء من ورا الظاهر كحل وجوه احد ان يعقده
ان انية وكيفية وانما بينها ان يستقر منه بحيث متطرة فاقى من ورا
ظهوره وانما بينها ان يوتى من ورا اظهره في اشارة له كاجوب من صفة لا ينفذ
كتاب الله تعالى واوامره ونواهيه ورا اظهره في جزى ايضا باعطاء كتابه
من ورا اظهره والا منى الا على عكس النانية كذا لا يفي **قوله** يحل سيرة
ورا اظهره ويحل كلح به السيرة من ورا اظهره الى يجزى من بطنه فيجعل من
ورا اظهره كذا قيل في الاحكام **قوله** يصلح سيرة الى ويدخلون جهنم
وفيه بحث ثلث قراءات يصلح على صيغة المعلوم من التثنية المحذورة على
صيغة المجهول من التثنية امر نداء من باب الافعال ومن باب التثنية المحذورة

التثنية المحذورة وكل منها مؤيد من الآيات **قوله** ان كان في ايده فيما بين
ظهر انهم او معهم على انهم كانوا جميعا مسرورين بجزان يكون في بعضه
ان يكون بعضه مع ويتبين ان يعلم ان قوله انه كان في ايده مسرورا يستتبع
تقليد قوله انه كان ان لم يكن مسرورا يستتبع بعد استتبات فافهم
بطر الى متكبر او البطر الطغيان عند القوة **قوله** لا يجاب لا بعد لن لانه لا يجاب
لا بعد التقى الى بل يجوز ان يجاب فافهم الفعل بعد بل مؤكدا بما ترى
لانه لا يجاب الفعل المنفي المؤكد لان لن لا كيد التقى كذا قيل فلا يهيله
بل يرجعه ويجازيه هذا الحكم العدة لا حكم الوجوب عليه فلا ان يستغنى
اقسم بالجنة المحضومة او بالبيان بعد ما سمع به لرقته ما فخذ من الشفقة
على الانك وهي رقة القلب عليه وغيره من الاعمال من التوجه وغيره
وقيل المراد جمعة من الظلم والنجس او ما على فيه من التوجه وغيره ويكن جعل جميع
ذلك مندرجا في قول الحق وغيره **قوله** يقال وسق غافا وسق وسق
هذا يدل على وقوع الفعل واستفعل مطاوعان ونظيره اشع وهو وسق لانه
يقال وسق غافا وسق **قوله** قال مستوسقا لو كان سابقا اوله
لنا قلنا حقا على الغالب جمع العكس وهي ان قوة الله به والحمايق
جميع حقا على حقه وهي التي تمت بها ثلث سنين ودخلت في الرابعة
وبروي نقاشا عوض حقا على والنقش العظيم وهو ذكر النعام او طرده
الى اماكنه وقيل ما وسق عبارة عن طوار الليل والوسقة الابل المجموعة
الاتساع الاجماع والاطراد **قوله** يتم به من البدور وهو سبب سمي
القرية اربع عشرة به لمبادرة غزوه على طلوع الشمس لا تراخ
لتم كتن بالضم على خطاب الجلس لان النداء للجنس وهذا ميل الى المعنى ويمكن
ان يكون الخطاب فيه للابرار والنجار وفيه التفات من الغيبة الى
الخطاب لغيره سبب والتمويل يمكن ان يكون الخطاب للمسلمين
بتبعه من الابرار او من المؤمنين مطلقا ولكنه بعيد ومما ثلث قراءات
او سبب تقصلا حال بعد حال هذا ان ردة لا كلمة عن بعض بعد

كقولهم كما برأ عن كابر **ورد** هي الى الطبق اسم طابق غيره فقبل الى ثم قبل
 على المطابقة طبق فقبل بها بشر ما ان الطبق في هذا المعنى منقول ويجازى به
 مشكلا لانه يكون ان يكون في معناه الموضوعة له اولا وهو ما طابق غيره
 الا ان يقال ان المراد بان في هذه ما طابق غيره جسم طابق غيره **ورد** هي
 وما قبلها من الدواهي الى المراتب من الشدة بعد المراتب هي الموت
 ومواطن القيمة والهيالها او ما قبل تلك الامور من الدواهي وهذا الوجه
 على كلا التقديرين من حيث ان الطبق جميع طبقة وهي الرتبة كجاء الوجه
 الاول فانه من حيث انه مفرد وهذا ما عليه سباق كلامهم **ورد** على خطاب
 الا ان هذا هو المناسب لقوله انك كادح لا ربك كدحا ومكان
 يكون من حيث الخطاب العام والعدل بان الخطاب هو للرسول عليه السلام
 ليس بسبب سباق الكلام **ورد** بالسر لو قال قري وبالكسر لكان
 اظهر للناس انهم ان هذا قراءة ابن كثير وحمة والكسري وكذا البناء قوله
 وبالياء على الغيبة الى غير كين الا انك ويجعل ان يكون الغيبة للرسول الى
 ليه كين الرسول **ورد** معنى خيا والطبق متباعدة عنه فيا على تقدير كونه صفة
 وقوله او تجاورين على تقدير كونه حالا ولو قال او تجاورين له او تجاوروا
 مجاورة على حسب القراءة لكان انبى بكون كلامه كما في الكثرة **ورد**
 بيوم القيمة او بالرسول وبالقرآن وعلى جميع التقادير يتربط على ما بين
 ووجه ظاهره بالتساؤل الصادق ثم ان الضمير لهم وعليهم اما للكفار
 مطلقا او لكفار قريش بناء على سبب النزول **ورد** لا يخضعون قبل
 فتر الحجور واستكانة والطفون في نظر الا سائر الآيات لطلوع الكفار
 فانه ذم لمن سمعه ولم يسجد فوش فيه بانه يدل على وجوب السجدة في
 قوله واسجد واقترب لان في الآيات وهو المدعى القوم الا ان يقال ان
 ان كالا يقتضيان يقتضيان ان يسجد عند سماع ما يدل على ذم من لم يسجد **ورد** وعن
 الى حقيقة في هذا لا يريد الوجوب لانه عام ولا دلالة للعلم على انهم فافهم
 لا يتربش واحد منهم وان المراد بالقرآن مطلقا لآية السجدة وحضورها

حضورها ولا خلاف في ان تفسير بالسجود لآية نظر للاسبب
 كما يعلم في الحديث الذي اورد **ورد** يعني بل الذين كفروا انشا زلة
 المذكورين فقد وضع المظهر موضع المظهر للاشعار بانهم لا يؤمنون
 ولا يسجدون عند قراءة القرآن عليهم لانهم كفروا فكذلك **ورد** ان
 هذا هو المناسب لقوله واذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدوا وقيل
 بالبعث ويجوز ان يراد بالرسول بالبعثون في صدورهم من الكفر و
 العداوة للرسول المؤمنين ولو قال لا يجعون في صدورهم وبصرفها
 من الكفر والعداوة لكان الا لان الجع انما معبر عنه في الايمان وفي
 كلامهم هنا وجهه انما حيث قالوا انما يجعون في صدورهم من الكفر
 ويدفون لا نفهم من نوع العذاب **ورد** استمراء بهم يعني اخذ
 التبشير بالنسبة اليهم استمراء لهم ويجوز ان يكون ذلك زيادة
 تحريم بان يدل بشا رتهم باخرة والعذاب بسبب كونهم
 وقيل في تفسير فبشرهم بعد اب اليم اجبرهم حيزا بطرا في علم
 بشرتهم كانه جعل التبشير هنا من البشارة لا من البشارة فافهم او
 مفصل المراد من باب وآمن منهم يعني ان المراد من المستثنى من باب
 وآمن من الذين كفروا هذا بناء على ان المراد من الذين كفروا السمر
 على الكفر بل من النصف بالكفر في الجملة سواء مات عليه اولا لم يكون
 الا استثناء متصلا لدخول المستثنى في المستثنى منه والتمسوه في
 كلامهم هو الوجه الاول وهو ان الاستثناء منقطع بناء على ان الظاهر
 المتبادر من الذين كفروا هو من مات عليهم **ورد** مقطوع او ممنون عليه
 هذا انشا زلة لان المؤمنون اما من امن بغير القطع او من امن بغير
 امانة تمت السورة والحمد لله على الا تمام **ورد** سورة **ورد** باسم الله الرحمن الرحيم
 يعني البروج الاية عشر البرج في اصطلاحهم ارباب الحكمة اسم البرج
 في اثني عشر جزء من دائرة على الفلك سبعة منها منطقة البروج وكل
 برج يعرف بكوكب ينسب اليه **ورد** البرج شمس تبت بالعضود في انما

سميت بروجا والبروج القمر على التسمية على برج قمر وجهه تسمية
انها تزلزل السيارت ويكون فيها الثابت مع عظمتها كما ان القمر
يتزلزل الملك من كبد وحمودهم ويكونون فيها ولا حفا وان ملك الملك
المرتفعة في السماء مشابة بالقصور في الارض وانها في هذه المرام في هذا
المفلك ثم لا اعتبر هذا مع ما ذكره ملكان وجهه التسمية اولى بالجلد على هذا
التقديم بسم بجانده وكما بالبروج الاثني عشر التي تسمى الشمس فيها سنة
والقمر في شهر وقد تعلق بها مصاطع ومناخ في اظفار القدر ما يشبه
وهو او من ازل بقدر قبل ان راجع في الوجه الاول لان البروج الاثني
عشر منقسم الى ثمانية وعشرين منزلا وفيه كنه **للمظهر** ما قبل
انه جار على الاول **وهو** ان النوازل يخرج منها فبطم فغيب ايضا في الظهور
وهو اصل التركيب من برج للظهور الى بيتي عن الظهور الى
وعليها ثوب مبرج وهو الذي عليه لقيا وبركته ورج السور الرغب
البروج القصور سمي بروج الجوز لما زلزلها الخفة بها قال سكاوتها
ذات البروج وثوب مبرج عليه صور برج واعية حسنة فقبل
برجت المرأة الى شهرت به في اظفار الحاسن قبل طهر من بروجها
وبدل عليه قوله كما وقرن بيو تكتن ولا تهرجن بمرجها هبة الا
وبالجلد المتكالي يطلع عليها هذا التركيب منبهة عن **الظهور** ما اهر
فيه فغيب هذا يكون تقديم الكلام وشا به في ذلك اليوم ومشود فيه فقت
الحايز مشود فيه واصل من الفعل الى الفية او حذف الحار والجور
معا والاول ولي ثم اعلم ان الشا به قد يطلع على من يشهد للمدعي على
المدعي عليه وقد يطلع على الخاف حسنة الفانث كما يقال فلان يخلص
فلان ولت مشود ايضا في مقابلة معيان وكل واحد منهما اما حقيق او
وهذا الوجه المذكور منه على المعنى كجفاف الوجه الاية قال بعضها
منه على الاول وبعضها على الثاني كما يظهر بالتأمل الصادق **وهو** تذكيرها
للا بهام في الوصف اه الى التذكير اما للتخيم او للتعظيم والاشارة وهو

وهو من الكنه هو الوصول الى نهاية الشا وقد اضللت افاديل المغير
في اكثر الآيات سمانه في المقام وهذا اقول في لم يذكر في المقام
فيما بينهم حيث قيل الشا به والمشهور في هذه عليه وسلم وبوم القبة
وقيل عيسى عليه السلام وائمة لقوله وكنت عليهم شهيدا ما خلت فيهم
وقيل يوم التروية ويوم عرفة ويوم الجمعة وقيل في الايام السود والاحمر وقيل
الايناء في هذه صلوات وسلام عليه وعليهم اجمعين وهذه الوجوه كلها
مع بعض ما ذكره المصنف المذكور في الكشاف **وهو** يوم الخوا او في الخوا
كان المشهور في هذا الوجه متعين وهو الخوا كمن كان في ارض متعين
بل هو متردد بين يوم الخوا وعرفة **وهو** او كل يوم واهله عن الحسن يوم
الاوبادى انه يوم جديد وانه على ما قبل في شهره فاعتنق فلو غاب
شمسه لم تدر كنهه في اليوم القبة **وهو** قيل انه جواب القسم وعن الرجاء
والاخفش ان جواب القسم نقل اصحاب الاحدود والامام مفرقة كما
قال الشمس ضياء قد افلح من زكيتها الى القدر في وقيل الجواب قد وف
والقدير ان الامر في حق الجاء ثم انه قيل نعم نقل اصحاب الاحدود
وليس بدعاء عليهم بل هي كلمة تعجب الناس من عنا دهم وشدة لغتهم
في بغية يب المؤمنين فيكون كناية عن كونهم ملعونين كما تقول فلان
ما شجعه وقيل دعاء عليهم كقوله فلان ما الكفره ويمكن ان
يكون اجبا راعهم يكونهم ملعونين لا دعاء عليهم ولا تعجب من حالهم وقاوة
هذا الاخبار اعلام كون كفا ركنه ملعونين بطريق الدلالة وهذا هو الظاهر
وبذلك يحصل تثبيت المؤمنين على اذاهم وتذكيرهم بما يولى على من
يتكلم سواء كان الجواب قد وفا ويكون المذكور والا عليه او كان
مذكورا ويجوز ان يراد باصحاب الاحدود بها كفا رقبش على سبيل
الاستعارة الحقيقية ويكون وهم كفا النار ذات الوفا واذهم
عليها تعود وهم على ما يملكون ترشها لاهل كونه مما يلازم المشبه به
لا حاجة الى القول بحذف بل المذكور او لا هو حال كفا ركنه وقد بينه الخا

المذكوران السورة وردت لتثبت المؤمنين على اذام وتذكيرهم بما جوي
 من قبلهم **ولما** لعن اصحاب الاحذود فقتل بها بجنه لعن لتقتل معان كثيرة
 واستكيب برل على الاذلال الامانة هذا وقدى بالتشديد فيهم وكونها با
 ومع الطلح والحقون وجعلها اخاديد واخافق **فولما** دى روقا الى الخ
 عليه السلام هذا حديث طويل اوجه الامام احمد بن حنبل ومسلم والترمذي
 عن شبيب بن زباد بن كز قبل قد اضطرب بها البصايا والمخبرين
 فقبل الاحذود هي مغابرا وقدت فيها ان روالق فيها من امتنع من الكفر
 من موشى لطيفة في رضى الله عنه لما يد من اهل الجان عكسه من النبط ابن
 عيسى بن اسر اسل عطية وانيال اصحابه طس قوم من اهل اليمن
 للمضى كهم قوم من المضاري قبل مبعثه عليه الصلوة والسلام باربعين سنة
 اخذهم يوسف بن شراحيل الجري وكانوا ينفذون في اهل رجلا السديهم
 فقتل من الاملاك فذوا ثلثه اخاديد احدها بالشم والابالوان
 والثالث باليمن وروى شبيب مرفوعا ان ملكا بن بجران اسمه يوسف
 بن ذي نونس على بن عيسى قبل مولد النبي عليه السلام سبعين سنة
 يدعوا الناس لا الشرك وكان غلام يقال له عبد الله بن مام دفعه ابوه
 الى ساه عليه السوا **اوله** **ولما** كبر بالضم في القدر واليكس في السن
 ولم يورد المص هذا الحديث بلفظ الكس ف بل غيره في كثير من المواقف
 ومن اراد ذلك فليرجع اليه الادواء جمع داء فذة قطع وردية اعلا
 دارسه رجف كوك الكسفات القلبي فاست ما فقت الفت
 امت لفقها من بخر **ولما** عن على رضى الله عنه ان بعض ملوك الجوس
 الخ لقتيل ما دوى عنه انهم حين اختلفوا في احكام الجوس قال اهل كتاب
 وكانوا امتساكين بكتابهم وكانت اخر فذ اخلت لهم فتا ولسا بعض ملوكهم
 منكر فوقع على اخنه فلما صحن ندم وطلب الخرج فقات له الخرج ان
 يخطب الناس فيقول يا ايها الناس ان الله فوته فخطب فلم يقبلوا منه فقات
 اسبط فيهم السوط فلم يقبلوا فقال فيهم السيف فلم يقبلوا فامرته

السيف ما بين القدرين
 ما بين الاحذود والفتنة
 والفتنة دون وعظمتها
 ان يقبل منها

فامرته الاحاديد وافتاد البز ان وخرج من اليه فيها فتم الذين ارادهم
 الله ليقهرهم فقتل اصحاب الاحذود **ولما** ينتقم بزان يفتح النون ويملك
 الجيم وتخفيف الراء المملعة فيبليه عزائم حاربهم دونوس يفتح النون
 وتخفيف الواو وبالين المملعة بهم جيل من اليهود من حبه بكس الحاء
 المملعة وسكون اليم وفتح الياء اة اذوت فيبليه فاحرق في الاحاديد
 من لم يرتد من التفرقة هذا واعلم ان اللام في الاحذود للعهد وكذا افتة
 الاحاب اليه وهذا هو الط فقتل **ولما** بدل الاشتغال هذا طاهر يا على ما قبل انه
 بدل سب غالبا عن اشتغال احد المبدلين على الاخر ما اشتغال المبدل
 على المبدل منه كحسب يد ثوبه او بالعكس كحسب لونغ عن الشجر طام
 قتال فيه والاشتب ان ذات بالرف فيهما اي او فتم **ولما** وكثرة
 ما يرتفع به لهما من الخطب الكثير ابدان الان والام في الوقود
 للجنس والعهد الذي اذلا يناسب حملها على ان يكون للحقيقة من حيث
 وقية انها لا تدل على كثرة ما يرتفع به لهما ان رالا ان يقال لقا
 الوقود في النار يوجب ذلك ولو حمل على الاستزاد فموجبه صحيح لان
 النار لم يشعل على جميع افراد ما يرتفع به لهما الا ان يجعل ذلك في عاينا
 للملحة ولو حملت اللام على العهد الحار جى الحان له وجه وكذا حال اللام
 في النار وقرئ الوقود بالضم والاحذود هذا ثم ان كلمة اذوت لقتل
 لغوا حين او فوا بالان رفا عدين حولسا ويجوز ان يكون طرفا لمقدروهم
 اذكراد اذكروا وينبغي ان يعلم ان الواو في واهم للعطف على هم عليها
 فتود ويجوز ان يكون حاله بان يكون الجملة حال من اصحاب الاحذود
 او من قال فتود **ولما** حين يشهد عليهم الشتم وايديرهم فت يديهم عتبا
 شهادة الشتم وايديرهم وعلى هذا من الوجهين يكون وهم على ما يفعله
 طرفا للشهود كمن تقدم عليه لمحا فظة رؤس الآي كافي قوله على
 عبيها فتود وكذا الشهود على هذا من الوجهين من الشهاداة و
 يجوز ان يكون من الشهود لمحنة الخصوم يعني انهم حاضرون على عذاب

المؤمنين ويجوز ان يراد انهم بناء على ما يفعلون بالمؤمنين شهود و
على ضلالة انفسهم يوم تشهد عليهم انفسهم و ايدىهم و ارجلهم بما كانوا
في ضلة للشهود مخدوفه و المذكور ليس صفة بل تعقيب الحكم المذكور و اورد
بين طرفيه لانه لا يثبت له او لا يختص له في لفظه و ليس الا في سبع ثم
كلمة ما في ما يفعلون اما موصولة او موصوفة او مصدرية و اللام في
المؤمنين للمصدر الى ربي ويجوز ان يكون للمصدر الذي في **الكتاب** و ما انكرنا
الى ما عاب اما انكر صاحب الاخذ و منهم الايمان و قد في نفقوا بالكم
والفصيح هو الفصح ثم ان هذه الجملة ايضا اما عطف على ما سبق او حال من صاحب
الاخذ و او من فعل نفوذ او من فعل يفعلون او من فعل شهود **لهم** استثناء
على طريقة في ان الايمان بالله عيب بزرعهم و عابوا به فالمستثنى دخل
في المستثنى منه بزرعهم كذا في السيف من مقابلة التكرار فاستغيا
بزرعهم احد فليس المستثنى و اخلا في المستثنى منه اصلا و رد ذلك بأنه يجب
احد الايمان بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات و اما يعيب الايمان
لانهم لا يعلمون انه هذا الايمان و ايضا هذا الاستثناء اما هو في كلام الله
لان في كلام اصحاب الاخذ و حتى يعتبر بزرعهم **لهم** و لا عيب فيهم اذ ان
سيوفهم بين قلوب من قرا في الكتاب الفلول جمع الفعل بالفتح و هو الكسر
و الانقطاع في انه القطع مثل السيف و القراع بالكر مرته و الكتاب جمع
كتيبة و هي العسكر و المعنى انه لا عيب فيهم الا ان يكون لهم كثرة الانقطاع و
الاكتساب بسبب حرمانها للكر و لا شك انه فقير **لهم** لا منقصة لكونه على
اجابة و الغلبة على الاعداء و هذا كما به عن كل تنزههم عن العيب و اما
هذا الاستثناء منقصة لا دعاء و دخل في المستثنى منه ما في **لهم** وصفه
بكونه عززا غابا يخشى عذابه و عفا به صفة كالصفة للعزيز و كذا فيهم
منها يردى ثوابه بالنسبة الى الجيد و لو قال جيد منها يجب له احدى على
لغته و يرجي ثوابه على ما في الكتاب لان الكثرة لا يثبت ان يكون الطيب
معجزا و ان يكون معجزا **لهم** ان يجوز ان يكون ايراد لفظه انه ايراد

و ايراد الاوصاف الجملة لا لشعارها بشرت الايمان و كماله و انهم عذرو
عيب و منقصة و هذا اظهر مما ذكره المصنف ان يمكن جعله راجعا اليه **لهم** و قد ورد
في بعض النسخ و قد كان كلاما صحيحا ثم ان اضافة الملك اما من قبيل اضافة
الحكم الى الخلق ان كان اسما و اما لامية ان كان مصدرا فافهم **لهم** كما يجب
ان يؤمن به و يجب كذا في بعض النسخ و في بعضها يجب به في هذه النسخة
الاخرى فغير يستحق الله تعالى و كذا باقي الضمائر و بعد الوصول الى ما يجب
به و يجوز ان يكون يجعل ما مصدرية فلا بقدر العزيز و على الثانية ضمير به في
به الكلمة ما و البنية للبيانية و باقي الضمائر مصدرية و يجعل العزيز في لفظه
في الموضعين لكلمة ما ثم ان الله تعالى حكى حال اصحاب الاخذ و
وقال و الله على كل شئ شهيد اظن ان طرفة انهم بالوعيد لهم بأنه علم
ما فعلوا و هو الجازم عليه و علم منه ان ما يتبادر من كلام المصنف انه دخل
في هذا الاوصاف ليس على ما ينبغي ثم ان هذه الجملة اما عطف على ما
من الحلال او حال من فعل ما نفوذ **لهم** بل هو بالاولى البتة و البتة اظهر
و على نسبة البتة للاختيار بالاولى الى الكفاية مع انه فعل الله تعالى لعل
السببية و لو قال معنى فتشوا المؤمنين عذبهم و اوفهم في العذاب
لكان اظهر و انبى لبيان الآية و هذا الوجه من ان المراد من الذين
فتشوا المؤمنين و المؤمنين ما هو اعم من اصحاب الاخذ و وغيرهم
من الكافرين و الفاسقين و جعل كلا العذابين على يد في الاخرة لان
رب فنان مات على فتنة غير معذب بغيره **لهم** و الله
الرائد في الامعان بل على ان العذاب ينسبهم زائدة الاوان على
العذاب بكونهم و قيل المراد بالذين فتشوا المؤمنين اصحاب الاخذ
يؤيدهما لبيان الآية كما لا يخفى فلهذا المراد بالذين آمنوا المطر و حين
في الاخذ و بقرينة المقابلة و لم يترخص لبيان معنى فتشوا على هذا التقدير
و يتبادر منه ان المراد منه هو ما ذكره اولاد في الكتاب يجوز ان يراد
بالذين فتشوا اصحاب الاخذ و خصته بالذين آمنوا المطر و حين في

الاخذود ومنه فتدبر عذوبهم بالنار واول قوام فلم تلافى عذاب
 جهنم بجزم ولهم عذاب اربع وهي نار في عظيمه يتبع كافي يتبع اربع
 باوان المؤمنين اولهم عذاب جهنم في الآفة ولهم عذاب اربع في الدنيا
 لا روى ان النار انقلب عليهم فاقولهم وبسببنا منه ان المراد بالذين
 امنوا هم المطر وحول في الاخذود وان من فتدبر من ليس ما ذكره اولا
 بل معناه عذوبهم بالنار واول قوام ولم يتبرهن المعنى من هذا ايضا يعلم
 منه ان كلام من اخذ اربع يكون في الآفة كافي الوجه الثاني وان يكون
 اخذ اربع في الآفة والآخر في الدنيا وهذا المعنى على الثاني وايضا عكس
 ترتيب الكشاف بان جعل الاول غيا وثلثا اولا وكل ذلك ليس على ما ينبغي
وله وعذاب اربع ما روى ان النار انقلب عليهم فاقولهم وبسببنا منه ان المراد بالذين
 امنوا هم المطر وحول في الاخذود وان من فتدبر من ليس ما ذكره اولا
 بل معناه عذوبهم بالنار واول قوام ولم يتبرهن المعنى من هذا ايضا يعلم
 منه ان كلام من اخذ اربع يكون في الآفة كافي الوجه الثاني وان يكون
 اخذ اربع في الآفة والآخر في الدنيا وهذا المعنى على الثاني وايضا عكس
 ترتيب الكشاف بان جعل الاول غيا وثلثا اولا وكل ذلك ليس على ما ينبغي
 للفواصل واللتيم والندوب كان قبل ذلك هو العقوبة العظمى كابر الحالة
 وهذا ايضا لا يتجوز وروى الوجه ان العذاب الجهنم وعذاب اربع واحد
 وصف ما يدل على انه للمؤمنين عن رحمة جبرائيل على انه عذاب هو مخصوص
 شخص اربع وهو اربع البالغ وكنى به عذابا وانت تعلم انه لا يظهر من
 العطف الواقع في الكلام ثم اعلم ان هذا الكلام على الوجه الاول بتبديل
 للكلام الثاني ولا كيد لمخ قوله قل اصحاب الاخذود وعلى الوجه الثاني وهو
 ان يروى بالذين فتدبر اصحاب الاخذود خاصة يكون تيمنا لمجرد مخ
 قل اصحاب الاخذود من باب المظهر الذي اقيم موضع المعنى كذا قيل
 ومنه ظهر وجه فضله عما قبله وهو انه ما كيد وتتميم لا قبله ويمكن ان يكون وجه
 انه استئناف بمعنى انه كلام مبتدأ غير مطلوب الارتباط بما قبله وكذا الحال
 في قوله ان الذين امنوا الآية الى الذين صبروا على تعذيب الاخذود واعلم
 فان البطش اخذ تعذب فاذا وصف بالشدة فقد تضاعف واذا اعتبر
 الاخذود والمنة في الشدة فقد تضاعف براتب والخطاب اما للرسول
 او عام ويؤيد ما كيد الحكم بجلته ان والام واسمية الجلبة والحق منه تكبير
 تسليمة المؤمنين وما كيد ما روى ان الوعيد على الكافرين وفضله ظاهر

ما ذكرناه **وله** بعد الخلق ويعبد فذل باقتداره على الابداء والاعادة على
 شدة بطشه ففهم انه يبدى ويعبد استئناف على بيان موجب شدة
 البطش ولا كان يبدى ويعبد مطلقين ترهنا في هذا الوجه على اطلاقهما
 لا فاقية انه يبدى في المحل كذا ويعبد ما يبدى كقوله تعالى انه يبدى
 الخلق ويعبد ثم يعبد كمن كان كذلك كان قادرا على الاطلاق وكان بطشه
 شديدا لاقتداره العظيم وصرح بالمعقول في الوجه الثاني وهو البطش لدلالة
 ان البطش رتب فكانه ما كيد وتبديل كسبي وهو من فضله عما قبله على كلام
 الوجهين طاهر ويبدو وجه آخر ايضا وهو انه اوعد العقوبة بانه يعبد هم كما
 ابداهم لبطش بهم اذ لم يشكروا لئلا يبداء وكذا هو بالاعادة في المحل
 المحذوف هو منه الكفرة المارة ذكرهم ليؤذن بعذاب من الوعيد كما ذكر
 وقيل في هذا الوجه انه استئناف بمعنى انه كلام مبتدأ غير مطلوب
 بما قبله يروى يبدى **وله** هو العفود العنيل العفود كالنفاذ بلان في
 على قسطنطين الرحمن الرحيم هو المريد لا زالة العقوبة عن سخطها من الغفر بمعنى
 السمة وقيل العفود الساتر للغيوب العاني عن الذنوب وهو اوفى بالحق
 من الاول منه علم ان التحقيق المستفاد من قوله لمن ليس على ما ينبغي الا
 العموم ثم اعلم انه معطوف على قوله انه يبدى ويعبد او على قوله يبدى و
 يعبد وانه هو العفود ويمكن ان يكون هذه الجملة حالا من اعل يبدى و
يعبد المحذوف لمن طاع الا ان يفسر بالمجب مطلقا سواء كان لمن طاع
 او للمنفقة او لا كرام المطيع او لعقاب المعاصي او لغير ذلك وقيل الزود
 العمل بالعمل طاعة ما يفعله الودود من عطاءهم ما ارادوا وفيه تنبيه على
 انه محمول لان المودة ميل القلب ويؤدى حقه كما يستجيب هذا كما حل المحبة
 على محاز في قوله بكسكم الله ولا خفاء في ان الودود من لود هو المحبة قبل
 قبل معناه الودود كالمحب والركوز بمعنى المحبوب والركوز وقيل معناه الود
 الكالصو بمعنى الصابر وما سبق من الودعين من عليه واعلم ان الودود
 خبر بعد خبر او صفة للعفود او رفع على المدح والى هو الاول كذا الحال

وروى في قوله ان الذين امنوا الآية الى الذين صبروا على تعذيب الاخذود واعلم
 فان البطش اخذ تعذب فاذا وصف بالشدة فقد تضاعف واذا اعتبر
 الاخذود والمنة في الشدة فقد تضاعف براتب والخطاب اما للرسول
 او عام ويؤيد ما كيد الحكم بجلته ان والام واسمية الجلبة والحق منه تكبير
 تسليمة المؤمنين وما كيد ما روى ان الوعيد على الكافرين وفضله ظاهر

في نور ذو النور المجيد **ل** حاله وما كان قبل ان يخلق الفلك لا عظم ولا
الثابت بسمان كرسيا وعشا **ل** صفة لربك لا يخفى بعد من عظم
الكلام **ل** العظم في ذاته وصفاته وقيل المجيد الجليل في حاله وقيل الكبير في
وقيل لا يشارك في حاله من اوصاف المدح **ل** او النور في هذا هو الظاهر
ولذا اقرر بعضهم عليه **ل** وجهه الى جذ النور علوه وعظمته وجهه
كل عظمته في الكسوف فقال خبر مبتدأ محذوف قيل انما جوه خبر
مبتدأ محذوف ولم يجعل خبر الموصوفه وهو المفعول كالخبر ان الله
ليكون وفعلا على المدح فهو قوله وقيل انما فعله لانه لا يفتقر الى
الابنة والاختار له ونكره برب من تعظيم سبلا شئ عنده الا واما
المفعول برب منه ما قبل ان يخلق على انه خبر ال **ل** اي بونه فهو المفعول
لان قوله **ل** فقال لا يريد كينون للصفتين البطش بالاعداء والغفر
والود للاولاد ولوحمل عليه كانت هذا الكلمة في التنكير من التفعيل لا في
فيه كنه لان التنكير كاف **ل** لا يتبع عليه واد من افعال وافعال
غيره هذا يدل على ان جميع الافعال سواء كانت لله او لغيره من جهة
كنت ارادة الله وعموم ما يريد يدل على انه فاعل لكل ما هو المراد فيكون
فاعلا لجميع افعال العباد ايضا ولا يخفى ان صيغة الافعال وكلمة ما المراد على
العموم يقتضي ان لا فاعل الا هو وهذا انتظم الآية فان اكثر ما اراده الله
عند المعترضة لم يكن تعالى الله عن ذلك فانهم يقولون الله تعالى يريد
العباد الايمان والطاعة ولا يريد الكفر والمعصية ولا شك ان اكثر
وخر عاوانها ان العباد اذا كانوا على افعالهم مستقلين في خلقهم
فكانت الكثرة فيها وعن كلام الحق اصحابنا بهذه الآية في مسئلة خلق
الاعمال ما لا خلاف في انه يريد الامان من المكلف فوجب ان يكون فعلا
واذا كان فاعلا لا يان وجب ان يكون فعلا للكفر ضرورة انه لا فاعل الا هو
وعن العاقل لا فاعل ما يريد على ما براه ولا اعتراض عليه ولا بغلبة غالب فنزل
من بيت الحجة لا يمنع ما يخبر به خلق عداه ان لا يفرهم منه فاعلموا

ان جميع الاوصاف المذكورة هنا هي صفات شتى المؤمنين وتبينهم
وتجيز الكافرين وتعليمهم كما لا يخفى على المتأمل **ل** ابدلها من الجنود بدل الكل وكوز
ان يكون عطف بيان لما قبله لان المراد بكون هو وقوم كما في قوله من اعدائهم
وملائكهم وكان مژود اسم قبيلة او من جند حذوهم ولذا لم يترجموا فيه بالترجمة
المذكورة فزعون **ل** المعنى قد عرفت تمكنهم فيه اياما ولا ان كلمة من يخفى
قد وقد لا وان من يخفى قد في الاصل والمعنى قد اتيك على التقدير والتمتع
وقد لا في سورة الان ان حاق بهم **ل** لا يردون عنه الى ابراهيم
ولا يردون عن تكذيب بل هم ثابتون ومستحقون فيه على ما كانوا والمراد
من الذين كفروا هم كفار قريش **ل** ومعنى الا ضرب اي في قوله بل الذين
كفروا انه تكذيب ان ابراهيم اعجب من احوال تلك قبيلة على ان يبلغ الآية
شروع في الامم وان الاستفهام في هل اتيك للتجيب قوله وكذبوا الله
من تكذيبهم اعادة تنكير تكذيب والعلم ان من عطف الجمل على ما قبلها
قد يكون لتذكير الغلط سواء اشتد كالتجديان في قوله او لا كقريش بل
بل كرمته وكقريش زيد بل دخل حاله وقد يكون لانتقال من كلام لا آية
اهم من الاول بلا قصد لان الاول في حكم المسكوت عنه كقوله تعالى
بل هم في شك منها بل هم منافقون والاولى ان لا يكون بعد الاستفهام
اصلا قبل في الآية الكريمة لانتقال من كلام لا آية اهم من الاول فيجب
لان الاول في حكم المسكوت عنه والله لا يلزم الاضراب لان معنى
صلى الحكم الاول كالمسكوت عنه بالنسبة لا ما عطف عليه فيكون
الاخبار عن قيم زيد او عن عدم قيمه في ذلك قام زيد او ما قام زيد بل
بل عمرو وكجمل ان يكون معجبا وان لا يكون وعلم منه ان الحكم في بل انها
لا ضرب على الاطلاق ليس على ما ذكره **ل** كما والله من وآثرهم خط
مغل ما بهم لا يفوتونه فانت الشئ المحيطة ومنه يستفاد ان قوله
من وآثرهم متعلق بمحيط كمن قد علم عليه في فظة رؤس الآي او لا و آخر
لا يخفى على المتأمل ويعلم حال قول المص لا يفوتونه كما لا يخفى ويبنى العلم

ان كلمة الواو حالية وهذا ان يجعل عطفه فانهم بل هو قولها
 في معنى بل ان الاخبار عن طه القرآن ايم من الاخبار عن تكذيب قومك
 اية وهذا اولى من قبل ان بل من التثنية من التثنية المذكور في ما علم علم
 وهو تكذيبهم بعد القرآن المجيد المشتهر في اللوح المحفوظ **فهم** اسي وان رب
 جبر ولا جعلت الاضافة بيانية اي قرآن هو جبر لرجع المعنى لا ماني التوا
 التوا وقيل وجه الاضافة ان من قرأ القرآن صار طيبا صفة للقرآن او
 خبر خبر المبتدأ المذكور او دفعه على المدح ويجوز ان يكون يتعلق في لونه
 بحفظه لكنه قد تمثنت مشهورة بخلاف التوا **الواو** وقيل في لونه
 بالضم الواو يعني المدح ما فوق السما السابعة المذكورة في اللوح بالفتح ثم
 اللوح عند الحسن بن علي بلوح للملائكة وعند ابن عباس هو من ذرة بيضا طوله
 بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق والمغرب فله نور وكل شيء
 مسطور فيه مقابل هو على بين العرش وقيل اعلاه موقوف بالعرش و
 اسفله في حجر ملك كرم **فهم** بعد وكل جمعه وعرفه في الكف بعد كل
 يوم جمعة وكل يوم عرفه وطلق عنه ان عرفه منصرف ههنا وان كان في
 الاصل علما في منصرف لانها اراد تذكير اليوم ولا طريق اليه الا بتذكير الحفظ
 اليه وفيه كنه لان الحرف ممنوع لا بد له من بيان فافهم تحت السورة و
 الحمد على الانعام سبسم السلام الرحمن **فهم** الابد اي بالليل اي الط
 فية من الابد وهو الطور وهو في الليل فح ان احد الطارق من الطر
 يعني الضرب كان الطارق يعني الضرب ومنه سمي الطرقي طريقا لانه
 يضرب فيه الاقدام وسلكه طاروق لانه يضرب باقدامه وكذا منه الطر
 ومنه علم ان الطارق يعني الآتي ليلا ليس احد الطارق يعني سلكه الطر
 هذا وحاصل هذا الوجه ان الكوكب الطاهر في الليل سمي الطارق تشبيها
 له بالآتي ليلا وههنا وجه آية وهو انه اذا سمي به لانه بطرق الجنة اي ليكنه
 فبكنه فح الوجه الاول منقول من الطرود في الاصل وعلى است من الطر
 وعن اراغب الطر في الليل الضرب الا انه احض لانه ضرب برقع

ان كلمة الواو حالية وهذا ان يجعل عطفه فانهم بل هو قولها
 في معنى بل ان الاخبار عن طه القرآن ايم من الاخبار عن تكذيب قومك
 اية وهذا اولى من قبل ان بل من التثنية من التثنية المذكور في ما علم علم
 وهو تكذيبهم بعد القرآن المجيد المشتهر في اللوح المحفوظ **فهم** اسي وان رب
 جبر ولا جعلت الاضافة بيانية اي قرآن هو جبر لرجع المعنى لا ماني التوا
 التوا وقيل وجه الاضافة ان من قرأ القرآن صار طيبا صفة للقرآن او
 خبر خبر المبتدأ المذكور او دفعه على المدح ويجوز ان يكون يتعلق في لونه
 بحفظه لكنه قد تمثنت مشهورة بخلاف التوا **الواو** وقيل في لونه
 بالضم الواو يعني المدح ما فوق السما السابعة المذكورة في اللوح بالفتح ثم
 اللوح عند الحسن بن علي بلوح للملائكة وعند ابن عباس هو من ذرة بيضا طوله
 بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق والمغرب فله نور وكل شيء
 مسطور فيه مقابل هو على بين العرش وقيل اعلاه موقوف بالعرش و
 اسفله في حجر ملك كرم **فهم** بعد وكل جمعه وعرفه في الكف بعد كل
 يوم جمعة وكل يوم عرفه وطلق عنه ان عرفه منصرف ههنا وان كان في
 الاصل علما في منصرف لانها اراد تذكير اليوم ولا طريق اليه الا بتذكير الحفظ
 اليه وفيه كنه لان الحرف ممنوع لا بد له من بيان فافهم تحت السورة و
 الحمد على الانعام سبسم السلام الرحمن **فهم** الابد اي بالليل اي الط
 فية من الابد وهو الطور وهو في الليل فح ان احد الطارق من الطر
 يعني الضرب كان الطارق يعني الضرب ومنه سمي الطرقي طريقا لانه
 يضرب فيه الاقدام وسلكه طاروق لانه يضرب باقدامه وكذا منه الطر
 ومنه علم ان الطارق يعني الآتي ليلا ليس احد الطارق يعني سلكه الطر
 هذا وحاصل هذا الوجه ان الكوكب الطاهر في الليل سمي الطارق تشبيها
 له بالآتي ليلا وههنا وجه آية وهو انه اذا سمي به لانه بطرق الجنة اي ليكنه
 فبكنه فح الوجه الاول منقول من الطرود في الاصل وعلى است من الطر
 وعن اراغب الطر في الليل الضرب الا انه احض لانه ضرب برقع

برقع بطر من الحديد بالمطرقة ويتوسخ فيه فوسخ في الذهب والفضة والبرق
 الذهب بالرجل الطاروق السلك بطر من صخر في المنقوش حصى لاني ليل
 وعبر عن النجم بالطاروق لاصق من طوره ما قبل عن الخواص التي تأتي الليل
 بالطاروق ويزامن سلك ذكره المصنف **فهم** المصنف من الاضافة كانه المصنف
 يتقرب للسلام بقصوده فينقذ فيه او يتقرب لافلاك قبل واجبي **فهم** اي المشتهر
 كل نفس اه لو قال اي ان كل نفس عليها حافظ لكن ولم يحفظ لا فقه ان
 المراد الجنس اي جنس النجوم او جنس السموات التي يرجم بها وقيل المراد كل
 النجوم وقيل النجم **فهم** او معبود بين العرب بالفتح وهو رجل هذا النجم اذا
 كان دخل بينهم معروف **فهم** غير عنه اي عن المصنف به او لا بوصف عام وهو
 الطاروق ثم قال وما ادرك ما الطاروق ثم فسره بالتحفة وهو النجم الذي قد كل
 تفخيم ان نه واظها في لغته ومنه يعلم ان كلام المصنف لا يخرج عن تصور
 لانه لم يذكر الاستفهام ولا شك انه مما دخل كثير في التفسير المذكور **فهم** وقيل
 هو المصنف وكان الله على كل شيء قديرا وقيل ملك يحفظ علمها ما يكسب
 من خبره او شر وروي عن ابنه عليه السلام وكل المؤمن مأثمة وستون ملكا
 يذرون عنه كما يذنب عن فضيلة العسل الذباب ولو وكل العبد لافقه
 طرفة عين لا تحفظه للسماء طلع كذا في الكف وعلم منه ان الوجه في
 حافظ غنمه والراجح عنده هو الاول ما مل الشك في الاول للمنظم وان كان
 الجوز في ان ثلث الشك **فهم** على انه يعني الا قال الزجاج استعملت في موضع
 الا في موضعين احدهما هذا والا في باب القسم وان تعلم ان ما كان فيه
 ايم من باب القسم فلا بطر وجالوا بين الموصفين **فهم** ثم خلق الله
 اي من اي شيء خلق جواه خلق من ماء دافق كذا ذكره **فهم** كذا ان كل
 عليها نوح حاملة ان الاخبار عن كل شيء عليها حافظ يحفظ عليها وكفى عليها
 ما يكسبه وقد علم من ذلك ان الحفظة لا جل اجزاء فهو مشتمل للوعود والوعيد
 سبب لنظرة في اوله ليعلم ان من انشأه قادر على اعادته ووقائه
 فعمل يوم الاعادة والجزاء ولا يعل على حافظه الا ما يبر في عاقبة ليست

ويجوز

بقصود استغناء المفعول من غير تقدير شرط كما تبين كذا قيل وقد حال لا بين
 ان كل نفس عليها حافظ ظهر انه ينبغي ان يعمل بالانكسار عليه حافظا في ما يجرى
 الا على احوالها من قبيل الاعتقاد بالبعث وقيل وجهه انه اذا نظر انه
 من ماء دافع على ان مادته في العنق فلو لا ان يكون له حافظ لا يمكن له
 السلامة ووجهه كما يخرج من بين ارجح صفة ماء بعد صفة ويجوز ان يكون
 استنباطا على ذي دفع يعني ان معنى دافع النسبة لا الدفع الدوز
 هو مصدر دفع على صيغة المجهول كالابن والامر وقيل الاستنباط على
 والدفع في الحقيقة من جهة وعن بعض اهل اللغة دفعت الماء دفعا صبيته
 ودفع الماء بغيره الى الغيب وقيل دافع الى مدح في نحو سر كاتم الى كلتم
 والمراد المخرج من الاشياء يعني انه لم يعمل ما لا يترجمها في الرحم والحقا
 حال ابتداء خلقه زائب المرأة الزائب جمع زبية وهي موضع القفا
 من الصدر والحق كذا في الكواشي ولو صح ان النطفة بتولد في هذا الشا
 لا ما قال الامام طعن المحدة قد علم انه وقال ان الحق اما بتولد من نطفة المهي
 الراجح ويتفضل في جميع اقسام البدن بقا قد طيبة وحاصلة مستعد الان بتولد
 بتولد منه مثل ملك الاعضاء فان كان المراد ان معظم اقسامه بتولد من ملك
 فهو ضعيف لان معظمه اما بتولد من المادغ وان كان مستقرا الى هناك
 فضعيف ايضا لان مسفرة او عية الحق وهي عروق ملتصقة بعضها ببعض
 عند البيضاين واجاب ان لا شك ان اعظم الاعضاء معونة المادغ
 ومنه الخايع في القلب وشعب رزقه لا مقدم البدن وهي التربة على ان
 كلامهم في حق الوهم والطن الضعيف وكلام محجة لا ياتيه الباطل من
 بين يديه ومن خلقه والحق الذي في ان الحلق على وجهه
 على اعادة خلقها لعل في العذرة هذا من غير ان يكون له راحة
 الا ذلك وان تقدم على راحة لعل في العذرة وان تمام وان هذا الحكم
 يخرج بما علم ضمنا ففقد عن ما بين كمال الاعمال منهم من جعل العذرة
 في راحة الماء ومنه راحة لا يخرج من الصلب والزائب والاعليل ولا

به ان راحة
 العذرة عليه بعد
 علم من اخص النظر
 في مادة خلقه
 ينبغي

لا الحالة الا في كذا ان يكون هذه الجملة حالا من ماء او من الغير الراجح
 اليه ان يكون صفة له كما ان قوله يخرج من الصلب والزائب كذلك
 وان يكون استنباطا بوجه الوجهين المشهورين فيه هذا وقيل في حق
 الفعل مجعولا او لا كالاخصار قبل الذكر في بناء الدالة على ان الكلام من باب
 ارضاء العنان الى ما قول في المبدئ والمعيد بل قول ان ذلك الذي نفوذ
 عندكم واستشهدون ان الحق هو العا در على الاعادة بدل على خلق
 قال الامام الغيرة انه لم تقدم ذكره لانه قد تقرر في بناء العقول ان القاد
 على هذه التقرينات هو الله تعالى ولذلك كما ذكره في غير هذا
 لان بلا ما ومعناها ونفسيها والتميز بين ما ب طاب منها وما خبت و
 السيرة جمع سيرة وهي ضمائر العقول من العايد والنبات كلام المعنى
 منجى عليه وقيل السيرة هي فاضل الاعمال كصيام وصدقة ووضوء وغسل
 لانه لو شاء لقال فقلت وما فعل و هو ظرف لرجعه لا لادراك
 قدرته لا كقبح زمان دون زمان الحقض عليه بل يوم الفضل واجيب
 في الطوف وقيل ان هذا الفصل غير مانع لانه في التقدير الآخر لكن قدم
 واعادة للفواصل هذا وقيل انه منصوب بمضمر دل عليه قوله رجه اي
 سعت يوم تنجلي السيرة وان شئت بمضمر دل عليه قوله قاله من فقه ومن
 الى البقاء انه من ان يكون منصوبا بوجه لعل المذكورة واجاز ان يكون منصوبا
 بقاءه والحق ان الحق من وجه ليس لآفة لا يثبت نفسه ويجوز ان يكون منصوبا
 بمضمر كذا ذكر او كان كيت وكيت في ثلاث من كلمة انما فقصه
 او للتخرج على ما بين بان حال ان ترف السيرة وانكسارها سيرة ان
 لا يكون لان في ذلك اليوم قوة ولا ما هو لانه لو كان له فيه شيء منها لم ينع
 انكسارها تدبر من منعه لعل فلان ذو منعة الى عزير منعه على من يريد
 وقيل الرجوع المظهر المراد بالرجوع الى الله تعالى في الشئ بالثبت والحق انه
 كما انتم بالسموات المطهرة وبالارض ذات النبات اياما لا الجنة
 عليهم او انتم بها والمراد خالقها وكذا الحال في سائر الموانع الى انتم كجانه

و تعالى فيها بالامور المكننة وقيل السحاب برجع بالمطر وقيل الرجوع لا كالت
 الى الدخان وقيل الخمر الراجعة والطالعة كما سمي او بالنسبة لمصدر رى جمع
 واب ومنه الرجوع والمالب لان الله كما يرجع وقتا فوقت وقيل للقول
 فسموه رجعا او بالرجوع وبوب او لا قيل من ان السحاب يحل
 الا من الجار قيل لعل هذا الوجه غير مني لان هذا القول باطل ولذا لم يذكره
 الامام والمفسرون ما يفقد عن الارض اي يتوق ويقتضيه وينشئ
 ان الزمان ان حمل الزمان على المذكور المفعول في هذه السورة كان المعنى ان ما
 اخبركم به من قدرتي على احياكم يوم تبلى فيه سر انكم قول من وكلام فضل
 فلا يد عليه ما نقل عن الامام هذا اولى لان عود الفير الى المذكور السالف
 اولى وان حمل على استواء او على الجنس فيناول ذلك تناولا اوليا
 فثبت بطريق الاستدلال الحكم المذكور وهو ان ما اخبركم به من قدرتي على
 احياكم قول من وكلام فضل هو اكد من الاول فهذا اولى منه لانه يلغ
 منه وانت تعلم ان هذا الكلام له نظائر فلا تغفل فاحمل بين الحق والظن
 لا قيل له فرقان و قد يقال انه اشارة الى انه معجز لان الفضل التميز والحق
 للكلام البين فضل بمعنى مفضل فقول فضل البين من الكلام المفضل الذي
 يشبه من كماله به ولا يلبس عليه وعلى كلا التقديرين الوجهان الجليلان
 القسم واعلم ان قوله وما هو بالنزل ما موقوف على جواب القسم او
 فافهم انهم يعني ملكه اي مشه كملكه ولعله استئناف بمعنى انه كلام
 مستبدا غير مطلوب الارتباط بما قبله واما ما يلزم بكبيدي في سطر
 الخ سمي جوا الكبد كيدا كما سمي جوا الاعتداء والسنية اعتداء وسنية
 وان لم يكن اعتداء وسنية فلا يجوز هذا الاطلاق اذ الوصف على انه
 الاعلى وجه الجاء وهو كقوله كما سئوا الله فسيدهم كما دعول وهو دعوم
 الله يستدري بهم وهذا في الحقيقة من قبيل صنعة المتشاكسة فقول
 الخافين هذا متوقع ومنه تب على ما سيج لان مقابلة الله كما اتاهم
 وانتقام منهم يقتضي ان لا يستغل الرسول عليه السلام بالانتقام منهم

بل ينبغي لقولنا الاول انه كما سيج في هذا المقام لتقدمه بذلك
 الامر ثم اعلم ان سباج الكلام كان يقتضي ان يقال فليعلم بالضم
 لا بالمطهر كانه قوله انهم يكبدون وكان المطهر من سباجية ومجه
 هو البتية على اشتقاقهم كجبت لا يجاج لا تفرجهم او على انهم ليسوا
 مستحقين بالظهار وذكر المطهر في الثاني للاشتقاق بانهم مع
 انصافهم وصف بلاليم الاشتغال بالانتقام منهم والاستغفار بالاكلام
 لا يستغل بالانتقام منهم ولا يستغل بالاكلام فافهم انها لا يستغفر
 صفة صفة خذت وعن الامام انه قال واعلم ان رويدها اسم للامر
 كقولك رويدها اي خذ ودعه وارفع ولا تنصرف فيه لانه
 غير ممكن او يكون بمنزلة سائر المصادر تقول رويدها اي خذ
 ضرب او يكون لغا مفسدا الى انها لا يستغفر او يكون حالا اي فعلهم
 غير مستغل قال ابو عبيدة بكبره رويدها وقيل لا يتكلم بها الا مقصورة
 وهو من زانوت الرمح تزود رويدها اي واكت وكنت وكنت منبغية و
 الشكر به وتقرير البينة اي كرر الا بالامام حاله بين اللفظين
 حيث اول لا يقل ما بنا احمل الزيادة التكرين منه والتغيير اما تأثر
 التكرير فظ واما الحذف بين اللفظين فلان المعنى اذ انصرفوا فاني
 يري كانه معنيان مختلفان معقودان ولفظ رويدها مدخل
 في ذلك التكرين والتغير فافهم عن السورة واحمد الله على الاتمام
 بسم الله الرحمن الرحيم نزه اسم وقيل نزه ذاته عا
 لا يبيح به والاسم صفة وقيل مل سبحانه ربي الا على بدل عليه كجبت
 الذي اورد المص و على هذا الوجه الاسم معجم لانه لا يقال في الركوع ولا
 في السجود وقيل عظم ربك واسم البها صفة وقيل ارفع صوتك
 بذكره وقيل صل بامره وقيل تذكره افشاها وقيل ذم بذكره في
 الصلوة بالقلب وقيل نزه اسم عن الذب او قسنت به وقيل
 الكلام حذف اي نزه اسم ربك ولا يظهر وجهه عن الاجاد فيه

بعض الزاد وكذا الله و بفتح او بضمه رويدها

وهو المجل عن الصواب والطح الجند وبين الله اي خادعته وعلل
والله اهل اي ظلم واصله من قوله ومن يرد فيه باطاد بطلم والبا فيه
زائفة والرافعة الى الالة عن طح مثل ان يفسر الالة على الجند المثل
والاستواء على العرش حقيقة قبل هذا رد لمن زعم ان المراد بالاسم هو
بناء على ان الاسم عين المسمى ويجوز ان يكون الالة على صفة الرب فيكون
جورا والاسم فيكون مضموبا ويجوز ان يكون مضموبا على الاختصاص وعلى
الدرجة ويجوز ان يكون مفعولا على الدرجة وفيما سيجان الالة على
الله عنه على ما في الكشاف فتسوي خلقه قبل لا عطف سوى على الصلة فتسوي
على وجه يدعو الى تنزيهه جعل له ما به باقي كانه فيهم مع اسمه هذا اعتبار
الاغلب ولو قال كل نوع او جنس لكان اظهر الى اجناس الكشاف وقبل
قد ركب حيوان ما يصلي فلهذا اليه وعرفه وجه الانتفاع به وقيل قد لا يشبه
فلهذا هم لا التوبة والافعال واجالها لو قال ان زكاتها ايضا لكان حسن
لان توجهه الى الافعال طبعيا او اختيارا او قسرا في وجه الانتفاع
وقيل او هكذا وحصل ولكن حذف واقتل الكشاف فلهذا قيل مرشدا
ويهدى من لث واعلم ان قوله تعالى الذي قد عطف على فهم الذي خلق
هذا هو الظاهر وكذا الحال في قوله الذي افوج وانه صفة افوي للرب ان كان
الاعلى صفة ووصف للكشف او الدرجة والتعظيم او لتقبل الامور بسبب
يجوز ان يكون عطف بيان او بدلا منه ويمكن ان يكون مفعولا ومضموبا
على الدرجة او الاختصاص انبت ما ترجمه الدواب فاعلم على معنى
الكلاء واذا جاز انبائه ولذا فسر به وقد تقدم الكلام في قوله افوج
منها ما ترجمه فترى بابا اسود الفخار الذين وهو ما جلي
الخشيش وعلى شتغ به الابل فسر الصواب ليس لكنه اعم من الاحوي
الاسود فان جعل صفة لثا كونه من قومه وبلاده وان جعل حاله من
المودع فانه من شدة الخفة والري واذا جعل حاله من الرعي لزم
الفصل بين الحال وصاحبها بالاجبة واجيب عنه بان الفصل بالمعطوف

المعطوف بين الحال وصاحبها بالاجبة فظلا بالاجبة لاسما وهو حال فتاب
الاول من غير تراخي وسر التقديم بما لفته استغنى حاله الجفاف حالة
الرفيف كانه قبل ان يتم دنيته بغير غناء مع رعاية الفواضل قد يقال هذا
وان كان بعيدا بحسب اللفظ لكنه ترتيب المعنى بحسب اولى كل
غناء اسود بل اجبته ايضا ستؤلف فيه التفات من الغيبة
الى التكلم لزيادة التشبيه لان الاقرار بتبشير وعدم التشبيه والتشبيه ليعقد
بمشية الله سبحانه ايضا كذلك وكذا ايراد لفظ الله في ما شاء الله وكذا الحجاز
في قصه وبشرك قوله على ان جبريل هو لعله هذه من لث ف
حيث يشبهه بها ما عطا آية بنية وهي ان يقرأ عليك من الوحي الخ
اشبه اظهر من حيث اللغة ويمكن ان يكون مراد صاحب الكشاف في
حاصل المعنى لا بيان اللغة من قوة الحفظ الى لاجل قوته مع انك لا
لا يقرأ ولا يكتب والاني بعيد من القراءة ترتيب من الشبان ليكون
ذلك الى عدم الشبان المذكور آية الاولى غير قراءة جبريل عليك وغير
خلقك ما راي بالهم التوبة مع الاخبار به اي بعهد فلا تنسى عمت
سبقتك وقوة كذلك ايضا من الايات وقيل في والالف منزة
للفاصلة فخر هذا ينبغي ان يكتب فلا تنس بالالف واجيب بانهم كانوا
خطا لا يبايعون حفظ الوضو وخط التوان ويمكن ان يكون هذا ايضا
لرعاية الفواضل صورة وكما به ثم اعلم انه ان كان جبرائيل يكون لفظا
على خطه فالنسب اما بان الله سبحانه او بالطبيعة الا ان الله تعالى الاول
لا بد من نسخ لما وده على الثاني لا يجوز ان ينسى النبي عليه السلام شيئا
من الوان بالكلية مع كونه ما با غير منسوخ فذكروا لفظه فلا تنسى الا
بان الله وهو ما اهدى ما ان معناه لم تكمل لانه الا ما شاء الله
ثم تذكره بعد الشبان وانما ان نسبة لانه قبل مع ان
منسبا وانت تعلم ان العلة ليس لها حظ في غير المحذور بل انما يقع
فيه انه لا يبق منسبا وانه ليس بمذكور في الكلام وفي ذلك فوجد

الوجه يرجح لا الاول ان ثلث ان المراد لفظ النبي وفيه معصية عليه
وسلم كما نقله المصنف فلا يصح نفيه رتب العلم الا ان يعقد بالبداهة
ان لا يذكره بعد النسيان فانهم وان كان نسيان او في معناه فالذي
النسيان لما كان نسيان عن الفعل الطبيعي جلوه على النسيان عن الاعتقال
وترك التكرار لان النسيان الصورة عن النسيان وفي الحقيقة عن
سببه لان النسيان ليس باختيارى وقا لو اعماه فلا تغفل قرأته
وتكريره فتنبه الامن شاء الله ان ينسب به في ملازمة المصلحة
وقيل المراد العلة والندرة كما بين ان الاستثناء بمعنى العلة والندرة
في العرف كانه الا ما لا تعلم لان المشبه بغيره وهو لا يمانع من ان
بعد استثناء كذا قيل فان العلة يستعمل للمنفى عما شاء الله براد
العلة واستعمل بها وادبر به لعدم فهو من استعمال العلة بمعنى عدم وفيه
اشكال وهو كون المستثنى في المنفى منفي ويكون ان يجعل من قبيل قوله
فيهم غير ان سببهم البيت الى فلا تنسى الا نسيان معدوما وهو النسيان
المتعلق به مشبه الله ان كان عدم النسيان نسيان كذا ثم اعلم ان الظ
ان لهما قوله فلا تنسى للعطف كما فيهما سبق ويجوز ان يكون هذا للفرق
نذكر ما ظهر من احكامكم ما لفظ هذا الوجه يعيد ان الخطاب في سجع اسم
ربك الا ان لكل احد بان يكون الخطاب للرسول للمؤمنين كمن استثنى
به الرسول لكونه احدهم وقد وثق ولا يخفى كمال الارتباط بينهم كانه صابرو
لنفس واحدة ويكون ان يكون هذا وجه التفسير عن مجموعهم بصيغة المفرد
لا يكون من قبيل الالتفات في الكلام بالاسم يجوز ان يكون من قبيل الخطاب
العام وقيل ان هذا الكلام على هذا الوجه يؤكد لمصنف الكلام الربيع
السورة والملاحق لا تستعمل لانها ختمت على الامور الدينية والا فوثق
ولذلك عمم بمعنى فيكون الخطاب في سجع اسم ربك لكل واحد وبقية ما روي
من حديث عقبه بن عامر لا زالت سجع اسم ربك لا اعل ما لا اعلم بان
سجدك او جهرتك بالقراءة مع جهر مثل عليه السلام هذا يعيد ان الخطاب

ان الخطاب يخص برسول الله عليه السلام وهذا الوجه وادفع الى ان
النظم ولا يقل ان النبي عليه السلام كان يجلي بالقراءة اذ عليه جهر من كلامه
مقبول لا يجلي وسجع اسم ربك الا على الذي له تلك القدرة على ما
من الخلق والندرة وكبت وكبت وله ذلك العلم ان كل من الاحاطة به
واضح ثم عقب الامم بالنسج ما كان متحاشا من قوله سنقولك
فلا تنسى وينسبك جاز لا تخافه لا العاد على كل مقدور والعلم لكل
معلوم ووصف احد الوصفين اعلم العلم بين المعطوفين لكونه اقرب من
الاولى لا الموحى ثم اتبع ذلك ما هو مبعوث به ووسيلة الطول لاجل من
تذكرهم وجه آخر وهو ان كل الكلام على ظاهره والحقيقة واما ان كان
في مواضع كثيرة من الكلام وهذا واضح موضح التعليل كما هو سواء كان
فيه يخص بالرسول او لا ثم اعلم ان قوله تعالى يعلم الخبر على وفق قوله الا ما
شاء الله في ذكر سجيانه وكما على وجه الغيبة وفيه انتقال من التكلم
الى الغيبة وبالعكس في قوله ينسبك ولكل منهما كنه في بقية نظير المثال
الصادق لا يطعن البكر في حفظ الوحي لعله انما قاله للظن
التي هي البراسم لفظ حفظ القرآن هذا واعلم ان السبي على ما ذكره
المصنف وغيره ثابت السبي بمعنى السبر وهذا قوله موصوفنا موصوفنا
الطريق ويجوز ان يكون موصوفنا مصدر كارجح والبت في معنى الرجوع
البشارة ثم انه حذف في الكلام صلة السبي للتقديم والبشر بالذين
كل من سب صالحة للمقام مع رعاية العاصلة وهذا اول من تقدم في حقه
على ما ذكره وهذه الكلمة الى المضامين مما مع الاعداد والوقوف
فانسبك لا ينسبك ويستفاد من التفسير باعتبار اصله
لا يعيد بنفسه بل الايام لكن باعتبار المضامين مع الاعتداد والتوفيق
على نفسه تامل فيه وانه يعلم اعتراض اما بعد اعراضه وان كان
في المعنى فلفظ لا لانه كلام مستقل كذا قيل وانت تعلم ان كونه كذا
لا ينافي ان يكون استنباطا لتعليل قبل ان يعلم انه يعلم الخبر في الوجه

الاول قبل الاستثناء وفي الوجه الثاني قبل لفظة سنة تك اي السنن عن
المتن **قوله** كما ذكر عظماء ان اولها كلام لسباق الكلام
بعد ما استتب الي استقام وتم لك الامراي امر الدين هذا اشعار بان
القاء في قوله ذكر العطف **قوله** كما ان نفعت الذكرى جواب ان مدلوله ذكر
لان الجواب لا يتقدم على الفرض وفي الكوشى ولا وقف هنا ان جعل هو الشرط
سبذكر من كشي وانت تعلم ان الوجه الذي ذكره المعنى الثاني على الوجه
الاول لا يفي بعمل جواب الشرط سبذكر من كشي بغيره لان قوله بجبها
عطف على سبذكر ولا يصح ان يكون في جزم الشرط المذكور وجعل بجبها
معطوف على الجملة الشرطية تعطف لا تقبله الطبع السليم وقبل التعقيب
قول الواحد في وفي السنة قال لا عطف باطل اهل مكة ان نفخ التكبير او لم ينفخ
لا يثبت الله عليه بعث مبعوثا لا تدار فليكن التكبير في كل حال نفخ اول ينفخ تكبيرا
لجبه والكسب بالمتوبة ولم يذكر حالة الثانية كقوله سرايل تعبككم كذا لو افق
قوله سبذكر من كشي وتجبها الاشقي الذي يعصى الله والكبرى قوله ذكر
ملك التكبير ومنهم الاقبال القول والاجتناب والاباء والاولان المذكور
والجاء في ذلك من ذكرى ولا يوجب الصل في النار الكبرى فغير هذا ذكر امر
بالتكبير على الاطلاق كقوله ذكر ان انت مذكر غير مشروط بان ينفخ **قوله**
لعل هذه الشرطية انما جاءت بعد تكرار التكبير حاصل الوجه الاول ان شرط
النفخ راجع لا تكرار الذكرى وحاصل الوجه الثاني ان في الظاهر شرط
وفي المعنى وتم للمذكرين وحاصل الوجه الثالث ان الاشتراط المذكور
للاشعار بان وجوب التكبير انما هو اذا امكن نفقه لوجه واعرض عن ثبوت
صلي هذا يمنع ما قبل من ان الرسول عليه السلام كان مأمورا بالذكرى نفقت
او لم ينفق ولو قبل الاداء بالاداء من ان يكون على سبيل الوجوب او التبع
او الاستحباب فلا ينافي التقليد المذكور به لان الوجوب مفقود لا يغير
فانهم **قوله** هو يتناول المردود واعلم ان الناس في امر المعاد على ثلثة
اقسام منهم من قطع بعينه ومنهم من جوز وجوده ولكنه غير فاطح فيه بالانق

بالنق ولا بالاثبات وتكلمهم من اخر على الكاره والعمان الا ان
يتفعل بالتكبير بخلاف الثالث ولذلك سبذكر من كشي وتجبها الاشقي
الذي ولا كان الانتفاع بالذكر مشبا على حصول الخشية في القلب وصحت
العطف مالا اطلاع لاحد عليها وجب على الرسول عليهم الدعوة تحصيل المعنى
لان المعنى تذكروا من تنفع بالتكبير ولا سبيل اليه الا بتعليم التكبير بها فليكن كلام
الامام كذا قبل في هذا موافق لقول الواحد في وفي السنة في تعليم التكبير ثم اعلم ان
سبذكر من كشي لا ينافي كالتفصيل والبيان لقوله ذكر ولا افضل عنه ويكون
ان يكون استنباطا لكلا الوجهين المشهورين وتجب الذكرى وتجب
عنها ولا يقبلها قوله والا شقي الكافر فيجب ان الكلام في الاشقي جنس الاشقي
وهو الكافر اوله مقاب من الكفرة وعلى الاول المفضل عليه حسب الفاسق
وعلى الثاني المفضل سائر الكافة ويؤيد اثبات ما قبل ايضا ترت في الوليد بن
المغيرة وعنه بن ربيعة والحكم المذكور وما يترتب عليه عام لمطلق الكفرة
كن نفس لفرق معين منهم زيادة زوجه وتوابعه في زارة لعله وهو قوله
في الكفر وعداوة رسول الله عليه السلام وعلى هذا التقدير وصفه بغيره الذي
يعصى الله والكبرى للبيان والكشف او للذم ولا يصح تحقيق **قوله** ما جزم
هذا بل لا يلام لوجه الاول في الاشقي والثاني في كشي وفي المعنى على الاول الكبرى
من البهتان مطلقا وعلى الثاني الكبرى من البهتان جزم وهي السفلى من طاعة
النار **قوله** تعالى ثم لا يموت قبل يمكن ان يكون كناية عن سوء حال
الاشقي في جزمه في الكسوف وقبل ثم لان الترجيح بين الجوة والموت
اقتطع من الصل فهو متراف عنه في مراتب الشدة **قوله** تظهر من الكفر
المعصية قال الامام في التفسير متعين لان مراتب اعمال المكلف تحت
اولها ازالة العقاب بالفساد عن القلب والية الاشياء **قوله**
قد افلح من تركي ونايتها استحضار معرفة الله وصعته واسماؤه
وهو المراد من قوله وذكر اسم ربه وثالثها الاستغفار كذا في الله كما عز وجل
والية الاشياء ردة لوجهه فليكن لان من جلي عن الرزائل ينجى بالفضائل

هناك مستقيم ونفرد ان يكون بمعنى قد استقيم اصلا في البيت
 المذكورة وهو الاصل على ما هو القول الثالث وكلاهما محتملان وجه لوجه
 من هذين الوجهين ومنه يعلم حقيقة الحال في كل واحد من الوجهين في مواضع
 أو من الكلام كما حدثت الغاشية لعل حديث الغاشية هو ما
 في هذه السورة بعد أو كئيل بغير ما في بالغة أو في الترتيب وفيه
 بحث وأعلم ان الخطاب في انك الرسول صلى الله عليه وسلم أو علم
 كما وجهه الى الكفار والناقض لوجه كما في قوله وجه يومئذ ما حرة الربا
 ما حرة وكذا في قوله وجه يومئذ مسفرة يومئذ يوم أو غشيت وقد
 تقدم الكلام في توجيه اعرابه وهو ضار الى كونهما في النار كقول الابل
 في الوجه هو بالخوبك الطين الرقيق وباب يكون لغة دونه وكما يصود
 واليهبوط في مثال النار ما ونا فظ هذا الوجه يكون الاوصاف المتشابهة
 كلها في الآية كما هو الظاهر من الكلام أو علمت ونصبت في الاعمال المتشابهة
 يومئذ فظ هذا الوجه العلم بالنصب كلاهما في الدنيا واما الخشوع الى الذلة
 في الآية وقيل علمت في الدنيا اعمال السوء والتذنب بها وتشت
 في في نصب منها في الآية وعظ هذا الوجه الخشوع في الآية وكذا
 النصب في الاعمال في الدنيا وقيل هم اصحاب الصوامع ومعنا ما
 خشعت لله وعلمت ونصبت في اعمالها من الصوم والادب و
 التمسك الواجب على ان يكون الكثرة في الدنيا فمما قيل اذا كان الكل
 في الدنيا والعرض فكيف يصح قوله وجه يومئذ خاشعة عاملة ناسية
 وهو يقتضي ان يكون الكثرة في الآية والعقل بان يومئذ طرف لبعض
 من تلك الاوصاف دون بعض منها ليس لا يقبله الطبع السليم
 مع ذلك لا يجدي نقضا اذا كان الكثرة في الدنيا قبل يومئذ وقيل فظهم
 اذا ما استجاب لم يلزم لجه الى ظهر منه لك هذا وقيل ذكرته وهم
 عاملة ناسية وجها ثلثا الاول مبني على ان العلم بالنصب كلاهما
 في الآية الثاني ان العلم في الدنيا والنصب في الآية والثالث

في سورة النازعات في توجيه اواب في قوله
 يومئذ واجبة ابعبارا خاشعة

الى ظهر لهم يومئذ علم ان انكالات خاشعة
 عاملة ناسية في الدنيا في غيظهم واما قيل
 ذلك البصر فكان كجود الامم كجود صفا

الثالث ان العلم بالنصب كلاهما في الدنيا وفي ان يكون العلم بالنصب
 في الدنيا اشكال لان خاشعة عاملة ناسية احبها راجحة وقد ثبت
 بقوله يومئذ فظ هذا الوجه ان يجعل خبر من لمتبدا وحذوف حكاية عن حال الكثرة
 كقوله تعالى وكلهم باسط ذراعيه بالوصية كأنه تعالى يحذر عن احوالهم في
 البقية على سبيل من الحال الماضية وفيه بحث اما اولها فلان الوجه المذكور
 فيه اربعة كما فصلنا ما واما ثانيا فلان الاشكال الذي اوردته على ان يكون
 العلم في الدنيا والنصب في الآية فلما وجه التحقيق واما ثانيا فلان كونه
 خاشعة عاملة ناسية احبها راجحة ليس يقتضي ان يكون الوجه المذكور
 واما راجعا فلان جعلها خبر من لمتبدا وحذوف ليس بالتحقيق السببا فانهم
 وقوا عاملة ناسية بالنصب على الشتم ويجوز ان يكون على الحقيقة
 تعالى تفصيل على صيغة المعلوم من الثلاثي المجرى وتفضل على صيغة
 المجهول من باب الافعال والتفصيل وقيل الفوعة الاجرة شارة
 حامية من الخي بالتساكن بمعنى احوارة وهي ليست من اوزان البيت
 ففعل ما ذكره المصنف متبينة في الحزب مستفادة من لفهم او هي صفة
 النار بها او من تنكيرها وكذا الحال فيما قيل ما راجحة نارية
 احسبت عدوا طوائف فلا حجة بعدل حجة ما بلغت انا واني الحزب
 يقال ان الحزب انتهى فوه ومنه قوله تعالى وبين حيم ان واما ما يؤوله
 ابياء اي اوتوه وصبره وابطاؤه والاسم منه الاءاء على وزن فاعل
 بالفتح واعلم ان ضمائر النابت في هذه الصفات والافعال راجعة
 الى الوجه والمراد اصحابها ليصح اسنادها اليها ويؤيده وجه ليس
 لهم فالاول بالظلال جانب اللفظ والثاني جانب المعنى وكلاهما متعارفان
 فيما بينهما يبين الخبر في الشين المحيية وسكون الباء المحوطة و
 بكسر الراء المملوءة والفاء هو شوك برعاه الابل ما دام رطبا فلو ابيض
 سمى ضربا لا يؤبه ذاته طينة وبين القولين تفاوت فلا تغفل
 وقيل شجر ما ربه يشبه الفرج وعلى هذا تعريف الفرج بانه شجر شرف

التفصيل في آيات القرآن وسوقها

وحذف الراء الاوصاف بها والراء بعضها
 فظا من راء وفعلا ما ضا للشفقة والشفقة

والاول في قوله
 يا ايها الذين آمنوا
 ان الله قد خلق لكم
 من انفسكم ازواجا

كالترتيب الدوري والالتفات بالمحمول ولعله طعام هؤلاء هذا هو
 لا دفع ما يتوهم من التداخل بين هذه الآية وبين قوله في الحاشية ليس لهم طعام
 الا من عملوا وذلك ان هذا الاصل باعتبار الاقوام ولا يخفى انه
 انه لا حاجة في دفع ذلك لا ذكر الرقوم ولعله إشارة لا قوله في الوقت
 ثم انكم ايها الضالون الكذوبون لا تكون من نجوم رقوم ولا شك ان
 كذب ان لا يخلو شيئا من الطهرون المذكورين فيجاء هذا ايضا لا
 وقد يقال لو كان ليس لهم طعام الا من عملوا وليس لهم طعام الا من خرج
 تشبيها وإشارة لا دالة طعامهم وكذا وردت وبشاعة فلا يجازي
 ان يجر بالنسبة الى الاقوام او المراد طعامهم مما يتجناه الا بالاول
 يتجناه كان المراد بالخرج ليس هو ليس شرف بل يتجناه الا بالمتجناه
 وهو انهم مما سبق ومنازل الرقوم والعلم ان هذا في فافهم علم
 ان قوله ليس لهم طعام صفة اخرى بوجه ويمكن ان يكون استيفاء
 كذا الحال في قوله تعالى وهم متفقين هذا ويبنى ان يعلم ان قوله لا يمن
 ولا يمن من جوع فروع لكل على انه وصف صريح اما كاشف او مقصود
 كلمة من في هذه من خرج صلة كان من خرج فروع المحل فيجوز ان يكون
 لا يسمي لا يمن من جوع فروع المحل كونه وصف من خرج او فروع على
 صفة طعام المقدرا الذي يفتقر ليس لهم طعام الا طعام من خرج اذ لو كان المذكور
 لم يدل على ان طعامهم مخفوف في الخروج بل دل على ان ما لا يمن ولا يمن من طعام
 مخفوف في فقد المعنى ويمكن ان يكون مضمون المحل على انه حال من طعام
 او من خرج ويمكن ان يكون استيفاء ايضا فتدبر كذا وجه يوشك
 هذا من روعه وصف وجه المؤمنين لان الكلام قد طال وبطل كذا
 قبل ذات بهجته ومن كونه نون في وجههم نفرة النعيم او متفرقة
 يجوز ان يكون المراد من النفرة لانها في وجه هذه الآية مثل قوله تعالى
 في وجههم نفرة النعيم في المعنى ويجوز ان يراد حقيقة فيكون معناه متفرقة
 حال ثم عتبة الى طالب ثم كذا قبل رخصت عليها هذا بظاهره

بظاهره يدل على ان اللام بمعنى ابا وان اللام قد تم على راضية لانهم
 او رعاية الفاضلة وقيل السعي بالمفعول به اللام فيه لقوة التوكيد
 وجوه يوشك رضى سبحانه الذي لما ترى ما أدى اليه من الكرامة و
 الثواب بالخطاب او الوجه استارة لا ان لا يسمع اما صفة
 الخطاب او صفة العائبة فالغير في سماع اما انت او هي وانت لها
 اسناد السماع الى الوجه بناء على ان المراد بها الصيغة كما سبق
 وقراء على بن المفضل الخ من قراء على بن المفضل سواء كان
 باب النجاسة او ان رفع لاغية ومن قراء على بن المفضل لضمها
 وفي الكوشى التواة لا تسمع فيها بالياء والياء لولا فاعله لاغية وبناء
 مقدسة معلوما خطا بالياء على السلام او لا ريب الوجه اشتق كلمة
 فيه لغوا او كلمة ذات لغوا او لغا يلفظ قبل بريدان لاغية يجوز ان
 يكون مصدرا او صفة فان كان فاع صفة كلمة الى كلمة ذات لغوا
 واما صفة لغوا وهو وادعم ان لا يسمع فيها صفة اخرى كونه وكذا الحال في
 المحل الآتية وجعلها استيفاء لا يخلو عن بعد وكذا جعلها احوالا فانهم
 قال كلام فان كلام اهل الجنة منزه عن اللغو لا فيها منزل جيران
 انه كما ويكذلك تجس في الدنيا شريف مكرم يكون منزها عن اللغو وقيل
 ومن ثم وصف على بن ابي طالب فليس سواك الله السلام لوجه لا تشني
 فكملة الى لا فكملة ولا اشياء والشك في التقطع الى التكثير من قبل
 العلة التي يراد بها الكثرة كمنه قوله علمت لغوا وكذا في سائر النكرات
 الواقعة مما فلا يظهر وجه التحقير بهذه النكرة من بينها رفقة السمك
 ليري المؤمن جلوسه عليه جميع ما حوله ربه من الملك النعيم وقيل
 مخبوة لهم من رفق الشيء او افضاءه ثم ان السرير جمع سرير
 جمع كعب وهو انا لا غيرة له ويوقيل هو القدر موضوعه بين
 ايديهم على عاتق الحيوان معونة للسير او موضوعه عن هذا الكبار
 او ساطع بين الصنود الكبر وسب يد جمع وسادة قال الواحدي

كلام يفتقر الى بيان
 في قوله لا يمن
 في قوله لا يمن
 في قوله لا يمن
 في قوله لا يمن

نماذج وسبب على قول الجميع واحده ما تفرقه بين النور وعن انوار تفرقه
بكر النور **نور** بعضها لا بعض في مصفوفة معانها بعضها لا حسب بعض
نور وبسط فاقوه جميع رزق بية بضم الراء وكسرها وقيل هي الظفائر
التي لها حلق دفين وجماعة من اهل مالوا الزلازل الحار والبرق
كذلك في الكواكب في مسطرة او مفرقة في الجبال ككلاهما مشهور فيما بينهم
فقد سلكوا في انبساط هذه الآلية ما قبله فلو ان اوان سور
ما ذكره المصنف الاول منهم قالوا انما نعت ارتفاع سر الجبل قال الكفا كيف
يصعد عليها قتل لا يتصورون الا بال كيف خلقت ما فاما ما في مع
عظم خلقتها طبقه منفادة لا يراى منها وحيل عليها وتخصص به لم يذكر
لانه لم يكن في ارض الاربع فلم يفرقه ولم يحل عليه عادة ولا تحجب زرة
ولا يؤمن حصة وان في انه لا اترل له كما في الآيات في صفة الجنة
وفسرها النبي عليه السلام بان ارتفاع السر يكون مائة فرسخ والاكواب
الموضوعة لا يدخل في ذلك في حساب الخلق كغيرها وطول النماذج كذا
وعرض الزلازل كذا انكر الكفار وقالوا كيف يصعد على هذا السر وكيف
يكثر الاكواب هذه الكثرة وطول النماذج في الطول وينبسط الزلازل
في الانبساط ولم نشأ في ذلك في الدنيا فقال له كما فلا يتصورون في
الابل كيف خلقت طوبى له لم تشك في ركب عليها ثم يقولون انما
لهم من لا يتصورون الا بال الى السماء كيف رفعت رفعا بعيدا الذي لا
وعدهم بكونها يكثر هذه الكثرة فلما نزل في حساب الخلق فكذلك الاكواب
والجبال كيف نصبت نصبا ما بنا في رسخة لا يميل مع طولها و
النماذج في الارض كيف سطحت بتمهيد وتوطئة في كلاب طوا
ينبسط من الافق الى الافق وكذا الزلازل في هذا الوجه هذه اطلال الاربع
لرد انكارهم للامور الاربعة المذكورة وهي السر والاكواب والنماذج
والزلازل على الالف والنشر مع الترتيب لا عشرة فضاء عدا هو بكرة العالين في
العشر بين الورد بين وهي ثمانية ايام لانها تزد الورد الغابر اري جميع البنية

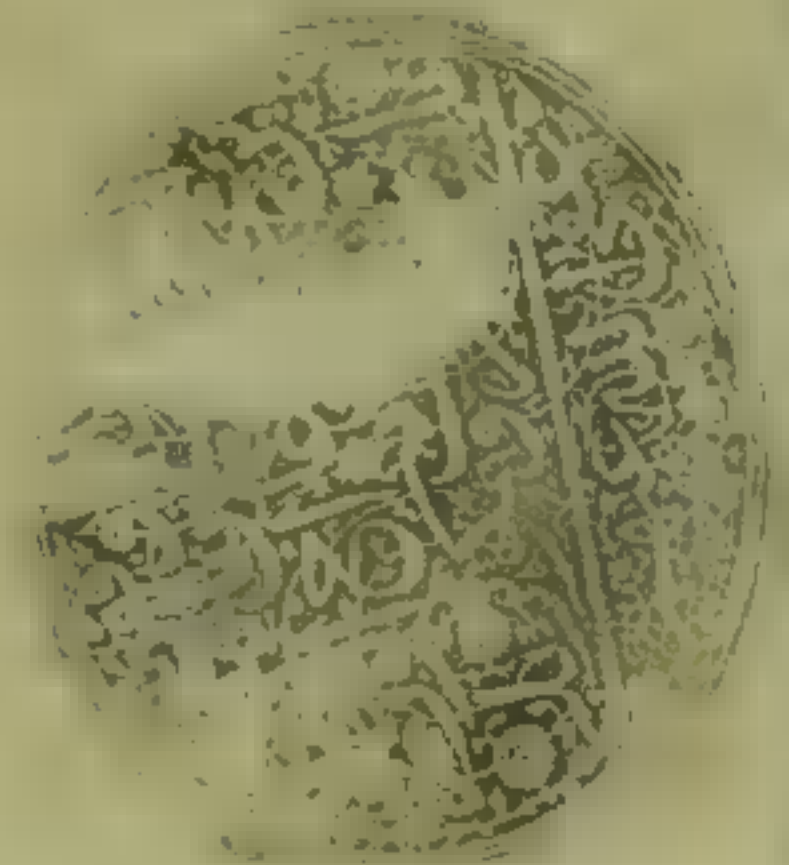
البنية والمخاوذ جميع المخاوذ كلاهما يجمع واحده هو البادية ولذلك قال
ان خلقت بتقن امور امور غريبة ومناخ كثيرة خلقت بالذكور لبيان الآيات
الى وقت بيان الآيات المنبثثة في الجوانب التي هي اشرف المركبات
واكثرها صنعا يجمع ان الموضع هو الاشارة الى الاستدلال من المركبات
مطلقا لكن خلقت من بين الجوانب لكونها اشرفها واكثرها صنفا
وحقق من بينها الا بل لكونها اكثرها صنفا والنقص في امور غريبة والمفهوم
من ذكر السماء والجبال والارض هو الاشارة الى الاستدلال من كل
ويظهر في ذكر الا بل مع السماء والجبال والارض منها العجب ما عندكم
من هذا النوع الى نوع الجوانات والمركبات هذا وجه آخر لتخصيص الا بل
بالذكر من بين الجوانات والمركبات لعل الاشارة لا ما ذكره قد انتظم به
فقد اوجب في او بتمهم وباد بهم فانظروا الذكر على حسب ينظمها فظروا
يعني ان التخصيص بذكر هذه الاشياء لانها في نظهم والافق في الموجودات
احتمل كذا **نور** المراد بها السحاب على الاستعارة بجمع ان من رعم
ان الا بل السحاب لم يرد ان الا بل من اسم السحاب كالقمام والزن
والزباب والنجم والخاب وغير ذلك بل اراد بها السحاب على طريق التشبيه
والجواز في هذا التشبيه ظاهرة ومن ثم قيل لم يرد من رعم الا بل السحاب
الى قوله الا طلب المناسبة ويؤيد انه قرأ افلا يتفكرون ولا الا بل الى
السحاب على اخفى من قوله **نور** عمد هو مع العمود قوله وقرأ الافعال
هذه قراءة على رعيه الله عنه على ما في الكشاف والخبر بان الارتباط بين
الآية لا قبله حاكم ان قوله بل انك حديث الفاشية فويعض لمن انكر
البعث من الوب وانهم كانوا لم يسموا الحديث الفاشية ولم ياتهم
مكانه قبل انكره الا بل النفل انكروا الحق فلا يتفكرون ولا الا بل
الآية ومنهم علم ان الفاء عاطفة والمعطوف عليه مقدر والاستفهام
في محققه منه عليه ثم ان الخطاب لعنه بل انك حديث الثانية
ان كان مع الله السلام نكر بانه ونسبة واذا اجالهم عن استحقاق الخطاب

لله اعلم

استمرته فلا التفات وان كان مع الوب وبؤده حديث الصلي واليه
 والمنسب لذكر الابل كمال ويوشك برعاه الابل دام رطبها وان
 الاشياء المذكورة منتظمة على حسب عودهم ونما بنته في محبتهم في اود بينهم و
 بوايدهم بنفوسهم او لا يقول بل تنكب وختم المنفهم منه وعظمه اذ المنة تنهوا
 لهذا الامر الخطير والخطب الجسيم واذا والخطب على البنية على كل ان تقاتم و
 شدة توافقه في الكفر والا تشاركهم صاروا الكفر في احسن فقههم بالصلي في
 ان روبا طعم الفرج ثم من الخطاب لالا الغيبة في سبيلها وتبهرها على مطالعها
 فقال فلا يتقون لالا الابل لانية وعلى ايراد الطبع في تنبيه على قوف احد الهم
 مقام التوقفة والاخطا في التفات الكلام صالح على الوجهين والاشي
 الجزم بواحد منها فانهم هذا قال الام على الحكمة في ذكر هذه الاشياء المتشابهة
 القبيحة على ان هذا الوجه والاستدلال بحقق بنوع دون نوع بل عظم في
 لهوره كما وان من شئ الاسباب كجده ولو ذكر نوعا او نوعين وراعي بينهما
 المناسبة لم يكن كذلك بل ذكر امورا متباينة جدا ليؤذن بان الامور
 العلوية والسفلية عظيمها وحقيقها صغيرها وكبيرها متباينة في الدلالة على
 الصانع الحكيم وهو وجه حسن مقبول في علمه الاعلى والعلم عند الله ينظر
 الى لا يتقون فالاستفهام للتقرب والمضى التوجه على عدم النظر والترغيب
 اليه وذلك الى كون المنة في عقيب به او المعاد الى اوردته عقيب المعاد
 ورنه عليه الام بالتذكير الى تذكيرهم بالادلة لتفكر واجها يريد ان الفاء في ذكر
 المسببة وقبل اوردته بالاكفاء بالتذكير وترك الاطاح بسبب انهم غيرنا طريق
 في دلائل البعث اولم يذكروا والمناسب للشيء الافقار عليه بمسقط
 كقوله وما انت عليهم بجبار ثم ان كلامه قوله انت فذكر وقوله ليت عليهم
 بمصيطر استيفاف فانهم ومن الكلى باب بن على الامل الجوهري المصيطر
 والمصطر المستط على الشئ لبشره عليه وينمو احواله ويكتب علمه واعلم
 من السنة لان الكتاب مسطر والذي يعطى مسطر ومبسط يعال بسطر
 وحزة بالاشهر بابن الفصاد والراى في الكوشى القزاة مبسطا

فيه رد على شارح الفقه
 وقيل ان عظيمهم دليل
 فيهم انهم قد فهم
 ان روبا
 ينبغي ان يقال في قوله
 يتقون انفسهم كما ذكره

باب بين الصاد وبين الفصاد والزائر **قوله** لكن من تولى وكفون استنشا
 منقطع قبل عليهم الى اعلى المؤمنين فلا يكون منسوب ولا يكون الاستنشا الا
 منقطعا وقبل منسوب بآية السيف **وانت** تعلم ان رجح خبر عليهم لا المؤمنين
 خلاف سباق الآية الكريمة لانه يدل على ان هذا الخبر راجع لا ما يرجع اليه خبر
 افلا يتقون ولا شك انه منكري البعث كما دل عليه كلام المص في لا بعد
 ان يقال ان حذف المفعول في ذكر التجميع من منكري البعث وخبرهم بالعلم
 في خبرهم راجع لا هذا المحدث الاعلى منها المعلوم من المقام في خبر الاستنشا
 متصل بآية الفصل استنشا منه علمه لانه لو كان الخبر في خبرهم المؤمنين
 فهو منقطع البتة كما سبق وان كان منكري البعث فلا وجه لاستنشا ومن
 قوله وكفر منهم لانهم من تولى وكفر الا ان يختص من تولى وكفر بآية معينة في
 منكري البعث ومنه ظهر وجه القول بان الاستنشا متصل ثم اعلم ان قول
 المص فان جهاد الكفار وقلمه تسلط لا يدل على دخول المستنشا في
 بطوره الا ليقطع لال بل يدل على كفتين تسلط على من تولى وكفر فظاهر بسبب
 في ما هو المظهر الى العذاب الا كبر مفعول مطلق وقع بغير لفظ معرفة في
 المتعارف ان يكون مكررة **قوله** يحى عذاب الآخرة والا صرنا عذوبة
 فينا في الجوع والقيل الا **قوله** فذكر الجمع وفي بعض النسخ الخلق
 الا من تولى واهل في نقطه طمعك من ايمانهم وبؤيد الاول ويوان
 يكون الالبخى كمن انه قرأ الا على النكسة وجه التا ييد انتها الاستنشا
 معنى في الاول هذا قال ابن الحاصب ابن جني وراى ابن عباس وزيد
 ابن اسلم وقية ده وزيد ابن على الا بالتحقيق وهو افتشاه كلام
 ومن شرط وجوابه فيعذبه الله كقولهم من قال فيقره زيد اي فلو زيد
 اي من يقول يكفر به فلو يعذبه الله فيه بحيث لانه لا يلزم ان يكون
 من شرطه على هذه القراءة بل يجوز ان يكون موهولة او موهولة ايضا
 ومع ذلك وجب لالا ان قبل الذي ذكره وان كان بؤيده قراءة ابن
 مسعود رضي الله عنه فانه يعذبه ولو قيل ان الجاء لا يه ان يكون



و منه علم ضئف ما قبله كما انضف عطف
ولا فتن ان عطف ضئف في تنقيب لانه
عطف

وَقَبِيلُ الْغُضَيْرِ فِي الشَّامِ وَعَلَيْنَا
يَقِينُ فِي كَلَامِ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ

[illegible]

و قد مررت مرة الى ان جيت الغيرة الى ابى و علي
على حبهم ما يفتح في كلامهم

عليه ان هذه كفارة الصبح اذا تنفس بدل على ان المقسم به القول
المذكور ايضا اما الصبح او فلقه والاك ان يقول قسم بالبحر وهو الصبح كما
بالصبح في هذه الصبح او تنفس ثم ان الوجه الى ذكرنا فيه خمسة وهما
اقول اول اول انه اول يوم حرم يتفرق منه السنة انما انما ذى الحجة
لا فترتها بل بالما انى لث عزاء كل جمعة الرابع انه العيون يتفرق بالما
ويمكن ان يقسم بالما انى ذلك كما لا يخفى **فصل** عشر ذى الحجة وهذا انما
ان يكون عشر ليل غير معينة كائنة من اى شهر كان ويكون في ذكرنا
والقسم بها استقار بان العباد في عشر ليل مفصلة من اى شهر ممتدة
لنيل مرتبة عظيمة كاللحال اعيان السلوك في الخلوة ويؤيد ما وقع
في الكشاف في بيان وجه التكرير حيث قال انها ليل مخصوصة من ايام
الاجابة **فصل** عشر من ايام السنة او الخ فيل في النسب لانه بعد الكتاب **فصل**
او عشر رمضان الاخره فيمكن ان يراد بالبحر في غير رمضان او في
اليوم الاخر منه او في تلك الكتاب او في رمضان مطلقا فيل في التكرير
ان يراد بالوزن وزنه وهو ليلة القدر وما يجتمعها ولا القسم بوتر القسم
بشفقة الضياء لئلا ينوم ان ليس بالقسم به وقسم الشفع رعاية الفاضلة
فصل في التكرير في المنعظم قبل التعليل والبعضية **فصل** بالاضافة الطرية
ويكاد يثبت بانها كانت حذف الباء على غير العباس للتخفيف ثم ان
يمكن ان يكون بياضه اى ليل اى عشر في المنع على الوصفية في اى التكرير
فصل كقوله ومن كل شىء خلقا زوجين الى من كل شىء من الجن
خلقنا زوجين ذكرنا اننى وعن الحسن السنى او الاضنى والسبيل والبراد
الشمس والقمر والبر والبحر والموت والحيوة فقد استنبأ ما كل اثنين
زوجين وانه كان **فصل** بالعامر واهى اربعة الافلاك وهي شمس
البروج اثني عشر والسيارات وهي **فصل** او يوم الخ وعرفه الى الشفع
يوم الخ والوتر يوم عرفه لانه تاسع اياما وذلك عاشر ما قد ذكره
هذا التقدير الاخر فمما لا ينبغي عليه السلام فيل في اطلاق الشفع

وهو من هذه
وذلك عاشر ما ان الشفع
والوتر مطلقان على ثلثة الوتر
والشفع ثلثة

الشفع على ان يشر به اعتبارا سبب حصول العدد والشفع وعلا هذا
القبس اطلاق الوتر على التاسع وان ليس لاعتبار في ليل الشفع
فصل او يقسم بان يقسم الشفع هذا الكتاب ووتر ما وقيل الشفع اليه كما
كقوله ما يكون من تجوى الا هو را بهم والوتر هو ايضا كما وقيل الشفع
والوتر غير ذلك فلهذا قسم بكل شىء لا بد ان يكون شفع او وتر
فصل فلهذا اى لعل من قسم بها تلك الامور او بالذكر من
انواع مدلول لآية الكرسي ما رآه اظهر ولانه على التوحيد قبل هذا
لا المقربين الاولين وفيه بحث اذا ظهر مدخله الدين في اشارة
الى التقدير شفع الصلوة ووترها اذا ظهر مناسبة لا ما قبلها لانه
يما على تقديرها بيومي الخ والوتره اذا ريد بليل عشر ذى الحجة واما اذا
اريد بها عشر رمضان والتقدير بها يكونها اكثر منفعة كانه منافع
موجبة لشكر الله العباد وكثرة الثواب او اكثر منفعة كانه يشار
الى هذه او يقسم بان لا يبين في كل كلام المص على الوجه
المذكور وحاصل كلام المص انهم اكثر وان تقدير الشفع والوتر
في كادوا وسعوا احب ان ما يقع فيه وجملة ما من جهة
في مدلول الكلام وكل من فسر بواحد كانه افرد بالذكر واحد من ثلثة
المدلول المذكور لمناسبة واعية اليه الراغب الشفع ضم الشىء الى
لا منه ويقال للمنفعة شفع والشفاعة الا انما بصره و
سما عنة واكثر ما يستعمل في انقام من هو اعلى مرتبة لا ما هو ادنى
منه هذا واعلم ان الالات كلها للجنس ولا بد فيه ان يراد بالشفع
والوتر شفع الكتاب ووترها لانه من باب اطلاق الجنس على البعض
بدرجته كما ذكره في قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء لانه لا كلام
للعدد ويمكن ان يكون كلها للعدد وان يكون لكثرة او و هذا على
تقدير بعض المذكورة مائل وقيل بعضها على الجنس وبعضها على العدد
وبعضها على الاستتراق ليس بجيد لان الالات ان يكون الالات

فان قيل قوله لا يبين في كل كلام المص على الوجه المذكور وحاصل كلام المص انهم اكثر وان تقدير الشفع والوتر في كادوا وسعوا احب ان ما يقع فيه وجملة ما من جهة في مدلول الكلام وكل من فسر بواحد كانه افرد بالذكر واحد من ثلثة المدلول المذكور لمناسبة واعية اليه الراغب الشفع ضم الشىء الى لا منه ويقال للمنفعة شفع والشفاعة الا انما بصره و سما عنة واكثر ما يستعمل في انقام من هو اعلى مرتبة لا ما هو ادنى منه هذا واعلم ان الالات كلها للجنس ولا بد فيه ان يراد بالشفع والوتر شفع الكتاب ووترها لانه من باب اطلاق الجنس على البعض بدرجته كما ذكره في قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء لانه لا كلام للعدد ويمكن ان يكون كلها للعدد وان يكون لكثرة او و هذا على تقدير بعض المذكورة مائل وقيل بعضها على الجنس وبعضها على العدد وبعضها على الاستتراق ليس بجيد لان الالات ان يكون الالات

وتنزهه وتزكك كره
وتنزهه وتزكك كره
وتنزهه وتزكك كره

فان قيل قوله لا يبين في كل كلام المص على الوجه المذكور وحاصل كلام المص انهم اكثر وان تقدير الشفع والوتر في كادوا وسعوا احب ان ما يقع فيه وجملة ما من جهة في مدلول الكلام وكل من فسر بواحد كانه افرد بالذكر واحد من ثلثة المدلول المذكور لمناسبة واعية اليه الراغب الشفع ضم الشىء الى لا منه ويقال للمنفعة شفع والشفاعة الا انما بصره و سما عنة واكثر ما يستعمل في انقام من هو اعلى مرتبة لا ما هو ادنى منه هذا واعلم ان الالات كلها للجنس ولا بد فيه ان يراد بالشفع والوتر شفع الكتاب ووترها لانه من باب اطلاق الجنس على البعض بدرجته كما ذكره في قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء لانه لا كلام للعدد ويمكن ان يكون كلها للعدد وان يكون لكثرة او و هذا على تقدير بعض المذكورة مائل وقيل بعضها على الجنس وبعضها على العدد وبعضها على الاستتراق ليس بجيد لان الالات ان يكون الالات

على نسخ واحد يكون الكلام ابعده من الالف والهمزة **فهم** واما ان كان الى القسم
والفتح لغتان في الوزن المقبل للشيء واما الوزن بفتح الهمزة الى الحقة فبالكسر
فهم والبعيد بعد ما انسم بالياء المحصورة انسم بالبعيد على العموم وبمثل
لبنة العذر وبمثل لبنة الرذلة ويجوز ان يراد به لبنة المراج وان يراد بفتح
مكة او لبنة عرقه وامثال ذلك كما لا يخفى على المتأمل **فهم** اذا مضى به
ان يسي مجاز من اطلاق المقيد على المطلق لانه حقيقة واسناد مجاز
بقرينة قوله والبعيد اذا اريد به قوله واذا اعتقت وقيل اذا نظم وقيل نقل
فهم والتقدير في ذلك لاني التفتت من قوة الخ فيل خلاصته انه
بفتح العذرة او النسخ اعلم انه قد وقع امر واحد في الكلام مقصدا به بارة
مطلقا وبارة مقيدا بغيره او لعل هذا الاختلاف لان معاني الكلام
متفاوتة او للبين على شرفه في ذاته وفي اوصافه **فهم** او بغيره
قولهم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم واسناده لا غير البين
مجاز وفيه معنى قوله اذا مضى بفتح الهمزة في الكلام حذف البين
وانت خبير بان ما ذكره في فائدة التقييد يخص بالوجه الاول وله اقدم
على الوجه الثاني والافلاطون هو الثاني **فهم** وحذف الياء لاكتفاء بالكسر
تحقيقا قبل انه التواضع اكثر والفواصل كحذف معها الياء وبغيرها
الكثر دليل وقيل سأل احد الاخصائس عن سقوط الياء فقال لا يحق
بعد من سنة فانه بعد سنة فقال للبعيد لا يسي واما يسي فيه فلما
عدل عن معناه عدل عن لفظة موافقة **فهم** وقد حقه ما في ابو عمرو
بالوقف بيني ان يقال خص حذف الياء مع اكثر بالوقف كذا الكسفة
لان مراعاة الفواصل اما يحصل اذا حذفت الكسرة الياء وقال بوعلى
فواصل والقول من مئة الوف والوقف موضع بغيره بالوقف
الصاحبة بالتضعيف والاسكان والاشم والروم فتجيب به الحروف
انما به للربادة او ما كثر **فهم** ولم يكثر ابن كثير ويقتضيه اصلا
الوصل ولا في الوقف لانها لام الفصل العفل لا كثر منه في الوقف كونه

بفتح الهمزة

هو يقضي واما انفسى وقري بالفتحة ان يقول كذا الكسفة وقري
والفتح والوتر وسير بالتون للفتحة ان هذه القراءة في سورة حم ثم ان
وف الاطلاق والواو والياء كنية التي تكون بعد الروي المتحرك
الروى هو الحرف الاخير الاصل من العافية او ما هو بمنزلة لها وهو نوح عن
وف الاطلاق التون للترنم وحسن الاشارة كقوله اعلى اللوم عاذل
والعابن و قوله ان احبب لعدا صابن فان الهمل هو العاب
مخلص من شباغ فتحه الباء وصار العبا واصابا ثم عوض التون عنها
فصار العابن واصابن **فهم** وذلك القسم او المقسم به لا فقا ان
كلمة ذلك في الوجه الاول شارة لا القسم المقصود من الكلام ويختص
الافم والحلف وفي الثاني لا المقسم به وحيث بين الحلف المقسم
وايضاف الاول فانقسم لاف في انما المقسم به هذا بالنظر لانه
الكلام والافالم الاصل واحد القسم والتخييل مختلف ثم ان في كلامهم
للتجديد من قبيل ما يكون بدخول في المنتزع منه كقوله تعالى فيها دار
الكل الى في جهنم وهي دار الخلد كمنه انتزع منها دار الاولى وجعلها
معدنة في جهنم لاجل الكفار من قبل لا حرا وما انتزع في القاضيا بالشر
والاستفهام فيها للتحقيق والتثبت والتقرير والتخييل قسم عظيم كلف تقوى
لذلك جرح قال الامام الاستقوام على التاكيد كمن ذكره بالغة ثم قال
هل فيها ذكرته حجة والحق من كان ذالبت علم ان اما قسم الله به من جهة
الشبهة فيه عجيب ودلائل على التوحيد والربوبية فهو حقيق بان
يعتبر لدلالتة على خالقه **فهم** وذلك الى ولا نه كجرح عملا بيني بسم الله
منه وحصاه من الاعضاء وهو الضبط ولا شك ان الجوارح المنع معتبر
في معنى كل من الاسماء الاربعة وهو متحقق فيه ولذلك سمي لكل منها
في بعض النسخ كما سمي عملا وهذا ايضا مستقيم **فهم** وهو يقضي
الى الكفار او ليعذب الله الكفار ويكن ان يقال الحروف هو المقدر
على عذابهم كمال العذرة برشد كالباقين في قوله لم تركب فعل تركب

مصحف في حرف عطف او مقدر
بفتح الهمزة
الافم الاول هو بفتح الهمزة
فهم
في قوله صلى الله عليه وسلم
فهم
في قوله صلى الله عليه وسلم
فهم
في قوله صلى الله عليه وسلم
فهم

في قوله صلى الله عليه وسلم

وہی اولیٰ مرتبہ

تفتي المسئلة العظمى في

سند
پدارو علی محمد علی
بجانب از آن صاحب الاسلام
المعتمد به جمع
حد علی احمد زین

مجلس

[illegible]

سواد كان
في الحب في الجنة وهو المذهب
وكانوا منه كانت مضافا
عقل السلام في كل امصلا في الحزم
الا عباد والاعدا سافين

وان شرفه **له** فلا يريد الا السعي لما الى لا ياتر الا السعي لما وبعد
 الا رادة بالامر لا ينبغي ان يقع نزاع في القضية اما النزاع في ان الارادة
 بالمتعلق المتعارف ان يتعلق بجميع افعال المخلوق سواء كان طاعة او معصية او
 لا يتعلق الا بالطاعة والاول مدني الاشارة ومن كثر هذه وهم
 وانما مدني المعصية وشيخ صاحب الانتقاص على قول كثر في
 كانه قيل ان الله تعالى لا يريد من الانسان الا الطاعة والسعي للعبادة
 قال يرا من عند الاعتقاد ونحو ما في افعال لا يطلب لا يريد عبادة
 الا بالطاعة ولو قال فلا ياتر ولا يطلب الا السعي لما كان كانه
 قد غفل عما عن المذهب فوقع فيه فلا تتم الا الدنيا يقال معنى الامر
 وضرب في فاعلم فاشي ومضى الشيء اذا جنى وقد تمت السمعة
 بها اذا جنى اذا باءوا واعلم ان المراد بالان ان اذا كان هو الكافر
 كما يورده لاهل الكلام فلا خفاء في لفظ المذكور ما مل ثم ما ذكره للمص
 هترة لا دفع ما يتوهم منها وهو ان لفظة اما مصدرية بالهاء اما
 يقع بين النجاسة والنجاسة واما لا مغالبة بين الواقع بعد ما وبين
 قوله ان ربك لم يهاد ظاهرا في الاستنباط ولم يظفر وجهه بها
 وخلاصة الجواب انما يجب الحال متغيرا في النجاسة والنجاسة كانه قيل
 ان الله تعالى لا يطلب من الانسان الا الطاعة والسعي للعبادة وهو
 مراد بالعبادة للعاصي فاما الانسان فلا يطلب ذلك ولا يهيم
 الا العاجلة **لونه** اخبره فيه اشارة الى ان الابتلاء من ليس بمعنى الاتع
 في البلية بل بمعنى الاختبار ولذا سمي كلا الامر من بسط الرزق و
 تقديره ابتلاء لانه يجيب **له** هو جهة المستبداء والى عالم يجيب جوابا
 والشرعية جهة المستبداء لانه في معنى الجواب بلا **له** والفاء في فيظن
 بخلاف الفاء في فاعلم للعطف **له** كانه فاعلم عليه القدرة خففا و
 مشددا كما سيذكر المص **له** اي ضيق عليه **له** ليوافق نسبه يعني
 ان يقال ان المستبداء مقدر بعد بعدا ما انية ليتوازن الفقرا

وهو وجه آفة وهو ان اليد لا تقصر على جود القول والاعتناء بالاكرام
 على التقدير الاول وعلى جود الاعتراف بالانانية على التقدير الثاني وكيف
 لا يذم والان لا يفتقر الشكر وعبادة وتغلب الرزق لوجب التوبة و
 الرجوع مما فيه وقوله تعالى لا روع عن ترك موجب التقابل وقوله
 تعالى لا يكون وان كان داخل في المزدك الا انه حقه بالذكر لمزيد
 امتياز عن اخواته كانه غير داخل فيها **له** لان التوسعة تفضل في
 الاخلال به اي بالتفضل لا يكون انانية ولكن تركا للكرامة وبيان الاكرام
 والانانية واسطة فان المكون مكرما لعباده ومهيأ وغير مكرم و
 لا عيبين هذا والامر بها لعافين المتفقين بالعكس وتبعضه ما روي
 عن سيد العالم صلى الله عليه وسلم انه قال عرض على ربه بطحا مكة

الفقران ولا حاجة في حصول التوازن بينهما لا المحدث ان بقية
 فانهم **له** تصور نظره على كمال قوله الانسان كي بدل عليه لاهل كلام
 المص **له** ورد عنه نفسه كذا ان ان لم يكن منها روع بل كان بمنى
 حقا فلا شك في حال ولا احتياج الى التوجيه الذي ذكره **له** ان قوله
 الاول مطابق لا كرم صورة لان قوله كرمه بناء على تصور نظره وهو
 فكره وعدم التامل في عاقبة الامر وانه ويكون الكرامة والاهوان عنده
 بكنة حفظ الدنيا وقلتها لا غير وقوله تعالى فاعلم به على ان التوبة
 فترحم ذاتها تفضل لطف **له** كانه لا يتركه ربه اكر من مع انه
 اشبه نفسه فاعلم لانه قال على تصور خلاف ما صح الله تعالى والفتنة و
 هو نفسه لا الله تعالى اعطاه ما اعطاه اكرامه كاستغاثه لقوله انما اوتيه
 على علم عندي وانما اعطاه الله تعالى ابتلاء من غير استحقاق منه و
 القول ما كذا روع عن قوله ربه انانية لا غير ضيف سببا اذا اظلت
 ما ذكر في اتصال ما بالان عاقبة فانه يقتضي ان يكون القيمة
 مقصورا ولا تبعضه ذكر الاكرام في نفسه فاعلم لان المعنى ان الله تعالى
 اذا اكرمه يقول ربه اكر من كاستغاثي فلا بد من ذكره روعه وقد اختلفا
 في وجه آفة وهو ان اليد لا تقصر على جود القول والاعتناء بالاكرام
 على التقدير الاول وعلى جود الاعتراف بالانانية على التقدير الثاني وكيف
 لا يذم والان لا يفتقر الشكر وعبادة وتغلب الرزق لوجب التوبة و
 الرجوع مما فيه وقوله تعالى لا روع عن ترك موجب التقابل وقوله
 تعالى لا يكون وان كان داخل في المزدك الا انه حقه بالذكر لمزيد
 امتياز عن اخواته كانه غير داخل فيها **له** لان التوسعة تفضل في
 الاخلال به اي بالتفضل لا يكون انانية ولكن تركا للكرامة وبيان الاكرام
 والانانية واسطة فان المكون مكرما لعباده ومهيأ وغير مكرم و
 لا عيبين هذا والامر بها لعافين المتفقين بالعكس وتبعضه ما روي
 عن سيد العالم صلى الله عليه وسلم انه قال عرض على ربه بطحا مكة

وقوله المص لاهل طبعه لم يفت اليه
 في قوله تعالى لا ياتر الا السعي لما
 في قوله تعالى لا يطلب من الانسان
 الا الطاعة والسعي للعبادة

وهو وجه آفة وهو ان اليد لا تقصر على جود القول والاعتناء بالاكرام
 على التقدير الاول وعلى جود الاعتراف بالانانية على التقدير الثاني وكيف
 لا يذم والان لا يفتقر الشكر وعبادة وتغلب الرزق لوجب التوبة و
 الرجوع مما فيه وقوله تعالى لا روع عن ترك موجب التقابل وقوله
 تعالى لا يكون وان كان داخل في المزدك الا انه حقه بالذكر لمزيد
 امتياز عن اخواته كانه غير داخل فيها **له** لان التوسعة تفضل في
 الاخلال به اي بالتفضل لا يكون انانية ولكن تركا للكرامة وبيان الاكرام
 والانانية واسطة فان المكون مكرما لعباده ومهيأ وغير مكرم و
 لا عيبين هذا والامر بها لعافين المتفقين بالعكس وتبعضه ما روي
 عن سيد العالم صلى الله عليه وسلم انه قال عرض على ربه بطحا مكة

فلقت لا يارب شيع يوما واجوع يوما فاذا حضرت وتفرغت واذا
استسحت وجهك شكريك اوجه الترمذي عن ابي امة قال في الامام
بلغنا انهم كانوا سلك بهم سبيل الرضا ونوا والفقوا وقالوا ما لنا والرضا
وما به يد بها فكانهم على ضاح خوف واذا سلك بهم سبيل السلافة فوجوا
واستبشروا وقالوا الا ان فخرنا ربنا **نعم** وعن ابن عمر ومعه نوافل
يعقوب بن زوايه عن جابر بن عبد الله بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر
فخلفهم اسوء من قولهم هذا بدل عا انه لم يرد في من السواد الاسود وقيل انه
اخراب لا وهم ما وروثه عنهم وسجهم في جنة المال والتمتع بالوان
المستحب في الاطعمة والاشربة ومنه الحق في المسخفين **نعم** والبر
من البرة وهو الاحكام في بعض النسخ والمبراه الى العلم **نعم** ولا يكون
ايهم اشارة الى ان المفعول في الكلام حذف ولا تخاضون بفتح التاء
اصلة تخاضون حذف احذر السائلين تحفظها وقرى تخاضون بضم التاء
الحض الحث الخاض الخاض والمخاضة ان جئت كل واحد منها صاحبه
نعم او ياكلون ما جعه يمكن ان يكون كلا الامرين معا واداني الالة الكرم
ومما وجه آفة في كلامهم وهو انه يجوز ان يذم الوارث الذي ظفر بالمال
سوطا ومطاما من غير توفيق فيه حشبه فسدت في انفاقه وبالكلمة كذا
واسماها معا بين الوان المستحب من الاطعمة والاشربة والفواكه كما
يعقله الدراس البطولون **نعم** ويجوز ان يكون له وجه واحد محض ولذا
اورد المفعول المطلق هناك من الجود والباقول بالباء في الكلام انتقلت
وانتقال من الغيبة الى الخطاب لشدة الغضب عليهم ويؤيده الانتقال
من صيغة الواحد الى الجمع فانهم **نعم** روي لم يمكن ان يكون بمعنى هذا التأكيد
الحكم ان يوحى او الاصح **نعم** وكما بعد ذلك والتمسك بالاستيعاب
والرب تكرار الشيء مرتين فيستوعب تفصيل حشبه باعتبار الخلف دل على
لفظ المكر فاذا قلت بنيت الكتاب بابا بابا فحشاه بنيت له تفصيلا
باعتبار ابوابه **نعم** مثل ذلك يعني ان الاستخارة في هيئة التركيب

انهم صلبت منهم وجنت
مهم

موصوفه واقفهم
في الحيل كسب النول
وفي الوقف كسب النول
فيل سلا

موصوفه بالجاه العذر
والشدة صحاح
سلا

موصوفه بالانوثه
موصوفه بالانوثه
الرفع

فانهم على هذا الاسلوب
بوجه الكلام فيهم ولا يخفى
في الجمع جزم سلا

الرس كذا في جزمي
موصوفه بالانوثه
موصوفه بالانوثه

التركيب يعني ان حقيقة هيئة هذا التركيب ان يستعمل في ملكه مع اعوانه و
وزرائه فاستعملت في غير موصفها الاصل استخارة **نعم** وفي الحديث
قيل فلهذا الكلام تحول على حقيقة **نعم** بدل من اذا دلت او ما كبد له او عطف
بيان **نعم** العمل قبل لم لا يجوز ان يكون الحال في يومئذ جم واجيب في
يعبر المعنى اذا جم لهم في زمان ذلك الارض وهو ما ترى ويزاد بدل على
الحال في يومئذ اللفظ في جم يومئذ كجهم البنا ليس على لان المعنى على هذا المعنى
ايض هو ما ذكره فقال **نعم** التلايا ففرض ما قبله هو تذكر الان ان هذا يدل على
تقدير المضاف وهو المنفعة وما يجدوه وما هذا اذا لم يقبل اخفض الامام
مقصود على النافذ والاستقام من غير تقدير ويكون الكار ان يكون الذكرى له
لا عليه كذا في الكشف وقيل للمعنى يومئذ بضم الالف ان النوبة ومنه
له النوبة وقيل لا حجة لا تقدير المضاف بل نفى الذكرى لتبطل وجود تكرر
اليوم منتهى العدم ولكن نقول المراد اني لا الان الذكرى فان هذا التكرار
نوبة غير مقبولة هذا مع كونه عزيم على التقدير الاول من قول بان يوم الغيرة ليس
يوم النوبة والاستدلال انما يهتج لو كان ذلك اليوم يوم النوبة **نعم** الى طويته
بانه وهي صيغة الافة فاللام في طويته بمعنى الاجل اي لاجل صوته وعلى
الوجه الثاني لوقت اي وقت صوته ويمكن ان يكون اللام اشارة كونه
كما ردت لكم والمعنى قدمت منفعة صوته وهي الاعمال الصالحة واعلم
ان قوله بقول لا يتبين الالة يمكن ان يكون حالا من فعل يتذكر وان يكون
استنباطا **نعم** فان الجمع عن الشيء قد يتبين ان كان مكانه من اي كونه قادرا
عليه وحاله ان المذكور متين وهو قد يكون على المسخيل قال الامام البحري
على فعلهم الذي كان في ابداهم طاهر او حقيقة لبست الله وفن على فضل الكافة
اي لا يتبدل عذاب الله العذاب جم بما معنى التعذيب لانه بمعنى انه
الاصل كالسلام بمعنى التسليم ثم نقل الى ما يجذب به اولاه وضع موضع
موضع كوضع الوطء موضع الاخطاء **نعم** كذا في الوفاق لكنه مفعول بان يكون
معنى لا يجذب لا يعقل ولا يباشر وذلك لان مطلق الفعل في ضمن كل فعل

حاص فبان ان يراد به مطلق الفعل كما قيل لا يفعل تعذيبه ولا يشتر احد
 وقال ابن ابي حبيب في الامام العلي في الطرف بعذب وقد جاء بعد التثنية
 في الطرف في مواضع والضمير في عذابه في قراءة الكسر لان المتقدم ذكره
 ولا يمكن ان يكون له كل لان المعنى لا يعذب عذاب الله لهذا
 وانه اعظم من عذابه غيره واجيب عما قاله بانه يفهم منه ذلك بطريق
 الكناية لانه اذا كان هو الموت بنفسه وهو يعلم مقدار جنائبه واستحقاقه
 واما اذا كان جنائبه اعظم كان عذابه اعظم اولئك ان الموت
 وقيل هو الي بن ظلف الى لا يعذب احد من الزبانية مثل ما يعذبونه
 اي الاتان والمفعول في ذنب قدره لا يعذب احد من الزبانية
 شخصا مثل تعذيبهم الاتان المذكور فالعذب بهذا التوجيه ايضا
 التعذيب لكنه مضاف لا مفعوله ومضروب على انه مفعول مطلق **فهم**
 واما الكسبة ويعقوب وفي الكشاف وقراءة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وعن ابي عمر انه رجع اليها في اوقاعه وفي شروحه الكسبة
 يعذب وبوفيق بالفتح والابن قول بالكسبة فيها ومنه علم اضطراب
 اقوالهم في هذا المقام واعلم ان الضمير في عذابه في هذه القراءة لانه
 لا غير والمعنى لا يعذب احد مثل عذابه ولا يوفق مثل وفاقه لتأنيده
 كقوله وعنده فالعذب ج بمعنى التعذيب وكذا الوفاق بمعناه الاتان
 والامانة للمفعول والنصب على المصدرية كما في الوجه الثاني في قراءة
 صيغة المعلوم فيها اذا المعنى لا يخل عذابه احد فالعذب جازع المتعارف
 وهو ما يعذب به ونصبه على انه مفعول به يتضمن التعذيب في التحليل
 على ارادة القول اي يقول له كما للمؤمن يا ايها النفس ما بواسطه ملك
 او بلا واسطه وهذا القول ما عند الموت واما عند البعث واما عند
 دخول الجنة **فهم** وهي الزايمه انت تذكره كما لا تذكره نظائرها
العتب **فهم** او لا الحق بحيث لا يبرها شك الى الاطمينان اي
 لا الحق بحيث لا يبرها اما يكون الامن والآنك وحيل في معاملة

فيلزم من ملكة العذاب

كناية عن
عذابه

وهو ان لا يذكر حجة
مقتضية او حجة
في فهم مستقر

والعذاب مضاف
لا كماله وهو
انه كماله

مقابلة الخوف والامن واما يكون البقيان في معاملة الربية والشك
 وقيل هذا اولى لانها المنقطة الزاكرة فان التكبير على قدر فوق البقيان
 الا ترى في قوله اما يتذكر اولوا الالباب **فهم** او الامنة من الامن عند
 الخوف الى لا يستغنى خوف الى لا يجلبها مضطربة وقد قرى بها
 لعله اشار الى قول الكشاف ويشهد لهذا الضمير قراءة الج
 بن كعب يا ايها النفس الامنة المطمئنة وقيل بل الامن بالعكس للالتم
 الشكر **فهم** بالموت متعلق بارجع فلي هذا يكون الرجوع الى امر الرب
 وكذا الرجوع لا موعده كلاهما بالموت وكلام المقصود في التقادير بين
 يدين الوجوبين وانه غير طاهر ومنه يعلم حقيقة الحال في قوله او بالبعث
 او مجموع الوجوه التي اوردنا رتبة ما نزل ولا يشتر ذلك اما قال شعر
 لان الرجوع الى الامر والموعود بالموت يدل على انها كانت عليه قبل
 الابدان منصفة باحوال وكيفية كانت زائلة بسبب تعلقها بالادان
 ثم اذا فارقت الابدان عادت لا ما كانت عليه من دخول تلك
 الاحوال اليك **فهم** في جملة عبادي الصالحين قال الامام يده
 حاله شرفه لان الارواح النفسية يكون كالمرايا المصقولة في
 ذكره المصقولة الوجه الثاني لعنه فان الجواهر الخفيفة والبارية
 الاول ايضا فاذا انتم بعضها لا بعض ينكس لا شعة فيظهر في كل منها
 ما لكلها فيكون سببا لتكامل السعادات وتعاظم الدرجات ولكن
 هو السعادات الروحانية قبل ومن ثم على وجه التقييم بالسعادات
 الحسائية وقيل او دخل جنته **فهم** او في زهرة المقربين من الملائكة
 فيستغنى بنورهم يجوز ان يكون هذا بيان لفهمه وادخل جنتي
 وان يكون من تنمة بيان معنى فهمه فادخل في عبادي في يكون
 بيان فهمه وادخل جنتي غير مذكور **فهم** او ادخل في اجن عبادي
 وقيل الضمير ان الاولان بالنظر لا علم ارجعي لا ربك بالموت وهذا
 التفسير لا علم بالبعث واعلم ان قوله يا ايها النفس المطمئنة

اعلم ان الضمير في قوله
لا امان في الدنيا الا
عند ربك

جمع آياته

الآية على هذا الوجه المذكورة بيان حال النفس المؤمنة بهذا الوجه لا يخفى
عن جسد وقيل المراد بالبرهان النفس المطمئنة لا الدنيا رضى الله
بشر كما في هذه الآية ايضا لبيان حال الانسان المذكور سابقا واما
قوله آثم لم يذكر بالمص حيث قالوا قراءة ابن عباس فادخل في عبدي
وقراء ابن مسعود في جسد عبدي وقراء ابن عباس في جسد عبدي
ادخل في عبدي وفي الكوشى وقراء في جسد عبدي ويطي حنيفة
السورة حامدا ومصليا على رسول الله صلى الله عليه وسلم **سورة البقرة** اسم الله
الرحمن الرحيم **بسم الله الرحمن الرحيم** بالبلد الحرام اول انفس قدسها لا اقسام
بهذا البلد وانت حل فيه بل اقسام بك كذا في الكوشى انت خير من
الاول هو الظاهر من الكلام المناسب لا دفع في سائر المواضع وان اشياء على
خلاف ذلك في كلا الامرين وفيه جلول رسول صلى الله عليه وسلم
ففي هذا الحل من الجلول في حال هذه الجدة اما معرفة او عالية واشياء
التي تقبض ممتدة اطرافها للمزيد فضل اي فضل البلد او فضل الرسول
عليه السلام والاول ظهر والى بلطف هذا دلالة على كمال تميزه وجلال قدره
كلهم هذا ابو الصغر فزاد في حاسنه ومنه علم وجه وضع المظهر موضع
المفترق في قوله وانت حل بهذا البلد **بسم الله الرحمن الرحيم** وقبل حل مسجدا في موضعك فيه
هذا منبه على الحل صفة للحل قال له حل كذا ان هو حل حلال او حرام ثم يحل
في موضعك فيه باو اجك ونفك وانهم يكونون يصلوا به صيدا فيطعموا به
شجرة ولا شك ان القسم يكون ما كعبه المقسم عليه وهو قوله لقد
خلقنا لان في كبد ولا كان الوفاء من هذه الاخبار بقية رسول
الله عليه السلام على ما كان الحابره من اهل مكة اعرض بانه مدرك البقية
او حلال لك ان تبطل فيه ما يبرر عشا هذا منبه على ان الحل صفة للحل
لقال حل الحرام واحل فهو حل في هذا في الاقسام تسليمة لرسول الله
السلام بان القسم ببلده والديه وما ولد ثم تم تسليمة بان وعده
ففي مكة بالاعراض لعله وانت بهذا البلد الى بقية حلاله فان قسم في

نظر انك ميت وانهم
متفقون مسخرة

نراكت

في الاول من هذين الوجهين للنقلين فوجد عن التسليمة وفي الكوشى
الان في مسند بالتسليمة والمص لم يتوض فيها لفائدة الاعراض ولم يشتر
لغيرها من انه لا بد منه وكذا لم يشتر لا انه يجب ان تؤخذ بحسب الاستقبال كما
اشترى اليه وبالجملة كلام المص مما في غاية الاجازة بل هو اخف من كل
فهم ذرية او فخذ عليه السلام ان كان الوالد اقدم كان ما ولد ذرية
وان كان الوالد ابراهيم عليه السلام كان ما ولد فخذ **فهم** اسمعيل
وان كان الواحد اسمعيل كان ما ولد فخذ او يكن ان يكون فخذ او ذرية و
قبل كل الدول في الشجرة مستقيمة ويجوز ان يكون وجوه آفة ولا يخفى على
له مانع صادق واعلم انه قبل ان الله سبحانه اقسام بهذه الامور والمراد
بها وكذا الحال في سائر الامور التي وقعت معتمدا بها في كلام الله تعالى
ويبين ان يعلم ان الامم في الانس والجن وقبل العهد وهو اقدم يكن
ان يكون كالتفريق وبوجه قول المص والانس لانزال في الشجرة
انجي وكذا والقبيلة يجب لبعضهم الذي كان الخ وهو مذكور حكما لا نفقا
من سوق الكلام في التسليمة وعلى جميع كتاب النفا وبر وجه تسليمة بهذا
الكلام لا يخفى على من له فطرة سليمة والعكا على منسوب الاعطاف وسوق
للحرب فزيت من الطائف او لكل احد منهم اي اذا اظهر لكل من الذين
كأبه الرسول منهم ولا خفاء في ان القبيلة على هذا بين الوجهين ليس لك
بل لبعضه اما مطلقا او لا فذا اقيم تسليمة صلى الله عليه وسلم ووعده من
بوجه **فهم** او لانك ان كان القبيلة في الجيب لانك المذكور في قوله
لقد خلقنا لانك في كبد كان وهم الجيب ان لن بقدر عليه احد من شجرة
المقسم عليه فوجب ان يقسم الكبد بشيء واع لانك لانها الحبيب
وهو من القلب فساد الباطن كذا في الكتب وليس كل انك كذا في
تخصيص لانك بمن علم الله انه كذا وكذا وجب ايضا حكم التسليمة ان الحكم
الاعراض معناه وانت ترى ما بقية في اهل الامم ممن هو موصوف
بعض القلب وان يجعل هذا من شرف المقسم به فيصير قسم بهذا البلد

البشري ومن ثم انه حل به اي ما يقترحه اهل العالم وهو صديق
 بان اعطى بصحة لفظ خلق الانسان اي معصيته في كبد اي في مرض
 وهو مرض القلب يجب ذلك لانك بسبب مرض قلبه ان لا يقدر
 عليه كذا قيل في تقدير هذا المقام ولا شك ان كلام المصلي ليس ينطبق عليه
 اذا ثبتا ومنه ان الانسان هنا قول على ما ذكره اولاه العينة يجب
 راجع اليه والاعتراض على ما ذكره من الوجوه والا فلا بد من بيانه قتل
 قتل نظير لك حقيقة الحال **مهم** اي في ذلك الوقت الان مقام منه وهو يوم
 القيمة **مهم** ليد فرى بالضم والكسر جمع ليد ولبدة وهو ما يقيد به بد الكثرة
 الكثرة و فرى ليد بضمين جمع ليد و ليد بالشد بد جمع لا بد كذا في الكثرة
 اللبدة بضم اللام وفتح اليا وجمع ليد بضم اللام وسكون واللبدة بكسر اللام و
 فتح اليا ولبدة بكسر اللام وسكون اليا وهذا ما يستفاد منه اذا حمل
 الكلام على النقص والنقص مع الترتيب وفي الكوشى ليد اكثر و فرى
 بكسر اللام جمع لبدة هذا واعلم ان هذه لفظ حيلة حاله او استيفائه
 ثم بين ذلك الى انفاق الاموال الكثرة سمع ومما فوه او معاداة لرسول
 غير معتد به وجه التبيين انه على ما يفسر عليه بعض المفسرين عيسى بن
 قال ولا اتهم العقبة الاية يعني فلم يشكر تلك النعم فكيف رقبته مؤمنة او
 اطعام في يوم ذي مسغبة يتيم اذ مؤتمره او مسكينا ذا منة فلم
 منه ان ما فعله من اهلاك الاموال الكثرة ليس شكرا الا ما انعم الله عليه
 فيكون عبثا غير معتد به **مهم** واصلة المكان ان تقع في طلاق الجحيم
 على الشد بان طاهر واما على طريق الجحيم والشدة فلا ان يقع حيلة طريق
 الجحيم والشدة واضحا بالادلة لو وقع الجحيم من بين الطريقين كما تجوز
 في الطيور والوضوح الى فلم يشكر تلك الا بادي والنعم باقتم العقبة فغل
 هذا الكلام اقامة السبب وهو انتم العقبة مقام السبب وهو شكر
 لك النعم وفي الكوشى فلا اتهم الى ما جاز العقبة هي الطراط يهرب
 على جهنم كذا السيف او نارا دون الحية يعني فهنا النقص ماله لما لا يجوز

يجوز العقبة وهو تلك الرقة واطعام المسكين واليتامى على المراد قوله
 ما العقبة ما اتقيا لها وهو الاتقيا الدخول في امر شديد الاولي ان يقال
 الاتقيا الدخول شدة ومثقة والفتح الشدة استعارنا لافيه من الشدة
 والاطعام هذا يجب على ان يكون ما العقبة محولا على ظاهره ولو حمل على معناه
 ما ذكرناه آنفا لم يدل عليه كلامهم في هذا المقام فلا لان اتقيا العقبة فان
 كانت العقبة اي الاعمال الصالحة فانقيا بها الشرع فيها والاداء عليها
 ان كانت صراطا يهرب على جهنم او نارا دون الحرافتي بها جواز ما
 وتفسير الاتقيا العقبة بالنفك والاطعام من شيل المبالغة والى كيد
 لا فائدة الا انهم لان الاعمال **مهم** لا يهرب من الجاهدة النفس ليس
 على وجه استعارنا لافيه ما به اشارة لادوجه الشبه بين الحق المطلق
 وبين المستعار له ولتعدد المراد بها بالعقبة حسن وتوقع لا اتقيا
 موفى لم تقتم والدليل على هذا الموقف ليس موفى الابل موفى ثم ان
 لا اله الا الله على الماخذ لا يباد تقوى مكررة كذا هذا صدر ولا يصح فيكون
 ان العقبة لم يفسر شيئا من يكون متقدمة باحد الشياطين لانه قال فك
 رقة او اطعام بلقط او ايضا لا سلم ذلك لم يلزم تعدد ما ان يكون
 لانه التقدير تكرارا لانه يجوز ان يكون فلا فك رقة واطعام مسكينا ونية
 بحيث لان كلمة او في امثال ذلك من التقاير للشيوع لا للتشكيك
 واحد الاخرى وايضا لا شك ان الحق نفى الاتقيا المتعلق بالعقبة بكون
 نوعها على وجه عموم الحق لا نفى العموم وانه يقتضي ان يكون في التقدير
 متقددا على ان جواز تعدد ما في التقدير كاف في توجيه المقام ووجهها
 وجه او فيما بينهم وهو انه قال الرجاء قوله ثم من الذين امنوا بدل على
 معنى فلا اتهم العقبة ولا امن ولا يلزم كون الامان غير داخل في مفهوم
 العقبة لا يكفي في صحة العطف والتكرير كونه في الشدة فحق بالذكر
 عطف فثبت صدرة التكرار ويمكن حمل على غير ذلك بان يكون العقبة
 عبارة عن الاعمال الصالحة من الوقوع وبوليده بتفسيره بقوله

قالوا المراد بلفظ العقبة النفس واليتامى على المراد قوله
 انك لم تذكره فضعوه على النفس والكثرة في
 ذلك العقبة من الروح والاعانة في
 مال الكثرة

في اشارة على انفس الطيبة

ما ذكره المصنف قال الامام هذا يدل على ان يكون على المومن ان يدل الشمس على
 الحق وينفهم من سلوك طريق البطل وان الامل في التفسير ان صدق
 على الحق وخلق مع الخلق **نصف** او بوجوب رحمة وهي العاقبة الصافية و
 الاعمال الصالحة وانت تعلم ان تكررت احوال الاتهام بترك العبادة
نصف البين المتب من ان يحل محله البين على ما بينا والمؤمنين البين
 بجلت ما سبق في سورة الواقعة فانهم وبه الحجة استبان ودور الدين
 مستند او قولهم اصحاب المنة خبره والجوع عطف على تلك الحجة المستأنفة
 ما **نصف** شان لا يخفى وهو ان اسم الاشارة يقتضي عزة المصور ومنه
 الغائب يقتضي دل الغيبة عن رب العزة ثم انه اخبر من اسم الاشارة
 ما هو للعبد لا فائدة فاعلم المومن **نصف** كما علمهم ما يؤمنون به يكون خبر
 وان يكون انشا وكل وجه هو موطنها ونسك ما بعد دل هذه الحجة في حق المومن
 شان لا يخفى **نصف** مطبقة الى مقلقة لا منفقة ولا يخرج لها **نصف** بالهزة فيلزمه
 اذا وقعت ابد لها واودا بالقول بغير اهزة **نصف** من احسنه قبل من خبر
 جعل من امتداد باب الطبقة ومن لم يزل جعل خفف احدث ابدال اهزة واوا
 لضمه ما قبلها ومن احدث بضم احدث ففاء الفعل واو فلها اهزة اسم
 المفعول اذا اكمل في اهزة ومنه علم ان قول المصنف من احدث باب التفسير
 لانه احد الاحتمالين تحت السورة واحمد على الاتهام وعلى نبية الصلوة والسلام
سورة الشمس بسم الله الرحمن الرحيم **نصف** وآياتها خمس عشرة او ست عشرة كذا في
 الكواشي اذا مشرت وارقت والاشراق بعد الشروق لان الشروق
 الطلوع ثم الفجر كذا قبل انت واهبها سبحة وكما قسم بها لكل من
 الشمس والفضي ولم يقيد شيئا منها بامرها ولا لعل لطلوع كمال العذرة
 فيها انها بحيث لا يجتلي في دلائلها عليه لا تقييد **نصف** او غروبها ليلة يذام
 لا يسبب ما قبله ليلة البدر لعل اربع عشر سميت بها لان القمر يدير
 يقب الشمس بالطلوع الى سبقتها لعل با دة فبدره فلا اذا سبقت
 فبدره طلوع القمر قبل غروب الشمس فكيف يكون ما بالها وما جاء وعلم ان

احسنه احدثه معني
 او حذته معني
 الشروق ثم الشروق ثم
 الفجر معني
 مجموع الاحتمالين وربعه ان يكون
 طلوعها في ليلة طلوع الشمس او
 غروبها وان يكون غروبها في
 ليلة طلوع الشمس او غروبها في
 ليلة طلوع الشمس او غروبها في
 ليلة طلوع الشمس او غروبها في

ان القمر بالشمس واما بلا طلوعه طلوع الشمس اول الشهر وغروبها
 اية فلا يظهر وجه تقييد القمر ولذا خفف المصنف في الوجه الاول القو
 بتلو طلوعه لطلوعها وفي الثاني بتلو طلوعه لغروبها وفي الثالث
 بتلوها اياها في الاستدانة وكان النور فيكون المقسم به هو القمر اول
 الشهر او ليلة البدر او الليالي البيض وجه التحقيق لمن لا يدر
 مسكنه **نصف** وفي الاستدانة الى او لا في الاستدانة كان النور
 بعد اشارة الى قول الامام تلا في الضياء اي صار كالقيام مقام الشمس
 في الامارة وذلك في الليالي البيض وما ذكرناه في تحرير كلام الله عليه
 فافهم الراغب كلامه بعبارة متبعة ليس بينهما ما ليس منها وذلك اذ يكون
 بالجسم واما بالاعتناء في الحكم مصدرة قو وتو واما بالقرارة او بغير
 اللحن ومصدرة ملاوة قال له سلك والقمر اذا لم يلبس فاما يراود به هنا
 الاقتداء والمرتبة وذلك انه فيما يقال ان القمر يقتبس النور من الشمس
 وهو بقرنة الخليفة **نصف** جلا الشمس اي اظهر فانها تمام الاجزاء اذا انبسط
 النهار فبدره اشارة الى اسماء تجليد الشمس في النهار فجازي من قبل الضياء
 الفعل لا زمانة **نصف** او الظلمة اة الاولى هو الاول لبوا في الضياء ولان
 القبل اذا كان غائبا للشمس فليكن الضياء رجليا لها ولا بد من
 المقادير بينهما وما ذكره من تحقق العلم بما سمى في الاول من هذه الظقة
 والضياء الخفية هي الاطراف لا يبعث نطقها بالظلمة بان يكون النهار رجليا لها
نصف كما كانت ودات العطف نواب لبوا في الضياء والاول الضم الى
 اعلم ان الواو الاولى في قوله للشمس بالانفاق وفي الثانية خلاف
 فانها ايضا للشمس عند البعض وعند الخليل كسبويه للعطف لان قال
 القسم على القسم قبل تمام الاول لا يجوز الا ترى انك لو جعلت موضعها
 كلمة الفاء وثم كان المعنى على حاله واما في عطف فلذا الواو فان نبي الكلام
 من وفي اماله على كنهه الاول فلان الحال ان بني على الله وهو الراعي فان
 اعنه لكل قسم حوسب على حدة بان نقدر جواب نقدر والقسم ان لم يكن

فصل في ان كان في قوله عطف
 على الشمس او على ضوءها معني
 وذلك في الضم الاول من الشهر او
 في الليالي البيض او في الليالي
 الخالية من القمر
 فصل في ان كان في قوله عطف
 على الشمس او على ضوءها معني
 وذلك في الضم الاول من الشهر او
 في الليالي البيض او في الليالي
 الخالية من القمر
 فصل في ان كان في قوله عطف
 على الشمس او على ضوءها معني
 وذلك في الضم الاول من الشهر او
 في الليالي البيض او في الليالي
 الخالية من القمر

فصل في انساب الخلفاء
تختار من اصحاب العطف
على ما كان

الطواب مذكورة اصلا وبان بعد جواب الا و احد ان كان مذكورا
فلا يلزم ادخال القسم على القسم قبل تمام الاول لانه قد تم جواب الفاعلة
في ذلك هي المباعدة في وقوع الجواب المكر للقسامات فلا يلزم العطف على
عاطلين ولا ما اتفق الخليل سيبويه على استكرامه وعلى المذهب
الاول لا يجازي لانه قد تر الجواب لكل قسم لانهم لا يستكرمون او حال
القسم على القسم قبل تمام الاول وان اعتبر مجموع تلك القسامات جوا
واحد فحين ان الواو في الشمس تسمية فقط وما عداها عاطفة و
لا يلزم ما اتفق الخليل سيبويه على استكرامه ومع ذلك انه خلاف المورد
والمذهب المتخير ان المعطوفات اذا اعتدت يكون معطوفة على عطف
المعطوف الاول وكون كل منها معطوفة على سابقة مذهب وجوه
الكلام على المذهب المرجوح لا يناسب لان صاحب الكثر في ومنه
كالصن عجزه مع انه ارتكب هذا التوجيه للفوار عن الوقوع في المرجوح و
اذا بنى الكلام على المذهب المتخير يتجه عليه انه لا يلزم العطف على مجموع
عاطلين فكلما كان لانه ليس في الشمس طرف وما قبل كانه بقدر المعطوف
في الشمس وصحها اي والشمس اذا شرفت كانه قد وقع بان اذا
شرفت معترضة مع صحها لانه صحتها لا مطلقة في الاشراف لانه قبله
للمقسم بانه ظا و ايضا وصحها قسم او الواو فيه عاطفة التثنية بناء على
ما قرأنا واذا شرفت اخذ في بيانه ولا خلق له بالمقسم به الاول ايضا هذا
التوجيه متجه على ان اذا طرف الفعل القسم او ما ينوب عنه بانه ليس بمتجه
لانه يلزم ان لا يكون القسم مطلقا بل مقيد او انه مطلق وليس مقيد بوقت
من لا وقت لصحة الكلام واستفاده وان كان نهرا او باطلية القيدية فتد
المع لان القسم حال في التكلم بهذا الكلام وان كان نهرا او جعل اذا حال
لا يلزم في الفاعل بل يزيد لانه يلزم منه واو وهو وقوع طرف الزمان حال من
غير الحث او ما في معناه **والله** ما ذكره من ان واو العطف ربط الجورث
والطرف بالجورث والطرف المتقدمين لا يصح بناء على ما سبق لانه ليس المعطوف

والعجب من شرا من الكلام الكثر في انهم يكرهون
دونه علم ان تمام العطف على معطوفه
لا يتجوز بها ان يكره ذلك في لغة
والعجب من انهم يكرهون واذا جازي
ما قبل
لانه قد ثبت في انهم يكرهون عطفها على ما كان
او القسم ويلزم منه تقييده بالوقت المذكور
لان الحال يقيد بغيره على ما كان

المعطوف عليه طرف اصلا و هنا سؤال مشهور فيما بينهم او رده في هذا المقام
وهو انه متعوض بفعل قوله كما والعقل اذا عسر الصبح اذا تنفس لان الواو
هناك عاطفة وقد تقدم مرجع فعل القسم كما مر به الشيخ ابن الحاجب و
صاحب الكلب وغيرهما من خروج الكثر في وجههم وقيل يمكن ان يكون
الواو في قوله والعقل اذا عسر او قسم وفي الصبح عاطفة فيطردها
ولا بد وعليه النقص المذكور وفيه بحث لان مشكركه الخليل سيبويه من ادخال
القسم على القسم قبل تمام الاول بان على هذا التوجيه وقد سمعت ان اذا
ليس محمولا لفعل القسم لفت المعنى اذا التقييد بالزمان غير ما ادعاه لان او
استقبلا بل الحق انه معمول مضاف مقدر من كذا الفعل العظمة لان
الاقسام بالشيء اعطاه كما مر اياه في قوله كما لا اقسام بيوم القدر كانه
قبل اقسام بعظمته زمان كذا على قوله علمها من اللبث اذا سطى السطح
على تقييد النجب بل النجب من له وعظمته في ذلك الزمان هذا وقيل اذا همنا
قد انسحق للفرقة بدل من المقسم به بدل احتمال فتدليس منصوبا بل هو
بدل لانه كانه قبل والبس وقت عشية في هذا من الوجوه لا يكون
الواو الا فاما مقام الماء وحده **فقد** من غير عطف على عاطلين العطف
بجوف واحد على عاطلين فكلما كان لا يصح مطلقا عند سيبويه ويصح عند الواو
واذا تقدم الجورث وتأخر الوقوع او المنسوب فيما هو عند الاكثر من كونه الدار
زيد والحجة عرو و هذه كليات القدم في هذا المقام فكلك الاعتبار في اختيار
فقد لارادة مع الوصفية ما ظاهرة فيها دون من كما قالوا واعلم انه يلزم
مع تقدم الاقسام بغير الله كما على انما بنفسه عز وجل احد من قبيل الاختتام
بالحجة اولان هذه الامور دالة على وجوده وكال قدرته وهذا الامر جواب
للامر عنه بان اعظم الحسوسات الشمس قد كرم الله تعالى احصاها الله
الدالة على عظمها ثم ذكر ذاته المقدسة و وصفها بصفات ثلث لخط
الفعل بادراك جلال الله تعالى وعظمته على ما يليق به والحسن لا يباين ذلك
ذلك لما جوى العقل من حضيض عالم الحسوس لا مبداء او ح كبريائه ولكن

وقال صاحب الانساب اجاز ابن الحاجب العطف
على عاطلين وقيل في الآية عطف على ما قبله
ورد صاحب الرضوي في التفسير في قوله تعالى
في الكون وما من شئ الا عنده خزائنه من قبل
في اذ طرف في الحقيقة المقسم به اما مطلقا
الفتحة المقيد على المقسم به او مقيد على المقسم
وهذا والله اعلم وقيل في قوله تعالى
فمنهم من اعطاه الله الحكمة فمنهم من لا يعطى
فمنهم من اعطاه الله الحكمة فمنهم من لا يعطى
الجار الكثر وانما المقسم به المقيد على المقسم
وما ذكرنا من ان المقسم به المقيد على المقسم
الكتاب في التعليل والمضاف المقيد على المقسم
ان المقسم به المقيد على المقسم
تقدم المقسم على المقسم
الذي قد تراه فان المقسم به المقيد على المقسم
على المقسم به المقيد على المقسم
تقدم المقسم على المقسم
لان ما تراه من الوصف فبال
فمنهم من اعطاه الله الحكمة فمنهم من لا يعطى

لانه لو سلم ان اعظم المحسوسات الشمس فلانم انها مقسم بانها مواضع الارض
 كما لا يخفى وايضا كانه يدل على ان السما لم يقع مقسم بانها وكذا الارض والنفس
 خلاف الواقي وايضا فانه لم يكن موقفا على الدعوى المرتبة لانه
 افرد ذكره لوقف فيه بان الدلالة على وجود الصانع وكمال قدرته لا يوجب
 ذكر البناء اذ لو ذكر في التسوية وجعل الجرم راكوزا فيها لكان على ما ذكره الا ان
 يقال ان الاخذ مطلوب **وله** الا ان يفهم فيها اي في الافعال المذكورة اسمهم
 معلوم لا خفاء في انه يندفع في المذكور المحذور الاول ويوجب الفعل عن الفعل
 وسبب كانه يدل على ان اختلال النظم يندفع والا فلا وجه لتأخذه عنه بل لابد
 من تقديمه على نفسه وكل نظم له فالله اية وذلك اذا كان اختلاله منظمه
 فاللهما جزاء وتقديره الله وما سبقتها لا تنافي بينهما احداهما دون الآخرة
 الا خلاص لا وجه لان سبق الذكر ان كان شرط فليس في الله ايضا فاعل
 الجميع فاعل لان المرجح معلوم فان قيل في النظم ما يلزم من عطف الفعل على الاسم
 فنقول انه لا يندفع باذنه المص بل بانه عطف على ما كانه قبل ونفس
 وتوحيدها فاللهما جزاء فان قلت انما يدل على الترتيب من غير جملة و
 التسوية قبل يفتح الروح والالهم بعد البلوغ قلت التسوية تبديل
 والقوى ومنها المخلوقة والالهم عن بيان كيفية استعمالها في الجدين في
 هذا المحل هو غير مفرق عند منتهى سوى نعم او كبر ازوباد القوي كيفية لا يوجب
 على ان المصلحة في كونه عافية وقد متقبلا دون شراخ ثم انه مشترك الالهام
 ولا يخفى لفظ من قال النظم الرعي بوجوب موافقة القوانين لانهما حكمة وانما ذلك
 بناء على نعم ان قوله فاللهما جملة لا يكون في هذا الوجه وهو مقول من القراء
 والراجح **وهو** للتكثير لانه قصه علمت فالمراد كل نفس **قوله** اولي النظم والمراد
 نفس ادم لان متوحيها قريب العهد ببناء السماء وطوى الارض ويكنى
 براد نفس الرسول صلى الله عليه وسلم لان متوحيها سبب بناء السماء وطوى الارض
 ويدل عليه حديث لولاك لما خلقت الافلاك قال الامام ابو عبد الله عليه
 من بين النفوس هي العنسية النبوية وذلك ان كل كسرة لا بد لها من جسد

ان نقل الصفة ان يكون عند الخلق فان الله تعالى
 سبحانه على ما لا يحصى من نعمه والارض والسماء
 قال ابن ابي عمير في كتابه في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

ومن علم صفة ما قبله والنظم لان ما وجد
 بعد ذلك يكون الترتيب الذي عليه النظم في
 بالعلم على ما لا يحصى من نعمه والارض والسماء
 بعد الارض والارض والسماء والارض والسماء
 لا تتركيب في افعال الله تعالى ووجه صفة انه على
 تقدس ما لا يحصى من نعمه والارض والسماء
 فيما بين الامور التي انشأها لا يخفى

وحدة هي الرئيس فالمركات جنس تحت الانواع ورئيسها الجيدان و
 الجيدان جنس تحت الانواع ورئيسها الانواع والاصناف ورئيسها النبي
 والانبيا كبرون ورئيسهم المصطفى صلوات الله عليه **وهو** والهم الجور
 والتقوى انما هما وتعرف حالهما الى ليس المراد من الهم الجور والتقوى لهما
 ان ينجو ويتقى الى القاءه في قلبه ذلك بل المراد انهما هما وان احدهما طاعة
 والاخرى معصية وتكفيه من اختيار ما شاء منها وفي الكوشى بان لها طريق
 الخير والشر وعليهما المعصية والطاعة او الهم اهل السعادة والتقوى واهل
 واهل الشقاوة العجز عنهما انه قدم العجز عن التقوى لساوى وليس لاي
 ويجوز انه قدم لشدة الاتهام بنفسه لانه اذا انقضى العجز وجدت التقوى
 فقدم ما هم بشانه اعني هذه كما قد افلح من زكيا في العزيمة المستمرة بكونه
 لا الله تعالى ولا الموصول وهو من ذلهم من رجع الاك و منهم من رجع اليك فتكون
 يؤيد الاول امور الاول ان الجبل سقط سببا فانه واحدة من قوله السما
 وما بناها والضمائر المستمرة في تلك الافعال كلها منه كما بانها في ذلك
 قوله كما قد افلح من تركي فان تركي مطاوع زكيا فيلزم ان الحق قد افلح
 من زكاه الله كما فركي ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم انت نفسي
 تقبيل زكيا انت خير من زكيا انت ولها ولولتها والاربع ما رواه الوا
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قد افلحت نفس زكيا يا الله اصلها
 وطهرها ووجهها للطاعة وخانت وحشرت نفس اضلها الله واغواها
 والمخ على هذا الوجه قد افلحت النفس زكيا يا الله كما فالعزيمة المستمرة راجع
 لا يمن وانه يشبه لانه مع النفس ويؤيد الثاني ايضا وجهه الاول ان الضمائر
 المنصوبة من قوله ونفس ما سواها كلها للنفس باغاك والثاني انه لا حاجة
 الى القول بان ما ثبت الراجع الى من لانه لا مع النفس والثاني ان
 ان الضمائر المستمرة في قوله وما بناها كلها تعود لا موطئها والاربع ما
 روى انه سئل ابن عباس عن فاعل ذلك ووسعها بجا ان فاعل
 افلح من تركي وفاعل وخاب من كل ظلماء فاعل قد خاب من سبها

اي في بيان ان الله تعالى
 سبحانه على ما لا يحصى من نعمه
 جسد صالح فقد تركى الله في مسجده

لانه اذا كان الجور والتقوى بالاربع
 لم يكن العبد فاعلا لانه لا يملك ان يفلح
 في حديث صحيح رواه مسلم والترمذي والبيهقي

وقد ثبت في بعض كتب النظم ان جميع النفوس ان كان صفة
 بغيره ونفسا باضت لربها والالام من قدره او بدو
 قد يكون كلاما كما في قوله افلح من تركي

وہابی

تمت
بإذن
مدير
الكتاب
الملك
في
الدار
الحمام
في
السنه
١٢٨٥
هـ

ما بقى لا اله الا الله ما بقى لا اله الا الله
ما بقى لا اله الا الله ما بقى لا اله الا الله

الدرستیه بنیان کردن و کم نام کردن

مجلس فدا و صدایا در قوی الرجال اودا
والصدایا الوطنی عال جلد صدی و اوانه
صدایا
کلی

جميع وكذا في سائر الضمائر التي يجيء بعد **فعل** فلا تزود ما من الذود وهو السون
 وفي الكسوف فلا تزود ما عنها من الذي وهو الضيف الضيف للضميمة **فعل** ففعل
 اي الناقصة استند العرف اليهم وان كان العارف واحد انفسه فثا وواحداهم
 ففعل على ففعل لضمائهم به كذا قيل **فعل** فاطمى عليهم العذب الى سلفهم
 سلبط كالملاح **فعل** هو اي كون ودمم بفتح الطاء ما شئ من تكرر قولهم ماقة
 مدمومة المدمومة المسمى شحما وفي الناقصة المدمومة هلاك كردن وخشم
 كرمين وبعده بان بلاء بجليلها سرقة عدم عليهم ربه فبالله حاج والازهر
 اطوى عليهم العذب لعل في تمت على الود غيرة اذا طبقت عليه فاذا كثر
 الاطباء قلت ودمت عليه **فعل** بسببه وهو تكميلهم الرسول او عظم
 الناقصة وفي التغير عنه بالذنب انذار عظيم بآفته الذنوب فكل من
 ان يعبر ويجذر **فعل** او تود او بعض النسخ او تود وهو اوفى لا وقع في
 الكلام والامر فيه يمين والموع منه ان التغير المنصوب في فسوفا اما لدمية
 او لتعود وكذا الحال في ضمير عقبا ما ولا شك ان المضاف مخدوف اذا كان
 ضمير عقبا ما لتعود واليه سائر بقوله او عاقبه هلاك تود **فعل** والواو
 للحال والعطف ويؤيده قراءة فلا على العطف وفي الكسوف وفي قراءة النجدة
 عليه السلام ولم كيف تمت السورة والمدة على الاتمام **سورة البقرة** اسم القرآن
 الرحيم **فعل** اي يغشى الشمس من دونه والليل ذو غشيتها او النهار من قوله
 يغشى الليل النهار او كل ما يواريه الليل بظلامه من قوله اذا وقت النهار
 منا باعتبار الاصل **فعل** ظهر الخ لا خفا في ان ظهوره والبين اخوان التفت
 باعتبار السببين **فعل** قد سبق ان الواو في قوله هذا القسم التبيين لا اتفاق و
 كذا الناقصة عند البعض وعند الخليل سببوه الناقصة للعطف لان ادخال
 القسم على القسم قبل تمام الاول لا يجوز ومن قال انها القسم اصح بانها توكيد
 للعطف لكان عطفها على عامل لان قوله والليل مثلا جرو ربوا والقسم واذا
 يغشى مضروب بالفعل المقدر الذي هو القسم فلو جعلت الواو في النهار واذا
 تجلى للعطف لكان النهار موطوءا على الليل جوا واذا تجلى موطوءا على ان يغشى

استفاد من آية

ماقة الضيف الضيف للضميمة
سلفهم العذب الى سلفهم

كانه ليرد التفسير الذي هو الوب
العمل لانه مشروط بان يكون مخدرا
او يكون المخدرا مكررا بل جود قدس قول
التحذير كذا على مسجل
كان الوجه القول كقولك اياك والحمد لله
في النظم في التفسير

الظهور اشكرا لشد
التبيين هو به لشد

يغشى لضيف كقولك ان في الدار زيدا والجرة عمرا واجيب بكون واو القسم
 تزلت منزلة الباء والفعل في لم يجز ابراز الفعل معها ففعل كانه الناقصة
 لضيفه واو صارت كعامل واحد له عطلان على عامل له عطلان يجوز العطف
 على محوله بجاطف واحد بالاقاف كقرب زيدا عمرا وبكر خالد اقر في
 بالواو ونصب لقيامها مقام ضرب الذي هو عاملها فكذا هنا واورد
 عليه قوله فلا اقسام باطن الجوار الكنس والليل اذ احسن الصبح
 اذ انقش حيث بالاعمالان وليس هناك شئ ناب عنها وعمل عملها
 وجوز النسخ ابن الحاجب العطف على عاملين وجعل هذه الآية حجة في صحة
 سببويه ورد جواب الزخري في الشمس وضيفها بانه لم يستمر في
 التكميل وكان يستحسن في هذه الاستنباط ثم اعلم ان هذه الاقوال
 كلها تدل على ان اذا معمول بفعل القسم او ما ينوب مقامه والحق ان القسم
 مطلق وليس يقيد لوقت من الاوقات اذ التقيد بالزمان غير
 مراد حال كان او استقبالا على قولهم عجبها من اللبث اذا شطى وليس
 الخ على يقيد النجب بل من يولد وعظمته في ذلك الزمان اذا عرفت
 هذا فنقول ان اذا قد انسخ للظرفية وكان جروا على بدل من الليل
 كانه قيل الليل وقت غشيان او انه معمول بمضاف مقدر كقول العظم
 الان الاتمام بالشي عظيم له وقد مر جوابه كانه اقسام بظمة الليل
 غشيان وكل منها جواب مطلق وليس فيه عطف على عاملين كما زعم الشيخ
 ابن الحاجب والقادر الذي اهتداه اشارة الى وجه ائنا راعا على
 من وهو ارادة الوصفية كما سبق وهذا الوجه مبني على ان كلمة موصولة
 او موصولة ويؤيده قراءة ابن مسعود رضي الله عنه والذي خلق الذكر
 والاثنى بالجر على انه بدل من كل ما خلق بمعنى وما خلق الله اي وخلق الله
 الذكر والاثنى فلهذا ايضا كلمة موصولة او موصولة لكن المقسم عليه
 المخصوص لا المطلق والاول بالعكس في الاول خلق صنف الذكر والاثنى
 من ماء واحد من كل نوع له نواله او من نوع الاثنى كمال شرفه

وهذه الموصولة
التي هي

بسم الله الرحمن الرحيم

للاسلام وفي الكفاستغفره وغفره اللطاف حتى يكون الطاعة اعترافا
عليه واشده من قوله يجبر صدره ضيقا و جاكافا يعقود السما، وقيل
او اراد بهما طرفي الجنة والناظر فيه بها في الآخرة للطريقين فاعل
ففيه ما فيه **فهم** من ليس بالوئس اذا اجبت له كواب ومنه قوله عليه السلام
كل ميسر ما خلق له **فهم** بكل ما امر به الا ان يغفر ما يقابل عظمي من
الامور التي ذكرناها استغفر بشهوات الدنيا عن نعيم الآخرة **فهم**
للمقابلة بين استغنى واقنى وحاصل ان الاستغناء بتفصيل المذكور
ليس بمرم عدم الاتقاء فذكر المذموم و اراد بالازم ومنها ومنه آفة في
الكلام هو انه استغنى وزيد فيما عند الله كانه مستغنى عنه فلم يقبه و
الكلام فيه كالكلام في الاول انما حصل الاستغناء على احواله لانه ليس مستغنى
بل محتاج لكن شبه حاله بال مستغنى في الزيد فيما عند الله كما اذا فرغنا
مستغنى عنه **فهم** او استغنى الكافرو حتى يكون ما في ما يقفه مفعولا
مفعلا على الفعل اي اى عذب يقفه ويكف عنه ماله وحاصله انه لا يكف
عنه ماله شيئا من العذاب **فهم** من الردى وهو الهلاك ببريد الموت
او تردى في حفرة القبر من الردى وهو السقوط في المكان **فهم** فاعل
ان علينا للهدى استنباط تغلب قوله وعلى الله فقد السبيل اي
تبيين الطريق المستقيم والدعاء بالهدى والبراهيم الواضحة غيبه بين
فهم او ثواب الهداية للمؤمنين في الكفاستغفره والى ثواب الهداية
للمؤمنين كقوله واتياه افوى في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين
على اصله تسلطى وقراء به بقره عن اسبجانه وشكا عن ذاته المقتضى
بضم المشكك مع الغيرة فيما مر مرة بعد افوى وعبارة عنها في فهم فانه نكح
بضم المشكك الواحد ولفظ لك من قبيل التفات في طريق الاداء وعل
الخطاب لانه الدعوى او كفار ركة او مبطون الكفار والعاطفة
او فضيحة **فهم** لا يصليها يقال صليت النار اصلا ما اذا قاسبت واما
والص اخذ في تفسيره الروم وحمل الاشق على الكافر مطلقا لانه

[Faint handwritten text at bottom left]

[illegible]

از نزدیکی
رستخیز

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

من نعمته تجزي وقد يقال او تبركي ما في الدنيا والسف
 من قوله الا ابتغوا وجهه رب الاعلى ما كيد للمفهوم من الكلام
 على هو الرغبة لسلطان المبتغى في شأنه وبرهانه ولم يرد
 من لانه آية الحدوث فانه صفة كاشفة لمرب وبه
 لا تفتي بوجه كثيرة لا يفتي بقبولها على من تهل صارا
 الذي برضيه ويؤكد فيه عليه صلى الله عليه وسلم وسوف
سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم **وهو** وقت
 نشر سورة الشمس الضحى فوق ذلك **وهو** والشمس
 قوله والسبل اذا سجد **وهو** سكن اهله فالكسناد
 فالكسناد حقيق وعلا كلا القديرين فانه ليقيد
 في اشرف الاوقات للطاعات والاستغفار و
 بعد قطع المودع به يدان ودعك ربك استغارة
 بالتحقق بوجه ما ترك بدل على انه ليس كذلك في
 بجمع الترك **وهو** لانه الاستغفار على صلى الله عليه
 ف والروح فعال ساخركم ولم يستثن فاقطع
 لا بين آية بيان وجه هذه الآية بانها **وهو** او

والضمير في هذه الآية لا تفتي وكلام بعضهم يدل على انه قد اذن
 هذا الكلام
 وقد روي في رواية الخليفة بن ابي ابي
 الكسناد وهو قول الخليفة بن ابي ابي
 والامامات نزلت في ابي بكر رضي الله عنه فلهذا
 كمن ان يكون الامام في الاتقي والفضل بعد
 وقد سقت فيه اهل بيت آتوا من قبله
 واعدا ان في ذلك عيبك ربك وضع اليك موضع
 الضمير على ذلك كمال الا انهم تنظمون
 في الامام في ذلك عيبك ربك وضع اليك موضع
 في الامام في ذلك عيبك ربك وضع اليك موضع

اي لام التاكيد وليست لام الابتداء وقول من قال نه لا لام ابتداء دخل
 على الجرح حذف المتبدا فا سدا لان اللام مع المتبدا كقصد مع الفعل
 مع الاسم فلي لا يحذف الاسم والفعل ويبقى لوقوم كذا لا يبقى اللام بعد
 حذف الاسم وايضا اللام في قوله تعالى وان ربك يحكم لجد التاكيد متكررا في
 قوله ان زيد العالم ولا يصح ان يكون الحال لان المعنى على الاستقبال في قوله
 في مفضل ويجوز عندنا ان زيد سوف يقوم ولا يجوز الكون في قوله
 لي حال لتأنيد في **اجيب** فلفظ في مريم ان اللام ملحقه للتاكيد ولا يشي
 كحذف المتبدا في قوله ان يكون بين هذه اللام وان وقد انما مؤثر في قوله
 عليه مع التاكيد بخلاف هذه اللام لان مقتضاها ان يكون مفعولا لجله
 لا غير وهو باق وان حذف المتبدا ما مل طبيعي كحقيقة الحال في كقصد
 هذا المقام **ول** يتبعها مات ابو قيس ولا دته وماتت امه وهو غاي خنين
 الا فقال وماتت امه وهو صريح **ول** فادى الى فا واك لا عليك بعد
 موت ابيك او بال اعناك بنفسك بعد موت عمك **ول** عن علم حكم
 او الاحكام يمكن ان يكون علم الحكم عبارة عن العلم بالامر والالهي والامر
 الحقيقية في علم الحكم عبارة عن المنعك بكيفية الاعمال **ول** التوفيق
 لانظر هذا يدل على ان علم الرسول صلى الله عليه وسلم قد يكون نظريا او حيز
 فطريك الحق وفي الكواشي او حيز وهو صفة في شعاب مكة فزده ابو
 جهل لا عه واعلم ان حمل الفضل هنا على الضال في الطريق اوفى بما هو مشهور
 من ان الفضالة هي سلوك لا يحصل الا المطلوب والاسباب في الكلام
 ولا صفة فانهم **ول** فقير اذا عبال الا واني ان يقير بالفقر مطلقا سواء كان
 كذلك في الحال او العلم او القاعة او سائر المراتب العلية وكذا الحال في
 اغني فغير هذا حذف الطريق في كلا الفعلين للتعليم ويشهد في هذا
 كل مذهب وكذا الحال في قوله ووجدك عائلا فاغني **ول** وكلمة في الفا
 في قوله فاغني اليتيم مضبوطة وقيل ان الفا في فاغني اليتيم للسينية دخلت في
 عما قبل وكل من الفقر الافة في مقابلة واحدة من الفقر الا في الالة من

وفي قوله
 ارجع

في قوله
 في قوله
 في قوله

من نشر المشوش واما قوله واما بنعمه ربك فحدث في مقابلة هراية
 امه كما بعد الضلال فلا تغلبه على ماله ولا على عزة ومرتبة **ول**
 وقري فلا تكبر اي فلا تشتم او فلا ترفع صوتك او فلا تغيب **ول** واما
 السائل فلا تشهر فلا تزج فابذل قليلا ورجع جيلاد غير السدي المراد
 طالب العلم اذا جاك فلا تشهر والصحيح انها بمعنى جميع السؤال سواء كان
 من العلم او المال وغيرهما فالكلو عدم التحقير لشيء وكذا الفقه في فقه
 لا بنعمه ربك فحدث عانة شاملة بجميع النعم الواصلة اليه صلى الله عليه وسلم
 من النبوة والفؤاد والقيام وسائر المراتب العلية وغيرهما والتحقيق
 بواحد منها ليس على ما ينبغي وباجللة الاحكام الواقعة في هذه المقام عنة
 والكلو ان لا يحقن لواحد منها من الخصوصيات المذمومة كخبرها ثم ان
 التحديث اعم من ان يكون بالتعليم او غيره من القول والعقل كالشكر
 والافتقار هذا وراي بعض ان التحديث بنعم الله من الطاعة مع الربا
 مائة الف والطلب الاقتداء به وكراهية بعض خوف الفتنة ولما تزلت
 هذه السورة كبره صلى الله عليه وسلم فصار سنة ولفظ التكبير امة اكبر اولها
 الا الله والله اكبر كذا في الكوش **ول** عشر حسنات منسوب على طاعة
 ما اخر عامه على شريطة التقية فذكره ويكتب الله عشر حسنات من
 السورة واحمد الله على الامانة والصلوة على نبيه وآله الامام سورة الزمعة
 وبعض جعلها في ثلث سور واحدة بسم الله الرحمن الرحيم **ول** المسمحة
 توسعة حتى وسع مناجاة الحق ودعوت الخلق ان او جئنا في تعالين
 وكان صلى الله عليه وسلم عاينا بان ينام على **ول** من حكم ازلنا عنه ضيق
 اجعل من عن طين فلي حكمه وغنا **ول** او بما يستمر ما كملق وقال سهل
 الم توسع صدرك بنور الرضا فجعلنا معدا للحجاب والحق ان قوله
 الم نشره لك صدرك امر عام مبني راجع تلك التماسيل كنهه فالاول
 ان لا يحقن لشيء منها الراغب اصل الشدة بسط اللحم ومنه شره الفة
 وهو بسط بنور التي وسكنية من جهة الله وروى **ول** في ايام صبا

三

۱۰۰

2501
201

تبریز

وعلی ان یكون محکم علی بعض من بعضنا علی
وزعمی ان فی بعض النسخ قد ستمت
تتمیمه بان شعبه غدا ان سجد لا و فی بعض
الذلات ان کان رسول الله فی غایه
مفاد یوضع احد التعلیل علی ان
نوا یولط و منها وجوه آخره ایضا بطور
الصادق و علی ذلک التعلیل ان
ان یكون ربها کذا
و فی بعض النسخ
بالاصح لا
ان کان
فی بعض
منها

عقب الكلام ولا يحيط به ان هنا مفعول بوجه بصير طاباله وفيه كبح لانه يعبر
في طريق الالهام والايقان البش عن الذكر فانيا بل نقول ان الذي يستيقظ
طالب للذكر ايضا وان ذكر لك قبل ذكر المفعول بوجه عن ذكره وما ذكره
جود وعور وكذا ما ذكره من ان السامع لا يحيط به ان هناك مفعول بوجه
بصير طاباله ثم لا بد له من دليل بياض وبعد التباين انه مردود وتقبل لنا
حزب زبد في الدنيا عروا والوقن بينهما ما من صدر ك في الآية معنى عن ذكر
لك بخلاف عروا فانه غير معنى عن ذكره في الدار لا يدي نفعنا فيما هو محل النقص
هذا وقبل فائدة الطرف في امثال هذا المقام زيادة الربط لانه اقرب
لشخص صاحبهم على ما مر به صاحب الكشاف هناك وقبل كقول ان يكون زيادة
الاختصاص كانه ايك فبعد وان كان مستقلا بغيره ان يكون من قبل
الاهم فالاهم وقبل الام في كل لام العلة كقولك فعلت ذلك لانه
فان حذفنا قلت فعلته اكرام وان حذفنا المصدر ونحو الاقلام
فعلت ذلك لك فالنوع الم نشرح هناك صدر ك كما قال الله تعالى في
اسم ان يهديه بشره صدره كلام فلما حذف المصدر لا فعه ورفعا
ذكر ك اي انما نشرعك ذكر ك **دو** كما فان على العبر هذا مرتبط لهما
الم نشرعك ك صدر ك لا فعه ذكر ك من صفت ما المقام وتقبل الذين منه
مثل فلا تباين لا تقطع عن رحمة الله لان تذكر ما انتم به عليه من جلال النعم
واعتددا عليه بنبي عن الفضائل الاحكام وعن عدم النقص عما ودهه فان
مع العبر تقبل لهذا المقوم منه ومنه علم ان هذه القابلة وتقبلية وتقبل فصح و
بانه غلط بعلم وجه ما ذكرناه **دو** كضيق الصدر الخ فيه كبح انشاده
انه كان اول غير كضيق الصدر والوزر خفض الذكر ثم بدله الله سبحانه
كشره الصدر ووضعه الوزر ورفعه الذكر فاذا كان بعده عسر كضيق الصدر
لرسول الله السلام والمؤمنين بالفقر والفسق فان تباين من رحمة الله تعالى
فان مع التوسيع فلهذا ايضا كلمة القابلة وتقبلية لا فصح **دو** والمعنى ما في
ان لا من المصاحبة يعني ان كلمة مع للمصاحبة والمعنى من المصاحبة بها المبالغة

المبالغة من وقوع البسر بعد العسر كما هنا مصداقاً له **اول** استئناف
فالبسر أشك منه الاول لذا قال بعده بان العسر مشغوع ببسر آخر **وله**
فلا يتعد سوا كان للعود او الجنب ما اذا كان للعود فظاهر واما اذا كان
للجنب فلان لفظ الجنب فلم يجر فيه صارف تحول في كلام العرب عن العموم
فقولهم الماء بار و تحول على كل ما هو قد خرج به النجاسة في بحث المبتدأ في مرتبة
ازيد قائماً فلا يرد عليه المخافته بان المراد بالجنب هنا ليس حقيقة الخوف
باللام في يكون واحداً بل المراد به الحقيقة في ضمن الفرد ويجوز تعابر الفردان
ماثل **وله** فتمثل ان براد ما لنا في فرد بغاير ما اراد بالاول تجربه ان الحبل
على الاستئناف راجع بفضل التثنية على التاكيد وكلام الله تعالى تحول
على ابلغ الامثالين واوفاهما استمان مقام الوعد والتكيد والتفصيل والحمل
عليه يقتضي ان يكون مع العسر الواحد بسره لان العسر أشك هو العسر الاول للمكان
اللام واما البسر فاشك منه غير الاول لانه لو كان اشك هو الاول والحال
ان العسر أشك هو الاول لكان قوله ان مع العسر تكرار الاول قد حصلناه
على غيره فيكون مع غير ان وهو المطلوب ثم اعلم ان كلا البسرين يمكن
ان يكونا في ايام الرسول عليه السلام كفتح مدبته وفتح مكة ويمكن ان يكونا
احدهما في ايام عليه السلام والاخر في بيته لانه في ايام خلفاء ومن بعدهم
من كجز وحذوهم كوز ان يكون احدهما بسره الدنيا والثاني بسره الآخرة
كقصه كابل بل زنبوا ابنا احد الحسنين وبها حسن الطغر و حسن البر
ولا رده عليه ما قيل في ذكره من افعال البسر فانت باين وبسر
الآخرة وذلك لانه تحقق وقوعه ونفوره كانه واقع ويريد ما شتمه عنهم
من ان كل ما هو في فو قريب **وله** فاذا فرغت الهاء فيه داخله على
السبب لان حلائل النعم المهدوفة يستند على شكرها بما فيها وفي قوله
شكراً لاعداءنا عليك من النعمة ان ابنت النعمة الآتية اشارة الى ما
ذكرناه **وتبين** ان يعلم ان قوله فاذا فرغت فاعقب كلاهما مطلقاً يجوز
ان يربا على اطلاقها بان يقال فاذا فرغت من عبادة ذنوبها باقية الى

كخصنا بالتبليغ والعبادة او بالزود والعبادة كما قيل بعين من الجهاد
 الاخر فلا الجهاد الاكبر او بالصلوة والدعاء لان الصلوة افضل العبادات
 والدعاء خيرا او بالدين والصلوة لان الوازع الشرع ما يستعمل في امور الدينونة
 الحديث وانك قبل شغل الاول وفي السباق وهو الامور بدو العباد
 ولذا اخبره صاحب الكشاف **فقد** ولات في غير الكاف ان يقال جعل
 رغبتك اليه حضورا والتحقين بغيره تقديم الجار والجرور على الفعل كما في قوله
 اياك نعبد وذلك لان تحقيق الرغبة بالسؤال ليس على ما ينبغي والاول
 ان يجعل على اطلاقها سواء كانت في السؤال او في غيره هذا وقيل ان قوله
 ولا ربك فارغب معطوف على جموع الشرط والجزاء على الجزاء وحده
 تمت السورة الحمد على الاتمام والصلوة على رسول الله والكرام **سورة التين**
 بسم الله الرحمن الرحيم **فقد** حصصها من التثنية بالقسم جعلها مقسما
 والبعض جعل الكلام على ان القسم بأشجارها او بمناجياتها وجعلهم جعل القسم
 به في امثالهم للموافقة هو رب هذه الاشياء ومع ذلك لا بد من ان يجيء
 تشريف كنه الاشياء ولذا اقام مقام القسم به الحقيقي والباطني او بهذه
 الاشياء تشريفا او قسم بها والمراد بالاول **فقد** قيل المراد بها جبلان من الارض
 المقدسة وقيل التين جبال ما بين حلوان وهدان والزيتون جبال الشام
 لانها من اشجارها ويعلم من ان المراد بالتين جبال كذا ومن الزيتون جبال كذا
 انها علمان لها والعلامة فنه ظاهرة واما اذا ارد بها مسجدا مشيئا
 المقدس او البلدان فلا يظهر المناسبة **فقد** يخفى الجليل على ان طور الجليل
 وسينين هو البقعة **فقد** الى الامن يعني انه فصيل من فصيل هو الامن
 يعني ذي امانة واما انه ان كلف من دخله كما يحفظ الامين ما يؤتمن عليه
فقد او الامون فيه يعني انه فصيل من فصيل انت تعلم ان سباق كلام
 المعنى يدل على ان المأخذ على هذا التقدير هو ما ذكره اولاً وهو ان اصل المانة
 وانه من قبيل الحذف والاصبال وكلام الكشاف يدل على ان الامر ليس
 كذلك حيث قال يجوز ان يكون فصيلا بمعنى مفعول كذا آمنه لانه مأمون

انه مأمون الفوائس كما وصف بالآمن في قوله ما آمن به ذي الامن **فقد**
 في احسن تقيوم طرقت لفظ خلقا وقيل حال من الانسان واستجماع فوض
 الكائنات ونظاير سائر ملكات ومن قيل ان الانسان عالم صغير **فقد**
 بان جعلنا من اهل النار لعله ضمن ردونا عنه جعلنا ولذا جعله مقديا
 لا للمعنى انما ايضا بنفسه **فقد** او لا اسفل فلين إشارة لان اسفل
 ال فلين منصوب بنزع الخافض في اسفلات فلين هو النار او اذل
 الوجه في الوجه الاول اسفل ال فلين مفعول ردونا عنه تقابل على جعل
 وحسب انني والذات منصوب بنزع الخافض هذا وقيل انه حال
 من المفعول ومعت لكان حذف **فقد** فيكون انما كان استثناء في
 في الذات منقطعا لانه لم يخرج بالا الاحد من المذكورين فبذلك من الحكم الذي
 اثبت لهم بل اثبت للواقع بعده حكم لم يثبت للواقع فبذلك في الامن لكن
 والذين امنوا وعلو الصالحات اسمه وقوله فلم او غير ممنون خذوه
 الفاء لتضمن اسم معنى الشرط يعني ولكن الذين كانوا صالحين من الهدي
 خواب دأب غير منقطع على طاعتهم وجهرهم على ابتلاء الله تعالى بانفسهم و
 الدم وعلى مقاساة الشاق والقيام بالعبادة على خذل منوصهم وجه
 الانفصال على الوجه الاول انما ظاهر في الكوشى الا الذين امنوا وعلوا
 الصالحات استثناء متصل من الانسان الى هؤلاء لا بد خلون النار
 ولا يردون لا اذ ذل الامم بن عيسى من ذرا انهم لم يردوا اذ ذل الامم
فقد لا ينقطع لانه يكتب لهم بعد اوائف مثل اوجهم في حال النبوة
 روى انه اذا بلغ المؤمن من الكبر من يجر من العمل كتب له ما كان يعمل كذا
 في الكوشى **فقد** هو الى قوله فلم او غير ممنون على الاول الى على تقدير كونه
 الاستثناء منقطعا حكم منزلة على الاستثناء مقدر له وقيل الفاء مع
 لتفصيل هذا هو الباطل وقيل الفاء هي دون سورة الانشقاق للجمع بين
 اللغتين ويمكن ان يكون ذلك لتبينه على ان كلامها صحيح ولا جهة الى
 القول بالجمع بين اللغتين فافهم **فقد** فاي شيء يكذبك يا محمد ولا ترو

ففعل في الامن من الامن يعني
 انقطع عنه الامن من الامن
 يعني الامن

نطقه واستقيم على لا تهازل والنق قبل فقه هذا يكون من باب الالكاب والقر
 بالكلية بين وان لا يكذب شي ما بعد هذا البيان بالدين لا كماله الذين
 لا ياتون بابايت الله ولا يرجعون بها رها ولعل قوله دلالة او نطقا للدين
 على ان معنى ما علم من معنى من والباء للبيانية وليست صلة للكذب لانه لا
 كذب بكذا على ان الباء صلة له بل يقال كذب بدون المنصوب وللصفت
 اليه فذوف الى سبب الدين وانكاره وذلك لان المعنى لا يستقيم بدون
 ومنه يعلم ان الحال في الوجه انما كذا **نعم** وقيل ما يحسن من هذا اللفظ
 اذا كان الخطاب للرسول عليه السلام وقد اقتصر كثير منهم على هذا التفسير
وه على التفات من الغيبة الى الخطاب والمعنى في الذي يحكم على هذا
 الكذب فاستقيم لما تقرر التوبيخ وقيل والمعنى في سبب تكذيبك
 بعد هذه البيان الفا طوع والبر مان الس طوع بالجاء يعني ان خلق الله
 من نطقه وتقدم بشرا سويا وتدرج في مراتب الزيادة لا ان
 يكمل وينتهي ثم تنكبه لان يبلغ اذول العلم لا يرى دليلا او ضحى منه
 على قدرة الخالق وان قدر من الخلق على هذا العلم يعجز عن اعادته كسب
 تكذيبك بالجاء هذا يحسن على ان يفسر اسفل الس فلين بارذل العلم وكثير
 ما يهل ان راوا بان رفايتهم ما ذكره وكذا الحال في كلام المص حيث
 بعد ظهور هذه الدلائل انهم لم يذكروا ذلك لو كان الا ان في تقويم دليلا على كونه
 قادرا على الاعادة والجزاء ولا خلاف انه يمكن تفسير الدين بالسلام
 والمراد بالاستقام ترغيب المكذبين وتوقيفهم يعني فمن يكذب بآية
 بعد تقرر ان رددناه اسفل س فلين الا الذين امنوا وعملوا
 الصالحات بالدين الى الجزاء ومة الاسلام وكلمة الله فينا لا فاد
 ترين هذا الحكم على ما سبق قوله كما ليس الله باحكم الحاكمين في التفت
 من التكلم في الغيبة وما ذكره من المعنى انما يظهر لو افاد لفظ الله تكلف
 الاوصاف المذكورة ولو كان بدله هم انما رة لكان ما ذكره طاهرا
 والآلو ان يقال كافي الكشاف وغيره انه وعبد للكفار وانه يحكم

الالكاب برافز وحقن آتش

و بالجاء جعل تكذيبك
 تكذيبا بغير
 توبيخا على ما

يحكم عليهم بما سوهام اهدت السورة والحمد لله على الانعام **سورة العلق**
 بسم الله الرحمن الرحيم **نعم** و آياتها تسع عشرة وفي الكوشى وهي ثمانى
 عشرة او تسع عشرة او عشرة وان آية عن ابن عباس وفيها اولى
 تزلت واما كثر المفتين على ان الفاخرة او لا تزل ثم سورة اعلم
 وقيل قد ثبت في صحيح البخاري ومسلم وغيرهما عن جابر ان اول ما نزل
 من القرآن يا ايها المدثر وكذا ثبت فيها عن عائشة رضي الله عنها
 انه هو اقراء باسم ربك الذي خلق وجه التوفيق بينهما ان اول ما نزل
 به من الاور بانها القراءة هو اقراء ومن الاور بانها الاذكار بانها
 المدثر ثم ما نزل **نعم** مفتي باسمه فيه إشارة الى ان باسم ربك
 منصوب على الحال متعلق بمقدر مثل مفتي او مستغنيا وفي الكوشى
 دخلت الباء اقراء باسم ربك ليدل على الملازمة والتكرير كما حدثت لفظا
 ولو قلت اخذت الخطم لم يدل على التكرير والدوام وفيه كنف لا
 اليه لو لم يكن لكان الا بقراءة اسم وليس الا وكذا تكلف بقراءة القرآن
 مفتي باسم او مستغنيا به كما ذكره المص **نعم** فلو لم يدل الباء على الملازمة
 والتكرير لا بد من بيان اي الذي له خلق فلهذا الوجه الفصل منزلة
 الا انهم لا فادة ان مطلق الخلق منحصر فيه لانه عام في افراده كانه قبل
 كل الخلق **نعم** مستغنيا به اي باسم ربك واسم مفتي كانه قوله تسع باسم
 ربك **نعم** او الذي خلق كل شئ في حذف المفعول لتعميمه فيشاول كل
 مخلوق لانه مطلق فليس بعض المخلوقات الا بتقديره من بعض فخلق هذا
 كلاما الوجه بين سببا الاخرة في الكلام كقبض عبد القويم واسترا لا لاكنة
 فيه تفسر ثم افرد ما هو اشرف ولم يقل هو اشرف ما على الاور رداع
 مذهب اهل الاعتزال من تفضيل الملائكة ولو ذكر كون التنزيل اليه
 ايضا في هذا المقام لكان **الوجه** و اظهر صنفه و قد يبرر انما يرضى
 وتذير به اظهر فيه من سائر المخلوقات ان صنعه لا يشك وتذير به
 اظهر من سائر المخلوقات وتسميته على خلقه و هذا إشارة الى كنهه

سورة العلق تسع

اولى للتحصيل بعد التعميم كما ان قوله او اول على وجوب العبادة الخ
 كذلك وانما كان اول لان خلق الانسان اقرب للاوجوب العبادة
 عليه من خلق مطلق **الشيء** او الذي خلق الانسان فلهذا خلق الانسان
 في الذي ليس بمترتبة منزلة الا ان لم يزل هو مفعول الانسان لكنه لم يذكر
 هناك بل بهم ثم فسر بقوله خلق الانسان فلهذا خلق الانسان فلهذا خلق الانسان
فطرته جمعه وهو جميع خلقه وانما خلق من خلقه كقوله سبحانه فطرته ثم من
 خلقه لان الانسان في معنى الخلق كقوله ان الانسان لبي خسر فادفع
 بناء على الجليل للمعنى دون اللفظ لرعاية الفواصل نزل او لا ما يدل
 على وجوده وهو الذي خلق الانسان من خلقه وكلامه هذا يحتمل على ان
 هذه السورة كسما او ايها اول ما نزل من القرآن **فطرته** تكريم لله تعالى
 ان يكون خلق الذي وخلقنا بنا كذلك بالنسبة لما وخلقنا اولاد **فطرته** وخلقنا
 له اقراء باسم ربك فقال انا بقا راي ويزيد على انه قيل له اولاد او اسم
 ربك الذي خلق خلق الانسان من خلقه فقال انا بقا راي فقيل له اقراء فخرج
 ان في في مقابلة قوله انا بقا راي والذي ثبت في الصحيحين في حديث
 بدي الوحي ان الملك جاءه في خماروا فقال اقرأ فقال انا بقا راي قال
 فاخذني فخطه حينئذ في الجسد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت انا بقا راي فاخذني
 فخطه انما ثبت في بلخ في الجسد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت انا بقا راي
 فاخذني فخطه انما ثبت في بلخ في الجسد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت انا بقا راي
 الذي خلق خلق الانسان من خلقه فقال انا بقا راي وربي الاكرم الذي علم بالعلم
 علم الانسان ما لم يعلم فوجه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ثبوت وعلم الانسان
 ليس على ما طنه **المص** **فطرته** وربي الاكرم وربي مبتدأ خبر الاكرم او
 صفة والذعر علم بالعلم صفة بعد صفة وعلم الانسان ما لم يعلم خبره وخلقنا
 على حال من خبره اقراء وفيه وضع المظهر موضع المضمرة لبيان تكريم رسول الله
فطرته الزائدة في الاكرم على كل كريم كل شيء كثر خبره ونفقه فهو كريم وقيل الاكرم
 لا بوزنه كريم ولا بجا دله في الاكرم نظير واكرم عن كريم وعلى فطرته هو الكريم

او في السورة بعد العبادة
 ان الله خلق الانسان
 فطرته لا على علم
 فطرته لا على علم

الاكرم في القرآن
 فطرته لا على علم
 فطرته لا على علم

الكريم وحده شهادة اليه **فطرته** الى الخط بالعلم اول من خط بالعلم او ليس
 كذا في الكوشية ثم ان بالعلم من خلقه بحذوف وهو الخط كما ان الله
 وكلامه مفعول علم بحذوف اي علم الانسان الخط بالعلم وخلقنا من قبل تنزل
 الفعل المتعدي منزلة الانتم اي الذي له التعليم بالعلم وفي الكلام ما لم يذكر
 كقوله لان قوله علم الانسان ما لم يعلم فلهذا خلق الانسان فلهذا خلق الانسان
 على فضل علم الانسان ما لم يعلم فلهذا خلق الانسان فلهذا خلق الانسان
 العلوم ولا تبت الحكم ولا ضبطت اخبار الاولين ومفاد انهم ولا كتب
 الله منزلة الا بالعلم به واليه استدلهم ليقبض به العلوم ويعلم **فطرته** ما لم يعلم
 اي لم يكن عالما به مجرد قوته وقدرته وتوحيده ذكرناه قول المصنف في قوله
 ونسب الدلائل والمراد بالانسان الجنس وقيل اقوم علمه اسماء
 كل شيء هذا امر الانسان وهو خلقه من العلق ويلزم الجليل ومنها
فطرته فطرته الربوبية وتحقيقا لا كرمية لا حقا في ان الانفس في هذا المقام
 بالتعليم بقيد كمال شرفه وفضلته فلا تلبس وراء التكريم باعادة الفوائد
 العلمانية تكريم كما ان افراد تعليم الخط بالعلم تنبيه على فضل علم الانسان
 كما ذكرناه وما يدل على معرفته هو الخلق وخلق الانسان وما يدل عليه
 سمعا هو الكتب السماوية والبيتية عليه لقوله تعالى علم بالعلم علم الانسان
 ما لم يعلم **فطرته** فطرته هذا يحسن الوقت على كل شيء الكوشية يجوز ان يكون
 تنبيه فلفظ علم ما قبلها ورد عا فلفظ علمها وهذا يجوز ان يكون معنى فطرته
 معنى كونه نبوة الله سبحانه بطغيانه البنا في نبوة الله صلته كونه بطغيانه منزله
 في كتب العلم وفي بعض النسخ لطفنا باللام لا بالياء والاول هو المظهر
 كما في الكتب **فطرته** دلالة الكلام عليه وذلك لان مفتاح السورة في
 هذا المقام يدل على منته علم الانسان فان قيل كلا يكون رد على ذلك
 الذي قابل علم النعم الجليلة بالكرام والطغيان وذلك التعليل **فطرته**
 ان الانسان **فطرته** ان الانسان لبيطني فطرته تزلت في الجليل
 آفة السورة يعني انه يتجاوز حده كبره لان راي ارايت انما تكرار

لما اول لما كبد وارايت الثالث فله مستغنية **فهو** واذك جاز بقصد
 انه يقال في الحال العلوب رايته وعلته واذك بعض خصا بصيا ومخ
 الرؤية العلم ولو كانت بمنح الابصار لا متع في فعلها الجيع بين الضيقين
 وفي الكوشى الرؤية بمنح العلم لتعديها لا مفعولين الاول الهاء والثاني
 استغنية فله وبيان على كون الرؤية بمنح العلم في هذا المقام **كلام**
 الخطاب لان على الاستغناء يمكن ان يكون الخطاب للرسول **كلام**
 سنية به ودفاعة من الطاغية **واجنحة** هي اجنحة الملائكة وقد كان
 ابراهيم عليه السلام لا يجنح ولم يبعث اصحابها وهذا هو ما قبل الى احوال اجنحة
 وهم الملائكة نعمه كما جعل الملائكة اولى اجنحة وفي الحديث ان الملائكة
 ان الملائكة لم يبعث اجنحتها رضى لطالب العلم **فهو** وكذا الذي في فهم
 الى هذا يدل على ان ارايت الثالث ايضا تكرار للاول فيه حيث
 لا قيل من مستقل لانه مقابل الاول للمقابل بين الشرطين اعني فهم ان
 كان على الهدى او امر بالتقوى وحقه ان كذب وتولى وحذف جواب الاول
 اكتفا عنه جواب الشرط اشياء اد علم من ضرورة التقال وقد اشار اليه
 المصنف قال جواب الشرط قد حذف **فهو** وكذا حذف المفعول الاول
 لثالث اكتفا بما ذكر في الاول كانه قيل ارايت الذي انتهى عبد اذ صلى
 ان كان على الهدى او امر بالتقوى لم يعلم بان الله يرى ارايت الذي
 ينهى عبدا اذا صلى ان كذب وتولى لم يعلم بان الله يرى **فهو** والشرطية وهي
 ان كذب وتولى لم يعلم بان الله يرى مفعول اشياء اي هو المفعول الاول
 اشياء لا رتبة الاول لان الثاني والثالث تكرير على ما زعمه ومفعول الاول
 الذي ينهى عبدا اذا صلى وجواب الشرط الاول وهو فهم ان كان على الهدى
 او امر بالتقوى قد حذف دل عليه جواب الشرط الثاني وهو لم يعلم بان
 الله يرى مقتضى ان كان على الهدى او امر بالتقوى لم يعلم بان الله
 يرى هذا تقرير كلام **ت** انت تعلم ان كلا الشرطين المتناهيين الواضحين
 بلا عطف لا يرتبط بارايت الاول اذا كان كل من رأت اشياء والثالث

والثالث تكرار للاول فلا بد من ان لا يكون الثالث تكريرا له كلفه و
 ايضا انه بمنح على جواز ان يكون بولي بالاعتقاد في جواب الشرط من غير الله
 وفيه حيث لا يتم حوا وجوب الله اذا كان ابراهيم عليه السلام انما يشهد ان لا اله الا الله
 وان لم يبعث على الحقيقة لم يخرج من لائنا والاول ان يجعل الجواب قدوة
فهو فله لانه لم يعلم علمه فتولين جواب الشرط بل سادسته وهذا
 ان ما ذكره منه على ان ارايت من رؤية القلب لهذا جعل لهما مفعولين
 ولك ان تقول اما من رؤية العين فلا يقتضي الا مفعولا واحدا ويؤيده
 ما قيل انه في زمن رؤية العين وحل محله ارايت مما عرفت كما قال في
 ارايت الذي يكذب بالدين وعرفت لا يتعدى الا لا مفعول **احد**
 والمعنى اي حصل المرام لا منطوق الكلام **فهو** او كان اقرا اشياء الى
 ان او امر عطف على كان وقوله كما يعتقد متعلق بكافة الموصوفين على
 التامع وقوله كما تقول متعلق ان كان على التكذيب حاصلا انه من قبل
 كلام المصنف وارضاء الغنائ لغاية التبكيت ولذا جئنا بان مقام الجزم تنقلا
 الشرط الاول وبثوث الشرط الثاني وقيل عبدا ولم يعلم شيئا او كونه
 لذلك حصل المصنف لفظ البعض اولا في قوله بعض عباده وقال كما يعتقد ما
 بناء على فقال كما تقول **فكنا** سبب ان يكون الخطاب بقوله ارايت لغير
 النبي عليه السلام وغيره كما قد قلنا في جعل الخبر حاكما لم يعلم شيئا واهل البيت
 وللضم من حق اهل البيت يقول بها الحاكم اخبرني عن يزنعم انه على الطح وشيخ
 عبدا من عباده كما وطاعة لا قول انه رسول الله وصفونه بل هو
 بعض خلقه او يأمره بعبادة الاثان ويعتقد انه امر بالمعروف والنهي
 واخبرني ايضا عما تقول نحن ان ذلك الامر وانما هي حصل على التكذيب
 وانتم من الذين الصريح في حاكم في ذلك وقال بعضهم ارايت وافهاما
 متوجهات لا الم تعلم وهو مقتضى الاوليين وذلك اظهره خضعا
 كما في قوله افرغ فطرا ومثاله ان يقول الرجل لشيء اخبرني عن زيد ان
 وفرت عليه اخبرني عنه ان اسخوته اخبرني عنه ان توسلت اليه ما جوب

وفي الايمان بارايت بالبايدون عطف شرح
 الكلام المقتضى في حقيقة الاشياء والافعال
 من جاز ان لا يتحقق في عباده

يعلم حال الخطيب في يوم
الجمعة بالخطبة
مسألة

حق وقيل ان الشرط تكرار الاول لان في الاول ان ليس على الهدى وحده
ان ادخل في الشرط في الاول لا رخصا لاختلاف الصورة والتميز حقيقة اذ
لا يكون في السني عن عبادة الله والامر بعبادة الله والامر بالعبادة الا قسم بهي البنية
وذلك كنهك والتميز على عكس الاول اذ لا يشك في انه يذهب مقول
في الاما لا واهل **قوله** والمنهي على الهدى فالصريح فيه انه ان كان راجع لا
العهد وانه قوله ان كذب وتولي راجع لا الذي ينهي وعلى هذا انما يكون
جواب الشرط الاول محذوف ما توفيه جواب الشرط الثاني وقيل الخطاب في الآية
على الكافر قال الامم ارايت ان كان على الهدى خطاب لمن فيه وجهان
احدهما انه لا يخفى على السلام ولو جعلناه لغيره لا خفى التكم لان ارايت الا لا
وان نية خطاب له كانه كما يقول بها الرسول ارايت ان كان على الهدى
واختار الرائي الصائب والاهل بالهدى والامر بالتقوى اما ان كان ذلك
جزالة من الكفر باسمه والتميز عن وجهه الى علمه عليه انه كيف فوت عن
المراتب العالية وتاثيرها ان خطاب للهدى لان الله سبحانه كالمفاد للظالم
والمظلوم والمكوب القائم بين يديه الظالم والمظلوم والحاكم على فرعه الهدى
والمدعي عليه كخطيب يذمونه فلما خاطب النبي عليه السلام لعنه ارايت الهدى
الذي ينهي عبدا اذا صلى التفت لا الكفر وقال ارايت يا كافر ان كانت
صلوته يدي وادعاه في امر امر اجاب بالتقوى اتقوا مع ذلك ارايت
تعلم ان ما ذكره المصنف شارة لا الوجه انما فيها في هذا الخطاب في الاكوال الشبهة
لا رسول صلى الله عليه وسلم لكن ما ذكره المصنف ليس متعين فيه اذ يمكن ان يكون
الخطاب في الشبهة مع المؤمنين والخطاب في الاكوال عام لكل من يتألف منه
الرؤيه وغير ذلك لا لا يخفى على من له تأمل صا **قوله** في النبي والتوبيخ
يعني في قوله ان كان على الهدى او امر بالتقوى فان الموقر منه في قوله انه
النبي من حال النامي الكافر والتوبيخ **قوله** في السني الى قوله ارايت الهدى
ينهي عبدا اذا صلى **قوله** لانه اي لان الصلوة دعوة للمؤمن بطريق الفعل
اي امر بالتقوى بطريق الفعل لا بطريق القول ومن لفظ ان الدعوة بطريق

بطريق فعل الداعي اقوى من طريق قوله **قوله** قيل ان يكون الى الغنى
الذكور بها اي للصلاة والغير بما اشتمل عليه الصلوة وعنه امر الى طواف
الصلوة خصوصه في تكميل نفسه الى نفس المصلي بالعبادة وغيره الى غير المصلي
بالدعوة المحذوف من الآيات المحذوفة في الصلوة **قوله** فلا رجع للناس
عن منية عبادة الله وامره بعبادة الله قد سمعت انه يجوز ان يكون
للمتقين وان يكون بمعنى هذا **قوله** وكشبه في المصنف بالالف عظم
الوقوف بذممه على ما قالوا ان النون الخفيفة تبدل الفاعل عند الوقف فقل
في قوله لنسفا بالناسية لنسفا قال الا عشر فلا تعب الشيطان في
فعباده وقالوا ان الخفيفة المقتضية ما قبلها تغلب الف اذا انضم
انكسرت كذا كذا احبب جراه اصابعه خبر وختم به كذا واعلم ان قوله
لصيفة جمع المتكلم مع النون الخفيفة هي المشهورة واما قراءة غير ما فتاة
مسوا كانت مع النون الخفيفة او المشككة وصيغة المتكلم والواحد او مع النون
المشبهة وصيغة جمع المتكلم **قوله** والاكتفاء باللام الى بلام العهد عن قوله
ولم يجلبه بل من المضاف اليه لان الهمزة في اللام العهد **قوله** واما جاز لوصفها
يعني ان القيس ان لا يجوز ابدال النكرة عن المعرفة بدل الكل لان في البدل
معنى البيان والمعرفة اعرف من النكرة واما جاز ابدالها عنها لانها لا وصف
استغلت بغائره لم يفيد ما المعرفة فكان البيان حاصلا كذا فيلزم تقدير
هذا المقام وفيه بحث هذا قال ابن الحاجب سلمت عن وجه الجمع بين
الما حبة وما حبة واجبت بان الاصل ذكرت للتبيين على ما حبة انما امر
وان نية ذكرت تنبيها على عدم التسليم ليشمل لظاهره على كل ما حبة هذه صفتها
قوله على هي ما حبة فيكون خبر مبتدأ **قوله** والنصب على الذم وفي الكش
وكلاهما على التثنية **قوله** للمباعدة لانه بدل على ان الكافر يلزم في الكذب والخطأ
لا حيث ان الكذب والخطأ طاهران من ما حبة على قوله وجهه نصف
الحال **قوله** يتبدى الى كينيه واعلم ان النامي من الهدى يعني المصنوع في المجلس
والجمع فذا بهذا الكافر فيه وهو اهل مجلس فلا حجة في الفعل كذب المصنف

منه في قوله ان كان على الهدى او امر بالتقوى فان الموقر منه في قوله انه النبي من حال النامي الكافر والتوبيخ قوله في السني الى قوله ارايت الهدى ينهي عبدا اذا صلى قوله لانه اي لان الصلوة دعوة للمؤمن بطريق الفعل اي امر بالتقوى بطريق الفعل لا بطريق القول ومن لفظ ان الدعوة بطريق

كان جلف على ليلة القدر انما ليلة السابع والعشرين من رمضان عليه
 السلام ان يجي من يزيد ما يجي كثر وان لا يتقل الناس عند اظهارها
 على اصحابه الفضل فيها فينوطوا في غيرهما وهذا كالحفا الصلوة الوسطى
 واسمها اعظم واسمها الاحابة في الجمعة وفي كل ليلة ورضا من الطاعات
 وعضية المعاصي **سورة** شريفة فالقدر الميزان والشرف من قوام لفلان
 قدر على فلان اي منزلة وشرف ومنه قوله تعالى وما قدر الله حق قدره ومن
 الى بكر الوراق سمعت ليلة القدر لانه نزل فيها كتاب ذو قدر عظيم
 لان تلك ذي قدر على انه لما قدره **سورة** او التقدير الامور فيها فالقدر يعني
 التقدير وهو جعل الشيء على مقدار غيره من غير زيادة ولا نقصان وليس المراد
 ان تقدير الله لا يحدث الا في تلك الليلة فانه كما قدر الله دبره الازل قبل
 خلق السموات والارض بل المراد اظهار تلك المعاني والملائكة وفي
 الكونشي او من القدر يعني الضيق لان الارض تضيق تلك الليلة عن
 الملائكة لكثرة نعم ومنه قدر عليه رزقه اي خلقه **سورة** اي ما لا تتكسر
 كخصيص الشهر بالذكر رعاية الفضل **سورة** او لا روى انه عليه الصلوة والسلام
 او لا قبل ان الرجل فيها معنى ما كان يقال له عابد حنر يعبد الله العرش
 فاعطوا ليلة ان حنرا كانوا حنرا بالسمو عابدين من اولئك العباد او لا
 روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي في المنام ان قردة يجلسون على
 منبره يلعبون لاهل بيته فاغتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فنزل
 جبرئيل عليه السلام فاحضره ان بني امية يستمعون ويلعبون لاهل بيته وقد
 ذلك فارتل الله سبحانه بنون النبي عليه السلام ليلة القدر حنر من الف شهر اي حرك
 ولا منك من ولاية بني امية في الف شهر هذا وتبين ان يعلم ان معنى الآية
 الكريمة ان القيام والعبادة في ليلة القدر خير من القيام والطاعة في الف شهر
 ليس فيها ليلة القدر فتدفع ما ينهم من ان في كل سنة ليلة القدر فلا بد ان
 ان يكون في الف شهر كما قدر فكيف يكون ليلة واحدة منها خير من جميع الكثر
 والاباء ما لم يظهر كحقيقة حال المرام **سورة** تنزل الملائكة والروح كان

البلوغ الاشارة الى ان ما لم يبلغ
 بلوغا بلوغا بلوغا اذا افاد

السلام والسمو الكبد
 يقال اشارة الى

وكان المعنى كونه من
 علماء الدنيا في
 افادتها ما هو
 المعنى عند
 الكثرة
 سوره
 يقال وقد سميت تلك الليلة من سوره
 الطاعات فيها رذا قدر وشرف او
 ان الطاعات في تلك الليلة قد ردت
 من سوره
 وقد بين ان يقال سميت تلك الليلة
 لتزول ما كانت في القدر في تلك الليلة
 على الارض فاعلم

السلام والسمو الكبد
 سوره الاشارة الى ان ما لم يبلغ
 بلوغا بلوغا بلوغا اذا افاد

كان المعنى لم يتوض بتقريب الروح الكفا بما ذكره في سورة النبا حيث
 قال الروح ملك موكل على الارواح او جنسها او جبرئيل او خلق اعظم
 من الملائكة هذا كلامه وقيل خلق من الملائكة لا تراجم الملائكة الا تلك
 العبد وقيل الرحمة وقيل ملك عظيم ما خلق الله كما بعد الوش خلق اعظم
 منه وقيل ليسوا بالملائكة وهم ياكلون وقيل جنبه من جنبه الله **سورة**
 بيان لما به فضلت على الف شهر يعني ان سبب ارتقاء فضلهما لا في الغاية
 ما يوجد فيها من نزول الملائكة والروح ولعلهم باذن ربهم لزيادة نعمتها
 بفضل هذه الليلة **سورة** ما هي الا سلامة افاده تقديم الجزاء في عتق
 والسلام ما بين السورة او بمعنى التسليم ذكر الوجهين والضمير لليلة وسبب
 السلام اليها على كلا الوجهين مجازي لا فائدة المبالغة وهذه الجدة استغنى
 وقال صاحب الكشف هي مبتدأ وسلام خبر مقدم وهو معنى الفاعل
 اي هي سلمة ولا بد من هذا التقدير ليصح تعليل حربه لانه اذا حل على المصدر
 لم يحز تعليل به لانه لا يفضل بين الصلة والموصول ويجوز تعليل تعميم
 تنزل الملائكة ولا يجوز ان يكون هي مبتدأ وحز في موضع خبر لانه
 لانه لا فائدة فيه اذ كل ليلة بهذه الصفة كذا قيل فيه كذا اذ عدم
 الفضل بين الصلة والموصول ليس على طلاقة والفضل بها صوف لا
 رتبة والقول يجوز تعليل بقوله تنزل تنزل لان قوله سلام هي ليس
 باعتراف فلا كس الفضل به وايضا اذا كانت هي مبتدأ وحز في موضع
 الجزاء يجوز ان يكون هي راجعة الى الاحوال الواقعة في ليلة القدر لانه
 ليلة القدر ولو كانت لا ليلة القدر فيجوز ان يراد الليلة المضبوطة
 بتلك الاحوال الواقعة فيها وعلى كلا التقديرين لا يرد عليه انه لا فائدة
 فيه اذ كل ليلة ليست بهذه الصفة كذا لا يخفى **سورة** اي طلوعه هذا يدل
 على ان المطلع بالفتح مصدر بمعنى الطلوع اليه وفيه ان يجوز ان يكون
 اسم زمان ايضا وهذا الوزن مشترك بين المصدر واسم الزمان والمكان
 لكنه لا يجوز ان يراد هنا موضع الطلوع كما مر به به بعضهم على انه كالمرفع

في سورة النبا حيث
 قال الروح ملك موكل على الارواح او جنسها او جبرئيل او خلق اعظم
 من الملائكة هذا كلامه وقيل خلق من الملائكة لا تراجم الملائكة الا تلك
 العبد وقيل الرحمة وقيل ملك عظيم ما خلق الله كما بعد الوش خلق اعظم
 منه وقيل ليسوا بالملائكة وهم ياكلون وقيل جنبه من جنبه الله

الروح اعظم خلق من الملائكة
 والروح اعظم خلق من الملائكة

تكون في سورة النبا
 طوعا او كرها
 وقاعد يذكر الله

سورة سلام ورفع على الله

بلج الرجوع او سم زمان قد سمعت بان المطلاع بالفتح كذلك فالكل
 ان يقال لمراد مطلق الخبر بها مطلقا هو المصدر والزمان لا المكان لا السور
 ونحوه على الاعام **سورة الفتح** بسم الله الرحمن الرحيم **فخلف** فيها مكنته
 او مدينة وآياتها فان **او تسع** **فهم** اليهود والنصارى قائل ان رجل من
 النصارى به واهل الكلام من تدبر به **فهم** بالاطداد **فهم** في دين الله الى جوار
 عنه وعدل والاطد الرجل الى ظلم في الحرب واصلة من قوله تعالى ومن يرد فيه
 باطاد بظلم والبا فيه رائدة والاطد ان يقال كقولهم بعد اقرارهم بنبوة
 محمد صلى الله عليه وسلم كما اشتهر اليه وبول عليه قولهم لا ينفعنا ما نحن عليه
 من ديننا ولا نتركه سبب الرسول الموعود **فهم** ومن للتبيين والتبيين
 عما كانوا عليه من دينهم ويؤيدوه ان الله حكى ما يقولونه حيث قال الكفار
 من الذين اهل الكتاب وعبدة الاصنام يقولون قبل بعث النبي عليه
 السلام لا ينفعنا ما نحن فيه من ديننا ولا نتركه حتى بعث الموعود الذي
 هو مكتوب في التوراة والانجيل وهو محمد صلى الله عليه وسلم **فهم** الرسول
 البينة التي كلف الوحي وجعل الرسول عليه السلام بينة باعتبار ان ذاته
 كان بينة على نبوته لانه كان في زمانه من الجدة وتقرير النبوة او زغاة
 من الصدق وكان من العقل وروى عن جده السلام ان جوارح الاغلاط والافال
 كان بالغافه لاهل العجاز وان مجازته كانت في غاية الظهور والبره
 والبرهان على ان المراد بالبينة رسول الله صلى الله عليه وسلم قولهم لا تنفعك
 ما نحن عليه من ديننا ولا نتركه حتى بعث الموعود **فهم** فانه كل واحد من
 الرسول والقوان مبين للحق وذلك ظ او مجزاة اما لكونه مجزاة منقولة
 الرسول كذلك فبا خلافة فملم منه ان ما ذكره جل ما هو المراد عن جهة
 الاسلام معهم الرسول باخلافة استنباط تعليل لما ذكره من ان الرسول
 مجزاة وقوله القوان باخلاص من جهة بيان بطون القوان كذلك كما هو
 مشهور **فهم** بدل من البينة وانما جاز لو صعدنا **فهم** او بتقدير من
 الرخصة رسول الله وهو القوان **فهم** او متبدا الا ان يكون مرفوعا

وبذلك هو الوجه بالسلف من حكاية
 التوقيين منكم

قد راجعوا

والافان بنية

على المدح للرسول بقدر هو رسول يملأ القوان **فهم** صحفا واطيس
 الراغب العجينة المبسوطة في الشئ كصحيفة الوجه التي كتبت فيها
 وصحفا قال الله تعالى بنو صحفا مطهرة اريد بها القوان جعلها صحفا فكتبت
 من اجل نقمتهم لزيادة ما في نقمتهم كتب الله تعالى الصحف ما جعلها صحفا
 مكتوبة وقال ايضا اراد بغيرها كتب قيمة ان القوان جميع ثمة كتب الله
 المتقدمة **فهم** صفة بغيرها ان قوله تعالى بنو صحفا مطهرة صفة رسول الله
 على تقدير كونه بدلا من البينة او جهة على تقدير كونه متبدا منها ووجه
 بغيرها بالتأمل الصادق وقوله مطهرة صفة صحفا او حال منها وكذا
 الحال في قوله فيها كتب قيمة بغيرها انهم قالوا ان قوله تعالى لم يكن الذي
 كثر الاية من باب الحكاية لغيرهم وقوله تعالى وما تفرق الذين الازم
 عليهم حكى الله تعالى كلامهم على سبيل التوبيخ فنقول هذا هو التوبة والعقل
 قول المص فيكون كقولهم وكانوا من قبله اشارة اليه فعلى هذا حكى الله
 تعالى اول قولهم ثم اوضح ان اخلاصهم انما وقع بعد بعثته صلى الله عليه وسلم
 وانت تعلم ان الكلام في البينة ما بناها الكلام في الاول ولا بغيره
 وجه الجزم او لا بالرسول الترتيب ما بناها به هو الرسول او القوان
فهم افراد اهل الكتاب بعد اطلع بينهم اه وبهذه السكتة وضع المطهر
 موضع المظهر **فهم** ما امروا الى الذين او قوا الكتاب او الذين كثر من
 اهل الكتاب والمنكرين وقول المص الى في كتبهم بولاية الاول فظهر هذا
 الوجه في حكاية ما في كتبهم وعلى ان في بيان ما امروا به في القوان
 اي في كتبهم بما فيها معناه وما امروا به في الكتابين الا لا جعل العبد
 الله على هذه الصفة فظهر ما في كتبهم هو المأمور به والعبادة المقيدة
 بقيد الاخلاص هي الفرض والغاية من كونهم مأمورين بذلك قبل الفرض
 منه التحريص على الاخلاص وعدم الاشتراك في العبادة هذا كقولهم وما
 امرنا لنسلم وقبل الامم بمخ النبا او زائدة هذا يؤيد ان قوله ابن مسعود
 الا ان يعبدوا او المص بان يعبدوا واعلم ان قوله ما امروا الاية

وفي الحكاية حال
 من التوبة

قوله او تفرق الذين اه
 وبهذه السكتة

معناه ما تفرق الذين الاية عطف على قوله
 من كتب الذين اه او حال من قال على ان يكون
 على ما في القوان

وقد يقال قوله وما تفرق الذين اه ما كثر لهم
 على الاول على الا تفكك عن التوحيد والعبادة
 على التفكك عن الدين والالتزام بالعبادة
 كما تفككوا عن الله تعالى

اما حال من فاعل تروق او عطف على قوله ما تروق الدين الانية تأمل
 بظهر لك وجه كل منهما **دوله** لا يشتركون به كل من غير المشركين فهو مخلص
 وفيه كبح لانه بظاهر شيا اول كثر المن هو ليس بخلص وقال ان العبادة
 ما وحده كونها مفضية لا دخول ومحنة من عذب النار بل لاجل انك
 عبد و هو معبود وان من عبد للثواب والعقاب لم يكن مخلصا في
 الحقيقة بل الثواب والعقاب هو ما معبودان وعن بعضهم ان المخلص
 ان لا يطلع على تلك الالاه ولا يرى غير الله فيه وعن سبيل نظر
 الا كليس في الاخلاص هو ان يكون وكات العابد وسكانه في سر
 وعلايته مع تلك وحده ولا يارجه شئ **دوله** يعنون الصلوة الانية لعله
 في قبيل الخفيض بعد التقيم زيادة الاتهام شائها ويتقن ان يعلم ان
 العبادة هنا اعم من الايمان والاعمال الصالحة وذلك لبطوره وجه
 الحكم المستفاد في قوله لا يعبد والاله الانية ويستفاد من هذه
 الكمية ان الامر بامانة الصلوة و ايتا الزكوة كان تابا في الكتب
 الالاهية **دوله** وذلك الى الدين الثابت في كتبهم و ايتا
 كلمة ذلك لا فائدة تقبله وان هو المذكور في هذه فخلصا له الدين
 وقد يقال ان ذلك اشارة لا جوع يعبد **دوله** دين الله القية
 انما قدر الموصوف احراز اعن اضافة الموصوف لا صفته كما
 في مسجد الجامع وكذا كمن اضافة الدين لا الله بميزة اضافة
 الشئ الى نفسه فان الدين والاله يتحدان بالذات وتختلفان
 بالاعتبار فان الشريعة من حيث انها مطاع بها يسمى دينها و
 حيث انها يفتح عليها يسمى الهة ومنه علم ضعف ما قيل لا بد من هذا
 التقدير لانه اذا لم يكن على هذا كان اضافة الشئ الى صفته والى
 بميزة اضافة الشئ الى نفسه ولو قيل ان التعابير الاعتباري
 بينهما كاف في صفة الاضافة لكفى في اضافة الشر لا صفته
 ايضا على ان التعابير بينهما حقيق لا اعتباري ومنه ظهر ضعف ما

وقيل في عطف والقبول الصلوة وتكون
 الزكوة على العبد والاله المفضل بالاخلاص
 واضفا صوما بالقرودون سائر العبادة
 الاله على شئها فتد ادعا بشرا والخاص
 سله

في الاقرار بالتوحيد والصلوة والزكوة
 صفة لله
 صفة

وترتيب انها على الكتب من الاطلاق مع
 صفة
 لان الاضافات بينها يجب المعنى
 لانه يجب اللفظ فقط كما ان الله تعالى

ما نقل عن في السنة انه قال صنف الدين لا القيمة وهي نفس
 للاختلاف اللطيفين **دوله** انث القيمة ردا لالاه الله وقيل ان فيه
 للميزة كالعلامة في العلم ان يقال ان الله الاضافة بياينة وبويزه
 ان الله ليست ملحوظة من حيث الحق وبيا سبه انه قرا وذلك
 الدين القيمة كقوله و بنا قيتا حلة ابراهيم حنيفا مستمرا وقيل القيمة
 هي الكتب لا هي ذكر ما في ذلك دين الكتب القيمة فيما يدعيها
 و ياتر به وقيل القيمة ههنا اسم الاله القائمة بالعبادة المشا ر اليهم بقية كثر
 و قوله كونوا قوميين بالعبادة شتما لله هذا واضح القائلون بان الاله
 عبادة عن مجموع القول الاعتقاد والعمل بهذه الآيات واجيب بان لو
 سلم ان المشا ر اليه هو مجموع فهو محكوم عليه بان الدين القيمة فالدين غير
 الدين القيمة لان الذين القيمة هو الدين الحامل المستعمل بنفسه فك
 اما يكون اذا كان الدين حاصلا وكانت انما رة ونماجه حاصله معه
 من الصلوة والزكوة وغيرهما فاذالم يوجد هذا المجموع لم يكن الدين القيمة
 حقا والرائع في جود الدين وقد يقال هذا الجواب ضعيف لان القيمة
 على القراءة الشاذة اي وذلك الدين القيمة صفة مميزة فارقة للثة
 المستقيمة عن المعوجة اعز غير دين المسلمين كقوله سكا و ينما فيما ملته
 ابراهيم حنيفا وعلى المشهور مضمنا اما لا الله المستقيمة او لا الاله
 القيمة بالحق اضافة بيان كانه وذلك من المسلمين **دوله** ان الذين
 كوفوا به استئناف **دوله** وقرا ما في وابن ذكوان عن ابن عامر المنافع
 مقدم جميع الهاء وقد قدم الشيخ الشاطبي على القراء كلامه وقال فالكريم
 الشريعة الطيب ما في ذلك الذي اخبر الله به منته لا روى انه كان اذا
 قراء القرآن يفرغ طيب المسك من بينه فقبل به الطيب لقراءة فقال لا تكن
 ارايت النبي عليه السلام في المنام فقرأ في في قراءات القرآن ففرغ من
 المسك من في كذا قبل **دوله** اعلم ان الجاهلي قد نقل عن سبويه انه ليس احد
 من العرب لا يقول تنبأ مسيحية بالهزة غير انهم زكوا الهرة في النبي

واعلم ان قوله كذا وذلك دين القيمة حيث حاله
 من في على ردا وكذا ان يكون عطف على
 صفة ما اردوا ان الله هو الاول من

ونقل عن الخطيب انه قال ان القيمة جمع القيمة
 واحدة صفة

كما زكوا في الذرية والبرية والجاهلية الا اهل مكة فانهم يهزون به
 الا حوت وبكالهون الرب في ذلك ومن في قيل لاعضاضة المنزل على
 الله الى انزل على نوح **نوح** على اهل كشتها من برا، الله الخلق
 وقيل شتقا من البري وهو الزاب ولو كان كذلك لما قوا البر
 بالهزة كذا قال الزجاج **نوح** فيه البرية قيل هذا بدل على فضل المؤمنين
 من البرية على الملائكة لان البرية اطلق مطلقا كشتها من برا، الله خلق
 كما رآه **نوح** وصدقا ايضا فلا عدل اي اقامه يقال عدل بالمكان
 اذا اقام به الراغب رضا العبد عن الله ان لا يكره باطري به فضا ورضا
 الله عن العبد هو ان يرضاه مؤثرا بامر به ومنها عن الله قال الله تعالى
 الله عنهم ورضوا عنه وارضوا الله الكبير ولا كان اعظم الرضا ورضاه
 كما حصل الرضوان في القرآن كما كان من الله تعالى قال الله تعالى يتقوا
 فضلا من الله ورضوا **نوح** او الرضوان او طهرها معا وهذا هو الطمأنينة
 السورة واحمد على الاقام **سورة الزلزلة** بسم الله الرحمن الرحيم **في** خيف
 فيها مدينة او ملكية او بها ثاقل او شئ كوشى **نوح** زلزلة وكنت فاضلة
 اضطرب لها المقدرة الاضافة في هذه الوجوه كلها للعود وقيل ان
 هذه الاضافة للتعليم الى باجتها وقيل للمساغة الى غاية الزلزلة **نوح** وهو
 اسم الحكة فالمصدر مصدر والمضارع اسم بفتح المصدر وقيل هو المصدر
نوح الا في المضارع في الكوشى وقد جاء ما في قوله تعالى ان تطلع فسطاط
 اسم للغيار ولباس من القطن **نوح** او فوجت الارض اعارة وذكر
 الارض زيادة التحويل والتحويل اولها بقية القرينة عن الاول كما قاله في
 السجدة انه غير مستحسن **نوح** او الاموت على سبيل من الخلق الراغب الى
 قيل كنوزها وقيل ما تضمنته من احب والبشرية وضم كحل انما هم اي حاكم
 التفتية **نوح** لا يبرهم بغيرهم تعالى به **نوح** اي غلبه **نوح** من الارض انقطع
 قيل هذا اشارة لان الاستفهام في مالها للتقطيع والتحويل وقيل المراد
 بالان ان الكا فمطوف على المعنوم من الكلام وهو ان الانسان عام

سورة الزلزلة مدنية في قول ابن عباس مكية
 في قول ابن مسعود مكية في قول ابن عباس مكية

عام كانه المراد مطلق الانسان وقيل هذا قول الكافران المؤمنين يعلم
 مالها فانه يقول هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون **نوح**
 ينطقها الله فيجربها على يدها هو المواقف للرب لانه روى الامام احمد بن
 حنبل والترمذي عن ابن جبرة قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ
 تحدث اخبارا قالوا ان يزدرون ما اخبارنا قالوا الله ورسوله اعلم قال قال
 اخبارنا ان يشهد على كل عبد وامة باعل على ظهرها يقول على يوم كذا
 كذا كذا فنهذه اخبار **نوح** وناصبها اي ما نصب كل من اذوب يومئذ يحدث
 ويجوز ان يكون كلاهما منصوبا بمقدركم او **نوح** او اصل لا بدل متصبا
 بتحدث واذ متصبا بمضرب ان بقدره على هذا ايضا يجوز ان يكون كلاهما
 منصوبا بفعل مضمر لكن لكل منهما فخر في قوله لا كما ذكره **نوح** بان الله
 فيها ما دل على الاخبار في الاجزاء مجاز عن هذا الا حديث وهذا الاطلاق
 قيل انه استعارة تمثيلية كما سبق في قوله كن فيكون شبه ارادة اظهارها
 فيها من الاحوال كما يكون للائامور لاظهار ما يراد منه من اسرعة الامتنان
نوح اذ يقال حدثته كذا وكذا فقول بان ربك بدل من قول اخبارنا
 التقدير في كلامهم وجه ايضا وهو انه يجوز ان يكون المعنى يومئذ
 يتحدث ان ربك او هي اخبارنا على ان يتحدث بها بان ربك او هي
 لها كحديث باخبارنا كقول نوح كل بان نصيحة في الدين **نوح** على هذا
 اذ بها في ذلك تشف من العصاة فيكون لها وقع فيه فاللام في المفعول
 في مقابلة على لاف **نوح** يومئذ منصوب طرفا لقوله بعد او بعض الى ذكر
 يوم بعد **نوح** من محارهم من اهل او يصيدون عن الموقف اشياء متوقفة
 بهم طريق الجنة والنار وشتا حال معناه متوقفين كما ذكره فالمؤمنون
 بعض الوجوه فرحين والكا فون سواد الوجوه فرحان **نوح** فوا، اعمالهم في
 الجنة والنار وقيل لبروا اعمالهم في كتبهم والاولى **نوح** وقرا بفتح الهمزة
 وفي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لبروا بالفتح كذا في الكف **نوح** غير متميزة واضحة
 كشال ذرة او عطف بيان له او حال منه **نوح** ولذلك اي ولا اجل كون

انما هو كذا ان يكون ابا في قوله بان ربك
 في قوله نوح في قوله بان ربك
 ونفع كل نفع في قوله بان ربك
 ربك او هي اخبارنا كحديث
 بالجمع قبل اخبارنا كذا قبل

والله اعلم
بما

李

[illegible]

والله اعلم بالصواب

الفرد المشرك

وقد ابدى احدنا في هذا ما يشهد به بعضنا على بعضا
لاننا نشكر الله على ما فعله بنا وعلينا ان نشكره
على ما فعله بنا وعلينا ان نشكره

مجلسه جمعہ کبیر ہمارے رفقہ جماعت اہل موسم
فیما

فصل الفهم

الحمد لله

واعلم ان الاسم في هذا الكتاب في صدره كتابه في الآيات
عائنه او انما ان كونه ان النفس الامارة بالسوء
مستند

عظیم

له العلم في هذه الحالة الى افلا جايم في نفي قايهم صديق ذلك فظهر ان ربهم بهم
 يومئذ خير وقيل لعل فيه ما دل عليه خبران وهو طير والمخ اذا بعثه حوروا
 وقيل لا يجوز ان يجل فيه غير نفسه لان ما بعد ان فيها فالخير المستر في افلا يعلم
 معه كما وان الرب في قوله ان ربهم من قبيل وخلق الطاهر موضع المصير زيادة
 الا انهم **قوله** وقرئ بخبره معناه بعث الى انهم وافق وفي الكشاف خبره
 بكت وخبره وحصل على بناء الفعل وحصل بالتحقق وفي الكوشى وقرئ بخبره
 العتور **قوله** جمع محصل الراغب التحصيل افعال القلب من القصور كما فاج ذنب
 من جرح المحدث والبر من التبين قال سكا وحصل ما في العدد وراى اظهر
 ما فيه وجمع كما في حاصل من الحساب وحصل الطير وهي ما يحصل فيه الغذاء
قوله او يربون خبره وغره لانه اهل منشاء التوب والحب والسعادة و
 الشقاوة **قوله** طير عالم يقال من ابن خبره هذا الامر الى من علمت والاسم
 الخبر بالضم هو العلم بالشيء والخبر الى لم وينبغي ان يعلم ان يقتيد العلم بوجوه القيمة
 وكلما اجلتين وانما مغلول بهم في جميع الازمان لان المراد به هنا الجوارح على سبيل
 المحارز بناء على ذكر السبب ارادة المسبب وعل قول المفسر في خبرهم استدارة اليه
 قال لا هم قلت هذه الآية على انه كما عالم بالجزئيات الزمانية وغيره لانه
 كما نفس على كونه عالما بكيفية احوالهم في ذلك اليوم فكيف لا يكون منكره كما في
قوله وانما قال ثم قال بهم يعني ان عالم استمرارية في غير ذوى العقول كما ان
 كلمة هم في ذوى العقول **قوله** لا اختلاف شأنهم في الحالى فان الموتى
 حال كونهم في القصور في حكم الجاهل من التراب والجر وغيرهما وحال
 مجازاة الله سبحانه اياهم احياء وذو العقول **قوله** وقرئ ان و خبر بلال لم يقبل
 هذا بدل لان ما نسب لا الخارج في المفصل من اجابة غير صحيح فان الخارج افعال
 من التواء وفي الكوشى وقرئ بفتح ان ربهم مع وجود اللام في الخبره كجمل
 اللام طفاة هي لغة لبعض العرب وقرئ بفتح ان وكسر تاء مع حذف اللام
 وقرئ بانه بهم يومئذ خبره **قوله** بعد ومن باب بالمدحفة وشهد بها هذا
 يؤيد ان تغيير اول السورة بدو في الجاهل وعما بينهم وان تفسيره بالمدحفة

بالمدحفة كما ذكرنا تحت السورة والمدحفة على الاعام والصلوة على رسوله والاكرام
سورة الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** وآياتها عشرة اثنان او احدى عشرة
 الفاتحة رتبة الحائز التي يقرئ التال بالافعال والابواب بالانفطار والاشارة وهي
 متباعدة ما بينها اثنان الفاتحة خبره والجملة خبر المتباعدة الاول واصلة ما بين الى
 شئ هي التظيم ثانيا والتمويل لها فوضع الطاهر موضع المصير لانه اهل ما
 ادرك ما الحاقه واذ شئ اعلمك ما هي اى انك لا تعلم كتبها فانه اعلم من ان يطلعها
 وراية احدى ما متباعدة ادرك خبره وجملة ما حاقه مفعول بان لا ادرك خبره
 لتفصيل قول المفسر في بانه في الحاقه **قوله** كما فرش كصفار اجاد وشبهها بصفا
 الجراد لا اختلاط بعضهم ببعض عند البعض او الفرش ما بينها فشت في ان من
 الجوان **قوله** المشيئة المستمرة **قوله** بمصر دلت عليه الفاتحة اى يقرئ او بالافعال
 لتفصيل معنى الفعل او بمصر كما ذكر **قوله** كالصوف ذو الالوان يعني ان اللون
 هو الصوف المصنوع الوانا وشبه الجبال به لانها الوان ومن الجبال جدد بعض
 وغير مختلف الوانه وبالمفروض من التنوع اوانها **قوله** فاما من نعتت موازينه
 الموازين جميع الموزون وهو العمل الذي له وزن وخطره عند الله او جميع فزان
 رجيها واذ جعل المصنوع فعال بان ترحمت معها وبرا فواع حسنة واحل شيه
 منه على انه لا تفاوت بينهما ويتبين ان يعلم ان الفاء في فاما من فضية او
 تفصيل للتحريف المستفاد من قوله الفاتحة ما الفاتحة الآية وكلمة كالمفصل
 الجبل المذكور في قوله يوم يكون الذين كالفرش المشيئة واعلم انهم تكلوا في
 في وزن الاعمال قال بعضهم يوزن الصحف التركبت الحفظ في البناء وقال
 بعضهم يحيل الاعمال مصورة ويوضع في الميزان وقال بعضهم يراعى وجه المشيئة
 والكنية عن التعديل وقال بعضهم قد ذكر الله سبحانه الوزن فنحن به ولا نؤف
 كيفية وقيل هذا هو الصحيح **قوله** في عرش الراغب الجبهة الخفصة بالجوان وهو
 اخضر من الجبهة لان الجبهة لعل في الجوان وفي الباطن كما في الكشاف
 من البشة لا يتبعش منه قال الله سبحانه فيهم في الجبهة الدنيا
 وقال في اهل الجنة فهو عيشة راضية وفي الحديث لا عيش الا عيش الآخرة

انواع اسم العلم الفاتحة في قوله العرش والكرام
 كان لا يوافق الكلام ان يقال الفاتحة ما هي وما
 ادرك ما الحاقه وان كان الفاتحة موضع المصير لانه اهل ما
 وقيل بفتح من ذلك مدارا منه
 الخطاب اما عام او خاص على كل حال
 انما فت ما في دار الآخرة
 اشعارات الشافعية

او على حقة على ما

هـ ذات رضى في العقل النسبة الى عبثه مستزنة لرضا حبه او رضى
 فعله الارضية بمعنى الرضى والرضا في كلا الوجهين حقيقة لا تجزى بل تجزى في
 الطرف في الوجه الثاني والمشهور ان العبثية تجزى من قبيل ما يبنى للعقل و
 استدلال العقل به اذا العبثية رضى ولو عمل كلامه على بيان المراد لاصل الكلام
 لا ياتي ما هو المشهور **قَالَ هـ** فاداه النار وقيل لما وراهم على الشيطان
 الامام ماوى الولد وموقعه وقيل ان قوله فاداه ماوى من قولهم اذا هوى الى سقط
 وبك فقد هوت انه تكللا وقيل كان قبيل واما من حفت موازبه فقد بك
 وانت خير بان قوله وما ادرك ما حبه لا طامه لان الضمير فيه للذاتية التي
 دل عليها فاداه ماوى بخلاف ما اخبره المص لانه على هذا التقدير لما وراهم
 فالرجح لا يغيره كونه هو الظاهر والذات رضى فلهذا قالوا انها وية من سهاها
 وكانها النار الحقيقية لادى اهل النار فيها فوى بعيد **هـ** ذات حوى الى
 شديدا الحوة بلغت النهاية في الوادة تحت السورة والحمد لله على الانعام
سورة زبسم الله الرحمن الرحيم **هـ** التباها بالكثرة فقال كما ثم فلهذا
 الى غلبهم في الكثرة والتكاثر المتكثرة **هـ** اذ استوعبت امة بلا منغ
 حتر رزق المقابر **هـ** عبر عن انتقالهم لا ذكر الموت بزيادة القبور تكملا
 انما كان تكملا لان زيادة القبور شغرت لتذكير الموت ورفض حب الدنيا
 وترك المباشرة المعافاة وولاء عكسها حيث جعلوا زيادة القبور
 سببا لزيادة القسوة والافتراق في حب الدنيا والافتراق في الكثرة وقيل انكم
 انكم في حقيقكم هذا كن زار المقابر من غير غرض صحيح فلهذا رزق لا بعد جعل
 تكملا **هـ** فلهذا ثم هو عبس مناف الى غلبهم في الكثرة فاداه ماوى
 في العدد واما اورد انه الرواية لتأيد المعنى الذي ذكره **هـ** فلهذا ثم هو عبس مناف
 من كل داء يعينك الى تفقد عيب فلان الى فقدته وقيل بسك لشغل
 فقال هذا امر يعين الى لا يشغل ومنه قوله تركه ما لا يعبه الى لا يعبه كذا في النجى
 البسقى **هـ** لتتقوا والمبالغة او العلم به من ان العقل لا يعبه الا به وانت تعلم ان
 زيادة القبور على زعن ذكر الموتى وقيل كما توارزون المعابر فنفقوا لولا زيادة

وصلى الله على ابي عبد الله
 فان الحجة الحقيقية بالحيث ان كما يبنى الترتيب
 ما اوردت بولته في ان بولته بالحيث والمجازي
 كجنت منه
 فلهذا لا يشك في ان الموتى
 التوبة الى طاعة وصلاحها في الدنيا
 المصطفى ونفقا والى بسك كوكبه وادرك لان
 بعد امة ما وية من عن الكثرة ولا بعد لولا
 وانية نصيب سله وحق في داه فاداه ماوى
 فاداه ماوى في قبره من جبين احد المقابر
 كشاف في الرواية التي تبين الرواية على الامة
 ارسى في الرواية التي تبين الرواية على الامة
 واما اورد هذه الرواية لتأيد المعنى الذي ذكره
 باراه عارضة منه
 انفسا سببا الى غلبه كرون ما

في قوله فاداه النار وقيل لما وراهم على الشيطان

قبر فلان عند مفارقة جهم فلهذا زيادة القبور على حقيقتها والمعنى المقصود
 على الوجهين الهالك ذلك وهو لا يعينكم من امر الدين الذي هو اهم و
 واعني من كل **هـ** عبارة عن الموت فلهذا زيادة القبور فلهذا
 عن الموت **هـ** روى وتنبه الى روى الكلام على ما دل الكلام على فاعبر
 في كلامه مغوميه وفي الكوشى الوقف على المقابر نام ان جعل كلاما تنبها
 وهذا ان جعل روى وتنبه في سوف تعلمون الوقف عليه نام قالوا لا
 لابل ثم في ثم كما سوف تعلمون **هـ** ونبهوا من الانتباه او من التنبه فلهذا
 بعض النسخه نبهوا من الانتباه وثم للدلالة على ان انتباه من الاول الى
 يقول للمفسر اقول لك ثم اقول لك لا تفعل **هـ** او الاول الى العلم الهالك
 عند الموت او في القبر والى العلم الهالك عند الشور او الاول عند
 الموت والى القبر ولعل ما ذكره اولا وقيل فلهذا زيادة القبور لانه لا يظهر وجهه كبر
كلام هـ اي كلاله تعلمون ما بين ايديكم قبل المراد بالعلم ههنا هو العلم الشئ
هـ علم الامر البقايين يريد ان البقايين صفة موقوف في زوف والبقايين
 بمعنى المتبقيين ويجوز ان يكون اضافة علم البقايين بانية الى علمهم البقايين **هـ**
 لا تحقق الوقوع يمكن ان يكون المعنى لزوم الحجب بمعنى انكم نصيب بحيث كانكم
 برون الحجب في الدنيا فيكون ان يكون جوابا لعمد لو تعلمون علم البقايين ثم
 عطف قوله ثم لتسألن يومئذ عن النعيم عليه ياتي عن كونه جوابا عن
 الشرط لان السؤال عن النعيم يومئذ القية ليس رتبة على تقدير حصول علم
 البقايين في الدنيا بل رتبة الاخرى الا ان يقال بطل قوله كما تم لزومها عين
 البقايين في الرواية يوم القية وجعل جموع الروايات مع السؤال عن النعيم
 جوابا باعتبار رتبة الاخرى ولا يخفى انه تكلف بعبارة **هـ** اذ به بالعلم الهالك
 وان ما اوردناه ما لا مدخل فيه للربيب تكرير لتأيد كونه موقوفاً بتم
 تخلفه في التمهيد وزيادة في التمهيد ويزال ما ذكره المصنف **هـ**
 الى الرواية التي هي النفس البقايين اراد ان عين البقايين نصب على الصدقة
 والعين بمعنى النفس وفي الكوشى وينصب عين مصدرا لان راي وعين

نصيحتك

واحد في العين بمن المعانيه **فهم** فان علم المشايخ اهل راي
 البقاي فيه بحث لان البدييات الاولى كقول الواحد نصف الاثر
 اعلم المشايخ ان الان يقال المراد به انه اعلى من البقاي الحاصل للسماع
 قتل وفي العوارف علم البقاي ما كان من طريق النظر والاستدلال عن
 البقاي ما كان من طريق الكشف والنوازل من البقاي حتى لا يفتش
 عن لوث الصلح لودود زيار الصالح قال سيد الطائفة جنيد كرم
 حق البقاي ما يتحقق العبد بذلك وهو ان يشهد بالقبول كما يشهد
 المرشيات من اهل عيان **فهم** بما يتخذ عن امر الدين للفوتية في العلم
 وهي قوله تعالى من الجيم ويقوى بها عن دراسة العلم والقيم بالعلم
 وكان ما مضى بالشرع من ذلك المثل واليه اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيما يروى انه اكل هو واصحابه تمر او شاة بواحدة ما فقال الحمد لله الذي طعمنا
 وسقانا وجعلنا من المسلمين **فهم** كقولهم قل من يوم زينة يومه سورة
 الاعراف حيث قال الله قل من يوم زينة الله الى اوفى بعباده و
 الطيبات من الرزق قل الى الذين امنوا في الحياة الدنيا خالفتم يوم
 القيمة كذلك بفضل الآيات بقوم يعلمون كلوا من الطيبات يوم سورة
 فخرج حيث قال ايها الرسل كلوا من الطيبات واعلموا اصلها **فهم**
 وقيل بجان الخطاب والنعيم وقد تكلموا فيها في نفس النعيم بانها بوجه
 والفراخ او انه الماء البارد في الصيف والبارد في الشتاء وانه خير البر
 والماء العذب او كل لذة من اللذات ولعل الاخير هو الاصل في سورة
 واحمد على الاعمال **سورة** **فهم** اسم الله الرحمن الرحيم **فهم** خالف فيها ملكية او مدنية
فهم انتم تصبلوه الصلوة او وقت الصلوة وهو ما بعد الزوال الى الغروب واليه
 اشاروا بقوله وانشاءوا بالشرع انتم بالفضل لما فيها جماع من دلائل
 القدرة او بوجه **فهم** وانها والمراد اما مطلق النبوة او نبوة نبي
 على صلى الله عليه وسلم **فهم** حق خبره ان الخير والخير ان كان كلف والكفران وهو
 ذهاب رضى المال لا تقصده كذا في الكواشف **فهم** للجنس اراد بالجنس استواء

استواء الجنس يعني ان اللام فيه كاستواء الجنس بدليل الشفاء فالعلم
 كل الان في خاصه ونه كقولهم ان الان في له يكونون وكقولهم
 ان النفس الامارة بالسوء **فهم** والشك في التعظيم فلهذا يلزم ان يكون جميع
 الان في خاصه من عظيم الامن كان آتيا بالاجان والعمل الصالح والنواصي
 بالحق والنواصي بالبر يمكن ان يقال الشك في التعظيم يعني ان كل ان
 في خاصه في الجدة فان كان اعماله حسنة وان كانت قليلة او صغرة
 في ان البقاء كذا فلهذا يلزم ان يكون عمل الصالحات على الاستواء يعني
 عمل العبادات الصالحة كلها بان لا يفتقر شيء منها عن حيز لم اتعاه
 مطلقا الحسن ان عنه ومثل ذلك عزيز الوجود اذ ليس الا ان خاليا عن
 التقصير ولا يقدّر على عبادة الله تعالى ولا يكون اعلى منها ويستقام
 ظاهر الآية الكريمة ان من آمن فأتى عليه فحة بلا فحة لا عمل كان في ذلك
 وكذا من آمن وعمل حسنة ثم مات فأتى على التوبة كذا في العمل والامثال
 ذلك كبرية لا يخفى على من له ما مل صاوي وانما انما نزل بها على الان الاعمال
 الصالحة ليست بدلالة من الاجان كما هو في طائفة وهو المروي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ان الان يقال انه من عطف الخاص على العام كما في قوله وتواصوا
 وذكره المصنف قال الامام الآية فيها وعبد شديدا لانه حكم باطن ربه جميع الكمال
 الامن كان آتيا بالاجان والعمل الصالح والنواصي بالحق والنواصي بالبر
 فلهذا يلزم ان النجاة معلقة بجمع هذه الامور وانما لا يلزم المكلف
 تحصيل ما يخص نفسه بل يلزم في هذه الدعا لا الدين والنعيم والامور
 والنهي عن المنكر وان يجب له ما يجب لنفسه ثم كثر التواصي لقصد الاصل لا
 لاداءه والاشارة في الآيات عليه هذا ولعل هذا دفع على سبيل التعليل والتمهيد
 ورد من زعم ان الاعمال ليست مما يدور عليه السعادة والاخرة مما يخل
 وهذا اي قوله وتواصوا بالنسبة لا قوله وعلموا الصالحات وكذا في قوله
 بالبر بالنسبة لا قوله وتواصوا بالحق وانت تعلم ان تواصوا في الخبر
 في ماض معطوف على ماض **فهم** على كذا اي الان في نفس الامور

مع كونه ان يكون النفس نفسا واحدة
 نقد المضاف على ان يكون كذا او بالوجه العرفي
 كذا قيل

وقد سبق في كلام المصنف ان الان لا يسلو كالبشر

يقال تواصوا بالبر اذا تواصوا ببعضهم بعضا

عالمی صاحب الاموال شریعت

ومن اراد الوقوف بيننا على هذا التقدير فله ان
يقول بان يكون الوجه بان يكون هو الوجه الذي
باضا حيك في غيبه فيضيك منه والوجه الذي
المسوخة الذي ياتي به ما واجبه من
الاضا حيك

الا فاضلك جمع
الرفوفه
معه

مسحوخة وعلتها بازوال الكس مع انه من نفسه من الكرامة وهذه الذمة
ليست بمرتبة في التوبة المشهورة هذا واعلم ان عدم ذكر الموصوف بوائه
والاقتصار على اوصافه المذكورة كوزان يكون لفتح حال من اعقاب رسول
الله عليه السلام كانه اضمحى ولم يبع منه الا هذه الاوصاف الذميمة وهذه اللطيفة
جارية في كل القرائن **فهو** في الاقنص بن سريج وبلغ الغنية بن خلف نظر
يكون سبب النزول ضامه الوعيد علم البناء كل من ياتيه ذلك البقيع قبله
اصول لفظة العبرة لعموم اللفظ لا خصوص السبب **فهو** بدل بدل الكل
باعتبار المراد ولم يحكم على الصفة لا تنفاه المطابقة قبل وكيفية ان يكون جوار
صفة لكل لانه معرفة كما ذكرناه **فهو** كل نفس موصاف نوع وشهد ان
حقها بها بن وشهد النفس على الحال من كل لفظة بالاعانة لا ما هو
المعرفة **فهو** للتكثير او التباينة في جميع **فهو** عدة للنوازل الى ما تنبأ به كواثر
الدهر **فهو** يؤيده انه قراء وعدده اى جمع المال ضبط عدده واحصاه
او جمع ماله وقوله الدين ينصرونه من فوك فلان ذو عدد اذا كان له
عدد واخر من الاضمار ما يصلحهم وقبل وعدده مفاه وعدة على فوك
الا دعاء كوصفوا كذا في الكس وانت تعلم ان هذه التوبة على الوجه
الكل لا يؤيده ما ذكره المحقق وان عدوه بالتحقيق عند الوجهين الاولين
اسم موقوف على مالا وانما هو موقوف على الوجه الثالث الذي هو جميع
كما يستفاد من سياق هذا الكلام **فهو** تركه خالدا في الدنيا اكلوا ان يكون
حجبه خالدا في الدنيا فاجبه كما يجب الخلود حب الدنيا مترتب على حبها
انه محله بخلاف الوجه الثاني والثالث فان الارضية بالعكس
فان حب المال يورث الغفلة عن الموت وهي تورث حسانه
محله ما هو مقتضى الوجه الثالث وان حبه يورث طول لامل وهو يورث
حسانه انه محله على ما هو مقتضى الوجه الثالث واتقيا ان نسبة الاغلاذ
على التقديرين الاخيرين لا المال فيزكى باعتبار ان حبه خيرا وحسان
انه محله والمص حل الحسان على حسان الخلود في الدنيا في هذه الوجوه

وكان ان يكون في اللغة ما يفرق في اقوال المشهورين
على ان اقل ما في من في الاقوال بين العطف او
المتبعية ان اعتدوا في الاقوال مع كونها
والوضع في الاقوال الاقوال مع كونها
هذا ان يكون ما هو ذلك في الاقوال

[illegible]

كلها كالاجنة وقد جعل على حساب الخلود في النعيم الى الجنة كقولهم ولا ينزلون
 الى ارض لا جنة فيها منها منقلب على كلا القدر من الحساب اما حقيقة
 او مجازي وكذا الحال في اسناد الخلود الى المال وعلى جميع النفاذ فيه توفيق
 بان السعي لا قوة وايضا ان هذه الآية طلبة اعني قوله يجب اما حال من اتقى الله
 جميع الاستغناء لتفصيل هذه الوجه مع كثرتها اما على تقدير قوله الذي جمع
 مالا بئرا من كل من كل او ذم مضمونا او مفعولا مائلا حتى يظهر لك كل من
 الاحتمالات **قوله** ودع له عن الجبان او عن جميع ما بين ويجوز ان يكون
 فيها كما مر في هذه الآية علم ان اللام في لنبذك يعني الامانة والتحقيق لانه
 كان يزعم انه من اهل الكرامة والعلم المستند لنبذك الذي جمع مالا وعلل
 انما هو المال يعني ان طعن المفسر لم يعلم انه نبذه ولا شك ان لفظ
 الحقيقة للنبذ هو المال هو انه كسب لا قاعدة المبالغة حملناه عليه **قوله** من
 شأنا حالها اي كظم بكسر كل ما نظرت في استفادته كون الخطم عادة لا
 على ما هو المعنى في مفهوم هذه الآية **قوله** ما ان راح لا فائدة في ذكره
 كالاجنة نعم لها او خبر متبدا بحدوث تقديره هي ما راحه وعلل اضافة النار
 الى الله للتمويل كما ان وصفها بالوقدة وما بعد ثلثه **قوله** فخلوها
 الى انما معنى طلاء النار على الافئدة مصادفة النار اباها والظن بها و
 غلبتها ويجوز ان يكون معناه مشاهدة ما في الافئدة من موحياتها ومطالعها
 اياه ونحوها على حسابها وهذا الجازم لا علم لنا فيثبت من يعلم موحيا
 في انه ياتي على حسب ويجوز ان يكون الله تعالى في العلم فلا يجوز **قوله** لان
 العواد الطيف ما في البدن الراغب العواد كالقربان كان يقال
 فواد اذا عثر فيه مع النفاذ الى التوفيق من فاد الحم اذا شرب **قوله**
 انها ان النار الموقدة عليهم اي على الافئدة موضدة مطبقة هذه الآية
 استنباطية او موقدة لفتح تطلع على الافئدة او حالية من قال تطلع
قوله نحن لا جبال مكة البيت نحن اي تشاؤن هذه صفا مقبلة بالبحر
 موضدة مطبقة هذا كناية عن عدم الرجوع الى صفا وقراء ابو حفص ابو عمرو

فما ذكره قتيب لا من ان بناء فاعل بل على ان المفسر
 عادة تفاعله

البيت
 الموقدة
 الموقدة
 الموقدة

عمرو وحرمة بالهزة في بعض النسخ **قوله** اي موقنين في اعمدة في في حال
 من هم في علمهم وبنوا وجه آف وهو ان المعنى انه لو كان ما لهم من وشعرهم
 الامم فموضع علمهم الابواب وعند على الابواب العداستين في في حال
 حال من غير موضدة **قوله** المفاطرح مقطرة وهي الحشنة التي يجعل فيها الاصل
 وقراء كوفون غير مفضاه ابو بكر وحرمة والك على بصوتين والباقي
 بفتحين تحت السورة والحمد لله على الامم **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم
 الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم يمكن ان يكون الخطاب عاما لكل من يصلي **قوله** لكن
 شأنا يدانها اه فيه اشارة الى ان الرواية بمعنى الالفاظ ويمكن ان يكون معنى
 العلم والجملة هو فضل ربك سادة مت مفعول **قوله** من الارياض الى الاقطار
 والبعض رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث وان ذنبه لم يكن عن راي من
 واهرا واهرا المصطفى هو ما شمس البيان **قوله** في السنة التي ولد فيها ابو
 عليه السلام يدانها على ما جمع عليه اهل النقل من انه عليه السلام ولد عام الفيل وبعث
 بعد اربعين كذا قيل **قوله** النجاشي تخفيف اليا لقب بك الحشني
قوله العلبس بضم القاف وتشديد اللام على مثال يقبض بفتح كانت
 بصفتها الحشنة بنا ما ابره وهدى حشيرة **قوله** فقد فيها ليل كناية عن قضا
 الحاجة **قوله** وفيه جمع هي اثني عشر فيل وقيل ثمانية وقيل كان معه الف فيل
 وقيل كان وحده وحيات جيشه اي متابعهم **قوله** فقدم الفيل المعروف بجود
قوله برك استناب في دول الدولة منب من العدد وهو بيان المنح والود
 من الحصة وهو بكسر الميم افصح **قوله** فلوكلوا جميعا ولم ينح منهم الا ابره
 فوصل الى النجاشي واخبره الخبر وبعثه ظاهر فالق عليه جرات لدى النجاشي
 كذا في الكوش **قوله** لافيه من استفرهم اي كسب الاصل فزول ذلك استناب
 العداوة وان كان جردا عنه كسب الاستحال **قوله** بان وقرهم اي اهلكهم
قوله وهي الجومة الكبيرة من الخطب كعاديد وشما طيط العباد يدانها
 من النخس الذي اهدون في كل وجه الشما طيط القطع المتفرقة تعال جات كليل
 شما طيط اي متفرقة **قوله** وقرى ما بينا الى وقراء ابو حفص ابو عمرو

او الطير لانه اسم جمع مذكور وانما يوثق على الخيول كمنه **موب** سبك كل عليه
 الجهور اي الاقوي **و** هو الذي لا يظلم ولا يظلمه وجهه في هذا المقام **و** هو الارسل
 لان الغدب موصوف بذلك وارسل عليهم طرافا رسنا عليهم الطوفان
 فجعلهم عطف على ارسلا في غير المستقر للرب صفوا منه اي خاليا منه والمخ
 كعطف ما كوال الحب كما يقال فلان حسن الوجه جذف لكونه معلوما وهو قول
 الحسن تحت السورة والله على الايام **سورة الفجر** بسم الله الرحمن الرحيم
فجر عليه او مدنية واما البع او حش **مغلق** فليجده واقدام عليه لزيادة
 الايام به كقوله كما مثل هذا فليعلم العاطلون وقوله وربك فليعلم ان الشطر
 في امثال ذلك يستفاد من التقديم ولا وقف في العصف **فجر** فان لم يجد
 سيرة فله قبل لقال ان يقول اذا كان المخ على ما ذكر فالوجه ان يقال فلان
 فليس فليجده واذا كان في قوله كما باعادي ان ارضي واسعة واسعة فباي عباد
 وانت تعلم انه مثل قوله فباي قاديون وامر الخ الذي ذكره سهل نصيب
 الرحلة با **و** باي فافهم مغفلا به او ظرف الى في رحلة او مصدر فعل فخر
 واصل الرحلة السير على الرحلة ثم استعمل لكل سير واراد رحلت الشتاء والصيف
 فاذا كان الاثنان والاشارة الى ان الله يقسم الى الرحلة في الشتاء واليمن
فجر فبما دون الى يقولون الطعام من بلد لا **فجر** مثل عجوة انشادة
 لا ان المحذوف منها لا يجزئ فيه اذ يجوز ان يكون اطعمهم وامنهم وغير ذلك
 وقبل فخر في قوله فليجده واعطف على هذا المعذر وانت تعلم ان العا على هذا
 الوجه البيا يجوز ان يكون لما قر من ان في الكلام معن الشرط **فجر** كالقنمين في
 الشرط وهو ان يغلق معن البيت الذي قبله فليعلم لا يبع الا به **فجر** فجعلهم
 كعصف ناكل لا يلاف فريش ابلاتهم ويجوز ان يغلق بقره الم تركيف فعل
 ربك وفي الكوشى ان علفت لام لا يلاف بالم تركيف فعل ربك او
 بجعلهم كعصف لم تقف بين السورتين وقرى لا يلاف العا رى عكسه والفعل
 يفتح العين **فجر** من يقبض فريش يفتح الفاء وسكون الراء وقبل منقول عن
 النش وهو الكلب لانهم كانوا السابطين بخاراتهم وخرهم في البلاد وقيل

الايلاف الف دون والف كرفقن الالف والالف
 ووجه كرفقن

وان قيل اذا كان المخ ما ذكرت فلم يدم لا يلاف فريش
 على عا طه في انما قلت يكون عوضا عن الشرط
 المحذوف كذا قيل

اقره لا يلاف سيرة كسيرة بعد الامم وياستق
 بعد الفجر فخان الفت الف الف والالف والالف
 ابلات اجية وسكت اليه فذكر الالف فريش
 معن مغلق فليجده او لم يبع انما فذكر
 كذا قيل

الاول فريش فريش واحد وجهه بليق فذكر

وقيل سماء فريش لجمعهم قال اخوه فريش الذنوب عليها تنقذ احوالها
 الحاجة والفريش التقبش فان ايتها الشامت الموقش عا **فجر** وقراها
 للاف فعل في الآف مصدر فاعل فيكون يفتح موافقة كضارب ضاربة
 وخرابا او مصدر فعل لقال الفقة الفاء والافا كوكب كبا **فجر** من جوع
 اي لجهه وقيل عليه او عنه او لا **فجر** او الخطف وهو الاستلاب والامتنان
فجر او الجذام وكانوا منه في بنية وقيل هو خوف العوب سببا قبل امت
 السورة والحمد لله على الايام **سورة الفجر** بسم الله الرحمن الرحيم **فجر** خلف
 فيها مدنية او مكية او نصفها مكية ونصفها مدني واما سجع اوست **فجر**
 ارايت ان جعلت ارايت بالقلب قد رت مغفلا فخر وان جعلتها
 بالعين لم تقدر وقد سجع ما يجذب نفعا منها فلا تغفل **فجر** معناه العجب لعل
 المع من امثال هذه الاستفهام تشويع الخي طيب لا اصفا الكلام وكثيفة
فجر وقرى ارايت هي قرأة الكنا كن كذا قيل **فجر** طافا بالمضارع اي
 مضارعة تجوزي **فجر** فليعلم بقدره يرا دفر ما يقال ان حذف الهمزة
 في هذا البيت فخر بالمضارع ولم يثبت عن العوب في الماضي كذبت واما
 مستعمل هذه الصيغة بحرف الاستفهام امرنا اي امر الهمزة يفتح حذفها او امر هذه
 الصيغة في حذف هذه الهمزة لانه اذا وقع في اولها وف الاستفهام نقل
 همزة الاولى بعد ما حذف وقيل كانه بدخول وف الاستفهام على الماضي فخر
 المضارع لان في الطلب معن الاستقبال فاعطى حكم **فجر** وارايتك بزيادة
 وف الخطاب عن بعضهم كذا في الخطاب في الفاء بالالف وهذا قوله
 كما ارايتك هذا الذي كرمته **فجر** ويزيد اشارة قوله فذلك الذي يرا
 منه على ان يكون قوله فذلك الذي يدع اليهم معنوا بقوله الذي يكذب
 بالدين والمخ على ما ذكره بل عرفت الذي يكذب بالدين من هو ان
 لم يرفه فذلك الذي يكذب بالدين هو الذي يدع اليهم الى مدفعه فخر
 عينا كجفوة واذي و برده ردا يثني بره وخشونة وقية بينه على ان
 العا في قوله فذلك الذي يدع اليهم لشر المعذر وعل ان النظم يقيد

الايلاف الف دون والف كرفقن الالف والالف
 كرفقن

القمر والعقرب للمبالغة واصل هذا الوجه ان قوله ارايت تشويها لما توف
 المكذب وان ذلك مما يجب على المذنب ليحذر عنه وعن نفسه وقوله ذلك
 مسبب عن هذا التشويها وفي قوله فذلك مع ما فيه من التحقير وقوله الذي يدع
 اليتيم مع ما في الوصول من الدلالة على تحقق الصلة وليس على ان المكذب
 لا ينفك عن هذه المساوي كذا قيل ولا يمكن ان يكون الفا توقيفية بان يكون
 هذه الجملة متفوعة ومترتبة على التكذيب بالدين يعني ان التكذيب بالدين
 يستدعي ان يدع اليتيم ولا يحض على بذل طعام المسكين وذلك لان
 التكذيب بالدين يقتضي عدم خشية عذاب الآفة وعدم رجاء ثوابها
 وهو منشا جميع السيئات والجزاء عليها وهذا يقتضي قول المصنف ذلك
 رتب الجملة الخ ومنها وجه آخر وهو ان يكون فذلك عطفا على الذي اما
 عطفت ذات على ذات بان الذي يدع غير الله يكذب بالدين وعطف
 صفة على صفة بان التقدير بينهما ليس الا في الوصف ويكون جواب اريت
 في حذفها كما في الوجه الثاني لدلالة ما جرد عليه كانه قيل اجزئته ونقول
 فيمن يكذب بالجزاء وفيمن يودي اليتيم ولا يطعم المسكين انهم ما يمتنع و
 ارايت في الوجه الاول عبرة اعرفت كما ذكر في الثاني والثالث بمعنى اجزئته
 ويمكن مع اعرفت في جميع الوجوه الثلاثة ثم ان قوله وذلك الذي يدع اليتيم
 على الوجه الثالث ليس جملة بل قوله الذي يدع اليتيم صفة له فذلك
 وجوب الصفة والموصوف معطوف على الموصول مع صلته يعني قوله
 الذي يكذب بالدين كخلافه في الوجه الاول والثاني فان جملة بان ذلك
 مستدرا وجهه الذي يدع اليتيم **وهو** او معاني كجبل وقيل نزلت في الناس
 بن وائل وقيل في عمرو بن عاص **وهو** ولا يبعث الراعي الحظ
 القوي كالحث واصلة الحث على الحضيض وهو فراز الارض **وهو** على طعام كبير
 الى على بدل الطعام على المسكين والوجاء الطعام على الطعام فلا حاجة الى التفسير
 لعدم اعتقاده بالجزاء يعني ان عدم الاعتقاد بالجزاء منشا لذلك الاضاف
 الذميمة هذا على تقدير ان يعتبر الدين بالجزاء **وهو** يعلم الحال اذا قرأ بالام

في قوله

بالاسلام غير مسلمين بها لعل شارة لا ما قالوا في الوقع بان
 قوله عن صلواتهم وبيان قولك وصلواتهم ان معنى عن انهم ساءلون عنها
 صوته ترك لها وقلة التفات اليها وذلك فعل المنافقين والفسقة
 والاشطار من المسلمين ومعنى في ان السوء يجرهم فيها لا سؤا سبطا
 او حديثا نفس ذلك لا يحاد ويخون منه مسلم وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يفتح له السوء في صلواته فضلا عن غيره فلهذا اريد بالمصلين
 المشعرون لسمه اهل الصلوة من المنافقين وفسقة المسلمين فان الذكر
 بكذب بالدين في المصلين اصلا وان حمل على الجنس كما هو الملامح لعدم
 منعضه وهو المصنفون منذ رجح في المصلين فينبغي عدم من جهة وبدفع
 بذلك ما قيل فكيف قيل قول المصلين الذين هم عن صلواتهم ساءلون فكيف
 يكونون مصلين ما ركبوا وان المصلين اذا كانوا هم الذي يكذب بالدين
 يكونون كافرين فكيف يجعلون مصلين وقيل يعني بهذا المنافقين واليه
 سر لانهم لا يعتقدون وجوبها وصلواتها علانية ربا فلهذا قوله كما الذين
 هم عن صلواتهم ساءلون ان شاء الله لا حال للمنافقين في شأن الصلوة
 سر او قوله كما الذين هم يراؤن ان شاء الله لا حال في شأنها علانية و
 قيل قول للمنافقين الذين يدخلون انفسهم في جملة المصلين صورة
 وهم عاقلون عن صلواتهم لانهم لا يريدون بها قربة الى ربهم ولا ماوة ترضى
 عنهم يخفون ويترقبون ولا يدرون ماذا يفعلون ويظهرون للناس انهم
 يعبدون الله للرضى ويمسكون الزكوة وما فيه منفعة فلهذا قوله الذين هم
 عن صلواتهم ان شاء الله لا سرهم وفيهم في امر الصلوة وقوله الذين هم يراؤن
 ان شاء الله لا سرهم ظاهرهم في امر ما وافق بين الوجهين بان وعلى الذين ارا
 الوجهين ايضا لا يرد شي من الاعتراضات المذكورة فقل وقيل قوله
 الذين هم يراؤن كجمل جملة من الاعراب ان يكون صفة بعد صفة للمصلين
 او بدلا من الذين الاول ومضوبا على الذم او مرفوعا عليه ثم انهم قالوا
 ان المرأة هي مفالة من الازالة لان المرادى يرى الناس علمه وام يرو

انشاء عليه والاعقاب به وقيل فيه كبت من وجوب ابد بها انه جعل المراه
 من شقة من لايده واشتق ان الفعل المفعول به كان فيها في المفعول
 لكل منها مفعول على حدة فاعلم بطلان ما فيه **فهم** او متعارفة العادة من
 التماس والقدرة واللو والمقدرة وكذا ما هذا هو المردى عن بل هو
 منه عنه وقيل الماء والبار والبلع هذا هو المردى عن عابثة رضى الله عنها
 واعلم ان اللحن من قوله وميقون الماعول هو انشاء في الهم مفعول لا هو فطرة
 الاسلام وهو انما للسموع والصلوة التي هي عماد الدين هذا على النظم
 الاول اما على الثاني فالنظم التنبه على النحل وعلى حصة الطبع وعدم حسن
 المعاصرة مع الجبر **فهم** والفائدة قوله فويل للمصلين الآية فآية والمفرد اذا
 كان عدم الملااة باليتيم وعدم الطفق على بدل الطعام للمساكين من ضعف
 الدين ومن الموجب للندم والتوبخ هذا من على ان يكون ذلك الذي يردع
 اليتيم للحنن للعود اعتبار العموم اللفظ لا الخصوص المورد قال الامام وعلم
 ان انكار القيمة كالاصل لطبع انواع الكفر والمعاصي لانه كما جعل علم اليقين
 بالقيمة الاقدام على ابداء الضعف ومنع الموقف يعني انه لو اقر بالقرآن و
 اقر بالوعيد لا صدر عنه ذلك فوجب الذنب هو الكذب كقيمة
 وقد سبق ما يجب بك تفقا **فهم** والربا الذي هو شعبة من الكفر هذا
 هذا بدل على ان المرأة اعم من ان يكون او في غيره **فهم** او النسبية على
 معنى قوله لم يرد انما من على ان يكون ذلك الذي يردع اليتيم للحنن لا
 للعود وانت غير بانه لا منافاة بين المراتبة والسببية ويصح في الوجه
 الاول السببية وقد اشياء الجرائية واعلم ان المصلين جعل قائما مقام غير الذكر
 ككذب وهو واحد بناء على ان معناه الجمع لان المراد به الجنس على ما قالوا
 قوله للدلالة على سوء معاملتهم مع الخالق والخلق اما معاملتهم مع الخالق
 فهي عدم ملائمتهم بالصلوة والمرأة في الاعمال ومنع الزكوة واما معاملتهم
 مع الخلق فهي دفع اليتيم وعدم الطفق على بدل الطعام على المسكين وينبغي ان يفتقر
 في بيان المعاملة مع الخالق على الامور المشقة المذكورة وعدم التوفيق بالصواب

انظر الى الجمل
 انما يكون فاعول من العن والعن هو وصف

والجمع وكذا من الاعمال لانه لا يقتضيه المقام ذكر الامور دون غيره وكذا الحال
 فيما يتعلق بالمعاملة مع الخلق تمت السورة والحمد لله على الانعام **سورة الكوثر**
 بسم الله الرحمن الرحيم **وله** مكتبة او مدينة **فهم** اعطيتك فيه ذوقا
 منها انه بنى الفصل على المشدود في كل خصوصية لما ثبت فيها بينهم ان تقدم
 الخير عنه اكثر لا ثبات الخير ومنها انه اختبر خبر المتكلم وهو شاعر بالفانية
 في شأن من ياطب ومنها انه جمع هذا الخبر وهو شاعر لعظمة الربوبية
 منها انه اورد خبر الما طيب وهو يبنى عن تعينه وامتنانه عنده كما بان في
 والفضل على الاشياء الاخر ومنها انه صدر الجمل بلفظ التوكيد ايجازي في القسم
 ومنها انه بدل على عطية كثيرة مستندة لا معطية كبيرة بناء على ان العطايا
 على قدر معطى ومطابقا ومنها انه اختار الصفة المؤنثة بالكثرة لان الكثرة
 لا عمل من الكثرة ومنها انه حذف الموصوف لان المشتب ليس فيه ما في
 المحذوف من فطر الابهام والاشباع واللات مع ومنها انه انى بهذا الحققة
 مصدره باللام المعرفة لكونها موصوف بها شاعرة وفي اعطاء معنى الكثرة
 كالمعنى ولا لم يكن للعود وجب ان يكون للحقيقة وبعض افرادها كذا من
 بعض فيكون كالمعنى وقيل قد دخل فيه اجواب عن كونه غير معقب بنا
 لان بقا الابن بعده لا يخفى على من اما ان يحسن شيئا وذلك في كونه
 خاتم الانبياء او لا يحسن ذلك موافق بانه خلف سوء ففلسن عن تلك
 الوصية كما اعطى من الخير الكثير وهو حصول النفع المطلق بهم مع انشاء تلك
 الوصية الملائمة لكانوا لم يكونوا انبياء ومنها انه ابنى بلفظ المضى دلالة على
 ان تلك المرتبة العالية كانت له فيما سلف بل في الازل وعلى ان المتوفى من
 الكريم الوافق وصف انه لم يذكر الرسول صلى الله عليه وسلم الا بما يدل على ان
 الحق يتبين على ان ذلك محض فضل الآتي وبؤيده صيغة اعطيتك ومنها انه جمع
 خبر المتكلم واذا خبر الما طيب دلالة على ان صلى الله عليه وسلم مع كونه في مقام
 اجمع والوحدة مثل به جبروت ذات الالهية وكبرياء **فهم** وقيل
 حوض فيها كثرة وارديه وادائيه ومناضيه في كل من الوجوه الالهية

ايضا يعتبر معنى الكثرة والخير وليس الا ان يقال المعنى عام وكل من هذه الالوان
 المذكورة وغيره ما يخرج تحت لانه معنى على حدة ويكون ان يكون مراد من
 فئة به تصويره في مادة يتعلق الوصف به في ذلك المقام لا الاقتضار عليه
 وكذا الحال فيما نقله السمع عن جعفر الصادق رضي الله عنه اعطينا لك
 نورا في ذلك على قطعك عما سوى **الله** تعالى فضل لربك فيه فوايد
 منها ان فائدة التعقيب هنا مستغارة من التعجب لعينيهما احداهما
 جعل الانعام الكثيرة سببا لتعظيم الشكر المنعم وعبادته وثانيها جعله سببا لترك
 المبالاة بقول العدو فان سبب نزول هذه السورة ان الحسن بن ابي قال
 ان محمدا مضبور فشي ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتل الله هذه
 السورة ومنها هذه بالامان التوفيق بين العلم او شيئا من فرائد
 عبادته وكونه لغيره تعالى وثبت في رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما استقيم
 واخلص العباد لوجهه الكريم ومنها الاشارة بها بين العبادتين لا نوعي
 العبادات اعني الاعمال لبدنية التي كوالهين سماعها ومنها البتة
 على ما لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الاخفاص بالصلوة حيث جعلت لغيره قرة و
 هو البدين التي كانت محبة فيه قوله **روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اهدى ما به
 بدنه فيها جعل لاله جعل في نفسه به من ذهب ومنها حذف اللام الاو في اللذان
 عليها بالكون منها واما حق التسخير الذي هو من جملة صفة البديع اذا ساقه
 فابره في مطبوعا لم يكن مطلقا ولا مضموعا ومنها انه قال الرتب وفيه حكاية
 وروده على طريق الالتفات التي هي ام من الامارات وحرف الكلام عن لفظ
 المضمر للفظ المظهر وفيه اظهار الكبرياء شانه وابانة لغيره سلطانا ومنه
 اخذ الخلف قولهم يا ذك ابر المؤمنين بكذا ومنها انه علم بهذا ان من عبادة
 ان يحسن العباد بآدابهم وما كبرهم وعرض لخطا من عبده ربوبانه ترك عبادة
 ربه ومنها ان اختيار لفظ الرب واضافته لاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم
 على انه تعالى في حال العباد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كل الغضب بعدة
 التي هي بل كانه بالنسبة اليه ليس رتب له لانه عليه ربوبية وترك عبادة

عبادة فكانه ليس من عباده بل هو مبدوء لغوذا به من ذلك **له** قد علم
الصلوة لما كان صلى الله عليه وسلم مصليا حتى اوحى بالصلوة على الدوام على العلو
ولو كان هذه السورة قبل وجوب الصلوة فلا حاجة الى ذكره **له** لاقسام الشكر
وهي الاعتقاد بالجلال والثناء بالجلال والحمد بالجلال والذكر اشعار
بوجه كقصص الصلوة بالذكر من العبادات البدنية كما ان فيه اشعار بوجه
الخرقة في بين العبادات المالية **له** ويصدق على الحاجج كما انه حل
الصلوة على الحبس والحو على غير البدن للتقدم وقيل فصل لربك الصلوة
الحسن او الضحى والصبح كجمع والخر البدن بمنى او الخ وطلع البدن بالبكر
الى الخ او مستقبل القبلة بنوك **له** وقد رتت الصلوة آة قد سمعت
وجوبها انما فيها فلا تغفل ينبغي ان يعلم ان الصلوة ان كانت فرضا فالامر
للموجوب والالتزام وكذا الحال الامر بالخ ما مل **له** ان شاء الله
هو الاحتمار فيه العبادات فاما ان عطل الامر بالاقبال على ثبته وترك
الاحتفال ثبته على سبيل استئناف الذي هو ضرب من الموقوف وقد
كثرت في التمهيل بل موافقة ومنها انه حل للاغراض وسهلا راس الحكم
تخاتم للاغراض كقوله تعالى ان فيه من سبائب اتقوا الامين ومنها
انه تعالى بشرة بالنعم العظيمة وقد علم ان كان كذا ان يكون بقوله
وقيل ان شاء الله هو الامة ومنها انه ذكر المسند اليه بصفته كآية
لنبا والكل من كان في مبدع حاله في كيدته لدن الخ ومنها انه رتب
الحكم على المشيوع دلالة عليه ما فقهه لذلك الحكم وهو الشئان لذكر
هو قوس للنفي والحد ومنها انه اضار هذا الوصف بتبنيها على ان ليس
له حشيتة الا يذه الصفه الذميمة ومنها ان فيه انه لم يتوجه بقلبه الى
الصدوق ولم يصدق به الا بصاح عن الخ ولم ينطق الا عن الشئان
الذي هو قوس للنفي والحد وعن الغصاء التي هي نتيجة الغبط
والخود لذلك وسمي بما بيني عن الحق الاشد ثم ان الحكم فيه
ممكن ان يكون للعهد وهو الما سب لا تزلت فيه هذه السورة وهو

عن عظيم بن صفوان الزبيدي والفرج بن عبد الله بن صفوان
والنخعي وابن أبي شبيب الطوسي والفرج بن عبد الله بن صفوان
علاء الدين بن أبي شبيب

اقتصاد الوادي بالسيح
وفاصل مايج

عبد الله بن محمد بن عبد الله
أدوات الباطنية

و قالوا حين مات ابيه القاسم بكته و ابيه اجمع بكته
انقلع ذكره عن ابن عباس انه قال له جيل و عن
عطاء بن ابي السائب و عن عكرمة بن العاص و عن محمد
و عطيبة بن عرفة ابن ابي معيط

عطاء و
و عطية و عطف
لنفسك لك متعلق بالآية اى هو الا غير النفس كالكسبة
و صرح الشيخ في دليل الاية بان هو النفس في قوله النفس
الخاصة به
هو الآية المنقطع عن كل فرد انت لان كل من هو لا بدوم
الغير في الدنيا فمهم اولادى و اعطاك و ذكرى
و نوع على الحمار و غلب على عالم و ذكر لا اى الله
بعد و يذكر الله و شيخ يترك و لك في الآية ما لا بد
محت الوصف فتلك الآية اى ان الله هو
المستخرج الدنيا و الاية مدارك و هذا اظهر ما ذكر لك

التائب مائة الف حسنة و مائة الف حسنة و مائة الف حسنة
 الحسن عليه السلام الا التقوى و لا حب الا ان الله و لا اله الا الله
 الى لا رازق الا هو منه
 و هو الحق في دقة كنه يكون الله على عذو كمال
 يعرف و ينكر و ليس في شيء و عوى فقد لا يدرك على
 الله و لا يحسن و ينكر و لا يباله ما لا يدرك على الله
 كذا ذكر المحقق الشريف و لا قال الا هو على ما يراه الكائنات
 تقف على الرضا الى ما قال المتففق انما يبر بان من الشفا
 و حق هو الله احد المتففق ان

فالمقصود بالاوليين المعبودون الا في عين العباد
وغير اولي الله سبحانه

على خوار
وكنين النون يومه ابو الفيد جان الاول
كاسبج وكنين الحلق الزمان اى ولا اما جاد نو قوت
ما عجبتم ولا انتم ما جودون كذاك ما عجب ما كذا
وقال افضل الطبيب ده خوار يومه ابو الفيد
طباط النقامم الخوار يومه الرابع وكنين على
اليومه ولعل الانسب هو ما ذكره من القول الاول
مسلم

وَمَا تَكُنْ لِي بِيَعْدَةِ إِلَّا أَنْ يَكُنْ لَكَ كَلَامُ الْكَافِرِينَ عَلَيْهِ
بَارِعٌ قَالَ إِنْ أَرَادْتُمْ كَانَ مَعَكُمْ مِنْ عِبَادَةِ الْأَنْصَارِ
فَقُلِ الْخَبْرُ وَهَلْ يَكُنْ مَعَكُمْ عِبَادَةُ اللَّهِ كَانَتْ ذَلِكَ
الْوَقْتُ بَارِعٌ
فَسَجَدَ وَابْتَغَى فِي أَوَّلِ
الْبَيْتِ كَيْفَ كَانَ
مَعَهُ رَأْيُهَا بِالنَّصَارَةِ لِيُطَاعُوا أَوَّلَهُمْ يَكُنْ
كَيْفَ

بسم الله الرحمن الرحيم

وغيرها بانها لا يكون من غير شرع في حال الاتي لانه ان يكون متعبدا بالامر
من اقتضا العبادات المستمرة والمكانة الغريبة دون فكر لا فقه فالحق
ذلك القول وعليه بني تعبده وقد ظهر انه لم يخالف اصله وجوب التعبد
بالنظر في آيات الله تعالى وادلة توحيديه ومعرفة هذا قبل العوج انه صلوات
الله عليه وسلم كان قبل البعث متعبدا بغير شرع روي الجوزي في كتاب الوفا عن
الامام احمد بن حنبل رحمه الله عن قال ان رسول الله عليه السلام كان على دين قومه
فوقول سواد وقال ابو الوفاء علي بن عتيق كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متدينا قبل
بعثته بما يوجب عقده انه من شريعة ابراهيم عليه السلام اما بعد بعثته فهو كان متعبدا
بشريعة من قبله فقيه روايتان احدهما انه كان يابص من شرايع من قبله
بطريق الوحي اليه لا من جهة وهم ولا تفكير ولا كبرهم المتبدلة واختارها ابو الحسن
القمي وهو صاحب المحقق فيهم الله والرواية الثانية انه لم يكن متعبدا بشيء
من شرايع الامم الا ما وحي اليه من شريعة وهو قول المحقق والاشعري والحاب
الشافعي رحمه الله وبرهنا كروايتين واختلف القائلون بانه متعبدا بغير شرع في
قبله بما كان شريعة كان متعبدا بغير شريعة ابراهيم عليه السلام وعليه يصح ان النبي في حرم
الله تعالى وقبل شريعة موسى عليه السلام الا ما نسخ في شريعة من بعده كقوله
انه كان متعبدا بالكل ما صح انه شريعة لغيره لم يثبت نسخ قوله تعالى انك
الذين يداي الله فيهم ايديهم اقنوه وقال ابن قتيبة لم يزل العرب على ما كانوا
دين اسماعيل عليه السلام من ذلك حج البيت وابعاد الطلاق اذا كانا غائبا
للزوجة الرجعة في واحدة والاشئين ودية النفس مائة من الابل المتفلس في
الجنابة وحريم ذوات المحارم بالوقاية والظهر فكان عليه السلام على ما كانوا
من الابان بالله والتمس بشرايعهم واما قوله تعالى ما كنت تدرى ما الكتاب
والابان بغير شرايع ولم يرد به الا بان الذي هو الاقرار بالله ثم كلام ابن الجوزي
وهذا كلام في حق البين طهر من المالك فيه فتقول يمكن ان يراد بالعبادة
الماخوذ في الآيات الكريمة فجوهر العبادات المأخوذة من تعليم الله بالشرع لا على مجرد
توحيد الله ومعرفة انه فان ذلك لم يزل في كتابه عليه السلام قبل البعثة فلهذا لا يخفى

وفي المطالع وهو لم يعبد الله في ذلك الوقت بعبادة
بدنية وفي بعض الكواشي ان عبادة الركون في سجدة
تشرع في حق كل انسان

لا يصح القول بانه لم يكن يعبد الله تعالى في ذلك الوقت اعني قبل البعثة وهذا
وجوده اذ العبادة الاولى ان تجتهد في مفاصلها فلتصور عبادة في نفس السامع
ويمكنها كقوله تعالى الم ازال الله من السما ما فتنصيح الا من خفوه و
الا من اصحت عدل للمنفذ المذكور وانما انه يجوز ان يحل على الكافر في العبادة
بقوة التقابل كما في قوله تعالى ان الذين اكتبوا الكتاب يوطف اليهم
على مستقبل انما لست ان يقال ان الكلام ما وقع في عبارة رسول الله
عليه السلام فيما مضى من الزمان وانه اي شيء عبيد فيه بل وقع فيما يستقبل كما
يشهد له سبب لزول قوله تعالى لا اعبد الا الله وحده واما قوله ما عبيدتم
على الاضي فليدفع من تسمية عنهم وعن عبادتهم فهو خلاف الظاهر في هذا
المقام يظهر لك حقيقة **اللام** واما قال في قوله ما عبيدتم في الموضعين
مع انه عبارة عنه سبحانه وتعالى دون قوله اعبد ما تعبدون وقوله
اعبد ما تعبدون وقوله ولا اله الا الله عابد ما عبيدتم لان المراد بعبادتهم
الا صنم لانهم كانوا يعبدون الاصنام فان قلت فلهذا لم يرد
بالاول كجمله على الصفة قلت انما حمل الثاني على الجمع على الاول على التثنية
كحقيقة التقابل كذا قيل لان المراد اي بكلمة ما في تمام هذه السورة لصفة
والله فيه ان الصفة بمعنى شيء له كذا امثال العلم شيء له العلم لا من له
العلم فاذا عبر عنه بالوصول كان المناسب ان يعبر عنه باذن من
ما في **الله** او للمطابقة الى ليكون لقوله ما تعبدون وقوله ما عبيدتم
فان كلمة ما فيها عبارة عن الاصنام وهي من غير ذوي العقول فيكون
كلمة ما فيها في موضعها وفي قوله ما عبيدتم الموصوفين للمطابقة وقيل
انها اي كلمة ما في تمام هذه السورة ويدر الا بلايم ما يوجب لزول على ما
مر واعد ان كلام الجليل بقية خبرية وكذا الحال في الجملتين الاخيرتين
في نسخهما وهذا هو الظاهر وان حملت على التثنية كانت منسوخة
ولعل قول المصنف فليس فيه اذن في الكفر ولا منع عن الجهاد انما
المراد ان قوله تعالى فليعلم ان الله تعالى لا يهدي الكفار ولا يهديهم الى صراط مستقيم

ترك عطف ولا حفا في ان افتتح هذه السورة واختتمها في كمال
الارتباط وان الدين مضاف لا المتكلم كقوله حذفت اکتفاء بالکسرة
قوله فذكر الدين بالحبس والجزاء اهـ هذا اشارة الى وجه آخر وهو
انه وان فسر بالمركة وتقرير كل من الفرقين الاوجه على وجه لا يكون
منه فحاشي لان التقدير على الحساب والجزاء والدعاء والعبادة لا يكون
منه فحاشي بانه انما يكون المنسوج بها هو التقدير على الدين على الكفر
تأمل وانت تعلم ان هذا القيد ليس بماسب لما هو سبب النزول والاول
السورة قوله كما قرأ ربيع القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس
والنبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأها قبلها الطافون تحت
رجل القرآن كذا قيل تحت السورة والحمد لله على الاتمام **سورة النور**
بسم الله الرحمن الرحيم اذا منتهى بفتح وعل الفاء في قوله
فليعبدا لله وثيابك فطهر واذا نزلت عليك والفرع الاعانة والاطمئنان
على العدو ومنه قوله الا ارض غائرها ثم ان صلت النيران كانت على لغناه
الاظهار عليه وان كانت في لغناه الحفظ منه وعل ترك الصلة ليدبر
الكل مدني **قوله** على اعدائك هم العدو مطلقا العوب او قرين فاذا
عمل على معنى الاظهار على مطلق العدو ففعل الفتح على فتح مطلق الجلاء واما
عمل على الاظهار على العوب ففعل على فتح بلاد العوب وان عمل على اطمئنان
على قرين ففعل الفتح على فتح الكثرة رعاية للمقبل واعلم ان الواجهة المذكورة
في قوله كما انما فتحنا لك من فتح مكة وفتح حديبية وفتح اخيبر وفتح الروم
وفتح الله بالاسلام والنبوة والدعوة بالحق والسيف وبوراغ الفتح
كلها حادثة في هذه الفتح وان حملت الالام على الاعتزاز فكلها منزلة
كنة ويجوز ان يكون اشارة لاشهر في الصدر كما في المشرع ككسر
وان يكون بمعنى الحكمة وان يكون بمعنى الرخاء والاتساع وقد وردت النظر
من وقته ودخل اذا الاستقبالية منها على صيغة الماضي قد يقال انما يتقدم
ان لو كان نزول السورة قبل فتح مكة لان كلمة تقضي ان يكون الفتح

الفتح المراد من قبلها كقوله انما نزلت بعد فتحها ولكن ان يجاب عنه بان
اذا انما دخلت على مجوع قوله جاء في الله والفتح وقوله ورايت الناس
يدخلون في دين الله افواجا مترتب ومعناه عن نزول الآية وان
كان الله والفتح معناه **قوله** جاء فتح كشفته يريد الكثرة الى فوجها بعد فوج
وفي السبا ايضا ولانه واعلم ان افواجا حال من فاعل يدخلون تأمل **قوله**
بمعنى ابرمت وعرفت **قوله** اصحى لسهرة الى لا كسحان الله كلمة تعالى
عند التقي والباء في قوله كسر ركب للحال الى فقل سبحان الله وانت طيب
بالجاء فان لا يكون القصد بذكر التسبيح الذكر وقيل الامر على هذا المعنى الجز
لان التقي في صيغة التقي ليس امر او المراد ان هذه القصة من شأنها ان تسبى
منها **قوله** او فقل حامدا على نعمه فغير هذا المراد من التسبيح الصلوة وذكر الجاء
وارادة الكل **قوله** وصلى صلوة الفجر ثمان ركعات الحديث رويانه في
صحيح البخاري كذا قيل **قوله** او فخر به عما كانت الكلمة الى فعل المراد منه
حقيقه التسبيح ثم الحمد لله على الاستغفار على طهيرة النزول من الخلق
الى الخلق هذا يدل على الترتيب العيني له ودخل في تلك الطريقة فلو لم يرد
التسبيح على الحمد بل لو عكس ينبغي ان لا يحصل تلك الفائدة وانه يمكن
محل بحث بوجه انه انما يتم لو لم يكن النظر في التسبيح الحمد الا لا الله كما في
الاستغفار الى الخلق بحسب والله ليس كذلك فاعلم **قوله** من خلق المكلفين
فغير ذلك كل مستغفر ان يتوفى من ذلك **قوله** نزلت في فتح مكة وفي بعض
النسخ قبل فتح مكة والظ هو الاول روي انها نزلت في ايام التشرع بمكة في
حج الوداع وبيان حج الوداع واجابة صلى الله عليه وسلم داعي الخلق منته
اشهر وتيف وروى اخوه لافرا صلى الله عليه وسلم فاحسن بعد ما استنزل
على هذه الرواية لا يجد ان يكون مقدره على مكة واعلم ان قوله واستغفرو
عطف على قوله تسبيح او تسبيح على كلا التقديرين قوله تعالى انما كان نوابا تعليم
لكل منهما لو لم يقدر استغفرو فقط تأمل بظهر لك وجه كل منهما **قوله** وعل
ذلك لانه لا ينها على تمام الدعوى الى قبل يعلم ان حجها لله والفتح والاعادة

قال الرغب الثبث والانتان الاخران في الحان
لجان قال في وقت له وثبتة او غلب له ذلك
ونفذه الاخران في بيتي غلب اطلاق اي غلبت
وثبت باليه لوب اي غلبت في الحان قال له
وعازوه هم على غلب

[illegible]

۱۵۶۶

حبل من مسدای سلسله من حدید و وزعما سجدون
 و زاعا و نه ضل فی قیبا و نوحج من دبر یا و یکن
 سابع جید یا و اصل السد الفل اشد و کما
 فلی فلقا سد یزید لیف و یزید فومد او اشد
 اللف و زکی فی غنغنا حبل من لیف کوکب

استغفرت من ذلک الا غفرت و نسى عليك السلام

ترشح ليجاز لانه على هذا التقدير ليس فيه جواز لانه المفرد ولا في المركب
والطرف في موضع الحال او الخبر وجعل في كنهه ان يكون صلبا متبدا في جهة
خبرها معهما عليه لكونه نكرة او لزيادة الالهام او لتفوق هذه الجملة او
استئناف بيان الخطب من السورة والخطب على الالهام بسم الله الرحمن الرحيم
فختلف فيها قبل ملكية وحدانية **و**آياتها اربع او خمس لانها هي جوهرية في جهة
حكم المفرد في قولك زيد غلامك في انه متبدا في المعنى بخلاف قولك زيد ابو
منطلق فان زيدا والجملة بدلان على معنيين مختلفين فلا بد من جعل بينهما
وضمه قد يتوهم اشتراك في هذه بناء على ان الله علم للجنة الحقيقي وهو يكون
الا واحدا ودفعه ان المراد اثبات الوحدة في حقيقة صفة وجوب الوجود
او الالوهية على الحق وما جده وهذا لانه **الذات** **هـ** اي الذي سلمتونه
عنه هو الله فلهذا يجوز ان يكون متبدا في نيا او فضلا بين المتبدا والخبر
وجزء ويجوز ان يكون متبدا بان يكون راجعا الى الرب في قول السائل صديق
لنا ربك وما ذكره المصنف هو حاصل المعنى لا بيان الاعراب وبالجملة اما
المتبدا منها فحذف او الغرض متبدا راجع للاحقر مذكور في كلام السائل
ولا رجا لان الاول على انما وقد يتوهم ان الوجة الحقيقي وهو الله كما دفع
فقد لا على هذا الوجه ودفعه ان المعنى هنا هو اثبات وجوب الوجود او الالوهية
على الحق وانما لما على انه مدفوع بما هو المشهور فيها هو بينهم وهو ان المحول هو
المسح بهذا اللفظ في اثبات ذلك **و** **هـ** واحد بدل قبل ميل الى مذهب بل على
من انه يجوز ابدال النكرة الغير الموصوفة من الموصوفة ويكون ان يقال ان التنوين
للتعظيم ليكون نكرة موصوفة فهو منطبق على ما عليه اكثر النحاة من انه اذا ابدل
نكرة من معرفة فالنعت واجب **هـ** او خبر فان او خبر متبدا فحذف اي هو
احد ويجوز ان يكون هو متبدا واحد بدلا منه او عطف بيان له واحد خبر **هـ**
بدل على جميع صفات الجلال الى العظمة يقال فلاجل اذا عظم قد وجلا
الله عظمته وقد تفيض بالصفات السلبية ولعل هذا هو المناسب في هذا المقام حيث
يقال اذا الواحد الحقيقي ما يكون صفة الذات ان كان جعل الاحد بجوهر الواحد ويؤيد

ويؤيد قراءة الالتمس قل هو الله الواحد وقد يفرق بينهما فيقال هو احد في
الذات اي لا تركيب فيه وواحد في الصفات اي لا شريك لها فيها وبالجملة انهم
على فرق بين احد في الالتمس لا يفرقون بين الاحد والواحد وهو راي صاحب
الكشاف ومن تبعه قال بوجهي الاحد بجوهر الواحد وهو اول العدد وقال في
النهاية الواحد هو المفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آفة فيا بينهما انهم يفرقون
بينهما فالواحدية التي تشارك في الصفات والاحدية التي تفرد بالذات وقيل على
المحققين ولما لم يترك في شأنه شيئا احدهما من الآفة من ظهور اشتقاق وتنشأ
في المبالغة من حيث البناء والابدال جعلوا واحدا نظرا الى الالتمس قال الازهر
في تفسيره سما احده من صفات الله استأثر الله بها فلا شريك فيها شي ولا
ولا ينف تنفي بالاحد غيره كما لا يقال جل جلاله انما يقال رجل واحد وقيل لولا
هو الذي لا يتجنى ولا ينفي فلا يقبل الاتفاق ولا نظيره ولا مثل ولا يجمع بين
الوصفين الله كما روي صاحب النهاية عن الازهرى انه قال الفرق بين
الواحد والاحد ان الاحد شئ بني لثقي ما يذكر معه من العدد نقول ما جئنا من
احد والواحد سيم بني لثقي العدد نقول جئنا واحد من اثنين ولا نقول جئنا
احد وحده ظهر ان كلامهم في تحقيق على الواحد والاحد لا يخرج عن اضطراب ثم ان
المصنف على الواحد الحقيقي لعله احده من الكثير معجزة المقام والمراد الواحد
الحقيقي من كثرة فيه لا يجب ذاته ولا يجب صفاته الحقيقية ولا اعتبارية ككتاب
الآيات والشروط ولا يصح في حد ذاته على راي المتكلمين سيما الاشاعة ومن
يحدو حدوهم بل مراد به ما لا تعد فيه لا يجب ذاته ولا يجب صفاته الحقيقية بالالوهية
ويؤيد قوله اذا الواحد الحقيقي ما يكون في جهة انه ما يكون صفة الذات عن وجوه
التركيب ذبنا او حاديا حقيقيا او اعتباريا وعن وجوه التعدد ذبنا او حاديا
وقايل سلك احدهما الجسمية فانما يستلزم التركيب والتعدد فانها لا تتغير فيستلزم
التعدد وعن المشاركة في الحقيقة في خواص تلك الحقيقة وهذه الخواص
كالوجوب والقدرة الذاتية اي الله لا يشبه من الذات لا عن الغير وكلمة
الامة والعلم كجيب اشتبا على ما هي عليه في اشياء مختلفة على ما ينبغي ولا شك انما

انما هي مقتضية لالو مية ولا ينسب تلك المرتبة للممكنات اصطفاً واعلم انه
 يمكن اثبات الواحدانية باللائل العقلية لعدم توقف صحتها على الوهيد و
 عليها الا عني دون غيرها لا تذكر ما قد افادوا عليها ولائل عقلية كثيرة قد وردت
 ما اوردته عن آقا ضجة المفسرين وهو وجه الاربعه الاول ان الواحد ما ان كان
 كافياً في تدبير العالم وكلية اولاً يكون فان كان كافياً كان الآفة بما عني
 مما جاز اليه وذلك نقص وان نقص لا يكون التما وان لم يكن كافياً فهو ناقص
 يتجه عليه انه ان كان المراد بالكا في ما يكون قادراً على ايجاد العالم منفرداً
 فتخرج ران الواحد كاف فيه لكنه لا يتم ان الآفة ضايع لجزاكون كل منها كافياً
 فيه بالمعنى المذكور لكن يتخلو ارادتها بان يوجد با بالهراك كما ان المستقلين
 في الاقتدار على شئ واحد بالصفاً بالاشراك او يتخلو ارادتها بان يوجد
 احدهما بعضاً من الموجودات والآفة بعضها آفة منها وان كان المراد به ما يكون
 مؤثراً بالفعل مستقلاً في تدبير العالم فتخرج رانه ليس بكا في ولا يتم لفهم النقص
 وكذا الحال في انه عليه موجبة لا كيف والممكن لا يقعون الا بالجاب والاشراك
 ان الفعل يقتضي احتياج الفعل للفاعل والفعل كافي وما ورا الواحد ليس
 عدد اولي من عدد فيفرض ذلك لا وجود اعداد لا نهائية لها وذا حال فلو كان
 بوجود الآسين في حال قدر الكلام في معنى الكافي ومع ذلك يتجه عليه ان يكون
 ان اراد ما ورا الواحد ليس عدد اولي من عدد في نفس الامر فممنوع لا بد له
 من بيان وان اراد انه ليس عدد اولي من عدد في نظر العقل فخطأ تقدير تسليم
 لا يجدي نقفاً وذلك لانه لا تثبت ان احدهما اما ان يقدر على ان يستمر
 شئاً من افعاله عن الآفة او لا يقدر فان قدر لزم كون المستور عنه جاهلاً
 وان لم يقدر لزم كونه عابثاً وفيه انه لا يلزم في قدرته عليه كون المستور عنه
 جاهلاً بالفعل وهو ظاهر وان اراد امكان كونه جاهلاً بالنظر لا بد من المستور
 عنه فلو لم يقدر ان اراد امكان كونه كذلك بالنظر لا الشك في كونه
 ممنوعاً عنه فثبت **الراجح** انه لو فرضنا معه ما يمكن الوجود فان لم يقدر واحد منها
 على ايجاد كانه كل واحد منهما عابثاً او العاقل لا يكون التما وان قدر احدهما ذلك

صاحب كبريا

دون الآفة لا يكون التما وان قدر كل منهما جميعاً فاما ان يوجد بالاشراك
 فيكون كل منهما التما جالاً اعانة الآفة فيكون كل واحد منهما عاجزاً وان قدر
 كل منهما على ايجاده بالاستقلال فذا اوجده احدهما فاما ان يبقى التما قادراً
 عليه ويخرج لان ايجاد الموجود وان لم يكن في يكون الاول فربما قدره فيكون
 عاجزاً او مقهوراً تحت قدرته فلا يكون التما فان قلت اذا اوجده مقدره في نفسه
 فقد زالت قدرته فيلزم ان يكون هذا الوجه قد جعل نفسه فلما الواحد اذا اوجده
 مقدره في نفسه فقد نفذت قدرته لا يكون عاجزاً او اما الشريك في قدرته
 بل زالت قدرته بسبب قدرة الغير فكان ذلك نتيجة ونتيجة عليه ان يقال
 انما تخار رانها قدر اجمعي ووجد بالاشراك لكن لا يتم ان كل واحد منهما
 محجج على اعانة الآفة لجزا كل منهما قادراً على ايجاد بالاستقلال لكن يتخلو
 ارادتها بان يوجد اجمعي بالاشراك كما ان المستقلين في الاقتدار على
 شئ واحد بالصفاً بالاشراك والتما لظن ان يقول ما كانه ران كل واحد
 منهما قادراً على استقلال على ايجاده كمن ارادها احدهما وجوده فوجد والآفة
 لم يرد وجوده ولا عدمه فلا يلزم ان يكون عاجزاً او مقهوراً تحت قدرته واما
 يلزم ذلك لو اراد الآفة وجوده او عدمه فهذا الوجه في الحقيقة هو بان
 التما في التما رانها بقدرته كما لو كان فيها آلة الا انه لفردنا والكلام في
 طينة وبقية طوبى لا يسهل التفهم وفي خلدنا ان افراده رسا كسبح
 فيها الكلام ان الله تعالى الملك العلم واعلم ان هذه الوجه مبنية على ان
 البعض يستعمل عليه كما بالاجماع القطعي كما مر في بعض الاقوال وبه ثبت
 الواحد الحقيقي بالمعنى المذكور **ما مل** كما دل على جميع صفاته الكمال مبنية
 على ان الله تعالى اسم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع الخصال بان يكون
 في الوصف معتبر في حيلولة واحالو كان موضوعاً للذات المحصورة من حيث
 هو ولم يعتبر الوصف المذكور وما يقوم مقامه فدلالة على ما ذكره في كنه
 ولا خفاء وجه وقوع لفظ الله جواباً للسؤال عن الصفقة على ما ذكره وقد يقال
 وجه ايراد العلم في الحقيقة في نفسه وفيه التما مع التما بالاشراك

كونه في نفس الصفا

وقية ان احضاره كما بعينه في ذهن الـ مع لا يتشبه بهذا اللفظ لانه
 لانه ليس معلوم على الوجه الخائفي بل ما هو معلوم على الوجه الخائفي ولا نقاش في
 احضاره كما فيه بين هذا اللفظ وبين الواجب لذاته والقديم بالذات
 وغير ذلك من الالفاظ الموصوفة للمفهوم الكلية المحصورة في ذاته كما يستدل
 على انه علم بان قولنا لا اله الا الله كلمة توحيد بالاتفاق من ان يتوقف على اعتبار
 عدم فلو كان الله مفهوما للمفهوم بالحق او الواجب لذاته لا علم للفرد
 الموجود منه لما افاد التوحيد لان المفهوم من حيث هو كمال الكثرة والاضا فالمراد
 بالآية في هذه الحالة المعبود بالحق فليزيم استثناء النفس من هذه او مطلق المعبود
 فليزيم الكذب ككثرة العبوديات الباطلة فيجب ان يكون الاله تعالى مجمع المعبود بالحق
 والله علم للفرد الموجود منه والمفهوم مسحق للمفهوم في ذاته في الوجود او موجود
 الا العز الذي هو خالق العالم وقيل عليه بعد تسليم انه قد اجمع على عدم اعتبار
 العبود ان غلبتم ان التوحيد مستفاد من تلك الكلمة محركام وان غلبتم
 انه مستفاد منها مطلقا فلان ان كلمة المفهوم تنافي في لزوم التوحيد وانما يكون
 كونك لو لم يدل الدليل على ان الواجب لا يكون مفردا والوجه الاخر ايضا
 مناقضه فليتأمل وقال بعض المحققين كما هي الصفة في ذاته كما وصفنا
 لا احتياجها بالانوار الفظة كثيرة في حفظ الله كانه العكس اليه من تلك الانوار شعبة
 بهرت اعين المستعبرين فاضلوا استرمانه هو او عيب اسم هو او صفة
 وتم اشتقاقه او غير مشتق علم او غير علم وتفضيل الكلام فيه في اول
 وما يتعلق به من لزوم والموت **هـ** وقرئ هو الله او في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
 الله احد بغير قل هو وقال من قرأ الله احد كان بعدل القوان كذا في
 الكشاف **هـ** مثله الرسول على المخالفة وفي بعض النسخ متقدم من
 السوق بمعنى الطرد والمال **هـ** فلا ياسب ان يكون منه هذا لا ياسب
 ما ذكره من لقي الجواز ومع ذلك لا يدل على انه لا بد منه في كل ما اتى الكاف
 او مثله في مواد عنه لهم لانه ان يكون من عنده وان يكون ما مور به كما
 فعل الا في ذلك لا يقتضي ما ثبت عن الثابت وترك ما ذكره من الدليل

منه المستفاد

الدليل العقلي **هـ** وتعرفهم لعدم بصيرة بخلاف احديته فائدة الالهي
 بها مع علمهم بها التبيين على ما علموا يعلموا بمقتضاه والامر ان يجعل
 تعريف الجبر المحصور ودعوى علمهم بصيرته في كل وقت لا بد لها من تبيين وتويز
 ما ذكرناه ما قاله بعض الافاضل من انه عرف الجبر في اسم المصداق لانه
 سمي غيره صمدا وتكرره الله احد لانهم لم يسموا شيئا احدا بهذا المعنى وقد
 تقدم تفضيل الكلام في تعريف الجبر باللام في سورة الكور ثم ان الكلام في
 بظاهره يدل على تعريف الجبر بغيره معلومته الجبر للمطلب وقية كذا لا يثبت
 ما ذكره من ان كون المتبدا والجبر معلومين لا ينافي كون الكلام مفيدا
 للمعنى فائدة مجهولة لان ما يستفاد من الـ مع من الكلام هو ان
 الجبر لا المتبدا وكون المتكلم عالما به والعلم بنفس المتبدا والجبر لا يوجب
 لا يوجب العلم بان الله واحد هما لا الافة والحاصل ان الـ مع قد علم
 او من كنهه يجوز ان يكونا معقدين في الخارج فاستفاد من الكلام
 انها متحدان في الوجود الخارجي كجب الذب **هـ** وتكرير لفظ الله تارة
 بان من لم يخف قد يفتش بان وجه هذا الاشعار ليس لفظ فاعلم ففهم فيه
هـ لانها كالاسم لانه لا ان الواحد الحقيقي بالمعنى المذكور صمد الله
هـ او الدليل عليها لان الموصوف بالصدق على الاطلاق واحد حقيقي
 الله وينبغي ان يعلم انه يجوز ان يكون الله متبدا والصدق صفة له و
 ولم يبد جبره فلا يكون الله الصمد حجة بل مركبا لقيده بانها او قيل لوجه الكلام
 كلام اجمالي فيها قال هو الواحد الذي هو مد فروع ان كنهه والاحد الذي
 لانه كيب فيه فالواحد في نفسه يك والمثل واحد في كنهه في ذاته والصدق
 الفعلي اجماعي اليه غيره وهو واحد في الذات وواحد في الصفات لانه لو كان
 له شرك في ملكه لكان غنيا بغيره بل كان في حاجة فواءه وجوه
 لا اجزاء تركيبة فالصمدية دليل على الوحدة انية والاحدية ولم يبد دليل
 على ان وجوده مستمر ابدى لم يولد ولم يزل على ان وجوده ليس
 مشروطا بالانسان الذي يحصل بعد المصداق فيبقى دائما في جنة كنهه

لا نقف واما في ما وانه لا ينقطع ولم يكن له كفو احد دليل على ان الوجود الحقيقي
الذي له تلك هو الوجود الذي يقيد وجود غيره ولا يستفيد الوجود من غيره
تلك هو الله احد دليل على اثبات ذاته المحدثه المنزهة والصدقية
يقضي نفى الحاجة عنه واصحاب غيره اليه ولم يلد الا في السورة سلب خوف
غيره عنه ولا طريق في موفته الله كما اوضح من سلب الصفة المخلوقة عنه **فهو**
لانه لم يجانس حتى يكون له من جنسه صاحبه فتولد قبله في الغالب نظر لانه
قد حصل الولد من المتجانس كالثبات والذنب والانس والماروكية حيث
لان بين الانواع المذكورة اتجاذا في الجنس وان كان بعيدا والمجانسة
هي الاتجاذا في الجنس مطلقا سواء كان وتبا او بعيدا بمرتبة او مراتب
ولعل تقديمهم لم يلد على وجه لم يولد لرعاية ووشن الآي اول زيادة الاهتمام
به اولانه كما لا يدل على وجه الصدق **فقال** **فهو** ولم يكن احد له في او بانه هذا
اشارة الى ان الكفو اما من الكفاية في الخارج نقيا للصفة الى الروحة
واما بمعنى التماثل نقيا للصفة ولعل من هنا في الامور الثلاثة عنه كما على سبيل
التأنييد لكنه حصل في التماثل بتبنيها على ان تلك الامور لم يكن في صفاته كما في
حتى يتوهم تحقها فيه ومن زعم ان نفى الكفو في الماضي لا يدل على نفسه في الحال
والكفار بدعونه في الحال فقد بانه في غيبه لانه اذا لم يكن فيها مضي لم يكن في
الحال ضرورة اذا ما حدث لا يكون كفو التقديم كذا قيل **فهو** لانه اي لان
الطرف وهو له لانه متعلق بكفو قبل الثابت الطرف باللفظ لان
الكلام في معول الفعل وفيه بحث **فهو** قدم تقديمه باللاتمام حاصل ان تقدم
اللفظ اما يكون تبني اذا لم يجله عارض متما اما اذا جعله عارض كذلك فلا
وكذا حكم المفعول مع الفعل والفاعل ويجوز ان يكون تقديمه لا فائدة من الفعل
عن ابن الجواب انه قال ما قدمه للاهتمام تناسب الفواضل فلو قدم على
احد حصل الغرض لكن كان يقع الفصل بين الجائين الذين هما سند مسند
اليه فقدم عليهم جميعا وحصل الغرض وانت تعلم ان سبيل في الوجوديين
هو وادق منه ومنه يعلم الحال التي تقدم خبر لم يكن على اسمه **فهو** ويجوز

110
ويجوز ان يكون الطرف حالا من الممكن في كفو وتقدير الكلام
ولم يكن احد كفو له او يكون الطرف جزءا لغيره لم يكن ويكون كفو حالا
من احد مقدمه ولم يكن له كفو له او جزءا مقدم كفو فنصب حالا والمعنى لا
لا احد بجانبه ولا ياترئيه شرا وينبغي ان يعلم الطرف في بعض المراتب
مسند لكن فيه ايضا خلاف الاول وهو ان الحال قدمت على ذلك من تقدم
الجزء على الاسم كما كان ولا بد لكل منهما من تكملة فلا يكون هذا الوجه **فهو**
مادة الشبهة والط هو الاول وهو الذي ذكره صاحب التلخيص **فهو**
لان المراد نفى اقسام الامثال هذا يقيد وجه عطف الجبل الثلث بعضها
ببعض والط ان وجهه ولم يكن له كفو احد من قبيل التقييم بعد التحقيق لانه
لنفى قبس من اقسام الامثال **فهو** في اي الجبل الثلث جملة واحدة
للاشارة المذكورة بينهما منية عليها بالجبل **بقية** **فهو** فتلك الجبل الثلث
كالنتيجة للجبل **بقية** ولذا كانت غير موطوءة عليها وقيل من كلام الشيخ
مضيح الدين رحمه لم يعطف الله الصمد على الجبل المتقدمة لانها حقيقة
مضمونها ومبنية لوما وكذا لم يلد لانها حقيقة لمضون الله الصمد لا يخرج
المطلوع الذي ينفق اليه كل شئ لا ينبغي ان يكون والدا ولا مولودا لان
يسكنهم الافتقار بالضرورة وعطف ولم يولد على لم يلد لان لم يولد
لا ينبغي معنى لم يلد فلم يكن حقيقا لمعناه بل الجبلان حقيقان بمضمون جملة
اب بقية وقسم عطف ولم يكن له كفو احد لان مضمونها لم يكن حقيقا
لمضمون ان يقبلان لانها ينبغي عن انه لا يكون ان يكون له ما في شئ
ما ذكر من الذنب والصفة فهو واحد لا شريك له كما ونقد وعرف
الجزء في الله الصمد نقيا لرغم من سبيل غيره صمد وكثرة في الله احد لانهم
لم يسوا شيئا احدا بهذا المعنى وانت تعلم ان بعض هذا الكلام قد ذكر
سابقا ومن ذلك اوردها زيادة توضيح المقام **واعلم** ان بعض
المحققين قال النوعية بتقي وجودهم في الماهية وبتقي وجود الماهية
في القوة وكل منهما باهية في الوجود كالمفعول بل الولد واما المتقدم

فيها كالمعلقة بل لوالده واما مع فيها كالمقارن بل كلفه فلهذا الجبل الثلث
تفصيل لرايت التوحيد فان لم يلد نفى الصنف الاول لم يولد نفى
الصنف الثاني ولم يكن له كفوا احد نفى الصنف الثالث نفى تفصيل
فا عد التوحيد المذكورة بوجه الله احد وكوله الله احد وقوله الله
الصمد دليل عليها او يتجه لها كما ذكره المصنف العلم عند الله تعالى وقراء
حرة وبغوب وما في في رواية الخ حفص بضم الحاف وضم الفاء من
غير حرة وحرة باسكان الفاء مع الهمزة في الوصل فاذا وقف ابدل اذا
مفتوحة والباء في بضم الفاء مع الهمزة كذا قيل كفوا بكون الفاء والهمزة
حرة وخلف كفوا منقطة غير مهموزة حفص الباقون منقطة مهموزة كذا في
المدارك ومنه يعلم اضطراب كلامهم في هذا المقام **وهو** ولاشك في
السورة مع فقرها لا داخل في المعنى وهو الحكم بانها ثلث القرآن **وهو** على
جميع المعارف والآية يراى على ما ذكره من ان الله دل على جميع صفات
الكمال الاحد دل على جميع صفات الجلال ان تم نعم والا فلا **واذ** في
ارسل الرسل ما يجد هذه كنهه في كل كتاب ولو لم يذكره لكان كل سورة
اخذت فيها لفظ الله ولفظ الاحد عدل ثلث القرآن والعياض يكون الجلال
ان الله كمال على جميع صفات الكمال كما ذكره دل على جميع صفات
الجلال ايضا **وهو** الرد على من الجحد فيها يمكن ان يكون هذا اشارة الى
عصره ولعل لا نقضار على لفظ لودوده رد اعلى من قال للملائكة يا رب
الله والمسيح ابن الله حيا في الحديث انما بعد ثلث القرآن
عن الورداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجز احد ان يقول في ليلة
ثلث القرآن قالوا كيف نقول ثلث قال هو الله احد بعد ثلث القرآن
رواه مسلم ورواه البخاري عن ابي سعيد كذا في المشكاة **وهو** فان مقالا
مخصوصة في بيان العباد والاحكام والعقاص قبل لان المعنى هو التوحيد
وما عداه ذرايع اليه وعدل ثلثه باعتبار انواع العلوم الثلثة التي هي
ام ما في القرآن علم الحسنى او علم المعاد وعلم ما بينهما فخر الصراط المستقيم

المستقيم وقيل معناه ثوابها ايضا عرف بعد ثلث القرآن بغير تفصيل
فما سبق لا يلزم من كثرها استيعاب القرآن وختمه وعلانيته
وهو ومن عدلها بجملة قبل الصريح ثلث القرآن عن البخاري ومالك
وابن داود والشافعي عن ابي سعيد والباقي بين الروايتين مرجح
التحقيق على ما قرره المصنف **وهو** عن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول
قل هو الله احد فقالت له فقلت ما وجبت قال الجنة رواه والترمذي
والشافعي ثلث السورة والحمد لله على الاعمال مشكاة **وهو** اسم الله الحليم
وهو مختلف فيها ملكية او مدنية **وهو** لذلك فتربه وقيل القلق والقلق
الصحيح فالليل مفلون عنه وقيل يقال في المثل هذا من خلق الصبح ومن
فروق الصبح واصفا الله اليه بالي قدير واجيب عنه بانه ليس المفعول في تقدير
انه موضوع للصبح اسم له بل اريد به انه صفة للصبح اعني مقامه فالتلفظ
بها واصناف القلق لا الصبح كانت تلك الاضافة في قولهم هو وقطعة
واخلاق ثياب واعلم ان القلق هو مطلق الملكات او الصبح على ما ذكره
وهو اريد في جهنم او جنت فيها اذا فتح صاخر اهل جهنم من سورة ق
لان الاعادة من المضار تترتبة ولان اسم الرب يدل على كل قدرته
في الملكات وتنفيرا وهو بالاستعاذة منه وبوقده اضافة الرب
الى القلق المستعبد **وهو** من شر ما خلق ما مفسد ربه ويكون الخلق
بمنه المخلوق او موصوفة او موصولة والعايد قد ذوق **وهو** حفص عالم الخلق
حل ما خلق على عالم الخلق في مقابلة عالم الامر ما قبل ما خلق اي النار
والشيطان والطرد عدم التحصيل **وهو** اخباري لا ارم بتعدي صفة لا الغيرة
ومتعدي بتعدي صفة اليه كالتكلم الطبيعي اي الغيرة الاخباري متعدي اليه كالتكلم
كما جاز ان رواه اهل مالك السموم وكلامه مشعر به وما ذكره من ان عالم
الامر خفي على ما يتم اذا كان الجن والشيطان من عالم الخلق لا من عالم الامر
ما قبل **وهو** وقيل المراد به اي بالاسم القوي والقرن بوجه حديث عابسة
رضي الله عنها اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدتي فارتد القرفقال

فقد ذى من شربها في الفاسق اذا وقت وقبل الفاسق الزبا
و وقتها سقها او الفاسق الاسود من الجيات و وقتها **هـ** او
الث السوا او الاقي الخ اما مطلقا او بنات لبس بن اعصم في الاول
اللام كالتزاق و على انك للعهد و لعل انك فاقيل التفات النساء او
او الجيات السوا الى يعقون عقد في الجيوب عليها و ينفقن و برقيات و
ذلك لان حملها على مطلق بعيد كالا **هـ** لا روى ان يهوديا سمع النبي
صلى الله عليه وسلم الخ روى انه صلى الله عليه وسلم سحر و روى لبث فيه سنة شهر
و شتم عليه و انتشر شربه و كان يرى انه ياتى نأوه و لم ياتهن
و انه يفعل الشيء و ما يفعل فيا مكان و هو ما ثم فقال احدهما ما به قال
طب قال صاحبه و ما طب قال سحر قال من سحر قال لبس بن اعصم في مشط
و مشط جفف طلعة ذكر يودع الطلعة و يودع و ان تحت راعوفة
ابن قار رسول الله صلى الله عليه وسلم استخرج جف الطلعة فاذا فيه من شاة
رأته و بعض اسنان مشط و و تر مقده فيه احدى عشر عقدة و تزل
فل اغزو برت الفلق و قل برب الكاش السورتان فكان كلما و آية
اخذت عقدة و وجد جفة حتى اكلت العقد فقام فلما غاب الشط من عقال
وروى لم يستخرج السحر منهم من قال بيا بيرة فيه صلى الله عليه وسلم و منهم من
لم يفعل بيا بيرة فيه صلى الله عليه وسلم و اما و اخذ و حقه و منها كذا في الكوشى **هـ**
ولا يوجب ذلك الى ما روى ان يهوديا اخذت صدق الكفرة فانه كور
كانه اشارة لا دفع ما بنوهم من انه يوجب الكفرة في انه سحر مع انه ليس
ليس كذلك بعض الاجماع و اصل الدفع المنع من السند الذي ذكره قبل
و هو ليس على بطلان قول المعتزلة في انكار تحقق السحر و ظهور اثره **هـ** و قيل
المراد بالنفث في العقد الخ في الكلام في استعارة عقلية شبه من سطل
غريم الرجال بالجل كمال من يلين العقدة بنفث الربح لبس مل حل عقدة
فاطلق الملقط الى ال **هـ** و اريد به الاول **هـ** لان كل نقاة شربة كنية
لانه مما لا بد من بيان و اعلم ان الاستعارة من كذا و الحاسد كانت

كانت مفيدة بوقت و هو وقت الوقب و وقت الحسب في الاستعارة
من التفات و لعل لك بناء على ان افاة المبالغة في ان التفات
شربة في جميع الاوقات **هـ** فاصل الفصل الكلام ان التفات ان كانت
عبارة عن التام مطلقا او عن النفوس مطلقا كانت المفيدة الى ذكرها
المصنوعة وان كانت عبارة عن السوا كانت ظاهرة و كذا الخ الخ
الذي ذكره لهما و قيل المراد بالنفث الخ مما ذكره على اطلاقه لبس بنات و
لو جعل هذا الحكم دأرا على الاكثر و الاغلب لا سعة و ما ذكرناه في ترك التقييد
فيها الخ مما ذكره **هـ** بل يخص به لا عما به يبروره يعني ان حذره خفية لا غفيرة
سرو عيرة و هو الاسف على الجزة عند الغيبة **هـ** و تخصيصه الى الحد انت
تعليم ان ما سبذكره من قوله و لعل افراد من عالم الخلق الخ ان كان عا
للووجه كلها فلا يظهر وجه ذكر هذا الكلام و ان كان يخصها بالوجه الذي
اورده بقوله و يجوز ان يراد بالخلق الخ ينبغي ان يذكر وجه ذكر الفاسق و
التفات ايضا بعد ذكره من شر ماض و لا يظهر عدم النفوس بوجه
ذلك و الا ان يقال والاستعارة من شربة هذه اثباتا بعد الاستعارة
من شر ماض و اشعار بان هؤلاء اسد او اخفى او اكثر و اما جمع بعض
المستفادة دون بعض كانه بناء على ما هو سبب النزول و هو ان ياب
اعصم سحره او لتبينه على كمال آية السحر يعني انه ينبغي ان معوذ من شر
واحد واحد من السحرة يذوق قبل ختم بالحد ليعلم انه شر يا و هو اول نب
عليه الله به في السماء من ابليس و في الارض من قابيل **هـ** و يجوز ان
يراد بالفاسق الخ و هذا ليس بظاهر من الكلام و ليس بمسبب كما يوجب
النزول و منسوب الى بعض الحكماء **هـ** لانها الاسباب القوية للحفرة كون
كل من الامور المذكورة سببا و ياب للحفرة محل كبت و عدم كون امر اقوم
كذلك ممنوع لا بد من بيان منعت السورة و الحمد لله على الانعام بسببه
الرحمن الرحيم فالحق فيها كنية او مدنية **هـ** من المظاهر البديهة كذا ان
في السورة المفيدة لا تخفى بل يضار على تعظيمها و الاخر الى النفوس

ايضا اللهم الا ان يقال انه كانت استعاذة في السورة المتقدمة من المصداق
 البدنية في صرح مطلق المصارف يعني ان استعاذة فيها بذكر رجب المصارف البدنية
 ويزه كاف في مفعول في هذا المقام لكنه عطف وايضا عطف في استعاذة في
 هذه السورة بالاضارة الى توفيق النفس البشرية في كل وقت لان الطمان
 الواسعة يكون للجن ايضا ويؤيده ما قيل من ان قصص من الجنة والنار في
 مندرجات حيث قوله في صدر النسخ كان القدر المشترك بين الجن والناس
 سمي انما والاثان البقاء سمي انما فيكون لفظ الاثنان على الجنس
 والنوع بالاشترار **هـ** علم انها في هذا المعنى على ما ذكره الاله والاله
 ان يقال انما عطف الرب لا النسخ وان كان الرب كل خلق
 تشريفهم ولان استعاذة وقعت من شر الموسوس في صدر النسخ
 فلهذا قبل اعوذ من شر الموسوس لا النسخ بهم الذي يملك عليهم موهم
 وهو الاله ومعبودهم كذا قيل **هـ** عطف بيان له اي الرب اما بواسطة
 او به واسطة او بدلالة منه كذلك او اصد بها عطف بيان له والاف
 بدل منه او صفة له او اصد بها بدل والاف صفة **هـ** فان الرب قد لا يكون
 ملحا الى كل منها مع قطع النظر عن الالهية وان كان كذلك لكن اذا عطف
 لا النسخ على استعاذة في بيت الاله والاموس في اي زمان كان
 على ما هو الملائم للاطلاع فليس الامر كذا ذكره مع انه لا حاجة اليه في هذا
 المقام وذلك لان عطف البيان لبيان وتعدده ملام لبيان كمال
 الانكشاف والعقل والذات كان مظنة لاطهار دون الاضمار كما نسبته
 اليه **هـ** دلالة على انه حقيق بالاعادة لكونه ربا في در عليه لكونه ملكا
 غيرم عنها لكونه **هـ** لم يتخلل في النظر معين فيه حتى يعلم يقينا انه عني
 عن الكل وحيث كل شر ومصادف اوده فهو الملك الحق لكل شر وفيه
 ان قول ملك النسخ لا يشترط ولا ياسب لا ذكره من ان الملك قد
 لا يكون اصادا كذا يقال في استعاذة ملك النسخ على استعاذة لانه استعاذة
 لعبادة لا غير **هـ** ويزه عطف على دلالة واستعاذة ووهية تترجلا

تفصيل في الامور
 شر وركام

تترجلا على تحقيق الوجود وقوله استعاذة النذر **هـ** بجل الاله مستعا
 معنا الى الافة الحقيقة التي يقدر على وفقها الرب اي الرب والعظمة التي
 يقدر على وفقها الملك والعظمة التي يقدر على وفقها الاله **هـ** لاني الظاهر
 من ذنب البيان يعني ان عطف البيان للبيان والتوضيح فكانه مظنة
 لاطهار دون الاضمار وهذا المعنى على ان النسخ الاخذ هذا المعنى هو
 كما هو الظاهر وقيل المراد بالكل الاول الاطمان ومعنى الربوبية بدل عليه
 والاشياء الشبان ولفظ الملك المبنى عن السبئية بدل عليه وبارك
 الشيوخ ولفظ الاله المبنى من العبادة بدل عليه وبالربيع
 الصالحون اذا الشيطان مولى ما غوازم وبالخامس المفسدون المفسدون
 لعطفه على المعوذته **هـ** الى الوسوسة كالزلزال مع الزلزلة يعني ان
 الوسوسة بالفتح اسم بمعنى المصدر وهو الوسوسة والوسوس بالفتح
 كالزلزال بالفتح فانه اسم بمعنى المصدر وهو الزلزلة والزلزال بالفتح
 ونقل عن بعض المعاريبة الوقوف بين المصدر واسم المصدر هو ان المعنى
 الذي يعبر بالفعل الحقيقي الذي هو مبدأ الفعل الصانع على اعتباره في تنبس
 الفعل به وصدوره عنه وكجده فاللفظ الموضوع بارائه مقيد بهذا
 الفعل سمي مصدرا وان لم يعبر فيه ذلك فاللفظ موضوع بارائه ذلك
 مطلقا عن هذا القيد المذكور هو اسم المصدر وقيل عليه كل مستعمل لكل
 والدعوى دون شأبه والتحقيق ان ذلك لانه لم يكن على قيس المصادر
 قيل له اسم المصدر كما يقال لحي لبال واحاديت اسم الجمع **هـ** والمراد
 به الموسوس قبل الواسواس الصوت الخفي وهو كسم يعني الوسوسة وحقيقة
 مصدره الوسوس بالفتح في النفس مما لا يفهم ولا تفهم والمراد الشيطان
 وسمى وسواسا لكثرة ملاسته اياه وبكسر الواو مصدره الى من شر ذي
 الوسوس **هـ** الذي عادته ان يكتسب يعني انه مسبب الاكثون حيث
 انه جعل الكون عادة لكالواجب والنيات فبين روخا في الصبح الجار
 تفصيلا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جاءكم على

قلب ابن آدم اذا فكر به خسر واذا غفل وسوس على الصفا والبد
او عطف البيان وفي الكوشى يكفى الوقف على الخش الى دفعت او نصبت
ذمما والذى لو سوس في صدور الناس ان رسته صفة للخش بيان
للسوس او للذى وموادل بين الوجهين واحد لان المراد بالسوس هو
الموسوس كما ذكره والشیطان الشی وحقى كقولہ كما شیطان الانسان
والجن والمخ من شر وسوسة الانسان الجن او متعلق بسوس فخرج من
ابتداء غايته الى بسوس في صدورهم من جهة الجن انهم يعرفون وينفعلون
ومن جهة الناس كالتجارب والكهنة الامم يعلمون الغیب على ان المراد
به ما يعم الثقلین سمى على هذا الثقلان بالنس تقییب والمخ بسوس في
صدور الناس الذين هم جبر والناس الذين انس وفي الكوشى وحل في
الحنة والنس حال من الناس الى ما ينبت من الثقلان او من الجنة بدل من
شره لودى الواسواس او الناس الا في عطف على ذكر الواسواس كقولہ بدع
الداعى وكافوى من حيث افاض الناس تمت السورة واحمد الله على الامام
والصلوة والسلام وعلى رسوله والرحمة الامام ثم الكتاب

يعون الله الملك العلام

١٠٩٤



Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Klasik	Amca Zade
Yeni	Hüseyin Paşa
Kitap No	57